

صفحـة

(١٠٠) فلـس

يوميـة عربيـة سياسيـة تصـدر عن المؤسسـة الصحفيـة الأردنيـة

العدد ٧٧٨١ - الجمعة ١٦ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - الموافق ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١م - السنة الحادية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 22, 1991 No. 7781 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

● خطاب التكليف السامي
● رد الرئيس على الخطاب
● رسالة الحسين الى المصري ونص الاستقالة

على الصفحتين ٦ و ٧

مستشار فلسطيني: يمكن منح المستوطنين اليهود الجنسية الفلسطينية

باريس - ا ف ب - اكد المستشار القانوني للوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام انيس فوزي القاسم في حديث تنشره مجلة (الوطن العربي) في عددها الصادر اليوم في باريس احتمال منح الجنسية الفلسطينية للمستوطنين اليهود الذين يرغبون في البقاء في الاراضي المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

واوضح ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة تعتبر طبقا لمجموعة من الاحكام الصادرة عن المحكمة العليا الاسرائيلية (جزءا لا يتجزأ من النظام الامني والدفاعي لاسرائيل بمعنى انها جزء من تركيبة جيش الدفاع الاسرائيلي) الذي يفترض ان ينسحب من تلك الاراضي تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

واشار الى انه (ليس هناك ما يمنع قبول /المستوطنين اليهود/ شرط

البقية ص ١٨

ارادة ملكية بقبول استقالة المصري وارادة ملكية بتشكيل:

وزارة الشريف زيد بن شاكر الثانية

الحسين يحدد في خطاب التكليف السامي مرتكزات المرحلة القادمة

ـليا: توطيد دعائم الوحدة الوطنية ودعم الجيش وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي

استكمال الحياة الديمقراطية وصولاً للتعددية التي تنظم اطارها الميثاق الوطني

ـيا: تجاوز آثار أزمة الخليج وتحقيق الوفاق والتعاون بين أعضاء الأسرة العربية

ـيا: مواصلة المشاركة في عملية السلام وتعبئة الطاقات والجهود لانجاحها



الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء يؤدي اليمين القانونية امام جلالة الملك. تصوير: يوسف العلان



تعيين ابو عودة رئيسا للديوان الملكي والكركي مستشارا لجلالة الملك

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين معالي السيد عدنان ابو عوده رئيسا للديوان الملكي الهاشمي.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين معالي الدكتور خالد الكركي مستشارا لجلالة الملك.

الحسين يستقبل هيئة الوزارة المستقيلة وينعم على المصري بوسام النهضة المرصع

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السيد طاهر المصري رئيس الوزراء وهيئة الوزارة حيث قدم استقالة حكومته الى جلالته.

وقد عبر جلالة الملك الحسين عن بالغ شكره وتقديره للسيد المصري واعضاء حكومته لما بذلوه من جهد في خدمة الاهداف الوطنية والقومية في ادق مرحلة يمر بها الاردن والمنطقة.

كما انعم جلالة الملك الحسين على السيد طاهر المصري رئيس الحكومة المستقيلة بوسام النهضة المرصع تقديرا من جلالته للسيد المصري لما قدمه من خدمة لوطنه وامته.

نتعهد باتمام البناء الديمقراطي والتعددية السياسية

معالجة الاوضاع الاقتصادية واعادة اللحمة للعلاقات العربية والسير في عملية السلام

سعياً لانهاء الاحكام العرفية وتعزيز ركائز الحريات والتعددية الحزبية

التزمنا بالدستور وبالميثاق الوطني وعملنا لترسيخ النهج الديمقراطي الصحيح



الرئيس ... والتعليم - السحيمات نائبا للرئيس ووزيرا للنقل - د.ابو جابر للخارجية - د.النسور للصناعة والتجارة - د.خليفات للتعليم العالي - حكمت للسياحة - عزالدين لرئاسة الوزراء - جردانه للمالية - فريز للتخطيط - المبيضين للعدل - الكباريتي للعمل - الصرايره للمواصلات - السرور للاشغال والإسكان - قعوار للمياه والري



السبول للداخلية - ابو الراغب للطاقة - د.رشيدات للشباب - التميمي للاوقاف - طبيشات للبلديات - الشريف للاعلام - البطوش برلمانية - العدوان للدولة - د.السمرة للثقافة - السقاف للتموين - د.البطاينة للصحة - د.الخصاونة للزراعة - المشاقبة للتنمية

معالم الطريق...

تشكلت الوزارة الثانية، لسيادة الشريف زيد بن شاكر... وفي كتاب التكليف السامي، الذي تلقاه سيادته، تبدت معالم الطريق، بوضوح وحزم.. مثلما حفل الكتاب ذاته، والكتاب السامي الذي تلقاه السيد طاهر المصري ردا على استقالته، بالانصاف الهاشمي النبيل، للرئيس المستقيل..

لا شك فيه، ان التغيير الوزاري الذي حدث، قد اتسم بالحرص على المسيرة الديمقراطية... وهو وان كان من نتائج الاحتقانات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وانحسار الاعراف الديمقراطية، عن وجدان البعض في السلطة التشريعية اثناء حكم الرئيس المصري، الا ان هذا التغيير، لا يعتبر بحال من الاحوال، انتصارا للتجاوزات الخطيرة، التي سبقته ولا يوحي ابدا بالاذعان لها، او باحتمال السماح لها، بان تستمر... وقد برزت هذه المعاني جميعها، في كتاب التكليف السامي.. مثلما برز التاكيد، على الالتزام بتعميق النهج الديمقراطي، ودعم الوحدة الوطنية واستقرار العلاقة

البقية ص ١٨

اضـواء عـلى الـوزارة الجـديـدة

● كتب ممدوح حوامدة

هذه هي الوزارة الثانية التي يشكلها سيادة الشريف زيد بن شاكر، فقد الف وزارته الاولى يوم ٢٧ نيسان ١٩٨٩ التي استمرت في تحمل المسؤولية حتى يوم (٤) كانون اول من نفس العام .. وكانت ابرز انجازاتها اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة بعد مرور (٢٢) عاما على اخر انتخابات شهدتها المملكة، ومعالجة الازمة المالية النقدية التي تعرض لها الاردن.

● ● ●

بلغ عدد الوزارات التي شكلت في الاردن منذ تاليف اول وزارة يوم (١١) نيسان ١٩٢١ وحتى الوزارة الجديدة (٧٣) وزارة .. الفها (٢٨) رئيسا للوزراء.

●●●

الوزارة الجديدة تضم (٢٨) وزيرا اضافة الى رئيس الوزراء وبذلك تكون وزارة سيادة الشريف زيد بن شاكر اكبر الوزارات الاردنية ال (٧٣) من حيث عدد الاعضاء.

●●●

في الوزارة الجديدة (١٤) وزيرا كانوا في حكومة طاهر المصري المستقيلة وهم: المهندس علي سحيمات، د.كامل ابوجابر، باسل جردانه، د.زياد فريز، عبدالكريم الكباريتي، المهندس سعد هايل سرور، سمير قعوار، جمال حديثه، جودت السبول، المهندس علي ابو الراغب، د.صالح رشيدات، عزالدين الخطيب، د.عبدالرزاق طبيشات، ومحمود الشريف، ويلاحظ ان (١٢) منهم احتفظوا بنفس حقائبهم، في حين تولى ابو الراغب وزارة الطاقة بدلا من الصناعة وعبدالكريم الكباريتي حقيبة العمل بدلا من السياحة.

(٧) وزراء في الحكومة الجديدة يتقلدون المنصب الوزاري لاول مرة وهم: د.محمود السمرة، سلطان ماجد العدوان، د.عارف البطاينة، عاطف البطوش، د.فايز الخصاونة، محمد السقاف ود.امين مشاقبة.

●●●

(٧) من اعضاء الحكومة الجديدة سبق لهم ان شغلوا المنصب الوزاري وهم: ذوقان الهنداوي، د.عبدالله النسور، د.عوض خليفات، ينال حكمت، ابراهيم عزالدين، يوسف المبيضين، وجمال الصرايره.

●●●

هناك (٦) وزراء، كانوا ضمن اول وزارة شكلها سيادة الشريف زيد بن شاكر يوم ٢٧ نيسان من عام ١٩٨٩ وهم: د.عبدالله النسور، د.عوض خليفات، ينال حكمت، ابراهيم عزالدين، باسل جردانة، ود.زياد فريز.

●●●

دخل الوزارة الجديدة (١٠) من اعضاء مجلس النواب هم: ذوقان الهنداوي،

البقية ص ١٨

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية التالية بتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر.

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بناء على استقالة دولة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور نامر بما هو ات:

١. يعين سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع. وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه.
٢. يعين معالي السيد ذوقان الهنداوي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتربية والتعليم.
٣. يعين معالي المهندس علي السحيمات نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للنقل.
٤. يعين معالي الدكتور كامل ابوجابر وزيرا للخارجية
٥. يعين معالي الدكتور عبدالله النسور وزيرا للصناعة والتجارة
٦. يعين معالي الدكتور عوض خليفات وزيرا للتعليم العالي
٧. يعين معالي السيد ينال حكمت وزيرا للسياحة والاثار
٨. يعين معالي السيد ابراهيم عزالدين وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء
٩. يعين معالي السيد باسل جردانه وزيرا للمالية
١٠. يعين معالي الدكتور زياد فريز وزيرا للتخطيط
١١. يعين معالي السيد يوسف المبيضين وزيرا للعدل
١٢. يعين معالي السيد عبدالكريم الكباريتي وزيرا للعمل
١٣. يعين معالي السيد جمال الصرايره وزيرا للمواصلات
١٤. يعين معالي المهندس سعد هايل السرور وزيرا للاشغال العامة والاسكان
١٥. يعين معالي المهندس سمير قعوار وزيرا للمياه والري
١٦. يعين معالي السيد جمال حديثه الخريشة وزيرا للدولة
١٧. يعين معالي السيد جودت السبول وزيرا للداخلية
١٨. يعين معالي المهندس علي ابو الراغب وزيرا للطاقة والثروة المعدنية
١٩. يعين معالي الدكتور صالح ارشيدات وزيرا للشباب

البقية ص ١٨



المحليات

منبر الرأي

رسالة من امريكا

خلال جولتي في امريكا استطيع ان انقل ابرز الاحاديث التي سمعتها من مهندسين، واساتذة جامعات ومدراء دوائر ومهنيين في مجال هندسة الحدائق، والتي نوجز ما جاء فيها :

– من اين انت ؟
● عربي من الاردن
– اتمنى زيارة الاردن حيث عمد السيد المسيح
● نهر الاردن (تعيش انت) لقد اخذت اسرائيل مياهه، وحولته الى مجاري لمياه الصرف الزراعية. ولم يعد فيه للمسيح مغطس هذه هي بصمات الاسرائيليين عندما يعودون الى ارض الميعاد
– هل عندكم اعمال رائعة لهندسة الحدائق
● عندنا اعمال رائعة للبحث عن الماء والامن الغذائي والامن الوطني حيث تجتاحنا اسرائيل وتقتل اطفالنا كل يوم
– لماذا تكرهون اسرائيل ؟
● اسمحوا لي ان اسالكم، لماذا تدعمون يهود روسيا وغيرها لاقامة دولة غريبة في فلسطين تحت اسم اسرائيل ؟ نحن مندهشون ؟ لماذا تدفعون لهم من ضرائبكم وميزانية مدفوعات اقتصادكم الذي يعاني من الكساد والبطالة ؟
– نحن ندفع لاسرائيل لشعورنا بالذنب، لانهم قتلوا بايدي النازية.
● ولكنكم تدفعون لهم لتحولوهم من مقتولين بايد النازية (اذا كان ذلك صحيحا) الى قتلة لاطفال فلسطين فلماذا تصنعون القتلة ؟
– نحن نرفض قتل الاطفال. فاليهود الذين يقتلون الاطفال ظهرت صورتهم الان للعالم بشكل مغاير لصورة اليهودي المظلوم. انهم يخسرون ولهذا نحن نريد السلام في الشرق الاوسط.
● اذن تريدون السلام حتى لا تتفضح الصورة الاسرائيلية اكثر مما هي عليه الان، وتخسر اسرائيل كل شيء اذن انتم تحمون اسرائيل.
– ولكن قل ما هو موقفكم من العراق ؟
● موقف العربي من اخيه العربي
– ان حكومة العراق حكومة ديكتاتورية فكيف ترونها ؟
● اذا كانت الحكومة الامريكية تعادي العراق بمزاعم كونه ديكتاتوريا فان الحكام العرب الذين حاربت امريكا من اجل اعادتهم للسلطة ليسوا ديمقراطيين، ولا يمتون للاحكام القانونية والاعراف الانسانية باية صلة، لو حاربت امريكا عن حكم عربي ديمقراطي منتخب من الشعب على الطريقة الديمقراطية الحقة، لقلنا ان الصورة الامريكية جميلة، ولكنني للاسف اقول لكم ان الصورة الامريكية في الوطن العربي صورة بشعة.
– لقد تالمنا كثيرا لتلوث البيئة في الخليج وقتل الحيوانات البحرية
● لقد تالمنا اكثر لقتل اطفال العراق، وردم الجنود العراقيين احياء تحت الارض بفعل الالة الامريكية البشعة.
– ولكن العراق هو السبب
● لو لم تتدخل الالة الحربية الامريكية لما حصل تلوث ولا قتلى ولتم حل المشكلة سلميا كما يتم حل القضية الفلسطينية سلميا هذه الايام.
– لا تفكروا بان الشعب الامريكي يقف في خندق واحد مع الحكومة الامريكية، فنحن الشعب نؤمن بان السيد بوش والسيد غورباتشوف قد نجحا في السياسة الخارجية حيث فشلا في السياسة الداخلية. فنحن نعاني من البطالة المتفاقمة والتي قد تصل الى ٧٪ ونعاني من وجود الملايين من المواطنين ليس لهم بيوت Homeless ونعاني من اقتصاد متدهور يواجه الكساد، ونخاف ان نصل الى ايام الكساد العظيم Great Depression في الثلاثينات من هذا القرن، ونعاني من امراض الايدز حيث الرعب الاجتماعي ينتشر في كل مكان بسبب هذه الامراض، ونحن نريد من الحكومة ان تتدخل لحل الازمات الداخلية افضل من اهتمامها بحل مشاكل العالم الخارجية.
● لا نفهم نحن العرب سبب الدعاية الكبيرة لاسرائيل في وسائل الاعلام الامريكية وخاصة التلفزيون ما علاقتكم الشعبية باسرائيل ؟ لماذا تتعاطفون مع اسرائيل لاقامة دولة على ارض دولة فلسطين ؟
– الانجيل يقول ان اسرائيل ستعود وان عودتها من علامات عودة المسيح ونحن نؤمن بالانجيل.
– ولكن المسيح عليه السلام، في الطف واحسن عباراته يقول لليهود (يا اولاد الافاعي، ان العشارين والبغايا يؤمنون وانتم لا تؤمنون) فكيف تنتظرون ان يظهر من بني اسرائيل غير ما تشاهدون من السفاحين امثال بيغن وشارون وشامير وكلهم مطلوبون للعدالة في كل مكان.
– (علينا ان نفهم العرب اكثر مما نواجههم) هذه العبارة قالتها طبيبة بيطرية تعمل مديرة لمستشفى خاص بالحيوانات وقال زوجها المهندس ابراهام شوس، نحن نمثل وجهة نظرنا ولا نمثل بالضرورة وجهة نظر الحكومة فنحن مهنيون ولسنا سياسيين وهكذا انت. وانتهى الحوار.

المهندس صبحي فحماوي

"الجمعيات الخيرية هل انحرفت عن مسارها لتصبح ترفا اجتماعيا

لقد تطرقت الكاتبة ليما نبيل في موضوعها عن الجمعيات الخيرية الى واقع اليم. بعض العاملين في العمل التطوعي الخيري تسمو نفوسهم، ويسعون جادين لتخفيف مآسي الحياة ورفع الظلم وتلبية استغاثة المعوزين.

الآخرون يسارعون لمكاسبهم في المال والجاه، اما العمل الخيري فليس ضمن برنامجهم اثناء وجودهم في الجمعيات الخيرية. انهم يستغلون الجمعيات اسوأ استغلال فيزيدون بؤس البؤساء ويبعدون هواة العمل الخيري الحقيقيين عن رسالتهم، فيكيلون لهم التهم ويحيكون لهم المؤامرات.

بعد ان يصل المستغل لمركز القوة في الجمعية يجمع حوله ضعفاء النفوس ويدعم الفوضى والتسيب ويتقربون من اصحاب النفوذ الذين يجهلون حقيقتهم. فمثلا، احدى جمعيات الايتام لم تستعمل مستندات ادخال واخراج. المواد المسجلة في سجل العهدة ليس لها مستندات تبين معلومات عنها، فان التدقيق يصبح مستحيلا. المشرف على العهدة يستطيع ان يتصرف بها دون مساءلة. استعمل موظف دفترا مدرسيا عاديا وسجل فيما صرفه من المستودع مقابل توقيع المستلم. بعد فترة اختفى الدفتر وضاعت معه القيود والتواقيع. في مناسبة ورد للجمعية عدد كبير من الاضاحي فتصرف بها المستغل خارج الجمعية. بعد وقت شاع الخبر وبدا التساؤل والبحث ولكن لم يجد المتسائلون اي قيود وهكذا فقد تعذر كشف الحقائق.

هؤلاء المتسائلون اصبحوا هدفا للتهم. فاما ان يختاروا الاستقالة تجنبا للسمعة السيئة، واما ان يفصلوا من الجمعية دون بيان الاسباب، او يقفوا امام القضاء بتهم وهمية مختلقة وشهود زور ممن جمعهم المستغل حوله من ضعفاء النفوس لتقوية المستغل المتنفذ ولدعمه في الانتخابات فانه يسعى لجمع اكبر عدد من الاعضاء فانه يلجأ لدس الاسماء في محاضر الجلسات القديمة وذلك بين السطور وفي الحواشي، كما انه يغير ويبدل صفة العضو من عامل الى مؤازر وبالعكس حسب موقف العضو في ذلك الوقت، كما يعبث بمحضر الجلسة بحيث ينقلب المعنى راسا على عقب.

قد لا يكون من الممكن توفير مراقبة محكمة على عمل الجمعيات الخيرية ولكن من خلال اعداد مستندات رسمية وسجلات عهدة وسجل محاضر جلسات على ٣ نسخ (نسخة لوزارة التنمية ونسخة لمديرية التنمية ونسخة ثابتة). من المهم ان تكون السجلات والمستندات موحدة (شبيهة بما يستعمل بالدوائر الحكومية وتوزع على جميع الجمعيات مع تعليمات بطريقة الاستعمال. ومن ناحية اخرى حين تصل شكوى للوزارة فمن الضروري اجراء تحقيق مخالفات لكشف المخالفات واتخاذ الاجراءات القانونية لردع المخالفين.

ان دور وزارة التنمية في مراقبة وتصحيح مسيرة العمل الاجتماعية مهم جدا خلافا لما تطالب به رئيسة الاتحاد النسائي من فك الارتباط مع وزارة التنمية. لقد اطلعت الرئيسة على مخالفات جزائية خطيرة في احد الجمعيات واعتبرتها بسيطة وغضت الطرف عنها. وزارة التنمية لم تتهاون بل حلت هيئة الادارة وعينت لجنة مؤقتة ثم حلتها ايضا، واخيرا حلت الجمعية كلها. ان هذا الموقف يؤكد على اهمية وزارة التنمية وفيه الجواب على تساؤل الكاتبة عن الجمعيات التي اغلقت. ان موقف الوزارة جدير بالتقدير ان اي انحراف في العمل الاجتماعي يقتضي تحالف اتحاد الجمعيات مع وزارة التنمية للقضاء على مستغلي الجمعيات واكلي حقوق اليتامى والمساكين.

ليلى وهبة

تواصل الاحتفالات بذكرى ميلاد الحسين

في مختلف محافظات والوية المملكة

محافظات – الراي – احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن الحسين وبرعاية السيد احمد القصير مدير التربية والتعليم للواء جرش اقامت مدرسة زيد بن حارثة الاساسية للبنين يوم الاربعاء الماضي احتفالا كبيرا حضره عدد كبير من اولياء امور الطلبة والمواطنين وبعض المشرفين التربويين في المديرية بالاضافة الى معلمي المدرسة وطلابها. واشتمل الاحتفال على كلمة للسيد هاني محمود بني مصطفى مدير المدرسة تحدث فيها عن الحسين وارث مبادىء الثورة العربية الكبرى.

ثم القى احد طلاب المدرسة كلمة تحدث فيها عن مواقف الحسين في حل القضايا العربية وعن الانجازات العظيمة التي تحققت في عهده.

كما تم عرض لمجموعة من حركات التايكواندو لطلاب المدرسة.

هذا وقد تخلل فقرات الاحتفال تقديم معزوفات موسيقية مختلفة من قبل فرقة الموسيقى في المدرسة منها: مرحبا بالعيد، عيد مبارك، هاشمي هاشمي.

اقامت مدرسة الامل – الملكة علياء للصم في الزرقاء امس احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقت مديرة المدرسة كلمة اشادت فيها بمواقف جلالة الملك الحسين والانجازات التي تحققت في عهد جلالته في مختلف الميادين.

والقت احدى طالبات المدرسة كلمة الطلبة المعاقين سمعيا ونطقيا هنأت فيها جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده مشيدة بالانجازات التي تحققت في عهد جلالته ومواقفه الانسانية.

واشتمل الحفل على عروض رياضية ومسابقات ثقافية واغان ودبكات شعبية وتمثيليات هادفة.

وحضر الاحتفال مدير التنمية الاجتماعية بالزرقاء ورئيسا بلدية الرصيفة واتحاد الجمعيات الخيرية وعدد كبير من المدعوين.

من جهة اخرى رعى السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد الاحتفال الذي اقامته مدرستا فوعرا الثانوية للبنات وفوعرا الاساسية للبنات الذي تضمن كلمات مديرة المدرسة ورئيس المجلس القروي وعضو مجلس الامهات اشادت بالحسين باني نهضة الاردن الحديث وابرزت دوره الهام في القضايا القومية، كما اشتمل الحفل على دبكات واناشيد واغان وطنية عززت الانتماء للوطن والولاء للملك الغالي، كما التقى السيد مدير المدرسة بالهيئات التدريسية في البلدة وابدى توجيهاته وحثهم على البذل والعطاء خاصة لطلبة الصف الثاني الثانوي لتحقيق نتائج افضل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

ورعى السيد احمد عبيدات المدير الفني في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الاحتفال الذي اقامته مدرسة كفر يوبا الاساسية.

كما احتفلت مدرسة المزار الاساسية للبنات ومدرسة كفر جايز الاساسية للبنين بعيد جلالة الملك الحسين المعظم بالقاء كلمات وقصائد شعرية واناشيد واغان وطنية بهذه المناسبة الغالية.

كما احتفل لواء المزار الجنوبي مساء امس الاول في قاعة نادي مؤاب الثقافي الاجتماعي الرياضي بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واستهل الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى السيد فاروق المجالي مساعد متصرف لواء المزار الجنوبي كلمة تحدث فيها عن الانجازات التي تحققت في ربوع الوطن مبينا ان بصمات الحضارة والنهضة والتطور التي شملت مناحي الحياة جاءت تجسيدا بارزا لجهود جلالته في تقدم الاردن وازدهاره.

والقى السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم في اللواء كلمة قال فيها لقد اقترنت المسيرة الخيرة التي قطعها الحسين من عمره المديد بالاعمار والتطور والبناء مشيدا باهتمام جلالة الملك الحسين في تطوير العملية التربوية باعتبارها المحور الاساسي في بناء صرح الوطن.

وكان السيد حسين الطراونة قد القى في بداية الاحتفال كلمة نادي مؤاب قال فيها ان الحديث عن الحسين في هذه المناسبة هو حديث عن وطن وشعب وانجاز موضحا معالم مسيرة الخير والعطاء التي قادها جلالة الملك الحسين في انجاز متكامل وعطاء لا ينضب من قبل القائد الباني مشيرا الى تلاحم الشعب وراء قيادته الحكيمة الملهمة.

واشتمل الاحتفال على مجموعة من القصائد والاناشيد الوطنية وفقرات فنية ورقصات ودبكات شعبية عبرت عن حب واخلاص وولاء الاسرة الاردنية لقائد الوطن جلالة الملك الحسين.

واقامت مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة، احتفالا كبيرا في قاعة الاحتفالات في المدرسة المهنية المجمعة، رعاه السيد عبداللطيف الطراونة، متصرف اللواء، وحضرته اسرة التربية والتعليم والفرق الكشفية والارشادية وجموع غفيرة من القطاعين الرسمي والشعبي ورؤساء واعضاء المجالس المحلية ووجهاء اللواء. والقى السيد احمد علاونة، مدير التربية والتعليم كلمة اسرة التربية والتعليم في لواء بني كنانة، اشاد فيها بالازدهار الحضاري والنهضة العمرانية والصناعية والزراعية والثقافية التي يشهدها الاردن في عهد الحسين الميمون، ورفع باسمه وباسم اسرة التربية والتعليم في اللواء التهاني الى السدة الهاشمية، معاهدين على ان يبقوا على الولاء والانتماء للاسرة الهاشمية ولسيد البلاد راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

وقدمت المدارس فقرات من الاناشيد الوطنية، والدبكات الشعبية، مرددة الاهازيج معلنة فرحتها الكبرى، واعتزازها بالحسين قائد الوطن المحبوب.

وفي نهاية الاحتفال قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين بمسابقات الشعر والخطابة وحفظ القران الكريم وردد الطلبة في ختام الاحتفال الدعوات، ان يديم الله الحسين ومعه الاسرة الاردنية على طريق الخير والبناء.

الملكة نور تستقبل وزيرة شؤون الاسرة في المانيا

عمان – بترا – استقبلت جلالة الملكة نور في مؤسسة نور الحسين بعد ظهر امس الوزيرة الالمانية لشؤون الاسرة والمسنين واطلعت جلالتها الوزيرة الضيفة على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الاردن حاليا وتبادلت جلالتها الاراء حول المشاريع التنموية والسياسات الاجتماعية.

واعربت الوزيرة الضيفة عن تقديرها لجهود التنمية الاردنية ودعت الى مزيد من التعاون المشترك بين البلدين وعلى كافة الاصعدة.

وفي نهاية اللقاء اعربت جلالتها عن املها بان تستمر الجهود الاردنية الالمانية في العمل على اثراء نوعية الحياة للمجتمع.

وحضر اللقاء السفير الالماني في عمان والمديرة العامة لمؤسسة نور الحسين وامين عام وزارة التنمية الاجتماعية.

مسيرة للشيشان والشركس في الزرقاء ... اليوم

الزرقاء – الراي – تنظم عشائر الشيشان والشركس في محافظة الزرقاء صباح اليوم الجمعة مسيرة سلمية يشارك فيها اكثر من عشرة الاف من الشيشان والشركس حيث ستنطلق هذه المسيرة من ساحات الزرقاء الثانوية للبنين الى مسجد ابو بكر وذلك في اطار التاييد لمطالب شعب الشيشان إنجوش.

ندوات زراعية حول مكافحة الذبابة البيضاء

الزرقاء – بترا – عقدت مديرية الزراعة في الزرقاء امس ندوات زراعية حول مكافحة الذبابة البيضاء في مناطق الضليل وطواحين العدوان وعين النمرة.

وتناولت الندوات التي شارك فيها عدد من المهندسين الزراعيين والفنيين الامور الواجب اتخاذها لمكافحة فيروس الذبابة البيضاء عن طريق رش المبيدات الخاصة بمكافحة الفيروس.

واكد المشاركون في الندوة على ضرورة العمل السريع والجماعي لمكافحة الافة للحد من النفقات المترتبة على عمليات رش المزروعات. كما اكدوا على ضرورة اجراء التجارب الزراعية التي من شانها الوصول لافضل محصول زراعي خلال العام.

برنامج الاحتفالات بيوم المتطوع الدولي

الكرك – بترا – ناقش رؤساء الجمعيات الخيرية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية فرع الكرك في اجتماع عقدته مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة الترتيبات المتعلقة ببرنامج احتفالات المحافظة بيوم المتطوع الدولي.

وتقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في الكرك تشكيل لجنة من رؤساء الجمعيات الخيرية ومندوب الاتحاد العام لمتابعة برنامج الاحتفالات بهذه المناسبة والتي ستقام خلال الشهر القادم.

واكد السيد الصقور اهمية تعاون وتكاتف جهود كافة الهيئات التطوعية لتطوير العمل التطوعي الاجتماعي والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة لمجتمعاتهم المحلية.

فقدان جواز سفر مصري

فقد مني انا محمد عبده محمد مصطفى جواز سفر مصري الجنسية رقم ١٠٠٦٠١ الصادر في القاهرة حدائق القبة على من يعثر عليه ان يتصل باقرب مخفر للشرطة او بهاتف رقم ٨٩٤٤١٦ شركة حكمت عليان وله جزيل الشكر.

المشاركة في مؤتمر وزراء النقل والتعليم العالي العرب

عمان – بترا – غادر عمان بعد ظهر امس السيد محمود بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني لتمثيل الاردن في مؤتمر وزراء النقل العرب الذي ستبدأ اعماله في العاصمة الليبية طرابلس غدا السبت.

وذكر السيد بلقز لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر سيناقش على مدار يومين نتائج اعمال اللجنة العربية الدائمة للطيران المدني ومشروع الاتحاد العربي للنقل البري بخصوص اصدار دفتر مرور عربي موحد ينظم عبور وسائط النقل العربية بين الدول العربية.

كما سيبحث المؤتمر الدراسة النهائية لانشاء هيئة عربية لتصنيف السفن، ومشروع الاتفاقية الخاصة بها.

كما غادر عمان بعد ظهر امس الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التعليم العالي ليرأس وفد الاردن للمؤتمر الخامس لوزراء التعليم العالي العربي الذي سيبدأ في بنغازي في ليبيا غدا السبت.

وذكر الدكتور البشايرة لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر سيبحث على مدى اربعة ايام توصيات المؤتمرات السابقة وما نفذ منها والتعاون العربي في مجال العلوم والثقافة وتعريف التعليم الخاص والبحث العلمي في الجامعات وربط برامجها بخطط التنمية.

ويضم الوفد السادة الدكتور همام غصيب عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية وناني باكير امينة سر المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ومعاوية الخزاعي مدير العلاقات العامة في وزارة التعليم العالي.

مذكرة لتطوير التعاون بين مديرية الامن والداخلية الالمانية

عمان – بترا – جرى في مديرية الامن العام امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين مديرية الامن العام ووزارة الداخلية الالمانية تضمنت سبل تطوير وتنمية التعاون القائم بين المديرية ووزارة الداخلية الالمانية خاصة في مجال تقديم المساعدات الفنية للجهاز من قبل الحكومة الالمانية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام وعن الجانب الالماني السيد جنيثر رومن مستشار وزير الداخلية الالماني لشؤون المساعدات.

وقد اشاد اللواء علي بالعلاقات الجيدة القائمة بين مديرية الامن العام ووزارة الداخلية الالمانية معربا عن امله في تنمية هذه العلاقة وتطويرها نحو الافضل.

الاميره بسمه تستقبل وزيرة الاسرة الالمانية

بحث سبل التعاون بين مؤسسات البلدين

عمان – بترا – استقبلت سمو الاميره بسمه في مكتبها في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني صباح امس السيدة هانيلوري رونش وزيرة الشؤون الاسرية والمسنين في المانيا التي تزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض واقع العمل الاجتماعي في الاردن والحاجات المستجدة الناجمة عن التزايد السكاني المفاجيء وامكانيات التعاون بين المؤسسات الاجتماعية الاهلية في البلدين الصديقين وتبادل الخبرات فيما بينها بهدف تطوير برامجها وانشطتها المختلفة.

واستعرضت الوزيرة الالمانية البرامج الاجتماعية في المانيا ودور المؤسسات الاهلية والرسمية على هذا الصعيد.

وشاهدت فيلما وثائقيا عن الصندوق يظهر برامجه وانشطته المختلفة والخدمات التي تقدمها مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة له والمنتشرة في جميع انحاء المملكة وبخاصة في الريف والبادية.

المشير ابو طالب يستقبل قائد القيادة المركزية الامريكية

عمان – بترا – استقبل المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الجنرال جوزيف هاور قائد القيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع العامة في المنطقة والامور التسليحية والتدريبية التي تتعلق بتطوير القوات المسلحة.

وحضر الاجتماع عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان المشتركة وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان.

كما استمع الجنرال الضيف والوفد المرافق الى ايجاز عسكري عن نشأة وتطور القوات المسلحة وتنظيمها بحضور رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وقد قام الجنرال جوزيف هاور قائد القيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق بزيارة الى صرح الشهيد حيث كان في استقباله مساعد رئيس هيئة الاركان المشتركة للاستخبارات ومدير التوجيه المعنوي وتجول الضيف في اقسام الصرح المختلفة حيث شاهد الصور والمجسمات التي تحكي قصة الثورة العربية الكبرى وتطور القوات المسلحة.

وسقى الضيف شجرة الزيتون المباركة وسجل كلمة في سجل الزائرين. وفي نهاية الزيارة قدمت له ميدالية الصرح هدية تذكارية بهذه المناسبة

المحليات

مجمع معان الرياضي حلم لم يتحقق .. ؟!

تلقت (الرأي) الرسالة التالية من المواطن (عدنان آل خطاب) يطرح فيها واقع حال ومآل مشروع المجمع الرياضي في مدينة معان الذي بدأ العمل به منذ عام ١٩٨٧، ثم تعثر دون ان تكون في الافق بوادر لانجازه في موعده المحدد عام ١٩٩٢.

السيد (نزيه) المحترم
تحية طيبة وبعد،

ارجو التكرم بنشر هذه الرسالة في زاوية (نافذة):
معان المنسية القابعة كجندي يقظ على حدود الصحراء بهمومها الكثيرة، التي لا تجد آذانا صاغية، ومشاريعها التي تبتدىء ثم لا ينتهي العمل بها، وتبقى عند حدود الامل حتى ياتي مسؤول ما .. ياخذ على عاتقه تنفيذ ذلك المشروع المتوقف دونما سبب حقيقي لتوقفه.. ويا لكثرة ما يوجد في معان من المشاريع، والآمال، والطموحات ويا لقلة ما نفذ منها.. ومن تلك المشاريع التي لم تنجز بعد وباتت عند حدود الحلم الجميل لشباب معان، مشروع المجمع الرياضي.. والذي بدأ العمل به سنة ١٩٨٧ الا انه حتى الان لم ينجز منه شيء مع العلم ان المفروض انجاز المرحلة النهائية من المجمع سنة ١٩٩٢.

والمعروف ان المجمع يقع على قطعة ارض لوزارة الشباب مساحتها ١٠٥ دونمات وانه تم انشاء المرحلة الاولى من هذا المشروع والتي تشتمل على اقامة ملعب كرة قدم، ومضمار لالعاب القوى، وتمديد شبكة تصريف المياه في ارضية الملعب وغير هذا من اعمال البنية التحتية. ثم توقف العمل بهذا المشروع، ولم نعد نرى انجازا يشير الى امكانية انجاز كامل المشروع عند نهاية عام ١٩٩٢.

ويتساءل شباب معان اليست (معان محور الجنوب) بحاجة لمجمع رياضي، وهل يعقل ان تمتلىء العاصمة بالمجمعات الرياضية، وينطبق الامر على المدن القريبة منها، وتحرم معان من هذه الرئة، المهمة لشبابها وبدون ذنب، رغم حاجتها الاشد، لبعد المسافة التي تفصلها عن العاصمة، ولضرورة وجود مثل هذا المرفق الحيوي الهام..؟!

هذه التساؤلات تطرحها كافة الفعاليات الشبابية في معان .. فهل تملك وزارة الشباب جوابا..؟!

عدنان احمد آل خطاب

تنقل آمال وتطلعات واحلام شباب معان التي عبر عنها المواطن "آل خطاب"، الى وزارة الشباب، التي نأمل ان يكون لديها الايضاحات عن الاسباب التي حالت دون الاشراف على انجاز هذا المشروع الحيوي بالنسبة للشباب في الجنوب كله، والذي كان يفترض ان يتم مع نهاية العام المقبل ١٩٩٢، الا ان المؤشرات القائمة على ارض الواقع لا تدفع الى القناعة بإمكانية ذلك..؟!

(نزيه ...)

معرض للاشغال اليدوية الصينية

عمان - الرأي : احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يرعى محافظ البلقاء وبالتعاون مع مديرية ثقافة البلقاء حفل افتتاح معرض الاشغال اليدوية الصينية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ١٩٩١/١١/٢٣ في قاعة مركز السلط الثقافي.

شمول ٢٥٤١ دونما في الكرك بمشروع تطوير الاراضي المرتفعة

الكرك - بترا - بلغت المساحات المشمولة ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة في لواء المزار الجنوبي خلال المرحلتين الرابعة والخامسة ٢٥٤١ دونما استفاد منها ١٠٧ مزارعين في مختلف مناطق اللواء.

وقال المهندس محمد العضايلة مدير مركز الخدمات الزراعية في اللواء لوكالة الانباء الاردنية ان مشروع تطوير الاراضي المرتفعة من المشروعات الرائدة والناجحة التي خططها وزارة الزراعة لتشجيع المزارعين على استصلاح اراضيهم وزراعتها بالاشجار المثمرة وتقديم الخدمات الزراعية الآلية لهم.

واشار الى انه يشترط لشمول الاراضي بالمشروع ان يكون معدل الامطار لا يتجاوز ٢٥٠ مليمترا وطبيعة الارض منحدرة باستثناء الاراضي التي تزرع بالمحاصيل الحقلية مبينا ان خطة الوزارة ترمي الى شمول اكبر عدد من المزارعين بالمشروع.

وقال ان المساحة المسموح بها للمزارع لشمول ارضه بالمشروع تتراوح ما بين ٤ - ٢٥ دونما حيث يقدم المستفيد الطلب والاوراق المتعلقة بذلك ليتم دراستها من قبل لجنة مختصة والكشف على الموقع لمطابقته لتعليمات وشروط التطوير مبينا ان الوزارة تقدم للمستفيد مخصصات من المواد الغذائية مساهمة منها في تنفيذ المشروع للمزارع بواقع ٣٠ دينارا من المواد الغذائية مقابل بناء صاحب المشروع ٣٠ مترا مكعبا من الاسوار الحجرية و ١٦ دينارا لكل دونم لازالة الاحجار الموجودة فيه و ٣ دنانير لكل ١٠ متر طولي تزرع بالاشجار الحرجية و ٤٤ - ٥٢ دينارا لكل ١١ دونما تزرع باشجار الزيتون والاشجار المثمرة الاخرى و ٥٠ كيلوغراما من مادة القمح لكل دونم اضافة الى توزيع الاشجار باسعار تشجيعية.

واضاف ان الوزارة تساهم في بناء مستودعات وخزان لجمع المياه وبناء حظيرة لتربية الدواجن والاغنام ووضع الاسلاك الشائكة او الجدران الحجرية حول ارض المشروع.

واوضح ان هناك اقبالا متزايدا من المزارعين في منطقة اللواء لشمول اراضيهم بالمشروع مشيرا الى انه تقدم للمركز ٤٠ طلبا من المزارعين للانضمام الى المشروع.

ودعا المزارعين في منطقة اللواء الى الاستفادة من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة باعتباره من المشروعات الناجحة ولاهميته في زيادة الرقعة الخضراء ومنع انجراف التربة وتشجيع المزارع الى العودة الى استغلال الارض واستصلاحها بشكل امثل.

مدرسة المكيفتة تحتفل بعيد ميلاد الحسين

المفرق - الرأي : احتفلت مدرسة المكيفتة الاساسية للبنين بميلاد جلالة الملك الحسين

واشتمل الاحتفال على كلمات لمدير المدرسة والطلاب واحد المواطنين اشادوا بها بقيادة جلالته الحكيمة واستعرضوا الانجازات التي تحققت للاردن في مختلف الميادين.

كما اقيمت مباراة بكرة القدم بهذه المناسبة بين مدرسة المكيفتة ومدرسة الرفاعيات وابو الفرث.

وحضر الاحتفال السيد امين شيفات رئيس الوحدة الاشرافية في منطقة البادية الشمالية الشرقية وجمع غفير من اهالي البلدة وطلاب المدرسة.

مدرسة نايفة تحتفل بعيد ميلاد القائد

عمان - الرأي : اقامت مدرسة نايفة الاساسية للبنات احتفالا بهذه المناسبة السعيدة واشتمل الاحتفال على اناشيد وطنية ودبكات شعبية وقصائد تحدث عن الانجازات الوطنية التي تحققت في عهد الحسين القائد.

مدعوون لاستكمال اجراءات تعيينهم

الشونة الشمالية - الرأي - يطلب السيد عقلة خليفات مدير التربية والتعليم من المذكورة اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم: عبدالجليل ابو صافي، نواف العلمي، عبدالناصر الراعي.

تشكيل القائمة الخضراء لانتخابات الشعب الهندسية بنقابة المهندسين

عمان - الرأي - في وقت متأخر من ليلة امس الاول تم تشكيل القائمة الخضراء لانتخابات كافة الشعب الهندسية بنقابة المهندسين الاردنيين التي ستجري في السادس والعشرين والثامن والعشرين من الشهر الحالي.

الشعبة الميكانيكية

وتضم القائمة الخضراء عن الشعبة الميكانيكية المرشحين المهندسين السادة محمود درواس، نور الدين الناظر، مدحت حمارنه، عبد الرؤوف المصري، علي عبد القادر، ميشيل بقاعين وعيسى حمدان.

الشعبة الكهربائية

وتضم القائمة الخضراء عن الشعبة الكهربائية المرشحين المهندسين السادة جريس الاطرش، سفيان سلامه، احمد الحسبان، خالد الناظر، فؤاد السلوادي، موسى معايطه وعبد الفتاح الداركه.

الشعبة الكيماوية

كما تضم القائمة الخضراء عن الشعبة الكيماوية المرشحين المهندسين السادة: امين الطراونه، محمد نزال، سناء اللبدي، سليمان عمايره، فاروق دوابشه، صدقي قنديل وخالد تاقيش.

المناجم والتعدين

وتضم القائمة الخضراء عن المناجم والتعدين المرشحين المهندسين السادة: مازن ريال، سلامه القطارنه، احمد السكران، فؤاد شحادة، زهير رباع وماهر ابو بكر.

الشعبة المدنية

وتضم القائمة الخضراء عن الشعبة المدنية المهندسين ماجد قتيباني، صالح رحال، فؤاد حدادين، عبد العزيز الهنداوي، سناء التمر، شاهر ابو رصاع ومحمد العورتاني.

الشعبة المعمارية

وتضم القائمة الخضراء عن الشعبة المعمارية المرشحين المهندسين السادة: ماهر النمري، حكم العطعوط، احمد الغزوي، ريم الصياغ، عبد الكريم ابو هزيم، موسى الطراونه ومي عصفور.

محاضرة حول معالجة مياه الصرف الصحي

عمان - الرأي: بدعوة من سلطة المياه وضمن اهتمامها في تطوير ومعالجة مياه الصرف الصحي القى البروفيسور (ايرنست قلوينا) الاستاذ في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية محاضرة في قاعة الاجتماعات الكبرى بسلطة المياه تحت عنوان معالجة المياه العادمة وانواع التنقية الملائمة في الاردن.

تحدث فيها عن انواع وطرق معالجة المياه العادمة وافضل الطرق الملائمة لمناخ وارض الاردن.

وحضر المحاضرة امين عام سلطة المياه وعدد من المختصين بهذا المجال.

توسعات في محطات تنقية المياه في السلط وجرش

عمان - الرأي : ضمن خطة وزارة المياه والري / سلطة المياه لزيادة حجم الخدمة المقدمة للمواطنين في مجال الصرف الصحي ومواكبة الزيادة في عدد السكان والتطور والتوسع السكني والعمراني تجري حاليا اعمال توسعة لمحطات تنقية المياه العادمة المعالجة في كل من مدينتي السلط وجرش.

وقد بلغت تكلفة توسعة محطة معالجة المياه العادمة في السلط ما يقرب من مليونين وسبعمائة الف دينار حيث اشتمل اعمال التوسعة على احواض للتهوية والتجفيف والترسيب وغيرها بحيث اصبحت طاقة المحطة الاستيعابية حوالي ٤٠٠٠ م٣ يوميا بحيث يسمح بالامكان في مناطق وعقارات في مدينة السلط الاستفادة من هذه التوسعات بربطها بالشبكة العامة للصرف الصحي.

وتتراوح مدة تنفيذ المشروع الذي بدأ في تشرين الاول الماضي واشرفت على تنفيذه ائتلاف شركات اردنية ١٨ شهرا.

كما تجري حاليا اعمال توسعية في محطة تنقية المياه العادمة في جرش بكلفة تقدر بمليونين وثمانمائة دينار وذلك لمواكبة الزيادة في اعداد السكان وخدمة المناطق الجديدة في المدينة والتي لم تخدم بعد بهذه التوسعات تصبح طاقة المحطة الاستيعابية حوالي ٢٠٠٠ م٣ يوميا من المياه العادمة ومن المقرر ان تنتهي اعمال التوسعة خلال ١٨ شهرا.

مدعوون لتحديد مراكز عملهم

الكرك - الرأي : يطلب السيد صالح الطراونة مدير التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين من اجل تحديد مراكز عملهم وهم :

هيام الطراونة، ميسر العضايلة، مروان شطناوي، احمد المحاسنة.

اسم وخبر

مدير الدفاع المدني

عمان - الرأي - قام سفير كوريا لدى المملكة بزيارة الى مديرية الدفاع المدني العقبة حيث التقى مدير الدفاع المدني العام واطلع على نشاطات المديرية وتم بحث اوجه التعاون المستقبلية بين البلدين.

نزار خماش

قرر السيد محمد بشير امين عمان تكليف المهندس نزار خماش المساعد للشؤون الهندسية القيام بمهام وكيل امانة عمان وذلك طيلة فترة سفر المهندس سلطان خليفات وكيل الامانة في مهمة رسمية الى واشنطن.

عبدالكريم الملاحمة

اجيز السيد عبدالكريم الملاحمة نائب محافظ الطفيلة.

وفاء الدباس

تقرر ترفيع السيدة وفاء الدباس من وزارة الاوقاف الى الدرجة الخامسة.

الدكتور سعد ابو ديه

يغادرنا الى بغداد الدكتور سعد ابو ديه لحضور مؤتمر اتحاد مجالس البحث العلمي.

د.محمود الشلبي علي البتيري

ضمن احتفالات منتدى سحاب الثقافي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين احيا الشاعران الدكتور محمود الشلبي والشاعر علي البتيري أمسية شعرية في مدينة سحاب القيا خلالها عددا من قصائدهما الشعرية عبرت عن اعتزازهما بالقيادة الهاشمية وايمانهما بقيادة الحسين قائدا للوطن.

د. احمد الكحلوت

حصل السيد احمد الكحلوت المشرف التربوي في منطقة عمان الشمالية التابعة لوكالة الغوث على درجة الدكتوراة في القياس والتقويم من كلية التربية في الجامعة الاردنية.

المجتمع

تهنئة وتبريك



الفيصلية - قضاء الموقر - علي سالم جروح الجبور وعبدالله سالم جروح الجبور سكرتير بلدية الفيصلية يتقدمان من معالي السيد

جمال حديثة الخريشا

باطيب التهاني والتبريك بالثقة المليكة السامية وذلك بتعيينه وزير دولة داعين الله تعالى ان يوفقه ويرعاه تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تهانينا وتبريكاتنا



المفرق - فيصل جبارة الشحاتيت واولاده يهنئون الاخ الصديق معالي الدكتور قليز الخصاونة بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للزراعة وفقه الله لخدمة هذا "وطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

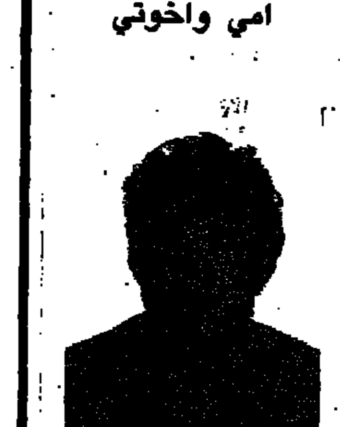
بكل الفخر والاعتزاز أبناء وادي موسى في الجامعة الاردنية يهنئون ابن وادي موسى البار معالي الدكتور عوض خليفات "بني ليث" بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيراً للتعليم العالي .. وفقكم الله لخدمة وطنكم وسدد على طريق الخير خطاكم

أبناء وادي موسى الجامعة الاردنية

تهنئة من الاعماق

احمد بشير بسيوني وعائلته واولاده يتقدمون للاخ الغالي معالي السيد عبدالكريم الكباريتي بأحر التهاني والتبريك بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيراً للعمل ... متمنين له دوام التقدم لخدمة الوطن والمواطن في ظل قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم أدام الله وأطال في عمره

نداء الى امي واخوتي



حضرت الى عمان قادما من طرابلس - لبنان لاتمكن من رؤيتكم وذهبت الى عنوانكم القديم في الزرقاء فلم اجدكم فحاولت التعرف على عنوانكم الجديد فلم اتمكن لذا يرجى الاتصال بي على هاتف ٠٤٤٥٣١٢٦ جرش لاتعرف على عنوانكم ابنكم عبدالله محمد فؤاد السمكة.

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا زياد مصطفى نعمان ابو برابو عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من مكتب جوازات غزة في عمان والذي اجهل رقمه فالرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٤٧٠٩٧ وله مكافأة حسنة.

تهنئة من الاعماق

الطفيلة - الحاج زعل الحوامدة واولاده عبدالله ونبيل وناصر وهاني يتقدمون باحر التهاني والتبريك لابن الطفيلة البار السيد عبدالله الحوامدة ابو يزيد بمناسبة براءته من قبل المحكمة وعدم مسؤوليته من التهم التي الصقت به جزافا

الف مبروك يا ابا يزيد وعاش العدل في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

فقدان محفظة

اعلن انا محمود علي ببير اردني الجنسية عن فقدان محفظة جيب بداخلها ١ - رخصة سواقه خصوصي اجهل رقمها صادرة من ترخيص السلط ٢ - هوية سلطة الكهرباء محطة العقبة ٣ - تصريح ركوب باص محطة الحسن الحرارية واوراق خاصة اخرى فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٠٣٧٠١ وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم
«قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا»
صدق الله العظيم

تهنئة من الاعماق



الطفيلة - الحاج سالم حمد الحوامدة واولاده يهنئون ابن العم الغالي عطوفة السيد عبدالله الحوامدة ابو يزيد بمناسبة براءته وعدم مسؤوليته كما ونشكر القضاء العادل النزيه تحت ظل صاحب الجلالة الحسين المفدى.



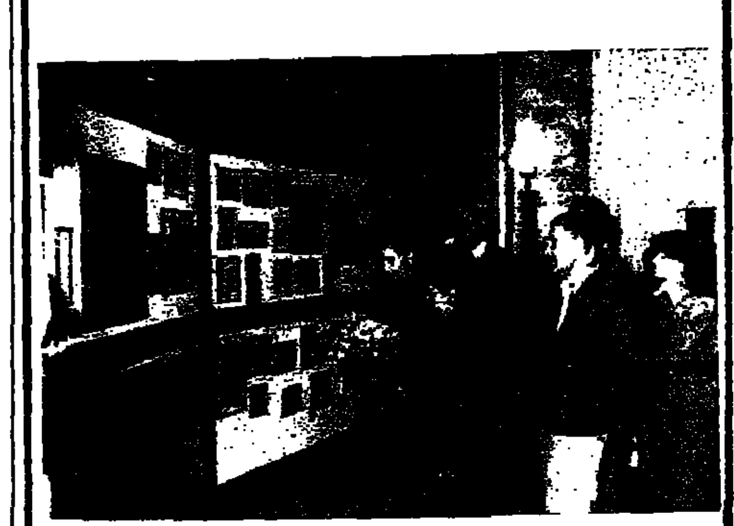






المحليات

الاميرة عالية الفيصل تفتتح معرض الفنانة عواطف اصلان



عمان – الراي – افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل مساء امس المعرض الاول للحرف البدوية للفنانة عواطف اصلان في فندق الاردن انتركونتننتال.

واشتمل المعرض على عدد كبير من الاشغال البدوية واللوحات الفنية واعمال التطريز والرسم على اللوحات الزجاجية والخزف والتي تعكس بعض ملامح الحياة والتراث الوطني الاردني.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر لمدة ٤ ايام عدد من رجال السلك الدبلوماسي والمهتمين بالفن وعدد من المدعوين.

وجدير بالذكر ان ريع هذا المعرض سيرصد لصالح جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين حركيا.

مشاورات لترشيح الشريدة لانتخابات رئاسة مجلس النواب

عمان – الراي – ذكرت مصادر الكتلة الدستورية في مجلس النواب ان مشاورات تجري لترشيح السيد عبد المجيد الشريدة لرئاسة مجلس النواب للسنة المقبلة خلفا لمرشحها السيد ذوقان الهنداوي الذي عين نائبا لرئيس الوزراء – وزيرا للتربية والتعليم.

لمراجعة تربية ضواحي عمان

عمان – الراي – يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لملء نموذج ترجمة الحال من اجل تعيينهم وهن:

بسمة القعدان، نظمية عباس، ريم ابو السعود، عايدة ابو غوري، رائدة ابده، نتاشا حداد، ضحى ابو حماد، خلود الديسي، عايدة حسين، اغصون ابو شارب، اسماء عميرة، سلطانة الزهير، يسرى الدويكات، سهيلة عربية، صديقة الشاعر، سهام بربور، بسمة مهيرات، كفاح ابو جعيتم، عدية الجعفري، امينة ناصر، فاطمة الطهارة، فاطمة ابو غليون، امنه ابو السندس، فدوى الخطيب، منيرة ابو عياش، شريفة عبدالجواد، عطاف المزيد، حنان زياد، عالية حلو، ابتسام ابو حليمة، هيلدا نوفل، نجمة ابو شرف، نعمة شبانه، سمية الازهري، منى المراهفه، هيام خضر، جازيه عبدالرزاق، هند شقير، زينب بني عودة، وجدان العفيشات، عالية ابو نجا، رسمية الاسمر، ايمان جلموس، مها المجالي، فاطمة الزيود، شادن العبادي، ابراهيم راجح، حمد ابو راضي، عوض محمد، عماد نصار، ضيف الله المناصير، احمد عمر.

رئيس بلدية الطرة يطالب ببناء مدرسة ابتدائية في البلدة ومعالجة نقص الادوية وترميم المسجد العمري وشق الطرق

الرمثا – الراي : كتبت ابتسام بشابشة

قال السيد اسماعيل الدرابسة رئيس بلدية الطرة ان البلدية قامت باعمال تزفيت وتعبيد الشوارع بكلفة ٤٠٠٠ دينار كما انجزت عدة شوارع داخل المدينة بقيمة ثلاثة الاف دينار واضاف السيد الدرابسة في لقاء مع الراي ان البلدية حصلت على قرض بقيمة ٣١ الف دينار بهدف عمل خلطات اسفلتية وثمانية الاف دينار اخرى لفتح وتعبيد الشوارع وعن اهم المنجزات التي قدمتها البلدية والمشاكل التي يواجهها سكان البلدة اضاف السيد الدرابسة بان البلدية قامت وبالتعاون مع احدى المنظمات الاميركية ومديرية الاشغال العامة لعمل جسر على الطريق المؤدي للشلالة وهو خارج حدود البلدية حيث صرف مبلغ ٤٠٠٠ دينار وتحملت البلدية باقي تكاليف المشروع واشار ان البلدية قامت بشراء باص لنقل الموتى كما ستطلب البلدية قرضا بمبلغ ٢٥ الف دينار لعمل سور للبلدية كما انجزت البلدية مشروع فتح وتعبيد شوارع بكلفة ٢٥٠٠ دينار كما تم شراء وتركيب معدات انارة في شوارع البلدة بكلفة ٤٥٠ دينارا كما قامت البلدية خلال العام الماضي بصيانة الشوارع بكلفة ١٤٠٠ دينار واستملاكات بكلفة ٢١٠٠ دينار كما توجد نفقات سنوية لمجلس الخدمات المشترك بقيمة ٢٣٠٠ دينار ونفقات متكررة حوالي ٢٥ الف دينار.

وعن اهم المشاكل التي يواجهها المواطنون في بلدة الطرة قال السيد اسماعيل الدرابسة بان عدد سكان بلدة الطرة يبلغ حوالي ١٤ الف نسمة ويوجد فيها مدرسة ثانوية للبنات وثانوية للبنين، كما يوجد فيها مركز صحي ومدرسة ابتدائية وجمعية خيرية ونادي رياضي.

ونطمح من مديرية التربية والتعليم بناء مدرسة ابتدائية في الحي الشرقي الذي يزدحم بالسكان ولان المدرسة الموجودة في الحي الجنوبي وهي بعيدة جدا على الاطفال.

وبالنسبة للخدمات الصحية فان جميع الخدمات الصحية في البلدة جيدة ولكن هناك عيادة الاسنان الطبيب لا يستقبل المرضى يومياً بل يستقبلهم على مزاجه. مما يضطر المواطنين للذهاب الى الشجرة والرمثا للمعالجة عند اطباء اختصاصيين.

وقد رفعت عدة شكاوى من قبل المواطنين بشان عيادة الاسنان، الى مديرية الصحة في الرمثا.

كما توجد مشكلة بالنسبة للخدمات الصحية وهي نقص الادوية في البلدة وكذلك نقصها في مستشفى الرمثا الذي نحول اليه.

وطالب مديرية الاوقاف بالعمل على ترميم المسجد العمري الكبير الموجود في البلدة حيث ان سقفه ايل للسقوط. كما توجد مقبرة تقسم البلدة الى قسمين ويوجد شارع من الشرق الى الغرب والفاصل بينهما هي المقبرة التي يبلغ طولها ١٢ م، والاوقاف معارضة على فتحها لهذا نامل من وزارة البلديات مخاطبة وزارة الاوقاف بفتح هذه المقبرة التي تقسم البلدة الى شقين.

الطرق الزراعية

تفتقر بلدة الطرة الى الطرق الزراعية التي توصل المواطنين في اراضيهم الزراعية.

فالاشغال العامة قامت بفتح طرق زراعية في بلدة الطرة البالغ مساحتها كم واحد واننا نناشد وزارة الزراعة بزيادة التوسع بفتح الطرق الزراعية وايصالها بالحقول.

التموين

يعاني المواطنون في بلدة الطرة من نقص كمية الطحين فالكمية التي توزعها التموين غير كافية مما يؤدي الى حدوث مشاكل ومشاجرات بين الناس عند التوزيع لذا نامل بزيادة كمية الطحين الموزعة للبلدة كما نامل بفتح مكتب للتموين في بلدة الطرة بدل من الذهاب الى البلدية لوجود موظف التموين الذي يوزع الكوبونات كما نامل من وزارة الاتصالات زيادة عدد الخطوط وتوسيع الشبكة من ٢٠٠ – ٤٠٠ خط لان المواطنين بحاجة ماسة لتوصيل منازلهم بشبكة الهاتف. اما اهم مشكلة يواجهها المواطنون في بلدة الطرة هي نقص المياه خاصة في المناطق الشمالية فنامل من سلطة المياه زيادة كمية الضخ وتوفيرها على مدار الاسبوع ان امكن.

برنامج دراسي لعرفاء الطلائع

الشونة الشمالية – بترا – بدا في المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية امس برنامج الدراسة الكشفية لعرفاء الطلائع الذي تنظمه مديرية شباب محافظة اربد ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

ويشتمل البرنامج الذي يستمر خمسة ايام وافتتحه السيد محمود البطاينة مدير شباب محافظة اربد مندوبا عن السيد وزير الشباب على مجموعة من شارات الهوايات والخدمات التطوعية للمجتمع المحلي كزراعة الاشجار وتنظيف الشوارع ودهان اطاريفها.

مدعوات لتربية عمان الثانية لتحديد مراكز عملهن

عمان – الراي – يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال ولتحديد مراكز عملهن وهن:

: لميس السبول، رسام حسن عبدالكريم، انتصار ملاحمة، انشراح زيادة، امال بدر، شهلا الدويري، احسان داود، رنا البنا، براء بلبيسي، منال البيات، جميلة جلداله.

مدعوون لاستكمال اجراءات تعيينهم

الشونة الجنوبية – الراي – يطلب السيد عقلة خليفات مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية من المذكورين تاليا مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

انعام العدوان، خالدة العدوان، ريم قنديلو، رائد الدجلة، نضال سليم برهم، جمال ابعد ابو زعنونة.

لمراجعة مديرية تربية العقبة

العقبة – الراي : يطلب السيد حسين علي الغنمين مدير التربية والتعليم للواء العقبة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة في المديرية لاستلام مخصصاتهم المالية :

امنة محمد شعبان، امنه عبدالله الذنيبات، سميحة عبدالحميد الذنيبات، فدوى محمد ابو معيتق، بسمة مفلح ابو هليل، تهاني احمد الكباريتي، شوقة محمد الرواشدة، سالم علي ابو دولة.

كما يطلب من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم بالسرعة الممكنة.

مشهور مصطفى ابراهيم، محمد ابراهيم سعيد، فيصل محمد الصالح، ابراهيم احمد العبادي، امجد نمر وحشة، محمد محمود حوراني، باسم احمد الشعيبي، فتحي يوسف المومني، عماد شفيق السوقي، احمد قاسم المصري، سميح رباح الحجاج، احمد عزالدين العكش، حمد فريد عبدالهادي، الهام منصور كريشان، فايزة صبحي القاسم، نعيمة عودة ابو زيد، ايمان محمود شرف، زينب مطلق عوض، سمر عثمان الاغبر، حنان محمد المومني، بسمة فلاح الضابط، صباح حامد الخيري، سعادة كرم منزلاوي.

مدعوون لمراجعة تربية المفرق لتحديد مراكز عملهم

المفرق – الراي – طلب مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق السيد دهش صياح من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عملهم وذلك بالسرعة الممكنة.:

تمام ابو هزاع، اميرة الخالدي، مها غانم، خديجة الدويري، فاديا نقاوة، اسمهان حميدي، فاطمة السعود، شمخة الحسبان، حنان الزيود، خديجة عبيدات، مثايل الساعي، صباح عليان، عالية ابو جراد، ختمة عبد الصليبي، حمده الطوافشه، خولة عايد الغنيض، لينا السرحان، عائشة السلمان، صفا ابو الرب، نشروات الرقاعي، جواهر الشرعة، حنان ابو اسعد، ختام هنانده، حمدية السعود، هدى المشاقبة، ايمان سمحان، نوال سمحان، فلحا الشديفات، نهلة ابو عليم، رمانة المساعيد، ريما حداد، فضية الخزاعلة، هيام داود، امنة النعيمي، ميرفت حداد، هلالة الوادي، نهلة حداد، منال الصايغ، شريفة المساعيد، فايزة الحراحشة، عائشة خزاعله، فاتن الشديفات، شيخة السرحان، هيا الحسبان، نسرين سهاونة، حنان الزيود، همسة مناحي، عريفة نهار سنويلم، بسمة الغمري، بدرية سعد ابو علي، عائشة بني خالد، نوال المشرقي، نداء حسني عبدالقادر، ميسر ابو العيس، اروى نصير، ميساء خضير، خلود مناصرة، خلود العموش، ثروة تمور الرومي، عبير قطيشات، ميسر الخزاعلة، رابعة الشديفات، فاطمة برهوم، سحر الخوالدة، انتصار الحايك، ايمان السوافنة، مريم ابو اسعد، سميرة الطرودي، غادة عبدالرحمن صليعات، سهير عودة، عبير الشريف، امل السلم.

ذكور:

احمد ابداح، فياض المساعيد، احمد المزاودة، سعيد العيسى، عادل معايعة

مجلس اباء ومعلمين لمدرسة عبد اللطيف عابدين

عمان – الراي – تم تشكيل مجلس اباء ومعلمين لمدرسة عبد اللطيف عابدين الثانوية للبنين من السادة مدير المدرسة احمد محمود راغب رئيسا والسادة عبد اللطيف ابو اسليحة وزهير سليمان ومحمد الجباره ومحمد احمد الحموز وجهاد عامر ومحمد ارفيقه الهباهبة والمعلمين مروان صالح وابراهيم الحايك ويوسف العرب ويوسف الاخرس وقد ناقش اولياء الامور مع اعضاء الهيئة التدريسية الطرق المثلى للتعاون بين المدرسة والبيت.

دورة في التوعية المرورية

الشونة الجنوبية – الراي – افتتح السيد عقلة خليفات مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية دورة التوعية المرورية لمعلمي ومعلمات مدارس المديرية والتي اقيمت بالتعاون مع مديرية السير.

واكد السيد المدير على اهمية توعية الطلبة في اداب المرور والسير وعدم قطع الشارع الا من الجهة المحددة في الاتجاه الصحيح.

وحضر الدورة السيد محمد الراشد رئيس قسم شؤون الطلبة بالمديرية واشرف على هذه الدورة الدكتور العقيد فوزي الغرايبة من جامعة مؤتة والمقدم حسين شهاب والمهندس الملازم الاول وجيه سعيد والملازم الاول علي ارشيد من دائرة السير.

مواعيد اجتماعات

مدراء المدارس في لواء الكورة

دير ابي سعيد – الراي – قرر السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم للواء الكورة عقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس يوم الاثنين ١٩٩١/١١/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في قاعة مدرسة بنات دير ابي سعيد الثانوية وذلك لمناقشة الامور التربوية التالية: واقع التشكيلات المدرسية وخطة الانفاق من الموازنة المدرسية ونتائج الامتحانات المدرسية في الربع الأول من العام الدراسي الحالي والنشاطات التربوية.

كما قرر عقد اجتماع اخر لمديري ومديرات المدارس في قاعة مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنات يوم السبت ١٩٩١/١١/٣٠م الساعة العاشرة صباحا وذلك لمناقشة طريقة تعبئة استمارة الاحصاءات المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١م.

من جهة اخرى تراس السيد مدير التربية والتعليم اجتماعا للجنة الرياضية في المديرية وقد بديء الاجتماع بكلمة ترحيبية ثم تم بحث عدد من النشاطات والفعاليات الرياضية وتم اتخاذ عدة اجراءات مناسبة بشانها.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير – الخطيب د. رياض الكيلاني، المدرس د. داوود الفاضل، الشابسوغ – سعد الدين زيدان، احمد قارة – يحيى عمايرة، التلهوني – علي السعود، كلية الشريعة – حافظ تكروري، السعدي – احمد زايد، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة – حسام ستونو.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – عيسى شبانة، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – احمد السالك، ام يحيى الزين – طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، الحمصي – محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين – نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي – عبدالقادر الشيخ، حي القيسية – امين عمر، اسامه بن زيد – عصام ابو العدس، بيادر وادي السير – مثقال حسن، يونس اسلام – محمد الفقي، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، الحجرات – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، الفروس / وادي السير – سفيان محمد حاج.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – احسان حجير، النور – يونس ابو جاموس، الهدى – حميد العبداللات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد الطيب، الصالحين – منصور الحياري، بلال بن رباح – محمد عصام القضاة، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء – د. همام سعيد، ابو الفيلات – د. محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – محمد ابو قياص، الزميلي – د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك – يحيى اسماعيل، التكروري – محمود ابو غزالة، العباس – د. نبيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس، القناوي – عزت شرشوح، عمر بن الخطاب – درويش عابد، بيعة الرضوان – محمد جمعة، جماده – محمد عسال، التقوى – شاكر ابو سنينة، حي نايفة – ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة – صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، ابو القاسم – عباس عدوي، حنيكين – د. طاهر مسعود، الفتح – عماد جمعة، حي الضباط – موسى هنطش، السلطان عبدالقادر – حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون – ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب – د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – مروان الديري، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – ابراهيم رحمة، اسامه بن زيد – محمد الايوبي، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – عزالدين الدهون، ابو حنيفة – مسعود جميل شاكر، اويس القرني – محمد وساس، سلمان الفارسي – عبدالله ابو بكر، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – محمود شحادة، عاصم بن ثابت – محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي – محمود شاكر، سلمه بن الاكوع – محمد حسين جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء – احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله – حسين محمد عطية، الامام علي – بسيم قشة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – خالد ابو زيتون، السلام – عزت جميل، امنه بنت وهب – وائل وليد، ضاحية الامن العام – جمال ابو يحيى، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس – جميل عبدالصمد، الابرار – قاسم الحوراني، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد شاكر، التوحيد – مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي – مشهور جرادات، الشهيد – عياش الليدي، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – جهاد شاهين، مدرسة حسن البرقاوي – محمد ابو نواس، مدرسة الامير الحسن – محمد ابو صعيليك، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين – محمود غيث، سعيد بن المسيب – محمد طلب، انس بن مالك – صالح جعابو، القعقاع بن عمرو – عادل بداينة، ابو درويش – جمال القراء، السلام – جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمد ظاهر، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – محمود الصادق، المنارة – عبدالله قنديل، بلال بن رباح – صالح بلعاوي، الابيض – احمد عقل، الحكمة – عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عنكير، الامام البخاري – يعقوب الريان، المهاجرون الكبير – محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عبدالرزاق – عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون – عزام جابر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – محمد نبهان، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، المؤمنون – عبدالله سعايدة، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، بدر – طه خلف، علي صقر – محمد العيشاوي، التوبة – زكي القدومي، الهشلمون – سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، السيدة زينب – احمد عيسى، جمعية لفتا – طالب ابو عواد، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – سامي النجار، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء – ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انتشيش الجديد – عليش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – احمد السيد، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – سعدالدين حجاب، حفيظة الحديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انتشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان الدرويبي، مسلم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد الرقب، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم – مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة – سالم مهيدي، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – حسن الزوايدة، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، انس بن النضر/المقابلين – يوسف عبدالفتاح، ام الحيران القديم – محمد منصور، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، خالد بن الوليد – ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة – محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – محمد الغرايبي، ابو عبيدة – مصطفى ابو رمان، العودات – حسن دوجان، جاوا – احمد الطلافيح، سعد الغرير – هاشم دولة، سعيد ارحيل – محمد القاضي، ابو بكر العلكومية – وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / التويجيس – صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – حسن ربايعة، اسكان الامير هاشم – عمر شريف، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد – عمران احمد، الهاشمية شفا بدران – محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

توبران النهار – طاهر محمد، شعبان عتان – محمود الشباطات، اسكان عالية – خالد صلاح، ام عبهرة – رضا فكري، ناعور الكبير – مصطفى زربول، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي – عواد العجرمي، السامك الجديد – محمد الصويلني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد – ابو السعيد محمد، الامين/خلدا – احمد رحاحلة، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي – عماد مرار، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، الطباع – وليد شكري، احد – حسين نوابة، وفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية – د. احمد العوايشة، اللوزيين – احمد شحادة، ابو غويلة – راجح السيلتين، الامام النووي – احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة – عمر الرفايعة، الفاروق / ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، موسى بينو – محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – خالد وريكات.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي – د. محمود جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد مصطفى، الغزالي – حسن كريرة، السلطان عبدالقادر – علي سلامة، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية – محمد حسين، الغفران – حسن جمال، ام بطمة – عدنان العايدي.

الأسواق المالية

بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩١/١١/٢١)

انهت العملة الامريكية تعامل يوم الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٠ في نيويورك حول معدلات اقفالها في اليوم السابق. فيما اتسم التداول بالهدوء، فبلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى (١,٥٩٩٨) مارك لكل دولار و(١,٧٩٩٠) دولار لكل جنيه استرليني و(١٢٩,٧٠) ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت (١,٥٩٨٥) مارك لكل دولار (١,٧٩٩٥) دولار لكل جنيه استرليني و(١٢٩,٨٣) ين لكل دولار.

هذا وقد ارتفع سعر صرف الدولار خلال ساعات التعامل الاولى الى مستوى (١,٦٠٦٥) مارك، وذلك في اعقاب صدور احصاءات البيوت السكنية الجديدة لشهر تشرين الاول في الولايات المتحدة مظهرة ارتفاعا بلغت نسبته (٧,٣٪). وهو اكبر ارتفاع تشهده منذ ١١ شهرا، الا ان العملة الامريكية ما لبثت ان تراجعت تحت تاثير التخوف المسيطر على الاجواء من وضع الاقتصاد الامريكي،

كما ساهم في التاثير سلبيا على الدولار تصريح الرئيس الامريكي بان مستوى النمو الذي يشهده الاقتصاد الامريكي يعتبر غير مقبول، اضف الى ذلك التوقعات التي ما زالت تجمع على امكانية قيام البنك الاتحادي الالماني برفع اسعار الفائدة في المدى المتوسط. وان باتت نفس هذه التوقعات تستبعد امكانية قيام البنك بخطوته هذه قبل نهاية الاسبوع الحالي.

من جهة اخرى، تاثر المارك ايجابيا باعلان مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى عن برنامج التسهيلات الاقتصادية المنوي منحها للاتحاد السوفياتي، وذلك في ضوء كبر حجم القروض الممنوحة للاتحاد السوفياتي من قبل البنوك الالمانية.

هذا وتشير توقعات بعض المحللين الى امكانية ان يشكل مستوى (١,٥٨٠٠) مارك لكل دولار حاجز دعم قوي للعملة الامريكية، فيما يشكل حاجزي (١,٦٠٥٠) مارك و(١,٦١٥٠) مارك حواجز مقاومة امامه. كما اعرب مراقبون بان سعر صرف الدولار ما زال مرتبطا بتطورات سوق الاسهم الامريكية. حيث يتوقعون ان تظهر موجات تصفية المراكز الطويلة على العملة الامريكية اذا ما انخفض مؤشر داو جونز للقطاع الصناعي الى ما دون مستوى (٢٩٠٠).

وفي أسواق الشرق الاقصى وساعات التعامل الاولى في اوروبا، ارتفعت اسعار صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية يوم الخميس ١٩٩١/١١/٢١، وذلك تحت تاثير موجة من عمليات الطلب التجاري عليه، بالتالي بلغت سعار الصرف عند اقفال طوكيو (١,٦٠٣٥) مارك لكل دولار و(١,٧٩٤٠) دولار لكل جنيه استرليني و(١٢٩,٥٥) فيما بلغت في الاسواق الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش (١,٦٠٤٢) مارك لكل دولار و(١,٧٩٣٥) دولار لكل جنيه استرليني و(١٢٩,٥٨) ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩١/١١/٢٠	اقفال طوكيو التاريخ ٩١/١١/٢١
الجنيه الاسترليني*	١,٧٩٩٠	١,٧٩٤٠
المارك الالماني	١,٥٩٩٨	١,٦٣٥
الفرنك السويسري	١,٤١٩٠	١,٤٢٥٠
الفرنك الفرنسي	٥,٤٦١٥	٥,٤٨٠٥
الين الياباني	١٢٩,٧٠	١٢٩,٥٥
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٧٦٠	١,٢٧٢٠

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية*

التاريخ ٩١/١١/٢١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٤,٧٥	٤,٨٧	٤,٨٧	٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٠,٥٠	١٠,٣٧	١٠,٢٥	١٠,٢٥
المارك الالماني	٩,٠٦	٩,٣٧	٩,٣٧	٩,٣١
الفرنك السويسري	٧,٥٦	٧,٨١	٧,٨١	٧,٨١
الفرنك الفرنسي	٩,٥٦	٩,٦٢	٩,٥٠	٩,٤٣
الين الياباني	٦,٢٥	٦,١٨	٥,٩٣	٥,٧٥
وحدة النقد الاوروبية	٩,٦٢	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٧٥

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٣,١٧٧,٨٤	٩١/٢١	٢٣,١٩٩,٨٦	٩١/٢٠
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٢,٩٣٠,٠١	١١/٢١	٢,٩٣١,٥٧	٩١/١٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢,٤٧٢,٦	٩١/٢٠	٢,٤٦٣,١	٩١/١٩

المعادن الثمينة

التاريخ ٩١/١١/٢١

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٣,٦٠	٦,٩٥	فضة	٤,٠٨	٠,٠٨٨

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

التاريخ ٩١/١١/٢١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٧٩٠	٠,٦٨١٠	الين الياباني*	٠,٥٢٣٣	٠,٥٢٥٨
الجنيه الاسترليني	١,٢١٦٥	١,٢٢٢٦	الجلدر الهولندي	٠,٣٧٥٣	٠,٣٧٧٢
المارك الالماني	٠,٤٢٢٩	٠,٤٢٥٠	الكرونا السويدية	٠,١١٥٨	٠,١١٦٤
الفرنك السويسري	٠,٤٧٦١	٠,٤٧٩٠	الليرة الايطالي*	٠,٠٥١٠	٠,٠٥١٣
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٣٨	٠,١٢٤٤	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢٠٥٥	٠,٠٢٠٦٥

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ٩١/١١/٢١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٧٢٠	١,٧٧٨٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	٠,٢١٧٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٧٧٠	٠,٠٧٧٥	الريال العماني	١,٧٣٨٠	١,٧٤٦٠
الريال السعودي	٠,١٨٠٧	٠,١٨١٣	درهم الامارات	٠,١٨٤٠	٠,١٨٤٩
الدينار الكويتي	-	-	الدراخما اليونانية*	٠,٣٧٢٥	٠,٣٧٦٠
الريال القطري	٠,١٨٤٠	٠,١٨٤٨	الجنيه القبرصي	١,٤٨٣٦	١,٥٠١٦

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩١/١١/١٩	إقفال ٩١/١١/٢٠
مؤشر جميع الاسهم	١٢٤,٥٦	١٢٤,٦٦
مؤشر قطاع البنوك	١٠٤,٩٤	١٠٤,٩
مؤشر قطاع التامين	١٢٦,٥٢	١٢٥,٩٥
مؤشر القطاع الصناعي	١٥٣,٨٠	١٥٤,١٠
مؤشر قطاع الخدمات	١٣٦,٦٥	١٣٧,٢٥

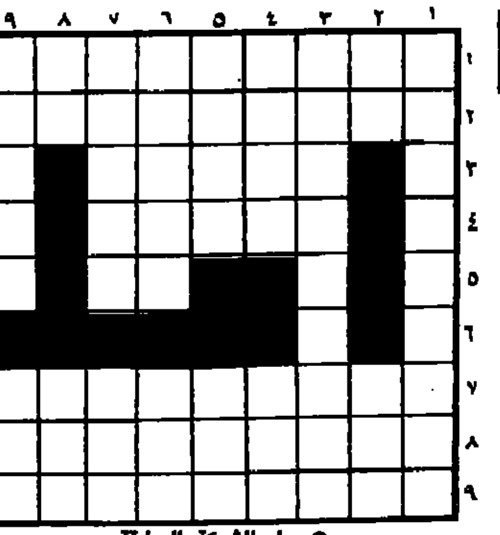
* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠



دليـــل الـــرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: عماد عمر جرادات



افقيا: ١. مدينة سياحية + مدينة اثرية ٢. وطن محبوب + ماوى المؤمنين معكوس ٣. حرف + في الصحراء + اداة نصب + ر ٤. ي + من الحبوب + احد الوالدين + حرف ٥. حرف + ر + احد الوالدين + حرف ٦. ي + ا ٧. احد الوالدين + من الله + في المنام ٨. يستحق التقدير + للفرس + حرف ٩. عكس جاهل + عكس حر + متشابهان.

عموديا: ١. من القارات + حرف ٢. متشابهان + م + متشابهان ٣. عكس يسر + من الكتب السماوية + من المخلوقات ٤. حيوان اليف + متشابهان + عكس ظل ٥. غذاء للجسم معكوس + سئم + حرف ٦. ضمير + متشابهات + هجر ٧. ماوى الكافرين + حرف + للقطع ٨. فرع + اداة جزم + حرف ٩. تسبيح لله + حرف + متشابهات.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ابو القاسم ٢. مريم + حليمة ٣. هن + م م + امي ٤. من + طه + س م + د ٥. يا + يا + م ٦. يوسف + ن ن ن + س ٧. ط ٨. نوح + قطر ٩. لم حبيبة + م ي.

عموديا: ١. امته + ان ٢. برهن + ي + وم ٣. وي + و + ع ع ٤. لم + ي س + ب ٥. ل + فاطمة + ي ٦. قم + هم + رب ٧. ا + ياسين + طه ٨. سليمان + لم ٩. محمد + المصطفى.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٤٤
● الشروق ٦,٠٥
● الظهر ١١,٢١
● العصر ٢,١٣
● المغرب ٤,٣٨
● العشاء ٥,٥٨

الكلمة الضائعة

● اعداد : ليث ووائل الريضي

● سلاح من الاسلحة المدمرة يتألف اسمه من مقطع واحد و (٤) حروف.

و ا ل ق ن ب ل هـ ا ل م ر ت ج ا ج
ا ل ق ن ب ل ة ا ل ا ن ش ط ا ر ي
ي ص ص و ا ر ي خ ك ر و ز ا ص ي هـ
م ص و ص و ا ر ي خ ع ا ب ل و ة هـ
و ا و ا ص و ا ر ي خ ن و ن ا ر ي
ث ر ل ا ر ص و ا ر ث ا ا و ر و و
ر ا ن ط ر ي ع ل ي ل ت ت و ي ق و
ج س ت س ا ي خ ي خ ت ي ا ي خ ج ن
ل ك ي ا ء خ ب ن ك س ة ل ة ب ت ل
ا ا ج ل ر ا ا ث ي ت ا ق ا ا ر هـ
ح م ي ا ا ل ت ي م ا ل ا ر ل ء ل
ا ا ة ة ت ح ر ل ي ر د ل ا ت ا ب
ل خ ص ف ا س ي ة ا ء ف ع ت س ط ن
س ي و ث ل ي و ي ء ا م ر ل ت هـ ق
ل ر ا ا ق ن ت م ن ط ف ا ة ي ي ل
ا ق ا ذ ف ا ت ا س ت ر ا ت ي ج ي

القنبلة الارتجاجية، القنبلة الانشطارية، القنبلة النووية، صواريخ باتريوت، صواريخ الحسين، صواريخ بالستية، صواريخ كروز، ام اكس، صواريخ عابرات القارات، صواريخ ذاتية الدفع، صواريخ كيميائية، قاذفات استراتيجية، الطائرات القاذفة الاستراتيجية، طائرات ستيلث، طائرة جقور، العراق، ليث، غُلى، عن، ل.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة. ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة، عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,١٠ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ .... ابتهال ديني
١٢,١٥ .... مع الصابرين
١٢,٥٠ .... المجلة الرياضية
٢,٥٠ .... فيلم اجنبي
٤,٣٥ .... رواد الغد
٥,٣٠ .... حارة ابو عواد
٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٤٠ .... التربية والتعليم
٧,١٠ .... المضافة
٧,٤٥ .... مساء الخير يا وطن
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥ .... التلفزيون والمشاهد حول مسلسل السدرة
٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
٩,٤٥ .... القدس مدينة السلام
١٠,٣٠ .... غضب الصحراء/ح ١٣
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ .... متابعة غضب الصحراء
١١,٤٠ .... النهر الخالد ح ١٢،
١٢,٣٠ .... مناجاة، السلام الملكي.

القناة الثانية

٥,٣٠ .... مسلسل فرنسي بوليسي الثلاثي الفائز
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المدرب
٩,٠٠ .... مسرحية شكسبير ملكبث الجزء الاول
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... محطة الاخبار

حظك اليوم

● الحمل: يجب ان تعمل مع الشريك على بناء علاقتكما على اسس سليمة وقوية.

● الثور: لا بد من بعض العقبات في الطريق الى الاهداف المنشودة.

● الجوزاء: ستحصل قريبا على الضوء الاخضر للمضي في مشروع في غاية الاهمية.

● السرطان: تتلقى الدعم المعنوي الذي كنت تطلبه من شخص مقرب.

● الاسد: لا تستسلم من دون مقاومة بل عليك ان تناضل لاثبات وجودك.

● العذراء: الكل يرى في شخصيتك ثغرات الا انت!

● الميزان: لا تنفق المال وكأنك تملك منه نبعا لا ينضب.

● العقرب: ليس من واجبك الوقوف دائما على خط النار وتلقي الضربات.

● القوس: ميولك لا تجد من يفهمها احيانا لانك لا تجيد التعبير والتبرير.

● الجدي: لا تطلق ساقيك للريح كلما وجدت نفسك امام امر جدي.

● الدلو: تصيبك سهام الاقربين قبل الابعدين.

● الحوت: تعرف انك مخطىء لكنك لا تملك الشجاعة للاقرار بذلك.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩١/١١/٢١

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
-١	فاروس	PHAROS *	يوغوسلافيه	١١/٢٠
-٢	سوان ارو	SWAN ARROW **	باهاميه	١١/٢٠
-٣	هاراي	HARRAI	صينيه	١١/٢٠
-٤	ردسي اندورانس	RED SEA ENDURANCE *	المانيه	١١/٢١
	البواخر الراسية			**الوصول**
-١	الازرق	AL AZRAQ *	اردنيه	٤/١٩
-٢	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
-٣	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
-٤	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
-٥	قانغ شينغ	GANG CHENG	صينيه	١١/١٠
-٦	اليموس	ALIMOS	بنميه	١١/١٣
-٧	ميرامار	MIRAMAR	ليبريه	١١/١٤
-٨	شن هاو	SHUN HAW **	صينيه	١١/١٥
-٩	زوندا	ZONDA	بولنديه	١١/١٦
-١٠	ليبرتي ستار	LIBERTY STAR	امريكيه	١١/١٦
-١١	اكلس	ACHILLES	قبرصيه	١١/١٦
-١٢	كوفاسنا	COVASNA	رومانيه	١١/١٧
-١٣	ريفير بادجر	REEFER BADGER	بنميه	١١/١٨
-١٤	الاي ف	ALY-F	هندوراس	١١/١٨
-١٥	وايت نايل	WHITE NILE **	سودانيه	١١/١٩
-١٦	مورمان	MURMAN	روسيه	١١/١٩
-١٧	ايمان	EMAN	هندوراس	١١/٢٠
-١٨	تيرول	TIROL	نمساويه	١١/٢٠
	البواخر المنتظرة			**الوصول المتوقع**
-١	قولدن بروميس	GOLDEN PROMISE	قبرصيه	١١/٢١
-٢	الاميره	AL-AMIRA	مصريه	١١/٢١
-٣	جيداريف	GEDAREF **	قبرصيه	١١/٢١
-٤	نيكولاي سافيتسكي	NIKOLAY SAVITSKIY *	روسيه	١١/٢٢
-٥	قولدن فاونتن	GOLDEN FOUNTAIN *	كوريه	١١/٢٢
-٦	استوريا	ASTORIA	بنميه	١١/٢٢
-٧	ب.بوليفوي	B.POLEVOY *	روسيه	١١/٢٢
-٨	ب.انتوكويسكي	P. ANTOKOISKIY *	روسيه	١١/٢٢

* الخطوط البحريه المنتظمه — لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠/١

** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

حركة الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٠٠ .... جدة
٩,٢٠ .... ابو ظبي
٩,٣٠ .... العقبة
٩,٣٠ .... القاهرة
٩,٥٥ .... د. قطدبي
١,٠٥ .... الدوحة، نيحرين
٤,٣٥ .... لندن
٥,٢٠ .... باريس
٥,٤٠ .... تورنتو مونتريال
٦,٢٠ .... انقرة سطنبول

الشركات الاخرى

٩,١٠ .... كراتشي الباكستانية
٩,٣٥ .... القاهرة المصرية
١٠,١٥ .... الخرطوم السودانية
١٢,٠٠ .... صنعاء اليمنية
١,٠٠ .... الخليج مسقط البحرين
٤,٤٠ .... باريس دمشق الفرنسية
٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠ .... العقبة
١١,٠٠ .... فينا انكفورت
١١,١٠ .... انقرة اسطنبول
١١,٤٥ .... لندن
٧,٣٠ .... كولومبو
٧,٤٥ .... القاهرة
٨,٠٠ .... دمشق
٨,١٠ .... دلهي
٨,١٥ .... الظهران
٨,٤٥ .... بي كراتشي

الشركات الاخرى

٦,٠٥ .... اثينا اليونانية
١٠,٠٠ .... كراتشي الباكستانية
١٠,٢٥ .... القاهرة المصرية
١١,١٥ .... الخرطوم السودانية
١,٠٠ .... صنعاء اليمنية
١,٤٥ .... الخليج البحرين مسقط

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

● عمان .... د. فاروق نور ☎ ٧٨٦٦٨٠
د. رزق ابو زينه ☎ ٨٩٤٢٩٥
د. محمد العبادي ☎ ٧٧٨٩٥٩
د. عادل ديدوب ☎ ٦١٢١٧٧
● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط .... د. بشير الحياري
● اربد .... د. محمد الحلو
● المفرق .... د. زياد مناصرة
● البقعة .... د. عثمان المحسيري
● مادبا .... د. خالد حديثات
● شطنا ... د. عبدالعزيز ابو جميل
● الرصيفة .... د. عودة عبدالله
● الاغوار (ش) .... د. سليم حماد
● الزرقاء .... د. يحيى الطريفي
● جرش .... د. عدنان قطان
● الرمثا .... د. حسن خويلة

اطباء الاسنان

● عمان .... د. غالب الصناع ☎ ٧٧٧٧٥١
د. وليد هويدي ☎ ٦١٥٦١٥
د. خليل الصعيدي ☎ ٦٧٠٥٣٨
● الزرقاء .... د. سامي سواقد
● مادبا .... د. باسم هلسة
● المفرق .... د. علي خزاعلة
● الرصيفة د. مصطفى الصانوري
● اربد .... د. عبدالكريم عويص
● السلط .... د. عامر الكلوب

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان ....
ص. شوكت .... جبل الحسين
ص. اياد .... الاشرفية
ص. نيروخ .... وسط البلد
ص. الفردوس .... الاشرفية
● العقبة .... طبيله
ص. السلام .... وسط البلد
● الزرقاء .... ص. رمزي
ص. خلف .... الوحدات
● اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان ...
ص. وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص. معدي .... ☎ ٦٠٥٥١١

ص. البراق/الوحدات ....
ص. العمد/جبل الحسين
ص. البيادر/بيادر وادي السير ....
ص. غسان/جبل التاج ....
ص. سدر/جبل الحسين ....
ص. دلال/الشميساني ....
ص. ابو شريف/الاشرفية ...

● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
● العقبة .... ص. القدس + الحوتري.
● اربد .... ص. وهران + فؤاد
● الكرك .... ص. زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رغدة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشلق .... ☎ ٦٣٣٩٥٥
ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٣٨١
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص عباد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
ص البلتاجي .... ☎ ٦٥٧١١٤
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
ص الشنطي .... ☎ ٦٩٣٤٦٨

● تلاع العلي .... ص بسمة
● ابو نصير ... ص ابو نصر + الكردي
● اليادودة .... ص شادية

● سحاب .... ص البادية
● طبربور .... ص فرح
● صويلح .... ص حنين
● الجبيهة .... ص بورين
● وادي السير .... ص الحسن
● القويسمة .... ص الاديب
● ام السماق .... ص هاني
● ناعور .... ص الضفتين
● مرج الحمام .... ص مها
● معان .... ص معان
● جرش .... ص جمعة
● مادبا .... ص طارق
● المفرق .... ص صالح
● اربد .... ص ابو رجيع + التل
● السلط .... ص الهادي
● البقعة .... ص الكواملة
● الشونة (ج) .... ص الانوار

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المهودة والاسعار والقوانات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة السبت — التاريخ ٢٢/٢٣/١١/١٩٩١ — ن/كلغم
— عمان —

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
ملاحقة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
طوارىء أ. د. م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ - ٨٩١٢٧٠
شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣/١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٣/١٩٨
د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

التكسي المناوب

فراس/عمان .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
القصر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
النبا .... ☎ ٦٢٠٠٩٥
تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلتون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٣٧٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٧٢٢
فراس/صويلح .... ☎ ٨٤١٠٠٨

النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
النسمة .... ☎ ٨٩٩٩٤٤
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو جبير .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١

البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطويلي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٠٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليحات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤
يزن .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس — الموافق : ١٩٩١/١١/٢١

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٢٨٧	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٣٢٥	١٣٠	٣٢٥	اعلى
الخيار	٨٠	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٨٠	٢٥٠	٤٠٠	اعلى
الكوسا	٣٩	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	٣٠٠	١٢٥	٣٦٠	اعلى
الفلفل الحلو	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٢٠	٨٠	١٢٠	مستقرة
الباذنجان	١٦٩	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٢٠	٦٠	٨٠	اعلى
الزهرة	٥٦	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	٣٠٠	١٠٠	٢٤٠	مستقرة
الفاصوليا	٢٣	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٣٠	١٠٠	٢٨٠	اعلى
البطاطا	١١٩	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٣٨٠	٢٣٠	٣٥٠	اعلى
البرتقال	٦١	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٣٦٠	٢٢٠	٣١٠	اعلى
الكلمنتينا	٢٨١	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٦٠	١٠٠	١٧٠	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
تدني جودة اغلب المعروض من الفاصوليا، الكوسا، والكلمنتينا.
ازدياد الكميات المعروضة من الجزر والسبانخ.

شعبة الرقابة الفنية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مدرج نبيل المنيسي	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
احمد زكي - سعاد حسني - يسرا في الراعي والنساء	توم هانكس - ميج ريان .. في بركان الحب - بالالوان JOE VERSUS THE VOLCANO	النجم العالمي فان دام في القوة المزدوجة DOUBLE IMPACT	مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة	باري شيكوف هينز ... في الليالي البيضاء/بالالوان WHITE NIGHTS	١- نادي الجندي - عصر القوة. ٢- قاهر ابطال الصواعق.	١- اربعة لصوص. ٢- اميت بتشان - قبضة غضب. ٣- شوارز نجر السفاح. ٤- تريد تحلم كارون.	١ - لحظة خطر - سهير المرشدي - كرم مطاوع ٢ - المصر ٣ - سانتقم لاختي - زينات امان	١- عادل امام شمس الزيناتي ٢- فتيات في اجازة	١- دارمندرا - ابطال وعمالقة. ٢- جاكي شان - الغاضب. ٣- المزاج. ٤- الحلبة الدامية.	١- [illegible] لا استسلام. ٢- تفضلوا ممنوع الدخول. ٣- منزل عراب. ٤- الفتاة المدللة. ٥- التنين الذهبي والافعى الفضية.
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠ ٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ٠٠-٣,٣٠-٦,١٥ ٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٨,٣٠ مساء، الرجاء الحجز مسبقا.	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء.	الحفلات ١٠ - ١,١٥ - ٤,٣٠ - ٧,٤٥ مساء.			الحفلات ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء		

المحليات

جلالته يحدد في كتاب التكليف السامي اولويات المرحلة القادمة :

الحسين : انحسار الاعراف الديمقراطية ادت الى نشوء بعض الاحتقانات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

● العلاقة بين السلطتين علاقة تكامل وتعاون لا علاقة مناكفة وخلخلة وتعطيل

● المضي في برنامج التصحيح الاقتصادي والمحافظة على مصادر المياه والطاقة

● تنشيط الحوار مع الحكومات العربية وصولا الى اعادة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية



الوزارة الجديدة ..

-تصوير: يوسف العلان-

عمان – الراي – وجه جلالة الملك الحسين امس كتاب التكليف السامي التالي الى سيادة الشريف زيد بن شاكر لتشكيل الحكومة الجديده.

عزيزنا سيادة الاخ الشريف زيد بن شاكر حفظه الله

ازجي اليك تحية هاشمية خالصة مقرونة بعميق الثقة وصادق المحبة وعظيم التقدير وبعد...

فقد كنت لنا على مدى العمر اخا كريما لازمنا دون انقطاع عبر رحلة سني المسؤولية الطويلة بحلوها ومرها ودعينا مخلصا في كل ما كلفناك به من مهام عامة وصديقا عزيزا ما ضن يوما في بذل جهد وما بخل في عطاء مثلما كنت للوطن ذخرا وللشعب الاردني ابنا بارا ولمصلحة امتك العربية عاملا وفي مستقبلها واثقا مؤمنا لقد كنت بحق الهاشمي الاصيل بعقلك ووجدانك واعمالك هكذا كان شاكر بن زيد رفيق سلاح عبدالله بن الحسين امينا مؤتمنا رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه

وبناء على استقالة حكومة دولة السيد طاهر المصري وعلى خلفية مسيرتنا المشتركة الطويلة ونظرا لما عهدناه فيك من حنكة واقتدار وما عرفناه عنك من اخلاص واستقامة وما تتمتع به من بعد نظر واحاطة بهموم الدولة وتطلعاتها وبالتحولات الجارية اقليميا وعالميا وبما تنطوي عليه من مفاجآت ومستجدات فانه يطيب لنا ان نعهد اليك بتشكيل ورئاسة الحكومة الجديدة في هذه الفترة بالذات التي يجد الاردن نفسه فيها امام تجمع لم يسبق له مثيل من التحديات الوطنية والاقليمية والدولية.

لقد تحملت مسؤولية رئاسة الحكومة في ظروف صعبة سابقة وكنت الامين المقتدر اذ صوبت المسار ووضعت المجتمع الاردني كما اردنا على عتبة استئناف الحياة الديمقراطية حينما اجرت حكومتك انتخابات نيابية عامة كانت مثالا للحرية والنزاهة وعملت الحكومتان اللتان اعقبتاها وفق احكام ومتطلبات النهج الديمقراطي غير ان الامور لم تكن سهلة يسيرة حيث نشأت بعض الاحتقانات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وظهرت بعض التجاوزات الخطيرة [illegible] الخط الفاصل بينهما وكان [illegible] كما دلت على ذلك معظم مظاهر [illegible] انحسار الاعراف الديمقراطية المعروفة عن وجدان ممارسيها نتيجة طول فترة الانقطاع عنها الامر الذي انعكس على ادارة شؤون الدولة وحجم ونوعية انجاز مؤسساتها.

وبناء على ذلك وحتى تتصوب الامور من حيث تعميق النهج الديمقراطي ورفع مستوى الاداء في الدولة وبلوغ الغايات الوطنية التي تقتضيها المرحلة فاننا نؤكد على الاهداف والمرتكزات التالية..

● على الصعيد الداخلي..

اولا.. توطيد دعائم الوحدة الوطنية بكل صورها واشكالها باعتبارها الضمانة الاكيدة لامن الدولة ومنعتها وواحدة من قواعد التقدم والنماء فيها فجميع الاردنيين متساوون امام القانون بغض النظر عن اصولهم ومنابتهم وانتماءاتهم وجنسهم ودينهم ولونهم ومذاهبهم رجالا ونساء على حد سواء وجميع الاردنيين كذلك شركاء في التنمية والمنافع ولعل من ابرز ما يأتي في مقدمة متطلبات ترسيخ الوحدة الوطنية هو سيادة القانون وترسيخ النهج الديمقراطي وتوازن تنمية الاقاليم وعدم التهاون مع كل من يحاول العبث بتماسك نسيجنا الوطني بالفعل او القول او الشعار او القرار وذلك بتطبيق احكام القانون.

ثانيا.. العمل على حماية وتدعيم الاستقرار بسائر ابعاده فالاستقرار لا يقتصر فقط على ابعاده الامنية والاقتصادية والاجتماعية بل يتجاوز ذلك الى استقرار العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية كي تعمل آلة الدولة بتوافق وانتظام بين سائر اجزائها وتحقيق هذا البعد من الاستقرار هو مسؤولية مشتركة بين السلطتين وبدونه يتدنى مستوى الاداء في الدولة ويضطرب سير العمل في مؤسساتها وترتبك عملية تنفيذ الاجندة الوطنية مما يؤثر سلبا على اوضاع المجتمع ومصالح المواطنين ولقد كان من ابرز مظاهر عدم استقرار العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تشكيل حكومات ثلاث خلال سنتين واجراء عدة تعديلات في الحكومتين السابقتين ولا اجدني بحاجة الى التأكيد من جديد على اهمية الفصل بين السلطات عملا باحكام الدستور وعلى حقيقة ان العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية هي علاقة تكامل وتعاون لا علاقة مناكفة وخلخلة وتعطيل وان السلطتين انما تتحاوران وتعملان من اجل خدمة الشعب وتأمين مصلحة الوطن.

وثالثا.. ان القوات المسلحة واجهزة الامن المختلفة هي درع الوطن وعينه الساهرة وهي من اهم ركائز الاستقرار والتنمية واذا كان دعمها وتطويرها ورعايتها واجبا وطنيا فان ابقاءها في منأى عن اللعبة السياسية مسؤولية وطنية مشتركة اكدها الميثاق الوطني واثبتت سلامتها تجربتنا الاردنية ولا ريب ان مثل هذه الحقائق لا تغيب عن بالك وانت ابن الجيش العربي / القوات المسلحة الاردنية.

رابعا.. لا بد من مواصلة عملية استكمال الحياة الديمقراطية وصولا للتعددية السياسية التي نظم اطارها الميثاق الوطني وهذا يعني اعطاء موضوع المضي بالتشريعات القانونية اللازمة اولوية خاصة ومن ذلك قانون ترخيص الاحزاب السياسية الاردنية المنبت والولاء وقانون المطبوعات والنشر وفقا لاحكام الدستور واسترشادا بمبادىء الميثاق الوطني وبمصلحة الدولة العليا كما يعني ذلك وكما اظهرت تجربتنا ضرورة التأكيد على ان الديمقراطية منهج عام وطريقة حياة بحاجة الى تعميق وبلورة. والى تثقيف الناس باصولها ومسؤولياتها سواء من خلال اجهزة الاعلام او المؤسسات التعليمية المختلفة كي تتجذر اعراقها الصحيحة تحت قبة البرلمان وخارجها والاجواء العامة لا يمكن ان تصبح ديمقراطية حقة الا اذا تحرر المواطنون من الخوف في ظل سيادة القانون ولا يمكن لاحد ان يدعي التزامه بالديمقراطية طالما انه يتحرك في الخفاء او يمارس الارهاب الفكري من خلال المنشور او الرسالة او عبر الهاتف وكل من يرتكب مثل ذلك هو خارج على الديمقراطية ومبادىء الميثاق الوطني ولا بد من كشفه على حقيقته المعادية لاختيار الشعب ومسيرته الديمقراطية ومحاسبته وفق احكام القانون.

خامسا.. في ظل الديمقراطية تزداد المسؤولية الوطنية لاجهزة الاعلام ومؤسسات التوجيه المختلفة وعليه. لا بد من استناد المادة الاعلامية والتوجيهية الى العقل والمعرفة ومن استرشادها بالمصلحة الوطنية العليا كثيرا من اجهزة الاعلام ومؤسسات التوجيه في اعرق بلدان العالم ديمقراطية والتي تستطيع شعوبها التمييز بين الفوضى الناجمة عن الحرية غير المسؤولة وبين الحرية المتميزة بالمسؤولية.

سادسا.. المضي في تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي بعد ان اخذت الامور تتحرك ولو بشكل بطيء نحو التخلص من الاثار الحادة لازمة الخليج. ولعل اول ما يأتي في مقدمة الاولويات استمرار العمل الجاد المركز لمعالجة الاختلال الداخلي والخارجي في اقتصادنا الوطني وتوفير المناخ المناسب لجذب المستثمرين ورؤوس الاموال الاردنية من الخارج وزيادة الادخار وتنشيط عملية الانتاج والبحث عن اسواق جديدة للتصدير وللعمالة الاردنية واستئناف النمو الاقتصادي وتنشيط عملية التنمية الاجتماعية المتكاملة ومعالجة جيوب الفقر وتنمية القوى البشرية بتطوير وسائل التأهيل والتدريب والتركيز على اقتصاد الخدمات من سياحة ونقل واستشارات وغيرها وتفعيل القطاع الخاص بكل الطرق لخلق فرص عمل جديدة تساعدنا على معالجة مشكلة البطالة المتفاقمة ووضع الخطط الزراعية المناسبة وتوجيه الجهد نحو ارشاد زراعي اوسع واعمق ونحو تكثيف اعمال الوقاية ومكافحة الافات الزراعية.

سابعا.. ان الاردن الذي يستورد معظم احتياجاته من الطاقة ويعاني من نقص متزايد في المياه يحتاج في هذين المجالين الى سياسة واحدة ذات شقين..

■ الاول.. تكثيف البحث والتنقيب عن مصادر الطاقة والمياه وتطوير القائم منها.

■ والثاني.. تبني سياسة واضحة المعالم للمحافظة على الطاقة والمياه والاقتصاد في استعمالاتها ووضع برامج وطنية تفصيلية واسعة لهذا الغرض.

ثامنا.. تطوير الادارة على اسس علمية وتبني سياسة جادة وصولا لهذا الغرض واستيعاب الكفاءات المتازة والمتوفرة والاستفادة من خبرات العائدين من الخليج في كل ذلك والعمل وفق الانظمة والقوانين ومبدأ تكافؤ الفرص ووضع حد للمحسوبية التي اخذت تتزايد بارتفاع وتيرة اللعبة السياسية الداخلية في ظل الديمقراطية فالاداء الاداري الناجح لا يكون الا بقيادات ادارية كفوءة ومستقرة يتم اختيارها وفق معايير علمية دقيقة ولا يخفى عليكم ان التغييرات المتكررة المرتجلة والسريعة في القيادات الادارية تربك الادارة وتلحق الضرر بمصالح المواطنين وتعطل تنفيذ برامج الحكومة.

● على الصعيد العربي..

ان الاردن الذي ما عاش يوما الا لامته والذي جعل رائده على الدوام العمل على تحقيق الوفاق والتعاون بين اعضاء الاسرة العربية الكبيرة لم تنل من عزيمته الثابتة او من قناعاته الراسخة التوترات التي طرأت على العلاقات العربية بسبب ازمة الخليج وعليه فاننا نؤكد على اهمية تنشيط الحوار مع الحكومات العربية وصولا الى اعادة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية بعامة وبين الاردن وبين بعض اشقائه بشكل خاص وايمانا منا بان الحوار والتواصل هما الكفيلان بازالة سوء التفاهم والتدابر وبتبين الحقائق التي من شأنها تبديد اجواء الريبة والشك واستعادة الثقة باعتبارها القاعدة الاساس للتفاهم العربي والعمل الجماعي المشترك.

ان بعض المبادرات الاخوية كتلك التي قامت بها المملكة العربية السعودية الشقيقه بفتح حدودها امام البضائع ووسائل النقل الاردنية تشكل بداية انفراج حقيقي هي محل شكرنا وتقديرنا ومن هنا لا بد من مواصلة سياسة الحوار الهادىء منطلقين من حسن نوايانا ومن محبتنا الراسخة لكل اشقائنا ومن ثقتنا بان الحقيقة ستظهر في النهاية وبان الحفاظ على المصلحة العربية العليا هو رائد الجميع دونما استثناء وبخاصة ان الامة العربية تقف اليوم عند منعطف تاريخي هام صنعه التوجه الجماعي نحو حل النزاع العربي – الاسرائيلي بالطرق السلمية.

● على الصعيد الدولي..

ان الثقة والاحترام والسمعة الحسنة التي يتمتع بها الاردن على الصعيد الدولي هي رصيد كبير لنا لا بد من المحافظة عليه والعمل على تطويره والاستفادة منه وقد جاء هذا الرصيد خلاصة سياسات الاردن المعتدلة المتوازنة القائمة على الاحترام المتبادل مثلما كان ثمرة جهود مخلصة بذلناها في سبيل تعميق علاقات صداقة راسخة بين الاردن والدول الاخرى وبيننا وبين عدد كبير من قادة العالم.

وعليه فلا بد من مواصلة تفعيل علاقاتنا الدولية في اطار رغبتنا لتوسيع دائرة التعاون بيننا وبين الاخرين ومن منطلق ادراكنا لازدياد مساحة الاعتماد المتبادل بين دول العالم وشعوبه تحقيقا لمصالحنا الوطنية وتأكيدا لمكانتنا الاقليمية ولعل من ابرز الاهداف التي ينبغي العمل من اجلها هو توضيح الواقع الاردني بكل ابعاده ومتطلباته.

● عملية السلام..

ان من اكبر مهام الحكومة في هذه المرحلة مواصلة المشاركة في عملية السلام التي بدأت في عهد الحكومة المستقيلة وتعبئة كل الجهود والطاقات للاسهام في انجاح هذه العملية التي ما زلنا في بداياتها الاولى والنجاح في مفهومنا يعني التوصل الى سلام عادل دائم شامل على اساس معادلة الارض مقابل السلام تنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي. ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينطبقان على سائر الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية وحل القضية الفلسطينية بكل ابعادها على اساس قرارات الامم المتحدة وهو الحل الذي يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني. وبهذه المناسبة نعيد تأكيد دعمنا للوفد الاردني – الفلسطيني المشترك في عملية السلام معربين عن اعتزازنا بمهمته الوطنية النبيلة وبانجازه المتميز في مؤتمر مدريد.

ولا يخفى عليكم ان ادارة سياسة داخلية وعربية ودولية ناجحة وفق الاسس التي ذكرت ستشكل بذاتها احد عوامل الانتصار في معركة السلام الشاقة التي لا بد ان يخوضها الوطن بكامل قدراته ومؤسساته.. منتظرين تنسيبكم باسماء زملائكم الوزراء ومؤكدين ثقتنا فيكم ودعمنا الكامل لكم ومؤملين لكم التوفيق والنجاح.. ندعو الله ان يسدد خطانا ويلهمنا سبيل الرشاد عزيزنا.

اخوكم

الحسين

عمان في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٤١٢ هجرية

الموافق ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٩١ ميلادية

في رد سيادته على كتاب التكليف السامي :

الشريف زيد يؤكد ضرورة تجاوز آثار حرب الخليج السياسية والاقتصادية

● مشاركتنا في العملية السياسية لن تشغلنا عن اتمام البناء الديمقراطي

● اقرار التعددية على قاعدة الالتزام بالدستور والميثاق الوطني



وقد رفع سيادة الشريف زيد بن شاكر الى جلالة الملك الحسين الرد التالي على كتاب التكليف السامي:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي وقد اسبغتم علي ثقتكم الملكية السامية وكلفتموني بتشكيل الوزارة الاردنية الجديدة، ان ارفع الى مقامكم السامي كل محبتي وولائي، مقرونين باعمق العرفان وانبل المشاعر وقد كنت في معيتكم يا مولاي مواطنا من هذا الشعب الذي يدين لقائده بالولاء والاعتزاز وجنديا في الجيش المصطفوي الذي بادلكم دائما الثقة بالثقة، والمحبة بالمحبة والولاء بالحرص الهاشمي الثابت على بناء الوطن وخدمة الامة، وعليه فان ما هو صعب على النفس وعلى العقل ان يكون في وسعي التعبير لقائدي الذي رافقته العمر، ولمعلمي الذي نهلت من حكمته وعطفه وانسانيته وعمق رؤياه عن كل ما علمت وتعلمت يا مولاي، وانني اذ اتقدم وزملائي الى موقع المسؤولية التي كلفتنا بحمل امانتها، فسوف نظل نحمل في النفس والخاطر توجيهاتكم السامية ورؤيتكم الفذة وحكمتكم العظيمة.

ان تكليفكم السامي يا مولاي يأتي في مرحلة من تاريخ الوطن حيث نرى ان اعتماد المبادىء والمرتكزات والاهداف التي تضمنها كتاب التكليف، ستظل هاديا لنا في سعينا نحو ترسيخ مسيرتنا الديمقراطية. ونحن نواجه تحدي السلام بكل الثقة بالنفس والشعب والامة، واذا كنت يا مولاي قد اشرفت بحكومتي الاولى على استئناف المسيرة الديمقراطية في بلدنا، فان كل ما طبع عملية الاستئناف من اعداد للانتخابات العامة واجراء لها، واجماع محلي وعربي ودولي على مدى نزاهتها، انما هو بفضل توجيهاتكم وحرصكم وعزمكم الاكيد على ان يكون شعبنا شريكا واعيا بالمسؤولية عبر ممثليه المنتخبين، ثم جاء اقرار الميثاق الوطني مؤكدا على ذات الحرص والعزم المستهدفين اتمام البناء الديمقراطي واقرار التعددية السياسية على قاعدة الالتزام بالدستور والميثاق واذ تشرفونني بحمل الامانة واداء الواجب من موقع رئيس الوزراء، فانني ارجو يا مولاي ان اؤكد لكم تصميمنا الدائم على ان يكون هذا الاداء وذلك الحمل في مستوى ما تعقده علينا قيادتك الشجاعة الحكيمة من الامل، وبخاصة ان مشاركتنا في مؤتمر السلام والبحث عن التسوية العادلة للقضية الفلسطينية وللصراع العربي – الاسرائيلي، لن تشغلنا عن متابعة مهامنا الداخلية، وبخاصة فيما يتعلق منها باتمام البناء الديمقراطي واقرار التعددية السياسية ووضع التشريعات المتعلقة بهذه المهمة الكبيرة، ثم ما يتعلق باوضاعنا الاقتصادية والمالية وكل ما يرتبط بهما، وستكون الحكومة يا مولاي الحريصة على متابعة الجهود وتكثيفها في اتجاه تجاوز نتائج ازمة الخليج السياسية والاقتصادية، واعادة لحمة التضامن للعلاقات العربية.

وعليه فاننا سنظل نحمل لكل اشقائنا المحبة الراسخة والحرص الاكيد على مصالح امتنا، ونتوجه اليهم بدعوة صادقة من اجل العمل معا على تجاوز نتائج ازمة الخليج واثارها على علاقاتنا الاخوية وعلاقاتنا مع العالم اخذين من كتاب التكليف الملكي السامي معالم الطريق التي تمضي بنا الى كل ما يحبه ويرضاه سبحانه وتعالى لنا.

وان حكومتي، يا مولاي وهي تتحمل المسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ وطننا ستجعل من الميثاق الوطني دليلا لاطار عملها في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة.

وستظل توجيهات جلالتكم وحكمته وتجربته هي ما نلتزم به ونسترشد وزملائي الذين التمس من جلالة مولاي اصدار الارادة الملكية السامية لتشكيل الحكومة التي تجمعني واياهم.

واسأل الله في الختام ان يحفظكم ويرعاكم، وان يكون معنا دائما في خدمة الوطن والاهل في ظل قيادتكم الهاشمية الحكيمة.

خادمكم المطيع

زيد بن شاكر

عمان في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٤١٢ هجرية

الموافق ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٩١ ميلادية



المحليات

في رد جلالته على كتاب استقالة حكومة المصري :

الحسين: سنظل نرى فيكم مستشارا لنا في مختلف القضايا المتعلقة بمسيرة الدولة

● نعتز بما عرف عنكم من استقامة وعفة نفس ودماثة خلق وحسن معشر

● عازمون على ارساء قواعد التعددية والانطلاق نحو آفاق العمل السياسي المنظم



بعث جلالة الملك الحسين بالكتاب التالي الى السيد طاهر المصري متضمنا قبول جلالته لاستقالة الحكومة.

«بسم الله الرحمن الرحيم،

عزيزنا دولة الاخ طاهر المصري حفظه الله

نبعث اليك بالمحبة الصادقة والتقدير العميق، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم ويرعاكم، ونغتنم هذه المناسبة لننقل من خلالكم لكل زملائكم الوزراء التحية والشكر والعرفان وهم الذين حملوا مسؤوليات خدمة الوطن والشعب، وجاء تصديهم لاداء الواجب في مرحلة عزيزة وخطيرة في آن معا، حيث كنا نتابع بناء وترسيخ مسيرتنا الديمقراطية، بعد اقرار المؤتمر الوطني للميثاق وحيث كنا نواصل التصدي لازمتنا الاقتصادية والمالية، ونسعى بهمة وصدق لمواجهة كل الاثار السلبية المترتبة عن ازمة الخليج.

لقد كان اختيارنا لكم في تلك المرحلة تعبيرا منا عن ثقتنا في قدرتكم على حمل الامانة والمضي بها الى الغايات والتطلعات العزيزة على شعبنا وعلينا، ونرغب ان نشير بشكل خاص الى عزمنا على ارساء قواعد التعددية السياسية والانطلاق منها نحو افاق العمل السياسي المنظم والمستند لميثاقنا الوطني، ودون ان نتوقف عن متابعة معالجة اوضاعنا الاقتصادية والمالية من خلال برامج علميه مدروسة تأخذ في الاعتبار مصلحة الوطن والمواطن، وتطورت المساعي السياسية المبذولة والمعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية بشكل مفاجىء لتجمعنا مع كل الاطراف في مدريد وفي وقت ابكر مما كان في توقعنا حيث انعقد مؤتمر السلام، الامر الذي ادى الى ان تتركز كل جهودنا على مواجهة هذه المهمة والتعامل معها ونود ان نسجل لكم التوفيق في الانطلاق وفي المشاركة الاردنية بمؤتمر مدريد، وفي انعكاس نتائجها علينا بافضل صور الاعجاب والتقدير العالميين.

واذ نقبل استقالة حكومتكم، ونتمنى لكم ولكل زملائكم الذين شاركوكم المسيرة، وبذلوا معكم الجهد المخلص، فاننا نود ان نؤكد لكم انكم موضع المحبة والثقة وموضع التقدير والاعتزاز بكل ما عرفناه فيكم وعنكم من استقامة وعفة نفس، ومن دماثة خلق وحسن معشر، وما طبع حياتكم من الحرص العميق على المصلحة العامة، وانكم في كل موقع من مواقع الخدمة العامة اهل لحمل الامانة واهل لادائها، ونثق انكم بالتجربة التي اكتسبتموها اثناء توليكم لمنصب رئيس الوزراء وبالخبرة التي هيأتكم لمثل هذا المنصب ومع كونكم عضوا في مجلس النواب فاننا سنظل نراكم مستشارا لنا في مختلف القضايا المتعلقة بمسيرة الدولة واملنا كبير بكم في المستقبل.

وفقكم الله ورعاكم وجميع زملائكم، واعاننا على مواصلة مسيرة وطننا على كل صعيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

الحسين

عمان في ١٥ جمادى الاولى ١٤١٢ هجريه

الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٩١ ميلاديه



الملك الحسين لدى استقباله هيئة الوزارة المستقيلة

في كتاب استقالة حكومته :

المصري : عملنا باتجاه المؤسسية المنهجية ودفع روح المعاصرة

● التأكيد على سيادة القانون واشاعة اجواء النزاهة والتسامح والاصلاح

● سعينا الى دفع عجلة التغيير للوصول بالمجتمع الى حالة شاملة من النهوض الوطني والاستجابة لتحديات المرحلة

وكان السيد طاهر المصري قد رفع الى جلالة الملك الحسين كتاب استقالة حكومته وفيما يلي نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم،

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله..

السلام عليكم ورحمة الله..

يشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي اصدق مشاعر الاخلاص والولاء سائلا العلي القدير ان يحفظكم قائدا للوطن وسندا للامة، وان يمدكم بعونه وتأييده وانتم تنهضون بمسؤولية بناء الاردن وحمايته وتدافعون عن حقوق الامة ومصالحها في هذه الفترة العصيبة من تاريخنا الحديث

لقد شرفتموني يا صاحب الجلالة حيث عهدتم الي بامانة المسؤولية وكلفتموني بتشكيل الحكومة بعد ان فاز الميثاق الوطني بمباركة الشعب ايذانا بانطلاق مرحلة جديدة في حياة الاردن السياسية ومسيرته الديمقراطية وبعد ان خلفت حرب الخليج جراحا عميقة في تضامن الامة ووجدانها القومي وتركت اثارا سلبية على المجتمع الاردني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وقد سعت حكومتي، وبدعم كريم من جلالتكم، الى تنفيذ توجيهاتكم السامية التي عبرتم عنها في كتاب التكليف السامي الذي تضمن من المبادىء والمرتكزات والاهداف ما شكل دليلا «هاديا» لبيان الحكومة الوزاري، الذي رسمت فيه خططها للتصدي لجمل القضايا والصعوبات التي تواجه الاردن في هذه المرحلة الحافلة بالمستجدات والمتغيرات العربية والاقليمية والدولية، وقد شملت تلك الخطط المجالات التشريعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية.

وقد اتجهت حكومتي، ومنذ اليوم الاول لتسلمها المسؤولية، نحو دفع عجلة التغيير للوصول بالمجتمع الاردني الى حالة شاملة من النهوض الوطني، والاستجابة لتحديات المرحلة والتجاوز عن كثير من الرواسب التي تقف في وجه التقدم، وتحد من انطلاق طاقات الابداع والعطاء، وقد تبين لها ان تراكمات كثيرة لا بد ان تزول بالتدريج، وان التعامل معها يتطلب حالة عالية من الوعي والنزاهة والاستقامة والفهم الدقيق للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والقوى الفاعلة في التقدم والتغيير، كما يتطلب ممن يسعون للاصلاح ان يبدأوا بانفسهم وبالمؤسسات التي يتولون مسؤولية ادارتها، في مناخ تسوده الديمقراطية والمشاركة الواسعة في صنع القرار، والقبول بالنقد البناء، والرأي الاخر، والاستناد الى المبادىء الوطنية والقومية، وهكذا اصبح العمل باتجاه المؤسسية والمنهجية ودفع روح المعاصرة هو العنوان الرئيسي لعمل هذه الحكومة.

وعلى الرغم من قصر المدة التي انقضت منذ تشكيل الحكومة حتى الان فقد سعت حكومتي الى انجاز مشروعات القوانين المستندة الى ميثاقنا الوطني، خاصة في مجال انهاء العمل بالاحكام العرفية، وفتح المجال امام التعددية السياسية، وتعزيز ركائز الحريات الدستورية، وتوفير المناخ الحر للصحافة والطباعة، وتثبيت اركان سيادة القانون وهيبته، وتأسيس قواعد العدالة الاجتماعية، وتاكيد منعة الاردن واعتماده على ذاته، والحفاظ على صورته المشرقة المستمدة من اصالته ومعاصرته ومن تاريخه الوطني وكبريائه العظيم.

سيدي، صاحب الجلالة...

لقد بذلت حكومتي كل جهد مستطاع لتعزيز النهج الديمقراطي الصحيح ومارست ذلك قولا، وعملا، ولم ترفع شعارات غير قابلة للتطبيق ابتغاء لرضى بعض الناس عنها، ورفضت الدخول في اجواء المزايدات والممارسات غير الديمقراطية وكانت غايتها الاساسية ان يسود الوطن جو من النزاهة والتسامح والاصلاح، وان يلتزم الجميع بالدستور نصا، وروحا، وبالميثاق نهجا ورؤية، وان يعملوا لخير الاردن والعرش والديمقراطية، مستمدين عزمهم وصمودهم من قيادتكم الفذة، ووحدة شعبكم الرائعة، والتزام الاردن القومي والتاريخي بقضايا الامة، هذا الالتزام الذي حرصت حكومتي على الوصول به الى اعلى مراحل التنسيق، خاصة مع الاشقاء الفلسطينيين في السعي نحو السلام العادل والدائم والشامل، وقد وصلت العلاقات الاردنية الفلسطينية الى مرحلة متميزة تستند الى قواعد الاخاء والثقة والالتزام بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. والتاكيد على تنفيذ الشرعية الدولية التي تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وحصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.

وقد استجابت حكومتي للتحديات التي تواجه الاردن، وحين تطورت عملية السلام الى ما هي عليه الان كان عليها ان تواجه مسؤولياتها التاريخية حماية لمصالح الوطن ودفاعا عن مستقبل ابنائه، وعلى خلفية وعيها الكامل للابعاد الوطنية لمواجهة المستجدات في ضوء الثوابت الاردنية الوطنية والقومية، والتزام الاردن بالحق والشرعية الدولية، وحرصه على وضوح الرؤية، وشجاعة القرار، والحس العميق بالمسؤولية. وهو الحرص نفسه الذي حكم اداء حكومتي وهي تخطط للاصلاح الاداري، والتصحيح الاقتصادي، ورأب الصدع في علاقاتنا باخوتنا العرب والانفتاح الواعي على العالم المتغير من حولنا.

سيدي صاحب الجلالة

ولما كان الاردن يواجه تحديات كبيرة وهو يواصل مسيرته الواثقة على طريق المستقبل، ولما كانت قواعد العمل الديمقراطي علامات على هذه الطريق، ومن اهمها قيام علاقة وثيقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تساعد على تنفيذ الخطط الوطنية في اطار التشريعات والاداء الحكومي، ونظرا للظروف التي احاطت بتجربة الشهور الاخيرة من حياتنا السياسية والتي راقبها شعبنا باهتمام عميق، فانني اتشرف بان ارفع الى مقام جلالتكم استقالة الحكومة لافساح المجال امام فريق اخر ينهض بامانة المسؤولية في ظل رؤيتكم وحكمتكم وقيادتكم الملهمة، معاهدين الله ان نظل جندكم الاوفياء في مواقع الخدمة المختلفة من اجل اردننا العزيز، والله نسأل ان يرعى الاردن، وان يحفظ جلالتكم قائدا لمسيرته، وان يمتعكم بالصحة والعافية، انه سميع مجيب الدعاء.

المخلص

طاهر المصري

عمان في ١٤ جمادى الاولى ١٤١٢ هجرية

الموافق ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩١ ميلادية











الوزراء الجدد في سطور

عمان - الرأي - فيما يلي نبذة عن حياة وسيرة الوزراء الجدد الذين يشغلون المنصب الوزاري لاول مرة.

عاطف البطوش
وزير الدولة للشؤون البرلمانية

النائب الاول لرئيس مجلس النواب من مواليد الزرقاء عام ١٩٥٣ حاصل على ليسانس حقوق عام ١٩٧٨ وماجستير قانون عام ١٩٨٣ وماجستير دراسات اسلامية عام ١٩٨٥.

شغل عدة وظائف منها رئيس كتاب في المؤسسة البحرية عام ١٩٧٣ ومستشار قانوني وهو الان عضو في مجلس النواب.

الدكتور فايز الخصاونه
وزير الزراعة

ولد في ايدون بمحافظة اربد عام ١٩٣٨ يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية عام ١٩٥٩ وشهادة الماجستير في كيمياء التربة وشهادة الدكتوراه من جامعة اوبرن بالولايات المتحدة الامريكية.

واخر موقع شغله هو نائب لرئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا للشؤون الزراعية.

الدكتور عارف البطاينة
وزير الصحة

ولد في بلدة البارحة بمحافظة اربد عام ١٩٣٢ وهو اخصائي نسائية وتوليد وعمل طبيبا في القوات المسلحة منذ عام ١٩٦٠ حيث عين عام ١٩٨٠ مديرا لمدينة الحسين الطبية ثم مديرا للخدمات الطبية الملكية عام ١٩٩٠ وهو رئيس المجلس العلمي لاختصاص النسائية والتوليد في المجلس العربي للاختصاصات الطبية ويحمل عدة اوسمة منها الكوكب الاردني من الدرجة الثانية والاستقلال من الدرجة الثانية والنهضة الاردني من الدرجة الثانية والاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى.

سلطان العدوان
وزير الدولة

ولد في عمان عام ١٩٣٦ يحمل شهادة دبلوم في الزراعة، شغل عدة مناصب منها عضو المجلس الوطني الاستشاري ورئيس اتحاد المزارعين ورئيس اتحاد كرة القدم وعضو في مجلس سلطة وادي الاردن وهو الان عضو في مجلس النواب عن محافظة البلقاء.

محمد السقاف
وزير التموين

ولد في عمان عام ١٩٤٢ يحمل شهادة البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد اشغل عدة مناصب في وزارتي الصناعة والتجارة والتموين كما عمل امينا عاما لوزارة التموين وامينا عاما لوزارة الصناعة والتجارة ومديرا عاما لمؤسسة الضمان الاجتماعي.

د.محمود السمرة
وزير الثقافة

ولد في بلدة الطنطورة في فلسطين المحتلة عام ١٩٢٤ يحمل شهادة ليسانس في الاداب وشهادة الدكتوراه في فلسفة الاداب.

شغل عدة مناصب كان اخرها رئيس الجامعة الاردنية وله عدة مؤلفات فكرية وكتب مترجمة ومقالات نقدية.

حصل على جائزة رومن من جامعة لندن عام ١٩٥٨ ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى عام ١٩٧٤.

د.امين مشاقبة
وزير التنمية الاجتماعية

مواليد المفرق ١٩٥٥ يحمل بكالوريوس علوم سياسية من الجامعة الاردنية عام ١٩٧٨ وماجستير علاقات دولية من جامعة نيوجرسي الامريكية عام ١٩٨٠ وماجستير سياسة مقارنة ١٩٨٤ ودكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٨٦ واخر عمل له هو استاذ مساعد في العلوم السياسية في جامعة اليرموك ومساعد لعميد كلية الاداب في الجامعة.

وله مؤلفات تتناول «النظام السياسي الاردني حقائق ومفاهيم» و«التحديث والاستقرار السياسي في الاردن» اضافة الى مجموعة من المقالات السياسية.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

القول الحق

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون * قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين *

اصدق الحديث

عن ابي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اهان السلطان اهانه الله».

عن ابي سعيد عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ «يا عبدالرحمن ابن سمرة: لا تسأل الامارة: فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها، وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها، واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يا ابا ذر اني اراك ضعيفا، واني احب لك ما احب لنفسي. لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم»



يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

ادعياء الولاية

كان هذا دليلا على التأخر الاجتماعي والضعف الثقافي، وكان هذا مسبة في الشعب او الامة التي ترضى بهذا او تسكت عليه وكلما ارتقت الامة وتثقفت وتبصرت وقفت في وجه هؤلاء تحملهم على ان يعملوا ما دامت اسباب العمل قد توافرت لديهم، او على الاقل ان يتجنبوا التسول والشحادة والاستجداء من الناس.

وهذا هو سهل بن عبدالله الصوفي يقول: «من طعن على الاكتساب فقد طعن على السنة، وذلك لان الاكتساب سنة رسول الله ﷺ فهو القائل: «لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه».

ويقول عبدالله بن المبارك: «لا خير فيمن لا يذوق ذل المكاسب».

ويقول ابراهيم بن ادهم: «عليك بعمل الابطال، والكسب الحلال والنفقة على العيال».

ويقول سري السقطي: «اعرف طريقا مختصرا الى الجنة: لا تسأل احدا شيئا، ولا تأخذ من احد شيئا، وهذا يستلزم العمل والاعتماد على الله. ثم على النفس وجهدها في تحصيل مطالب الحياة.-

ان الأوان لهؤلاء الادعياء ان يختفوا من مجتمع المسلمين، وان للمسلمين ان يقولوا لكل محترف ادعاء الولاية والاستجداء: ان ولي الله الحق هو من جعل المغزل مسبحة له، وجعل الفاس عكازه، وجعل العمل لاغناء النفس عن غيرها اول درجة يخطوها نحو تحقيق الولاية.

والله تبارك وتعالى اعلم

النذر للاولياء (١)

ماراي الدين في النذر التي يقدمها بعض الناس للموتى من الاولياء والصالحين، ويجعلون هذه النذور باسماء هؤلاء الاولياء، رغبة في تحقيق امل او الوصول الى رجاء، كنجاح او شفاء او كسب قضية، او غير ذلك؟

النذر هو ان يوجب الانسان على نفسه شيئا متبرعا به من عبادة او صدقة او نحو ذلك، ويكون ذلك غالبا معلقا على حصول شيء يحبه الناذر، او عدم وقوع شيء يهابه ولا يريده.

الناذر يشترط على الله الا يفعل المنذور به الا في مقابل الحصول على شيء يريده كالنجاح في امتحان، او الشفاء من مرض، او كسب قضية، او انتصار على خصم، وهكذا، لان الناذر في العادة يقول: ان نجحت او شفيت او كسبت او انتصرت تصدقت بكذا من المال، او صمت كذا من الايام، او صليت كذا من الركعات... الخ.

العبادة في الاسلام

الصلاة (٦)

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا فيما صدرت طبعته الاولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية، وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتأخرين في شأن العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام"

من ذلك ما قاله الفيلسوف الفرنسي رينان - على الرغم مما له من شطحات عن الإسلام والعرب: "انني لم ادخل مسجدا من مساجد المسلمين من غير ان اهتز خاشعا وان اشعر بشيء من الحسرة على اني لست مسلما!"

ومن ذلك ما قاله السير توماس ارنولد عن الصلاة: "هذا الفرض المنظم من عبادة الله هو من اعظم الامارات المميزة للمسلمين عن غيرهم في حياتهم الدينية، فكثيرا ما لاحظ السائحون وغيرهم في بلاد الشرق ما لكيفية ادائه من التأثير في النفوس" ثم نقل عن بعض الاساقفة كلاما عن روعة الصلاة في الاسلام، ثم قال ارنولد: "ولننتقل من صلاة الفرد الى صلاة الجماعة فنقول: إنه لا يتأتى لاحد يكون قد رأى مرة في حياته ما يقرب من خمسة عشر الف مصل في وسط المسجد الجامع بمدينة "دلهي" بالهند يوم الجمعة الأخيرة من شهر الصيام "رمضان" وكلهم مستغرقون في صلاتهم، وقد بدت عليهم أكبر شعائر التعظيم والخشية في كل حركة من حركاتهم، نقول: انه لا يتأتى لاحد يكون قد رأى ذلك المشهد الا يبلغ تأثيره به اعماق قلبه والا يلحظ ببصره القوة التي تمتاز بها هذه الطريقة من العبادة عن غيرها.

"على ان توقيت الأذان اليومي للصلاة بأوقات معينة حينما يرن به صوت المؤذن، في ابكر البكور قبل الاسفار، وعند الظهيرة والناس مضطربون ومصطخبون في اعمالهم، وعند الإمساء.. هذا الاذان الذي يحصل في هذه الاوقات على تلك الصورة مشحون بذلك الجلال عينه".

مسجد الرسول في المدينة - عرف رسول الله ﷺ خطر المسجد في الحياة الاسلامية فكان أول مشروع فكر فيه في مدة اقامته القليلة في بني سالم بن عوف وهو في طريقه الى المدينة - ان بنى مسجد قباء، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى "لمسجد أسس على التقوى من أول يوم..".

وكان أول مؤسسة انشأها بعد استقراره بالمدينة ان بنى مسجده العظيم. وكان يعمل فيه بيده، ويحمل احجاره بنفسه، وهو يقول:

"اللهم لا عيش الا عيش الآخرة، فاغفر للانصار والمهاجرة".

وكان اصحابه يعملون وهم ينشدون:

لايستوي من يعمر المساجدا
يعمل فيها قائما وقاعدا
ومن يرى عن الغبار حائدا

فكان هذا المسجد النبوي مدرسة الدعوة الإسلامية الأولى، ودار الدولة الإسلامية الكبرى.

تلك المدرسة التي فتحت ابوابها لمختلفي الاجناس من عرب وعجم، ومختلف الالوان من بيض وسود، ومختلفي الطبقات من اغنياء وفقراء، ومختلفي الاسنان من شيوخ وشباب وغلمان.

وفسحت صدرها للمرأة تحضر الجماعة، وتشهد دروس العلم، في عصر كانت المرأة مخلوقا لا حق له في العلم، ولا في مشاركة الرجل الحياة.

مدرسة تلقن العلم والعمل، وتطهر الروح والبدن، وتبصر بالغاية والوسيلة، وتعرف الحق والواجب، وتعنى بالتربية قبل التعليم، وبالتطبيق قبل النظريات، وبتهذيب النفوس قبل حشو الرؤوس.

فلا غرو ان تخرج من الخلفاء امثال أبي بكر وعمر وعلي، ومن القادة امثال ابي عبيدة وخالد وعمرو، ومن القراء امثال ابن مسعود وأبي ابن كعب، ومن العلماء امثال زيد بن ثابت وابن عباس، ومن فضليات النساء امثال فاطمة وعائشة وحفصة وأم عمارة وأم سليم.

كان المسجد المحمدي مدرسة الدعوة، وكان كذلك دار الدولة. فيه يهيىء النبي العمل للعاطل، والعلم للجاهل، والمعونة للفقير، ويرشد الى الامور الصحية والاجتماعية. ويذيع الانباء التي تهم الأمة، ويلتقي بسفراء الدول، ويرتب جنود المعارك في الحرب، ويبعث الدعاة والمندوبين في السلم.

هكذا كان المسجد في عهد الرسول ﷺ، وظل كذلك في عهد اصحابه ومن تبعهم باحسان.

أيستطيع بعد ذلك منصف ان يدعي ان الصلاة ابتهال روحي مجرد بعيد عن الحياة، او عمل سلبي لا تأثير له في توجيهها وترقيتها؟ كلا..

ونختتم حديثنا عن الصلاة والمسجد بكلمة قيمة لباحث مسلم، قال:

"في المسجد تختفي فوارق المكانة والثروة والجنس واللون، ويعم ارجاءه جو قشيب من الاخاء والمساواة والمحبة، وإنه لايم الحق لنعمة كبرى ان يكون في مكنة الانسان التمتع خمس مرات يوميا بجو من السلام التام وسط عالم يسوده الصراع والنضال.. وبجو من المساواة على حين يكون التباين هو النظام السائد.. وبجو من المحبة في معمعة الاحقاد الوضعية والتنابذات والخصومات المفعمة بها الحياة اليومية.

إنها حقا لاجزل النعم، لأنها العبرة الجلى من الحياة، فليس للانسان بد من ان يعمل وسط التباين والنضال والصراع، ووسط مشاهد البغضاء والتشاحن، ومع ذلك ينتزع المرء نفسه من كل هذا خمس مرات ليكتنه حقيقة المساواة والاخاء والمحبة، من حيث أنها هي المصادر الحقيقية للسعادة الإنسانية.

ومن أجل ذلك كان الوقت الذي تستغرقه الصلاة غير مضيع عبثا من ناحية الخيرية الفاعلية؛ والنفع العملي للبشرية، اذ انه على العكس من ذلك قد استغل احسن استغلال بتعلم تلك الدروس الجليلة التي تجعل الحياة حقا جديرة بالعيش فيها.

وتلك الدروس في الاخاء والمساواة والمحبة تصبح بممارستها عمليا في الحياة اليومية دعامات لتوحيد الجنس البشري، وتخليد الحضارة الأبدية لبني الانسان".

الخمر ايتها الخبيثة

قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون».

وقال رسول الله ﷺ: "لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه".

نعم انه الامر الواضح القاطع من الله سبحانه وتعالى ومن رسوله الكريم صلوات الله عليه الذي لا ينطق عن الهوى بتحريم شرب الخمر او التعامل بها بيعا او شراء وتصنيعا وذلك لمضارها الدينية والنفسية والجسدية والمادية على المسلمين ومن مضارها ما يلي:

١- الضرر الديني:

ان متعاطي الخمر لا يستطيع ان يقوم بواجباته الدينية والصلاة خاصة لان الخمر يخامر العقل وتخرجه عن طبيعته وادراكه فلا يدري ماذا يقول وبذلك فان الخمر تصد عن ذكر الله عز وجل كما انها قد توقع متعاطيها في المعاصي ولا سيما الزنى او القتل او الحاق الاذى بنفسه او بالاخرين اذا كان سائقا لسيارته وهو في حالة من السكر الشديد فاقدا وعيه وادراكه فالخمر تؤدي الى ارتكاب المعاصي وتبعد متعاطيها عن الجنة مصداقا لقول الرسول الكريم صلوات الله عليه (لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر).

٢- الاضرار الجسدية والنفسية:

لقد اجمع الاطباء على ان تعاطي المسكرات تؤدي الى المرض النفسي وضعف الذاكرة وعصبية المزاج وخمول بالتفكير وكذلك اعراضا جسمية منها قرحة المعدة وتصلب الشرايين وفقدان الشهية وضعف عام وقد تؤدي بمتعاطيها الى المصحات النفسية كذلك فان مدمن الخمر يستهين بالقيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية لانه يصاب بتميع الخلق وضعف الارادة واهمال لواجباته لانه قد يقضي معظم وقته في مقارعة الخمر مع رفاقه الذين قد يختلف معهم فينقلب اصدقاء اليوم الى اعداء الغد مصداقا لقوله تعالى: «انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون».

٣- الاضرار المادية:

لا شك ان مدمن الخمر يلزمه المال لارضاء شهوته بشربها واقامة الحفلات اذا كان غنيا وبذلك يبدد امواله التي انعم الله بها عليه فينفقها في المعصية دون اكتراث واذا كان فقيرا فان تعاطيه الخمر يكون على حساب قوت زوجته واطفاله الذين هم امانة في عنقه كما هو المال ايضا امانة بين يديه ينفقه على اسرته وعلى اوجه الخير لا على طريق الشيطان والفساد والشر الذي يورث الفقر مصداقا لقوله تعالى: «الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم».

اخيرا قد يسأل البعض عن استعمال الخمر كدواء والرد واضح جلي بالاية الكريمة التي ورد ذكرها بافتتاحية الموضوع، كذلك فقد احل الله عز وجل لعباده الطيبات من الرزق مصداقا لقوله تعالى (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) والخمر ام الخبائث كذلك ما جاء بقول الرسول الكريم صلوات الله عليه (ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) صدق الرسول الكريم.

عبدالفتاح حجير

«الذين يبلغون رسالات الله»

حلقة (٢)

د. تاج الدين محمود الجاعوني

القرآن حينما يتحدث عن الانبياء والائمة الاطهار والرسل والصديقين والشهداء والابرار، حينما يسجل مواقف هؤلاء يسجل اروع دروس امام الداعين الى الله، والعاملين في سبيله. نوح (ع)، دعا قومه الى الله، وصبر طويلا في سبيل ايصال كلمة الله الى الانسان. دعا قومه الف سنة كان صابرا متحملا لعناء الدعوة الى الله، متحملا للشتائم، وصامدا امام التحديات الف سنة الا خمسين عاما.

كان نوح يدعو الى الله وما آمن معه الا قليل. حصيلة الف سنة الا خمسين ومع ذلك كان يواصل مسيرة العمل ومسيرة الدعوة الى الله. ومسيرة التصدي للمظاهر الفاسدة في المجتمع. فماذا نستفيد من موقف نوح؟ ما هي الدروس العملية التي نستوحيها من مواقف هذا النبي؟ الدروس كثيرة ولكن ساكتفي بثلاثة دروس.

الدرس الاول:

الصبر والصمود امام التحديات «قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا» (١) ولربما يواجه الدعاء الى الله باستهزاء وسخرية من الناس كما حصل لنوح «ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون» (٢) ولكنه صمد. فللرجل المؤمن والمرأة المؤمنة.. كل انسان يجب ان يكون صامدا، هذا هو الدرس الاول.. الصمود.

الدرس الثاني:

عدم اليأس مهما طال امد الباطل. كم لبث نوح يدعو قومه؟ الف سنة الا خمسين عاما يبلغ كلمة الله ينشر الهدى في الارض لم يتراجع يوما من الايام، لم ييأس يوما من الايام. الانسان المؤمن يجب الا ييأس ابدا. القلب المؤمن لا يعرف اليأس بتاتا.. القلب الذي يعرف اليأس مفرغ من الايمان، الانسان المؤمن لا يحق له ان يعيش اليأس يوما من الايام. فاليأس ظاهرة خطيرة في احوال العرب والمسلمين اليوم لا تيأسوا ايها المؤمنون من رحمة الله، تأييد الله، متى ما ثبتنا على الطريق سيأتي «قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون» (٣). فلا يجب للمؤمن ان يعيش لحظة يأس واحدة، هؤلاء لا يملكون الرؤية لا يملكون الوعي - اليائسون هم ضعيفو الارادة - الذي يملك الارادة لا يخاف، لا ييأس مهما كانت التحديات لا بد ان نصبر ولا بد ان نعيش نفسا طويلا. عيشوا نفس نوح.

الدرس الثالث:

الطوفان - في كل زمان - هنالك طوفان مدمر، فعلى الانسان ان يفتش عن سفينة نوح لينجو من الطوفان. فاذا تخلف عن الاسراع في الركوب مع نوح في سفينته سيكون من المغرقين. لكن ما هي دواعي هذا الطوفان المدمر؟ اليس الاستكبار العالمي واعوانه، الفساد والانحراف بكل اشكاله والوانه، الظلم الاجتماعي بارهاصاته، النفاق في كل صوره، الاستبداد، التيارات المنحرفة كتلك التي تتصدى للوحدة الوطنية والقومية العربية ورموزها الشامخة، الفتن والصراعات، الفئوية والشللية والحزبية المقوته، الانانية، المصالح الذاتية القطرية التي تعمل على تكريس حالة التشرذم والتبعية والتخلف، والتي لا تريد للمشروع العربي الوحدوي التحرري ان يرى النور، خيانة الوطن والعقيدة، كل الوان وصنوف الانحرافات، ونحن نعيش في وسط هذا الطوفان.. ماذا يجب علينا؟ يجب علينا ان نبحث عن سفينة نوح. لنتجه الى سفينة نوح، ونركب سفينة نوح، وليس سفينة نوح امريكا.. «ساوي الى جبل» (٤) «ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء» (هود/٤٣) ماذا يقول المسلمون اليوم؟ ساوي الى امريكا.. الى روسيا «قال لا عاصم اليوم من امر الله» (٥). اذا جاء الطوفان لن تحمينا امريكا ولا روسيا ولا اعوانهما.. ليست هذه ولا تلك ملجأنا. لنلجأ الى سفينة نوح، لنركب هذه السفينة الناجية المنجية. وحدها التي تعصمنا من الطوفان «قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين» (٦) صدق الله العظيم.

فيا اخوة الايمان لا داعي لتطيلوا البحث عن سفينة ذات الواح ودسر.. اليست وحدتنا الشاملة هي سفينة نوح؟ اليس اسلامنا ايها العرب هو سفينة نوح؟ .. ولكن ليس بالانتساب فقط بل بركوبنا معا نحن العرب الفلك المشحون.. وليست كل سفينة تحمل اسم سفينة نوح هي سفينة نوح. وليست كل سفينة تحمل علم نوح هي السفينة التي ستنجينا من الطوفان والغرق.

هوامش:

(١) نوح/٥، ٦، ٧
(٢) هود/٣٨
(٣) التوبة/ ٥٢
(٤) هود/ ٤٣
(٥) هود/٤٣
(٦) هود/ ٤٣

● عبدالله حجازي

... ويدرك "بنو اسرائيل" الذين نميزهم الآن، من خلال دولتهم المغتصبة لأرض اسلامية، في غيبة الفعل والأثر الإسلامي، عن نفوس المسلمين التي غاب عنها حقيقة الايمان وصادقه، يدرك هؤلاء المعاني الصحيحة والسليمة لمواقف العقيدة الإسلامية من اليهود. هذه المعاني التي نقلتها الى العالم كله، نصوص قرآنية تعرف بنو اسرائيل انها "كلام الله" الذي لا يأتيه باطل من اي اتجاه. وهم في علاقتهم مع الامة الإسلامية، ينطلقون من هذا الادراك والفهم الواعي لمعاني هذه النصوص، من هنا فهم لا يعولون كثيرا على كل المواقف السياسية القائمة والمحتملة بينهم وبين مؤسسات هذه الامة التي تشرذمت وتمزقت حتى تعددت هذه المؤسسات كثيرا. ولذا نراهم وهم يخططون لسياسة العلاقة بينهم وبين الأمة الإسلامية، يؤكدون على ضرورة بناء اشكال خاصة لهذه العلاقة، تستند الى مفهوم الاحتواء، وتقوم على فعل التغريب، وتعتمد مبدأ تغييب العقيدة عن الفعل الحياتي في هذه العلاقة، وهو ما يدعونه بمبدأ "التطبيع".

ان تاريخ العلاقة بين الامة الإسلامية واليهود، تميز على امتداده، بعلاقة عداء تاريخية، كان طرفها الاول السند العقائدي الذي جاء به القرآن بلاغا محذرا للأمة الإسلامية في كل مراحل وجودها: "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا"، وكان طرفها الثاني الافراز الطبيعي للنفس اليهودية التي وثق تاريخها القرآن بنصوص تؤمن بها الامة الإسلامية، وهي جزء من قرآنها، ناهيك عن المتداول الصحيح من تاريخ هذه الفئة الموثق والمعروف للجميع، فهم رغم يقينهم بنبوة محمد ﷺ كذبوه وقاتلوه وحاولوا قتله، كما جرت عادتهم مع انبيائهم، وكان هذا النبي منطلق ومرتكز حقدهم على الأمة الإسلامية، التي استأثرت بخاتم الانبياء وخاتمة الرسالات دونهم، فلطالما تمنوا ان يكون هذا النبي عليه الصلاة والسلام منهم، ربما ليكذبوه وقد فعلوا، او ليقتلوه، وقد حاولوا.

ويرى.. اليوم.. من يؤنبه الضمير من كهنتهم، ان قيام دولتهم وتجمعهم بعد شتات في حيز واحد معلوم لا غيره، مطالع ارهاصات قطع شأفتهم من الوجود كله، وهؤلاء.. وفي صحوة من ضمير، تراهم يقفون موقف المعارضة من كل ما تقوم به دولتهم الآن، ليس حرصا على الامة الإسلامية، ولكن محاولة لتأخير اجل النبوءة التي يعلمون تماما مطلق الصدق فيها، هم لا يفعلون ذلك رضى ومحبة، لانهم يعلمون حكم النص القرآني "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم".

لقد كان يوما في تاريخ الأمة الإسلامية، عهد ومعاهدة وميثاق وامن وسلام بين اسرائيل وهذه الامة، لكنه عهد وميثاق وسلام، محكوم لمنظومة القيم التي تحكم سلوك بني اسرائيل الذين عرفهم النص القرآن الصادق، انهم لا يقيمون وزنا لعهد او ميثاق، هكذا كانوا مع من يدركون انه رسول الله، فكيف يكونون معنا..؟!

قراءة في كتاب نمر العدوان: شاعر الحب والوفاء

بقلم: الدكتور هاني العمد

يعتبر الكتاب الذي اصدرته وزارة الثقافة، لمؤلفه الاستاذ المتميز روكس بن زائد العزيزي، الرجل المستبحر في الراي المعدود في النبهاء، الاديب الكاتب والراوية الثقة، اول كتاب يعالج فيه مؤلفه شعر نمر العدوان وفق مناهج التعليم المعاصر. وهذا الكتاب الذي يقع في ٢٦٠ صفحة من القطع الكبير، يعد اول دراسة ناضجة متكاملة لشعر نمر العدوان وحياته.

ولقد اقام العزيزي منهج كتابه هذا على فرضيتين هما: ان نمر العدوان يمثل الفارس الشجاع في البادية التي هي بنت البطولات والفضائل، وانه اوفى المحبين قاطبة؛ والفرضية الثانية تقوم على ما لحق بشعر الرجل من المنحول، وما لحق بـ (وضحا) من الاعمال الخارقة والقصص التافهة، مما لا يقبله العقل ومنطق الاشياء. لذلك كان على المؤلف ان يعود الى الوثائق والروايات والموروث الثقافي ليصحح ما تناقلته الناس، وما الصقوه بالشخصيتين من اساطير وخرافات، مع انهما لم يكونا سوى شخصين عاديين. عاشا حياة زوجية عادية، ولم ينغص عليهما سوى هادم اللذات، الذي سرق وضحا من نمر، وعاش بعدها حياة معذبة محرومة قلقة، ذاكرا لها، غير مستأنس او مطمئن الى سواها، عاتبا على ملك الموت، باثا شكواه وعذاباته الانسان والطبيعة ووحش القفار.. لذلك كان على المؤلف ان يسعى جاهدا دونما كلل او ملل للعثور على الوثائق والروايات والموروث الثقافي ومفردات العادات والتقاليد والقيم والاعراف التي تنفع الدراسة وتساعد في رسم ملامح الشاعر وزوجته، وتدل على حياتهما منذ البداية وحتى النهاية ولو رجعنا الى وثائق نمر العدوان الشعرية لوجدناها وثائق من الدرجة الاولى، تتيح المجال للباحثين والدارسين للتعرف على الشاعر وزمنه ومكان اقامته وخصائصه الفنية.. ولولا ما تبقى من شعره لظلت شخصية نمر وشخصية مجتمعه طي الكتمان. ولاستحال علينا التعرف على فترة زمنية ماضية، حال بيننا وبينها عدم وجود المخطوطات المكتوبة وانقطاع الاخبار. وتبدل الحال وفناء الرواة الكبار، وعدم وجود من يروي عنهم. هذا الى جانب ان على الباحث ان يواجه هذا الكم الكبير من الاخبار الملفقة المكذوبة التي لحقت بشعر الرجل واهله ومجتمعه، لذلك. تصدى المؤلف الكريم وحده لمواجهة ذلك كله، فاصدر اول دراسة ناضجة متكاملة لشعر نمر وحياته، بعد ان تهيأت له السبل، ووضع بين يديه عدة العالم التي تؤهله لان يؤلف كتابا عن الشاعر الذي طبق ذكره الافاق، وتناقلت شعره الركبان، عربيا وغير عرب اردنيين وغير اردنيين، واشتهر امره في البادية الاردنية والبوادي العربية، لا سيما وقد حيرت شخصيته الدارسين والباحثين، فمنهم من وصفه بجنون الحب، ومنهم من ادعى بانه كان يقلد الشعراء العذريين ويحذو حذوهم عن وعي او بدون وعي.

ولقد كان على المؤلف الكريم ان ينظر في الروايات المختلفة لشعر الشاعر، في محاولة منه لتقديم رواية واحدة موحدة. ومن جهة ثانية نرى المؤلف يستدعي الوثائق وغيرها، ويستحضر ما كان عمله الاخرون او قدموه من شهادات وخطابات احاط بها المنحول والمكذوب من كل جانب، ليشير اليها ناقدا ومحللا. لاسيما بعد ان تأكد له انه امام شخصية فريدة في تكوينها ومزاجها لعبت ادوارا متفاوتة في قلوب الاردنيين وغير الاردنيين، واستدرت قصته الانسانية عطف الجماهير، حتى ان بعضهم حاول ان يتشبه بها، بل ان بعض رواة الشعر والاخبار من الاردنيين وغير الاردنيين احاط شخصيته وشخصية وضحا زوجته بهالات من الخيال والاخبار والاحاديث والاقوال والافعال والممارسات، التي تكاد تنخرط في سلك الاساطير والخرافات، وليس هذا الموقف بغريب، فالقرن التاسع عشر وقبله الثامن عشر كانا مخزنين واسعين للقصص الشعبي ورواية الخرافات والاساطير، التي كانت مادة ثرة لتسلية الجماهير وتثقيفها، وذلك في غياب التعليم النظامي والحوار الفكري وانكفاء الثقافة العلمية واستبدال وجه الحضارة المشرق بوجوه من التأخر والجهل.

وعلى هذا الاساس فاننا نعتبر ما قام به مؤلف هذا الكتاب عملا جليلا، هدف من وراء تاليفه الى ان يجلو الحقيقة ويوضح الصورة ويظهر الامور على حقيقتها. ومن هنا نعتبر كتاب نمر العدوان من الكتب القليلة النادرة التي انتظرها المهتمون بامر التراث الشعبي لمعرفة الحقائق والكشف عن المجهول، وتوضيح ملامح شخصية الرجل وزوجته وظروفهما العائلية وظروف مجتمعهما الاقتصادية والثقافية والفكرية، كما نتوقع لهذا الكتاب ان يثير في القراء حجما كبيرا من القبول، ويلقى الرواج والاهتمام اللذين يليقان بمؤلفه، الذي حدب عليه حدبا طويلا، ومنحه من الجهد والاتقان ما لا يوصف، فجاء تصنيفا رائعا وتاليفا فائقا، فاثبت العزيزي مرة اخرى انه الرجل البحاثة، الواسع الذرع، الغزير المعرفة، المتقن لما يكتب ويبحث.

يقيم العزيزي منهجا جديدا لدراسة شعر نمر العدوان وتفسيره، فنراه يقوم على تفسير الشعر وشرح مفرداته ويدخلنا في جو مسرحي تمثيلي، عندما تتعلق الامور بالعادات والتقاليد، حيث يبدأ في تمثل الاحداث واستحضار الحوار الذي يكون قد وقع فعلا بين اشخاص حقيقيين واحداث مستمدة من واقع قصة نمر. على ان العزيزي لا يكتفي بهذا التبسيط في رواية قصة نمر، بل نراه يستدعي ما يساعد على فهم مجموعات العادات والتقاليد الاردنية بعامة والاعراف البدوية بخاصة، كلما تطلب المشهد الشعري ذلك. كما نراه يلاحظ ان من مقتضيات الدراسة الاقتراب بالموضوع من الدقة المنشودة والتاجيل المطلوب والتفسير الواجب.

والواقع ان مجرد استعراض قائمة محتويات هذا الكتاب، الغني بمعلوماته، سيدعونا بحرارة الى ان نحيا فترة زمنية متباعدة، شائهة، لا ملامح لها، بسبب انعدام المعلومات ولكن العزيزي يمهد لنا الطريق، ويزودنا بحصيلة من المعلومات والوثائق الاجتماعية البديلة، حيث يقدمها لنا على شكل مشاهد موثقة. كما يعرفنا على سياق الاتجاهات الثقافية ومجموعات القيم التي كانت سائدة ابان القرنين المذكورين انفا. بحيث تظهر لنا متناسقة مع الانطباعات الدارجة تماما. فثمة دلالات على ثقافة القرنين بعامة، وثقافة نمر العدوان بخاصة (ص ٤٦)، كما ان له سجلا واضحا للغزوات (ص ٥٩) وعمليات الجلاء عن الديار (ص ٦١) والاغتراب وشعورا عاما بحب الوطن ورفض الضيم والاحتلال (ص ٦٣) واظهارا عفويا لحقوق الجار، واعلاء واضحا لقيم الكرم (ص ١٥٦) والجود والسخاء والوفاء والشهامة والنخوة والحب.. وماشاكل ذلك من القيم اعطت المجتمع البدوي وما تزال تعطيه ملامحه الخاصة وشخصيته المتفردة.

على ان دراسة العزيزي التي كلفته جهدا كبيرا وبحثا موصولا، ورفعته الى ان يسعى جاهدا للعثور على النصوص وذلك بالسؤال عن رواة شعر نمر. وعن تاريخ ولادته ووفاته، ومسار اطوار حياته، تارة من خلال رواية الاخبار واخرى من خلال شعره.. هذا البحث الدائم الدائب لم يمكنه من العثور على رواة كثيرين لشعر نمر، للاسباب التي ذكرناها انفا. لذلك نراه يتوجه الى احد الرواة فكان الشاعر الشيخ خلف الفهد النمر العدوان الذي حفظ وثائق وتوافر على معلومات اعتمد عليها العزيزي ووثق بها وبما تضمنته. هذا فضلا عن ان هذا الراوي يكاد يكون اخر الرواة لشعر نمر العدوان. حتى اذا ماتم للعزيزي ذلك. انطلق يقارن بين ما هو مدون في بعض الكتب ذوات الطبعات الشعبية، وما هو منشور في بعض الدراسات والبحوث، وبين ما سمعه من الراوي الجديد، الذي اعتمد عليه اعتمادا مباشرا، واخذ عنه اخذا عاما، بعد ان فحص ودقق وقارن ووثق.

بيد ان اهم ما يلفت الانتباه في رواية الشيخ خلف هو البتر لبعض القصائد، ونحن نفترض ان القصائد التي سجلها الاستاذ العزيزي في الكتاب هي القصائد الكاملة المروية رواية حديثة، بعد ان دققت وفحصت وتم اجراء التوثيق اللازم عليها فاذا كان ذلك كذلك، بان اول ما يلفت النظر في بعض قصائد نمر العدوان هو هذا البتر الذي حدث في اواخر قصائده على وجه الحصر. ومع اقرارنا بخروج نمر على القصيدة البدوية المألوفة وتجديده فيها، ولا سيما المطلع الذي يبدأ بذكر الله سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام، وتوجهه نحو مطلع جديد لم يكن مالوفا من قبل، حيث تخصص بجرة جديدة نسبت له.. مع اقرارنا بذلك كله، الا اننا نستغرب عدم تسجيل خواتيم لبعض القصائد التي سجلها العزيزي في الكتاب من مثل قصيدته «الرائية» ذات المطلع:

سار القلم يا عقاب بالحبر سار وبزيزف القرطاس يا مهجتي سار ص ٤

حيث يفترض ان تختتم على النحو التالي:

صلاة ربي عد وحش القفارا ولا عدد نبت يروي بالقفار

على النبي المبعوث سرا واجهارا سيد البشر اللي قهر كل جبار

وكذلك قصيدته «الهائية» ذات المطلع:

حيّ الكتاب او حيّ من بيه ناجين تحية الفين واقي عددها (ص ١٤٠)

حيث يفترض ان تختتم على النحو التالي:

وصلوا على من نور الحق تبين محمد المختار ما دوّ رعدها

واذا ماعرفنا ان الخواتيم هذه تكاد تسيطر على معظم قصائد الشعر البدوي، بدليل ما ورد في قصيدة لنمر نفسه مطلعها:

اسباب فتح ابواب شيرة سبينا وابواب توهن من سببهن غزينا ص ١٥

حيث يختتمها على النحو التالي:

- يارب سامحنا باللي فعلنا تغفر لنا يارب باللي هنينا (ص ٢١٦)

يا خالقي تسمح لنا بما كسبنا بجنة الفردوس تنعم علينا

اذا عرفنا ذلك، ترتب على هذه الفرضية وجود خواتيم ضاعت او ان الراوي نفسه لم يقدمها. ومن ناحية اخرى، كنا نامل من الاستاذ العزيزي ـ مد الله في عمره ـ ان يزودنا بالروايات المختلفة للقصيدة الواحدة، ومثل هذا الموقف لو تم لقام الباحث الجليل مشكورا بتزويدنا بالروايات المختلفة، ولمكننا من الاطلاع على فعل الرواة وبالتالي اختيار الرواية التي تقترب من اجواء الزمن الذي عاشه نمر العدوان رحمه الله، والاطلاع عن كثب على مزاجه الشعري والنفسي والعاطفي. ونحن نعلم ان ثمة نسخا متعددة ومختلفة لشعر الشاعر. وخير مثال على ما نذهب اليه قصيدته الهائية التي سجلت في صفحات ١٤٠ ـ ١٤٢ التي يوجد لها نسخ اخرى مختلفة في الرواية جاءت على النحو التالي:

حي الجواب وحي من بيه يعزين حيه ثمانين الف والف عددها

حيه عدد ما ناح ورق البساتين حيه عدد ما ناض برق ورعدها

هو يحب ان الصبر قوله بلهين الصبر مرمرني وريقي عقدها

ونحن نقر بانه كان من مقتضيات الدراسة الاقتراب بموضوع البحث من الدقة المنشودة والتاصيل العلمي اللازم، وذلك بالرجوع الى المصادر والوثائق والمراجع المتاحة وقد نجح الاستاذ العزيزي، بما عرف عنه من داب وحدب ومواصلة بحث وبذل جهد، ومثابرة في الوصول الى النتائج المرضية، في تحقيق متطلبات الفرضيتين العلميتين، وما تحتاجان اليه من معلومات صحيحة واجابات شافية وافية..

على ان ما لفت نظري بهذا الصدد وجود بيت من الشعر يقول:



«حب ووفاء»

شعر: محمود الشلبي

تخبو السنون ويبقى الذكر والعمل — والطيبون اذا ما ودعوا قتلوا
والاوفياء إذا صادقتهم صدقوا — فهم هنا في ضمير الناس ما رحلوا
ابا الوليد الا يوما تؤجله — فانت ضيف، ولكن بيتك المقل
شمتك برقا قبيل الرعد موعده — وها هو الغيث في يمناك يا رجل
ابطيء قليلا فخير السحب ابطؤها — عند المسير، ففيها العُشب والامل
وكلنا وامق يهديك تهنئة — والودُّ يبقى، وهذا الحبل متصل
لم تستفق اربد الغيداء من ولـه — إلا وانت الى عمان مرتحل
ايامك الغر بين الاهل ما نسيت — صفو الحياة، وسرب الصحب مكتمل
ابا الوليد عرفنا فيك مكرمة — تربو مع الزمن الآتي وتكتهل
لست الذي يتباهى في مناقبه — لكنك السيف والخيال والجبل
هـذا تواضعك المشهود نعرفه — والاريحية في برديك تشتمل
اكاد اذكر (تيسيرا) فيخطفني — حزن القصيدة والايام تقتتل
اكاد اذكر ابيا تا فيغمرني — طيف القوافي على هدبك يغتسل
واقرا الشعر في عينيك مرتديا — زيّ الذي غاب يوما وهو مشتعل
اراك في الشعر او في النثر عاشقة — وزانك الخلق المعطاء والعمل
هنا انت تنقش حبا في ضمائرنا — والحب منك وانت الماجد المثل

اربد ٩/١٢/١٩٩٠

★ كتبها الشاعر محمود الشلبي بمناسبة نقل صديقه الاستاذ جودت السبول من اربد الى عمان محافظا، وهي لون من الاخوانيات افتقدناه هذه الايام.

(المحرر)

في تعليم العربية

د. عبد الكريم الحياري

انتهى بنا الحديث فيما مضى من القول (الراي الثقافي ٨/١١/١٩٩١) الى ان الضعف في الاداء اللغوي عند التلاميذ ـ وقد تضيف عند غيرهم كذلك ـ ليس ناشئا عن جهل بالقاعدة النحوية، فاذا وجدت احدهم يرفع خبر كان مثلا، فان ذلك لا يعني ضرورة انه لا يعرف ان خبر كان منصوب، بل ان اكثرهم، على الاقل في المرحلة الثانوية وما بعدها، يعرف ان رفع هذا الخبر خطأ، ومع ذلك يصر على الوقوع في هذا الخطأ.

واذا كنا قد دعوناك الى الا تظن ان المتعلم الذي لا ينصب خبر كان يجهل ان هذا الخبر حقه النصب، فاننا لا نريد لك ـ يرحمك الله ـ ان تذهب مذهب من يرى انه اذا افلح في اقناع المتعلم ان هذا الخبر منصوب فانه لمجرد هذه المعرفة في ذاتها سينصبه حيثما ورد في كلامه او كتابته، فان اللغة مهارة، وههنا جوهر المسألة، ذلك ان غرضنا الاساس في غير اقسام اللغة العربية في الجامعات ـ ولعلنا لا نختلف كثيرا في هذا الشأن ـ انما هو تنمية المهارات اللغوية عند المتعلم قبل ان يكون الهدف تزويده بمعلومات عن اللغة او غير اللغة.

ما نريده ههنا، ولا يخفى عليك ان استحكام الضعف اللغوي يدفعنا دفعا الى عدم الافراط في التفاؤل والتوقعات، والى الوقوف بمطالبنا عند حدها الادنى ـ اقول ما نريده انما هو ان يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة استعمالا صحيحا. وهذا مطلب ليس يسيرا، وخصوصا اذا عرفت ان الصحة اللغوية التي نتحدث عنها امر يتجاوز كثيرا مسألة الاعراب. فاذا وفقنا في الوصول الى هذه الغاية فان الشكوى المرة المتكررة من ضعف الاداء اللغوي عند التلاميذ وما يعقد لها من ندوات ومؤتمرات تفقد مسوغاتها، وتصبح قطعة من الماضي تحتفظ بها متاحف الاثار الثقافية.

وقد ترى ان حديثنا ههنا عن المعرفة والمهارة يعيدنا شئنا ام ابينا كما يقال الى السؤال العتيق العتيد عن جدوى تعليم القواعد. وهي مسألة لم يتفق عليها القدماء ولا المحدثون، وباب من القول قد تقتضي الحكمة عدم الخوض في تفصيلاته وشجونه في مقام لا يتسع لمزيد من التفصيل والبيان. على انني قد اقول في غير كثير من الشرح والاطناب: ان معرفة القاعدة، نحوية او املائية الخ.. هي عندنا وسيلة لتنمية المهارة اللغوية التي نتكلم في امرها، واقامتها على اساس نظري واضح، حتى يكون المتكلم على بينة من امره في رفع ما رفع ونصب ما نصب. وما مثلك في ذلك الا كمثل من اراد ان يدربك على استعمال آلة او اداة، والفرق بين وظاهر بين ان يدربك عليها تدريبا قائما على التقليد المحض والمحاكاة وحدها بأن تفعل كما رايته يفعل، او ان يفسر لك السبب والعلة فيما ينبغي ان تفعله او لا تفعله.

التمكن من قواعد اللغة امر ضروري لاجادتها. فان احتججت بزيد او عمرو ممن اتقنوا اللغة دون رجوع الى قاعدة، فاننا لا ننازعك في ذلك، لكنما مثل هذه حالات استثنائية لا يقاس عليها، وليست تقبل التعميم، واذا كان تلميذنا هذا الذي نتحدث في امره يعرف الخطأ ويقع فيه، فماذا ظنك به ـ جعلت فداك ـ اذا كان لا يعرف الخطأ من الصواب ابتداء.

على ان القاعدة على اهميتها وخطرها وشدة الحاجة اليها فانما هي لغير المتخصصين محض وسيلة. وينبغي ان تظل كذلك ولا تتجاوز هذا القدر. وايما وسيلة اتخذتها لتأدية غرض من الاغراض، فان قيمتها ليست في ذاتها، وانما في مدى وفائها بتحقيق الغرض الذي تتخذها له. دع النحويين يختلفون في المسائل والتعريفات والتصنيفات، ويتبارون في بيان الوجوه الاعرابية، فأما من سواهم من عباد الله فليس من غرضنا ابدا ان يموت المرء "وفي نفسه شيء من حتى"، ولكن الغاية التي لم نستطع ان نصل اليها ـ على الرغم من اننا قد نتحول بدروس مثل النصوص الادبية الى دروس في الاعراب والاملاء ـ هو ان يكتب التلميذ كتابة يتوافر فيها الحد الادنى من الصحة اللغوية، وان يقرأ كلاما (مضبوطا بالشكل في احيان كثيرة) قراءة لا تزيد الاخطاء فيها على الحد المقبول.

اغلب الظن انك سائل عن الجديد الذي حملته اليك في مقالتي هذه، وكأني بك تقول: النحو وسيلة لا غاية وهذه من المسلمات بين اهل التربية والتعليم. وانا اعيد ما ذكرته لك في مقالتي السابقة ان لعمري ليس في هذا من جديد، فنحن نتحدث عن ان النحو وسيلة لا غاية، ونتحدث عن النحو الوظيفي، ونتحدث عن وحدة اللغة، وغير ذلك. والمشكلة يا اخا العرب ان هذه المسلمات التي نتحدث عنها قد تتحول الى "شعارات" نرددها في اية "مظاهرة" تربوية، ولكن عندما يأتي الامر الى مدى الالتزام بها، فاننا قد نجدها من الامور التي وصفتها لك انها معروفة مجهولة، نعرفها ولا نعمل بها.

المهم اولا وقبل كل شيء وضوح الغاية والغرض، وطريقة تحقيق هذا الغرض او الهدف. قد يكون ما تفعله او تقوله في درس ما كله مفيدا على نحو من الانحاء ـ وفي معظم الاحيان يكون الامر كذلك ـ ولكن ما قيمة ذلك، والمعيار ههنا الغرض الاساس من المادة التعليمية اذا لم يكن ذلك مؤديا الى تحقيق هذا الغرض على وجه التحديد؟

الصورة التقليدية لمن يتكلف تعليم العربية يبدو انها ما زالت في اذهان الناس، انه امرؤ يعرف وجوها متعددة في الاعراب، ويبهر التلاميذ بمعرفته الواسعة بقواعد اللغة، ما ورد في الكتاب المقرر وما لم يرد، او في عبارة مختصرة موجزة: يتحول باللغة من مهارة لغوية لسانية الى مهارة عقلية، ونحن انما نريد امرأ يحدد هدفه بدقة وينطلق الى هدفه دون ان تضل به بنيات الطريق، وهدفنا ـ أطال الله مدتك، وثبت على الصواب خطوتك ـ تطويع لسان التلميذ للحديث بالعربية الفصيحة، فأما تخريج متخصصين في اللغة والنحو فذلك هم نتركه لاقسام اللغة العربية في الجامعات.

وفقنا الله واياك، ولعل لنا مجلسا اخر.

الرأي الثقافي

ملاحظة سريعة

إلى الأذكياء .. فقط

● إبراهيم العجلوني

● احترز من أن تقطع عهداً مع سكان الارض التي انت آت اليها، لئلا يصيروا فخّاً في وسطك. بل تهدمون مذابحهم وتكسرون انصابهم وتقطعون سواريهم.

التوراة / سفر الخروج (٣٤)

● حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح، فإن اجابتك الى الصلح، وفتحت لك، فكل الشعب الموجود فيها يكون لك عبيداً مسخرين وتملكهم جميعا.

التوراة / سفر التثنية (٢٠)

● وأما عبيدك وإماؤك الذين يكونون لك، فمن الشعوب الذين حولكم.

التوراة / سفر اللاويين (٢٥)

● إننا نحتاج الى نوعين من الحيوان: نوع أخرس كالدواب والانعام والطير. ونوع ناطق كالمسيحيين والمسلمين وسائر الامم من اهل الشرق والغرب.

الفقرة (ن) من قواعد التلمود

ساكتفي بايراد هذه المبادئ التوراتية والتلمودية، دونما تعليق، إيمانا مني بوضوح دلالتها لكل ذي عقل من البشر، سواء اكان عربيا خالص العروبة ام كان من المنافقين.

لكنني استدرك بسؤال واحد ألقيه في وجوه (الاذكياء!) السّباقين الى التطبيع مع الغزاة أبناء يهوة الجاثمين على ارض آبائنا واجدادنا:

ترى: من منكم سأل الاسرائيليين، صقورا او حمائم، يمينيين او يساريين، إن كانوا ما يزالون مؤمنين، بعد، بهذه المبادئ، ام كانوا بها كافرين؟!

من منكم استمع بعقل غير مستلب، وضمير غير ذي عوج، إلى رئيس وزراء إسرائيل في مُفتتح مؤتمر مدريد، ثُمّ إلى ما يتناهى إلينا، تباعا، من اخبار شهداء الانتفاضة المجاهدة؟

تقولون إنكم الاذكياء، وان تاريخ هذه الامة معجون بالغباء!!

ليهنكُم، إذن، ما تدّعـوه .. فلكلّ أمر مستقرّ، ولكلّ أجلٍ كتاب..

الكتابة للاذاعة والتلفزيون

علي الفزاع

بين فينة واخرى تطالعنا بعض الاصوات المحتجة على ما يبث من خلال الاذاعة او التلفزيون او على تلك الاسماء التي تكتب لهذه المؤسسة الاعلامية التي تحظى ببريق خاص في نفوس الناس.

هذه الاصوات المحتجة بعضها من المواطنين العاديين وبعضها الاخر من بعض كتابنا وادبائنا ومثقفينا، وهذا يعطي لهذه الاحتجاجات صفة العمومية او الاجماع ويكسبها مصداقية من نوع خاص.

ثمة اصوات تحتج على المادة الاعلامية التي تقدمها الاذاعة او التلفزيون، بسبب رداءة هذه المادة او سطحيتها او بسبب طريقة عرضها وتقديمها للمتلقي.

وثمة اصوات اخرى تحتج على اقتصار الكتابة للاذاعة او للتلفزيون على بعض الاسماء بعينها، وكأن هذه الاسماء وحدها هي التي تمتلك ناصية الكتابة والابداع، في حين ان ما عداها لا يمتلك هذه القدرة السحرية العجيبة.

لست بصدد الدفاع عن مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ونفي هذه الاتهامات، الا ان يقيني ان هذه الاحتجاجات مشروعة ولها ما يبررها، وهي صحيحة في بعض الاحيان، وفي احيان اخرى تدخل في باب التعميم العشوائي والمزاجية الذاتية او في باب فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي.

ما اريد ان اؤكد عليه هنا هو اننا ما زلنا نتعامل مع موضوع الكتابة للاذاعة والتلفزيون بطريقة مرتجلة، منطلقين من وهم ان كاتب القصة او الرواية او المقالة او القصيدة، قادر على الكتابة للاذاعة والتلفزيون، قد يكون هذا صحيحا في بعض الحالات ولكنه ليس صحيحا في كل الحالات.

لا بد لنا من الاعتراف اولا بان الكتابة للاذاعة او التلفزيون فن قائم بذاته، مثلما هي القصة او الرواية او القصيدة، فنون قائمة كل بحد ذاته.

كاتب القصة القصيرة ليس قادرا على كتابة الرواية، وكاتب القصيدة ليس قادرا بالضرورة على كتابة القصة، فلماذا يكون كاتب القصة او القصيدة قادرا بالضرورة على كتابة مسلسل تلفزيوني او اذاعي او اية مادة اعلامية اخرى؟!

لماذا لا نعترف بوجود هذا الفن الجديد فن الكتابة للاذاعة والتلفزيون (ادب الاعلام) من حيث هو فن له قواعده واساليبه ولغته المميزة له عن غيره من فنون الكتابة الاخرى؟

اليس السيناريو والحوار كل واحد فنا قائما بذاته وبقية تقنيات العمل التلفزيوني على سبيل المثال الا تحتاج الى دراسة ومعرفة.

من يريد ان يكتب للتلفزيون مثلا عليه ان يكون ملما باشياء كثيرة غير اللغة والادب، عليه ان يكون ملما بالتعامل مع الكاميرا، ومع الصوت والاضاءة والديكور ومسائل اخرى عديدة.

لذلك كله نقول ان كاتب القصة والرواية والمسرحية والقصيدة والمقالة لا بد لهم من قدر من المعرفة بتقنيات العمل التلفزيوني او الاذاعي، حتى تكون كتابتهم للاذاعة والتلفزيون بمنأى عن الارتجال والتجريب، وبمنأى عن تدخل جهات اخرى واعادة صياغتها بطريقة او اخرى.

ما الذي يمنع من ان تكون هناك دورات او مسابقات تدرس في الجامعات او الكليات، لمن يريد ان يقوم بممارسة الادب الاعلامي او الكتابة التلفزيونية او الاذاعية؟

بسبب هذه المعطيات كلها تجد مؤسسة الاذاعة والتلفزيون نفسها بانتظار ان يتقدم اليها واحد ممن يرغبون في الكتابة اليها، وهي لا تستطيع ان تتقدم من احد بطلب استكتابه لانها لا تجد المقياس الذي تقيس به مدى قدرته على الكتابة اليها الا من خلال التجربة الحية، ولهذا نجد بعض الاسماء تتكرر بعينها، ولهذا ايضا نجد احيانا تدنيا في مستوى الكتابة. لاننا نتعامل مع فن جديد بدون ان نتسلح بدراسته والتعامل معه بجدية اكثر، وبمنأى عن الارتجال والتجريب العشوائي.

الغصة

الى الاستاذ يوسف بطيحة !

قصة هاشم غرايبة

منكباه يهتزان، مؤخرة راسه تتخلى عن استقامتها بين الكتفين، يتهدل هيكل المعلم كشجرة زيتون اثقلها تساقط الثلوج..

يداي تجوسان داخل المكتب اتحسس حصتي من العلب، واتاكد ان احدا من زملائي لم يمد يده اليها. عيناي ترقبان المعلم الذي يسير وجهه الى السبورة ويهتز جسده لامر لا اعرف كنهه.. كنت افكر ايضا بفرحة امي، حين ترى هذه (الهدية) واتوقع اصرارها على ان توزع العلب ثلاث وجبات، على مدى ثلاثة اسابيع، واعرف انها ستتلو نصائحها المعتادة: (كلوا على مهلكم.. لا تكبروا اللقمة وستنشغل في شؤون البيت حتى تشبع، اتمنى لو توضع العلب الثلاث وجبة واحدة، ابرر ذلك بان (الهدية) جاءت دون تخطيط مسبق..

★ ★ ★

تنتقل عيناي بين المعلم وساحة المدرسة الكالحة.. اسمع اغصان شجرة الزيتون تئن !.. انه برد تشرين اتى، والرياح الشرقية تنقل ضجيجا هامسا يثير القلق، يسرق اهتمامي ضجيج الطابور الزاحف نحو ابي محمد اذن المدرسة. ابو محمد يجتهد ان لا يغشه الصغار وياخذوا اكثر من حصتهم. افكر يخبث طفولي (لعله سيحتفظ بما يزيد لنفسه..) يتعالى صياح التلاميذ وينفرط طابورهم. تبث الفوضى وتتخاطف التلاميذ العلب.

الريح تصفر وتثير زوبعة من الغبار والورق المهمل، وتحرك علبا فارغة. غيم بنفسجي وبرد قارس. يدي تتشبث بعلب السردين لئلا تطالها الفوضى..

غرفة صف واحدة ومعلم واذن وتسعون طالبا وستة صفوف من الاول وحتى السادس ابتدائي .. وشجرة زيتون يتيمة.. هذه هي مدرستنا.

المعلم قال لمندوب الحكومة باخلاص: هذه المدرسة لا تحتاج المعونة..

قال مندوب الحكومة: هذا نصيبكم من الاغاثة.

قال المعلم: نصيبنا من الهزيمة !..

قاطعه ابو محمد: قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

قال المعلم: لا نريد..

وغص بالكلام، فنحن التلاميذ كنا نرغب وابو محمد كان يرغب..

ضحك مندوب الحكومة وحدج معلمنا بنظرة فيها تساؤل خبيث وزاد حصة المدرسة صندوقا عن المقرر.

تناول ابو محمد الصناديق من السيارة وبدأ يحصيها .. وقرر ان حصة التلميذ ستكون ثلاث علب.

قال الاستاذ: البعض يستحق..(وغص) عدد افراد الاسرة.. (وغص) من ليس لهم ابناء في المدرسة.. وغاب صوته. ثم هز راسه موافقا على مقترحات ابو محمد.

صاح ابو محمد: استاذ اعني على هؤلاء العفاريت ..

علا صخب التلاميذ واشتبكوا بالايدي.. يدي تتراخى عن علب السردين الثلاث وامد رقبتي محاولا ان ارى وجه المعلم وانادي:

ـ استاذ.. استاذ..!!

هدوء وتجحظ عيون التلاميذ مهابة، وهي ترقب كتفي الاستاذ المهتزين فيتراجعون الى مقاعدهم حائرين.

اشيح بوجهي واستشعر مرارة لا ادرك كنهها.. تستقر عيناي على الصناديق الفارغة احار في فهم ما يجري لكني ادرك ان الاستاذ يبكي!!

ينتابني احساس بالمهانة واشعر كان اليدين المتصافحتين المرسومتين على الصندوق تطبق على عنق الاستاذ !

★ ★ ★

استدار معلمنا ببطء .. اتضح نصف وجهه.. كانت دمعة كبيرة تترقرق في ماقيه.. غمغم بكلام غير مفهوم ثم خنقته العبرة.. ضرب السبورة بقبضته وغادر الصف.

تسمر الاطفال بمقاعدهم خائفين وكل واحد يمسك بقوة ما توصلت له يداه من علب .. ابو محمد يقف حائرا ذاهلا .. صمت وبرد والاستاذ يقف دون حراك في باحة المدرسة الكئيبة ينظر الى ساق شجرة الزيتون كانما يرهف السمع لضجيجها.

★ ★ ★

تقدمت وجلا ووضعت حصتي في احد الصناديق الفارغة وعدت الى مقعدي/تقدم ثان.. تبعه ثالث.. امتلاء صندوق .. املات الصناديق كلها..

★ ★ ★

ذلك الصغير الذي احتفظ بحصته، اعادتها امه في اليوم التالي.

الـرأي الثقـافي

السقوط

شعر: د. سلطان قسوس

لعبنا كثيرا، وحلق طير العواطف
فوق العواصف، فوق الغيوم
وقلنا الكثير، اخترعنا المثير، ولكننا
لم نضع نقطة بعد اخر حرف
فساد الوجوم
وكان هواك تباريح شوق، صدى
اسئلة
وقيثارة تعزف اللحن، تشدوه
ايامنا المقبلة
وكنت القصيدة اكتبها كل يوم
وكنت ترانيم فجر، ارددها كل يوم
وازرع دربك كل مساء بنور النجوم
وكنت... وكنت
الى ان وجدت اجابات اسئلتي
المذهلة
وغلفت الصيف سود الغيوم
وفي افقنا ومض البرق واشتد
قصف الرعود
وحلت بروض السعادة صاعقة
قاتلة
وقفت على شرفة قد تطل على بعض
ما خلفته العواصف

فكنت هناك على التربة الموحلة
ممدة فوق اضغاث حلمي
مهشمة تلعق الريح منك عميق
الجراح
وفي الافق تبتلع الظلمات بقايا
الصباح
ويسحب قلبي على الطين خطواته
المثقلة

* * *

مليكة قلبي
قصدت واياك شاطىء بحر عميق
القرار
وخضنا معا لجة قهقهت حينما
اغرقتنا
وما كنت ادرك انك لا تتقنين
السباحة
وان شواطىء حلمي التي كنت
احسبها امنة
غدت مستباحة
فغبنا، وغاب عن الافق ضوء النهار
وحل الدمار
وانت بقاع المحيط العميق بقايا

قصيدة
ونجمة فجر هوت من سماء بعيدة
وقلبي يظل بياس عليك، ويلعق
بالاغنيات جراحه

* * *

رسمتك قيصرة في سمائي
نصبت لك العرش فوق حدود
الضياء
عزفتك اغنية يشتهيها غنائي
واحللت قلبك ما بين نفسي وبيني
وغارت عليك عيوني مني
الى ان سمعت زئير العواصف،
فاقتلعت عرشك المتربع فوق
الغيوم
وطوق مملكة العشق ليل الفناء
وقلبي يلملم بعض بقايا في ذلة
وانحناء
ويلهب بالامنيات اللظى في دمائي

* * *

وقفت واياك تجذبنا نحوها الهاوية
جلسنا نعد الدقائق من عمرنا
المتمرد ثانية ثانية
وكنت اظنك مثلي، على حبنا باقية
ولما فقدت اتزانك في لحظة لن تعود
سقطت واياك في الهاوية
لعنتك...؟ لا، فلحمي المستباح
سيلعن من لم يسد طريق الرياح
لقتلتك...؟ كيف اقتل بعض
حياتي؟
نسيتك...؟ لا ستظلين مني، وفي
الى اخر اللحظات
لعنتك...؟ لا كيف العن ذاتي
ولكنه اليوم مني ومن لعناتي
ومن خالق عربد الشوق فيه،
تشيطن حتى تحوى الرياح
العواتي
سقطت عن العرش قيصرتي، بل
سقطنا معا
سنبقى نهوم ما بقي العمر في
الظلمات

«مقاطع من ترويدة الفارس الأخير»

● رمضان الرواشدة

- ١ -
وحدي اجوب الطرقات العتيقة
وزوايا المقبرة
اتذكر همساتنا في ليلة ماطرة
وجوع الاعين الثكلى
وحنين اطفال الصحارى البكر
ونساء لتشحن بالسواد
فرحا بميلاد جديد
وانا على فرسي الصحراء
اجوب طرقات الايام
امنحها مفاتيح القلب
واغفاءة الحب
في زمن لا يرحم طهارة الايام
واسأل عنك
ابتسام الفجر واغنية الروابي
ونحو الجنوب ليمم وجهي
انشد "على ضنهوات" الزمن الغابر
اغنية الرعاة الحزينة
وبقية فرح منسي
في تجاعيد شيخ حرمته
القبيلة اغنية الرحيل
وحدي...
"انا والليل"
والصحراء والمنفى
امضي في بحار الشوق
نحو امي اسير مطفأ العينين
اقتلع الدروب الخائنة
- من انت؟
وصرخت تناديني

تلاحقني ويتعب منك الخطو
تتعب منك الاقلام
والايام... والطلقة
وانا وحدي
هجرتني القصيدة
والقبيلة
والحبيبة
والكلمة
(الفارس ينظر للخلف فيرى:)
كاميرا تدور والمخرج غافل عن التيه
وبطل القصة مشنوق
والكاتب يبحث عن كاس يرويه

الرؤية:

فارس وحيد في صحراء القلب
فرس مطهمة حائرة
تنتظر.. ترتقب الحركة
سيف لا نعرف شكله في غمد مرصع
واشياء اخرى.
لا ماء... لا زرع.. لا اشباح

الكاميرا تقول:

- ١ -
جمع من فرسان ايامنا الحرى
وبنادق معقوفة
تصوب نحو الصدر باسم الخصم
وتمضي الفرس بلا فارس

في مدينة من ضباب
حيث الاشياء مباحة
وحيث الارواح بلا حراس

- ب -

جمع من اصدقاء "اعداء"
اكواب الخمر المعتق
ونساء تفوح روائحها العطرية
والمشهد لا يكمل هذه السهرة
- هل نبحث عن دمه
بين الرمال
ام عن قلبه للشواء:
"الكاميرا تصمت خجلا"

- ٣ -

وحدي اقود مسلحا لحمي ودمي
والمدينة لما تقترب بعد
والحسناوات على الشرفات
لم يظهرن بعد
والمدينة بعيدة
وها أني اقتات روحي
تعذبني...
امضغ صمتي وحزني
اشرب من ماء القلب
وخمر العين
والقبيلة امتشقت سيوف العزة
والفرسان يتسابقون نحوي
وانا وحدي
في سجن الصحراء القلب

فوق الخد الايمن لمراهقة بدوية
"كم تذكرت سويعات الاصيل"

وصدى الايام يرجع محملا بالدماء
تجف على يديه البارودتين
وينتظر الصبح القريب
ويهاجر نحو مدينة بلا قلب
ليهبها قلبه ويعطيها دمعه
وايامه الحبلى
واغنية يكتبها في صحيفة مهترئة
رفعت الجلسة والمحكمة انفضت
حزن غير عادي يلف المدينة
والقصيدة خبأتها حسناء
في شعرها الطويل
ومضت نحو خديعة اخرى

- ٥ -

لا تصدق ما قيل او ما سيقال
فالاعين الزائغة لا تعرف
طعم الحقيقة
والوجوه المستعارة لا تبصر
لون العشق المحموم
والفارس ما زال يمضي
في طريق طويل
نحو مدينة
واغنية الرعاة
الحزينة

مجاديف في مضائق كنعان

● طارق مكاوي

"وجاء من بيوس رجل يسعى
وكان جفنه قوسا
من الامواه
ما غمضا
وراح ينقش
في صدر الهوا
درب الوعول بقلبه
ومضى

غاب الى خضرة وتوكا
فوق سفوح الرياح ومال على البرتقال
غناء يلم الدروب ويثني رقاب الغمام
غاب رذاذا على سترة العاشقين
ونحن نقيم بعمق الجفاف
الى اخر الاخضرار
ونرتد في خشب الشرفات عيونا
لكم كان ثوب النجوم نبيذا رائقا
وحلم
لكم كان كنعان يشرع هذي الحقول
وكم كان كنعان يرشق صدر السماء
بورد القلام
يدخل في جثة الامس حصانا

برفيف التراب الطري
ويوغل في رقة الحزن داليتين
تراخي لجام الحياة عليه
فظل غريبا
قمرا صافيا وغديرا من يملم
ظل غريبا ما له ظل
تفتت فوق شحوب المياه
واهوى بنحل الممالك
فوق انتثار الرحيق
ولب "لطرفا" الضفاف ونام
لب الى لغة تستعيد وضوح الرمال
وتلبس روح الحقول وتنهض من افق
ناشق بالكلام

***

لريلحك كل الدروب
وليس لقلبي رجوع
اعطني ايها النهر طفلة ساقية
وفت لوعول القصيدة خلف غبار
الزمان..
الا فت ايها النهر على جبل بالخليل
هديلا يضوع
ليها القروي
لنا زغرد الماء حين اكتملت على ضفتيه
تنفس عشب النهار

بحلم الصبي الولوع
ولد هادىء الاسرار
توحد في لجة القلب
قطف كرم النجوم
وارخى لنا خيزران الضلوع
وبكى عند "سنسلة" اينعت
في جراح الصراخ فشق
عريش الفراغ
بدالية اورقت في نحيب الطلوع
انكسر تحت هشير الضباب
واترك عيني في فلك للوجوم
عذارى المخيم القبلن رشرشن وجهك
بالفل
كفيك بالاغنيات التي بللتها غيوم
الرجوع.

***

غاب كنعان...
وغبت زمانا طويلا
وكان الرماد يلوث خد الورود
ويضطرب الضوء في قمرات السماء
على شرفة يتهدج مصباحها بالشحوب
قليلا.
غاب وكان يقصف قلب الحقول
ويعجن ترويدة العاشقين

فيندلق الصبح بين يديه صبيا جميلا
ويمضي الى قصب عاثر بالسكوت
وتنهض علجة عينيه فوق عنوق
المحال
وينوي قتيلا.. قتيلا.

***

لن اتريد حين تحط الطيور
على مفرق القلب وسط نزيف الدروب
ساحمل زفة عرسي لسيف البكاء
البعيد
اعود باشلاء قلبي
لامنح تمر شفاي لمن تستريح على
شفرة الكبرياء
وتنثر طيف شموسي على ورق مثقل
بالجليد
لا تجيء على درج الكون
ولا تستحم بماء القصيد
تلك تسوق عصافيرها لضفاف دماي
وتسلطني بالغناء بها
وتريد.. وليست تريد - نتسابق في
جلوة الارض
فترخي قراها وقمح الحقول بوجهي
وتقفو بدم الجنوب
وتبقى بخضرة هذا المغني الوحيد.

الرمل الجنوبي... وحكايات عشق

عماد الدين الشوبكي

(١)
نعرف الصمت...
خشوعا... وطمعا... وخوفا
ونعرف الطريق...
رحيلا... وغربة...وابعادا
وبين الصمت ودرب اللاعودة
يحمل الطفل الحجر مرتديا ثوب
الطهارة
يكسر فصول الرعب من بقايانا
والمرأة تحمل انية الفقراء
في ساح "منصهرا بلهيب الشمس"
تلقي احياء الوطن
ومن لغة الصمت
ينسحب الربيع طريقا دون خواء
يمضي في ركبه جميع الصامدين
تشيدهم دما لصيقا بمحراب الاقصى
وسهل حطين

(٢)
يصلبوننا...
يقتلوننا...
فالوطن يشرب الدم
ويعلو وقطرات الندى
ساخطا: هذه الارض بلادي
وبيتي عاصفة في وجه الطغاة
وطفلي ملاك مبتهل لعيون الوطن
وامراتي موال عرس واميرة حب
عبسية

(٣)
في الرمل الجنوبي
ترسخ خطاي!!
عاشقة لتفتش الصخر النبطي
والماضي قصة كبريائه
واشدو في كهف الاجداد
اغنية شوق لزنبقة نضجت في اعالي
الارض والسماء
تشد الروح الى ينبوع الخلود

(٤)
في الرمل الجنوبي
ووحيدا بين العابرين للارض...
والحزن

اضع على صدر جنوبية حانية
راسي المثقل بالهموم
فلا احلم الا بالربيع صار قدرا
ياخذني وحيدا في رؤى سرها الملا

(٥)
في الرمل الجنوبي
والشاطىء الوحيد
يستدرج البحر من صمته
يتعدى الحلم زقاق الذاكرة
يلتقي نورسا في شرفة
لا يطارد ساكنها الخوف
ولا يعلوها غبار السفر

نداءات الديمقراطية في رواية «أنت منذ اليوم»

بقلم: سليمان الأزرعي

في مثل هذه الأيام، ومنذ ثماني عشرة سنة، فجعت الأوساط الثقافية الاردنية بالرحيل المفزع للشاعر والأديب الأردني "تيسير سبول"، وتعدت هذه الفجيعة حدود الاردن، لتصل الى سائر اقطار الوطن العربي مشرقه ومغربه.

فقد تناقلت نبأ انتحار الشاعر الدوريات الثقافية في الخليج والعراق وسورية ولبنان والمغرب العربي ومصر. وكتبت عنه مجلة "الديار" ومجلة "شعر" وجريدة "النهار" اللبنانية، ومجلة "الطفرة" الليبانية وجريدة "العلم الثقافي" المغربية وجريدة "الفجر" الليبانية ومجلة "الطليعة" الاسبوعية وغيرها من الصحف والمجلات.

كما كتب عنه "الياس خوري" من لبنان و "علي الجندي" من سوريا و "محمد زفزاف" و "علي الاجديري" من المغرب العربي وآخرون من العراق ومصر ودول الخليج بالاضافة الى العديد من الاردنيين. وقد خصصت الجوائز الأدبية باسم تيسير سبول كما في مصر والأردن.

وكان تيسير سبول قد اصدر روايته اليتيمة "انت منذ اليوم" عشية هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، ونال عليها جائزة الرواية العربية بعد الهزيمة، مناصفة مع رواية "الكابوس" لامين شنار، بالاضافة الى ديوانه المعروف "احزان صحراوية" الذي يمثل تحولا تجديديا في الشعر الاردني، وعددا من القصص القصيرة، وترجمة لثلاث وثلاثين رباعية لعمر الخيام، بالإضافة الى مخطوط فكري وعدد من المقالات النقدية كروائي من خلال روايته المشهورة "انت منذ اليوم". فما سر شهرة هذه الرواية؟

تحدث تيسير سبول في مجلة "شعر" الصادرة في ربيع عام ١٩٦٨ بعد فوزه بالجائزة، تحدث عن الضغوطات التي كتبت روايته تحت تاثيرها فقال:

"انني اثر الهزيمة رايتني لا استطيع ان اثق باية حقيقة سابقة. كل المؤسسات التي كانت تبدو عائلة تشكل زعامة نفسية للمرء، بدت بالهزيمة لا شيء.. لا شيء البتة.. وكنت اريد ان ابدأ بشيء واحد مؤكد، لاقف عليه واقول: هذه ارض صلبة استطيع ان ارى من فوقها.. كنت أعتقد بكتب الحقائق السابقة. فمن أين ابدا؟.. من نفسي.. على الا احاول الخداع".

وهكذا بدأ تيسير سبول من نفسه. من تلك الارض الصلبة ودون مخادعة.. بعد ان اكتشف ان كل المؤسسات التي كانت تبدو عائلة تشكل زعامة نفسية للمرء، بدت بالهزيمة لا شيء.. لا شيء البتة.

الى هذا الحد كان تيسير سبول مبدعا.. كان قد سبقنا الى هذا الاكتشاف العظيم: "أبدأ بنفسي، على الا احاول الخداع.. كل المؤسسات بدت بالهزيمة لا شيء".

هذه هي الارض الصلبة التي وقف سبول عليها، ليرى من فوقها ما لم يره غيره بسهولة، الرؤية التي مكنته من تحقيق ارقى اشكال الاداء الفني، وأروع المضامين. وتلك الرؤية الصادقة ـ ويا للاسف ـ التي دفعت به أخيرا الى الانتحار، بعد بضع سنوات بعيدا عن اية مصالحات او تنازلات رفضتها روحه المبدعة المتطرفة.

وهكذا قدم سبول نفسه من خلال روايته، بالنيابة عن كل عربي، فكان "عربي" بطل الرواية وراويها.. الشاهد المبدئي الذي لا يقبل لنفسه شهادة زور، سواء في رؤيته الاجتماعية او السياسية او الثقافية، ولا يقبل لنفسه ان يقع تحت تاثير ارهاب المؤسسات او الافراد.

لن نتعرض في وقفتنا هذه للشكل، او لسائر الجوانب الاخرى، وسنقصرها على جانب واحد فقط وهو موقف سبول من المؤسسات الإرهابية والقمعية، فيما يتضمن اصدق نداءات الديمقراطية.

إن رواية "انت منذ اليوم" هتاف مكثف يجيء من الاعماق البعيدة للانسان العربي بصدد رفض الهزيمة واسبابها. وهذا الجانب بالتحديد، هو ما يشغلنا ونحن نحيي ذكرى رحيل واحد من أبرز محطاتنا الابداعية الاردنية في وقت يعبر فيه وطننا بنبل عتبة الديمقراطية. واحد ربما حان الوقت اليوم للوقوف على ارض صلبة "دونما خداع" لدراسته ورؤيته بانصاف، واعطائه حقه المهدور.

لقد جاءت رواية سبول هجائية جارحة ضد كل المؤسسات الارهابية القائمة على التسلط والتي دمرت الكيان المستقل والمبدع للفرد والمجتمع، وكبتت الابداع الوطني العام، فحصدت الهزيمة، وكانت هذه الهجائية ابلغ نداء ابداعي اردني وربما عربي من اجل الديمقراطية والمشاركة ورفض منطق التفرد ووقف الهزائم.

فما المؤسسات التي حملها سبول في روايته مسؤولية الهزيمة، وكيف وظف ذلك في السياق الابداعي؟

الحزب

كانت مشكلة "عربي"، انه مواطن يحلم بان يحمل، يشم دولة قوية، ولهذا وقع في احضان اول مؤسسة تصادفه لتحقيق هدفه القومي النبيل، فانتسب الى حزب سياسي وحدوي قومي.. قرا كثيرا وسمع اكثر.. كلهم غاضبون بسبب النكبة.. اعتقد ان ما كتب يكفي لتسويد دجلة ثلاثة ايام. لكن الكراسات الحزبية كانت تضجره. ولم يستطع ان يخبر رفاقه بهذا الشعور، لان شيئا كهذا سيضحكهم.

وهذه أول اشارة للاستلاب الحزبي والارهاب الداخلي في التنظيم السياسي الواحد.. ثم راى عربي بعد ايام تاديب حزبه "للشعوبيين" في الجامعة. غير ان مذيعا غاضبا صاح ذات يوم معلنا الانقلاب: "ملحدون.. مخربون"، فاتحد الشعوبيون مع الحزب في وجه "المؤمنين" ثم خلع المؤمنون اغراس الجامعة لتاديب المفطرين في رمضان.. كانوا يتساقطون عن الادراج ويفرون الى الخارج فيضربهم طلاب غاضبون من جديد بينما سيارات المخابرات بانتظار الهاربين.. وما هي الا شهور واذا بحزبه الوحدوي يقف الى جانب الانفصاليين. فيسقط فريسة الخيبة.

ابلغ "عربي" حزبه باستقالته، وتمنى لهم ولحزبهم التوفيق ورحل..

ـ حزب وحدوي، وانفصال؟!. هذا ما لم يستطع عربي فهمه.. حاولوا اقناعه.. قالوا له إن ذلك تكتيك مؤقت لخلق الوحدة الصحيحة يا رفيق، وذكروه بتاريخه الحزبي النظيف فتذكر.

"اين هو تاريخي الحزبي؟ لم اساهم بضرب الشعوبيين حين كان ضربهم تسلية". وكان عربي آنذاك لا يزال طالبا في جامعة دمشق.

هذه رؤية عربي لحزبه ورفاقه كمؤسسة نضالية قومية.. وفيما يتلخص تاريخ عضو الحزب بعدائه للآخرين والاعتداء عليهم ـ في غياب الحوار الديمقراطي وتقدير الراي الآخر ـ فإن عربيا يرفض هذا التاريخ المشين واللاإنساني بكل اصرار ويركل الحزب الوحدوي المصاب بالفصام، ويواصل نضاله كمقاتل فردي باتجاه هدفه..

هذا ما ادركه سبول مبكرا، وقلم به هو نفسه كما قام به بطله دونما خوف من أن يتهم بوطنيته كما هي العادة، وبأنه اصبح مرتبطا بجهاز آخر لا يعلمه الا الله!..

المؤسسات الثقافيــة:

تعرض سبول في روايته للدور المزيف ـ الذي طالما رفضه في حياته ـ الذي تلعبه ادوات التثقيف مؤسسات وأفراد. وتسهم من موقعها في صنع الهزيمة، وإماتة روح المسؤولية والوعي لدى الشعب.

فعلى الصعيد الإعلامي، نرى عربيا يقلب صفحات المجلات والصحف في اعقاب الهزيمة بحثا عن جديد.. بحثا عن الوجه الآخر غير الذي عهده في وسائل الصحافة، فلا يرى سوى صور النساء تتحسر الفساتين عن افخاذهن، فيدرك "أن ذلك لا يتم عبثا، بل ضمن خطة مدروسة هدفها النصر".

وهنا تبدو سخرية عربي وبالتالي سخرية سبول من هذه المؤسسات التي لا يليق بها ان تظهر بهذا المظهر المسوخ، بل "المدروس" ربما، في وقت مطلوب فيه منها ان تسهم في اعداد الناس للصمود والوقوف بوجه الهزيمة ورفضها.

كما عرى الاستجابة الرخيصة للشعراء لمنطق الهيمنة والديكتاتورية السياسية ـ كائنا ما كان مصدرها ـ التي تحيل المبدع الى وحش تافه، فإذا به يتهدد الآخرين من ذوي الميول السياسية المخالفة قائلا:

"سنجعل من جماجمهم منافض للسجائر".

ولكي ينال المزيد من تعاطف جمهوره وتصفيقهم، فإن الشاعر يضرب برجله الأرض ويشتم اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل بابتذال ابداعي وهدر مجاني رخيص لروح الشعر.

كان عربي يراقب كل هذه المخازي والتشوهات، ولم يفرق بها. ولم تجذبه مكاسبها الصغيرة التي تطيح بالابداع التلقائي وتستهدف الأداء الفني الصادق. فقد رأى عربي الادباء والشعراء بين مطبل مزمر باع نفسه، ومبدأي متوحش مستلب فردي اعمى، ومهزوم لم يقبل بهذا او ذاك.

على جلسة شراب، قال "الاديب الكبير".

ـ استاذ عربي. ما رأيك بالديمقراطية؟

"كنت ابحث في الصحن عن حبة فستق غير معفنة.. كل الفستق كان معفنا".

اما اساتذة الجامعات والكتاب وصناع الرأي العام، فقد اصبحوا من الوزراء وممثلي الشعب في البرلمان الجديد.. ولا تزال كلمات مدح الزعيم المخلوع بالانفصال، مطبوعة في كتبهم.

وجهة نظر في جدلية اللغة

بقلم: مصطفى الفواخيري

بما انني صادق مع نفسي، اعترف بانني اقحم نفسي على موضوع «اللغة» بغير «مؤهل» علمي اكاديمي اقرا واكتب «بوحي ووعي» ذاتي عقلاني ليس من باب الترف وانما بدوافع نفسيه فرضتها ظروف حياتية موضوعية يخيل لي بان فيها متنفسا عن خسارة قضية.

ويتوه مفهومي في قواعد اللغة تماما وعموما، كما يتوه ابن الغابة في المداخل بالمخارج بالاروقة بالاجنحة بالطوابق بالارصفة بالشوارع بالاحياء. هكذا، على قاعدة طلطميس لا يعرف الجمعة من الخميس ولكن خصالي المذمومة، لا تتركني اطوي الموضوع الذي لا افقه منه غير استخدامه للضرورات الحياتية طبا، واكف ثريو عنه لجهلي السباحة في بحوره العميقة التي لن تهدأ لحظة الا لتهيج وتموج لحظات، لان اللغة ليست بحارا راكدة هادئة بل هي بحور هائجة مائجة في كل الفصول.

ومن خصالي المذمومة هذه التي تدفعني ـ حين جهلي بالشيء ـ الى البحث، العقلاني، عن اصوله وفصوله وجذوره، فاللغة لها اصول ولها فصول ولها جذور ضاربه في الاعماق.

اما اصولها، فهي وسيلة تعبير عن افكار الناس، التي هي الاخرى (الافكار) وسيلة اسبق لاكتشاف «احتياجات الناس الحياتية» اي ان اللغة وسيلة لا غاية سواء كانت جميلة ام قبيحة، فهي في وظيفة ابدية، ترافق الانسان «الاجتماعي» من المهد الى اللحد.

اما فصولها، فهي حالة التطور التي رافقت تطور الانسان ـ الحيوان منذ البدايات الاولى لجنوحه بالانفصال عن حالته الحيوانية التي نشا فيها مع من نشا وتاقلم فيها مع من تاقلم.

اما جذورها، وهي بيت القصيد في هذا الميدان الشائك، وفي تلك البحور الهائجة المائجة يجب ان نقف عندها وقفة تاريخية تحكي لنا قصة الجذور من البذور (!) حينما اخذ يرتقي الانسان عن الحيوان بالوقوف على رجليه واستعمال يديه في تسلق الاشجار وقطف الثمار التي كانت توزع بين الجماعة «الحيوانية» المشتركة في العملية بالتساوي (النسبي).

هذه العملية البسيطة العادية جدا دفعت هذا الحيوان الى ان يقسم العمل بين افراده وتقسيم العمل هذا يحتاج، بالضرورة، الى حركة ذهنية، ويحتاج الى وسيلة تعبيرية لكي يتم التفاهم على ما هم عازمون على القيام به.

هذا التحول البدائي جدا جدا احتاج الى مئات الوف السنين ليتطور دماغ هذا الحيوان ـ فيزيائيا ـ ويصبح حجمه اكبر من حجم ادمغة بقية حيوانات الغابة.

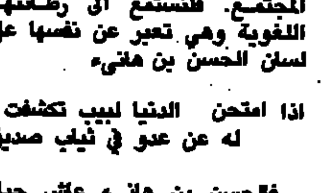
وعند وقوف الانسان ـ الحيوان على رجلية واستعماله ليديه، بين فترات تطور الدماغ واكتمال تطوره، بدأ باختراع اللغة (التي فرضت نفسها كضرورة قصوى وحاجة ملحة لمجمل فروع التطور في حالته، مثل انتصاب قامته والوقوف على رجليه واستعمال يديه واكتمال تطور الدماغ وازدياد وتنوع احتياجات الانسان مع تطور ادوات الانتاج «البدائية»، كل هذه العوامل المستجدة على حياته كان لا يمكن ان يكتمل نموها وتطورها بغير وسائل تعبيرية تجمع هذه العوامل في اطار واحد) جنبا الى جنب مع احتياجاته الضرورية. وعن طريق اصوات معينة كانت تخرج من الحنجرة في بادىء الامر، ثم الاتفاق فيما بعد على فهم ما ترمز اليه تلك الاصوات، واخذت تتسع رقعة الرموز الصوتية مع اتساع تطور اشكال التعامل مع احتياجاته الحياتية.

وبمحاولة ترتيب الرموز الصوتية اخذت تتحول الى احرف تتجمع عن طريق الاوتار الصوتية وعن طريق اللسان والشفاه التي اخذت تلعب دورا حيويا ورئيسيا في تشكيل الكلمة التي كان يتفق على معنى خاصا لها. وقد تحمل هذا التطور عشرات اخرى من الوف السنين.

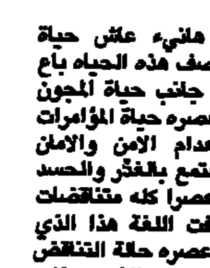
نستنتج من هذا التصور «المنطقي» ان عدة عوامل ساهمت واشتركت في انبثاق اللغة الانسانية. ولولا هذه العوامل المشتركة لظل الانسان ـ كما الحيوان ـ ابكم ولا يفقه من امره شيئا.

اذن اللغة ليست وليدة ذاتها، انما هي وليدة ظروف موضوعية لانسانها، اي انها لغة نشأت وترعرعت وتطورت في حالة جدليه مع محيطها الحركي الديناميكي. ولولا مجموعة التطورات التي احاطت بتشكيل الانسان الى ان اصبح في احسن تقويم لظلت اللغة حبيسة مهدها في سكون الى ان يشاء الله لها في الظهور.. ومع اشكال حيوانية اخرى.

واستطيع القول بان تطور اللغة قد تم بموجب قانون «تناسب النمو» اي ان الانسان في انتقاله من الشكل الحيواني الخالص الى شكله الانساني الحالي قد تم بتوافق وترافق وترابط جميع فروع الاطراف التي كان عليها ان تتطور لتادية وظائفها المشتركة فيما بينهما. حركة الجسم مع حركة القدم مع حركة اليد مع حركة الذهن مع وسيلة التعبير (اللغة) مع وظائف الحواس، كل هذه الحركات، لتادية وظيفتها على اكمل وجه يجب ان تتحول بايقاع واحد.. تنمو وتتطور وتكتمل ضمن اطار واحد وحول محور واحد الذي كان ـ ولا يزال ـ يتمثل بمحاولة تلبية وتحقيق احتياجات الناس الحياتية، المادية منها والروحية (وجميع هذه العناصر (موضوع التطور) مرتبطة ارتباطا «عضويا» بالجهاز العصبي الذي يتمركز في الدماغ يتحكم بحركاتها) وان سأل سائل اين تكمن جدلية اللغة؟ فنجيب: ان جدليتها تكمن في حركتها الديناميكية ما بين قاعدة الانطلاق (الدماغ) وما بين الهدف المنشود.



وبما انني اعترفت مسبقا باني اجهل قواعد اللغة، وبما انني قدمت تصورا واعترفت بانه لا علميا ـ لانه لا يخضع للاختبار المعملي، ـ وجب علي ان «ادلل» على صحة هذه النظرية (التصورية) بالشواهد التاريخية الاتية بالانسان نفسه، باللغة ذاتها، بل التعبير الادق في هذا المقام ان نقدم بعض الشواهد على ان اللغة نبتت جدليه وترعرعت جدليه وتطورت جدليه ولسوف تظل جدلية في علاقاتها، ليس مع الانسان ذاته كانسان مرتبطه به «فسيولوجيا» بل مع الانسان كونه جزءا لا يتجزأ من البيئة المحيطة به، فهي كما نبتت وتطورت ستظل على نفس النمط الذي نبتت عليه وتطورت لاجله وبمقتضاه قبحها وجمالها من شانها هي وليس من شان احد سواها.. فهي «تتكيف» حسب الظروف الموضوعية لحالة المجتمع. فلنستمع الى رطانتها اللغوية وهي تعبر عن نفسها على لسان الحسن بن هانيء



اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو في ثياب صديق

فالحسن بن هانيء عاش حياة المجون وله في وصف هذه الحياه باع طويل، ولكن الى جانب حياة المجون هذه كان يتخلل عصره حياة المؤامرات والمغامرات وانعدام الامن والامان وحالة فساد المجتمع بالغدر والحسد وباختصار كان عصرا كله متناقضات «اخلاقية». فاسعفت اللغة هذا الذي يعيش مع ابناء عصره حالة التناقض فعبرت على لسانه ببيت الشعر هذا ـ الذي لم اقرا اجمل منه ـ والذي يعبر عن حالة عصره هذه بالاضافة الى حالة عصور سبقته ولحقته.

ارايتم اجمل من هذه اللغة التي تظهر في الوقت المناسب ويابهى حللها في التعبير المناسب؟ شعر يجمع بين البساطة والاناقة والطلاقة، واللباقة في المعنى والمبنى، بالاضافة الى انه يشير بقوة الى مذهب الفن من اجل الحياة.

واذا ماانتقلنا الى عصر ابوالطيب المتنبي فنجده عواصف عاتيه من القلق وعدم الاستقرار وحالات الاحباط والنكوث والشح والبخل بين الناس.. الخ، فماذا اسعفت اللغة صاحبنا هذا الذي ذاق الوان التعاسة والاحباط واعتبر بالمصير الكوني ليعبر عن حالة عصره كما عبر سلفه عن حالة عصره:

اذا نلت منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

من منا لا يفقد مثل هذا البيت ـ الذي هو في غاية الجمال والكمال ـ سواء كان من الخاصة او من العامة؟ كلماته البسيطة، مبناه الفني، معناه الحياتي ـ الموضوع، وهو يشير بقوة اشد الى ما اشار اليهسابقة من ان الفن من اجل الحياة.

واذا ما انتقلنا من العصور السالفة الى عصرنا الحالي الذي كان ـ وما زال في اعتقادي ـ يرسف بالاغلال الإستعمارية من ذوي القوه واولي الباس فبماذا تسعفنا هذه اللغة «الجدلية» على لسان الشابي تعبيرا عن روح العصر عصر الامة العربية المستعمرة:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

لم يسعفنا الشابي بهذا التوجيه وبهذا التفاؤل بقدر ما اسعفتنا اللغة التي تتفاعل مع الاحداث المحيطة والمرتبطة بالانسان ارتباطا مصيريا، فان لم يقلها الشابي لقالها غيره، فاللغة لن تشذ عن قاعدتها التي رضعت من لبنها حتى ارتوت فاشتد عودها. واللغة مثلها مثل باقي العناصر الكونية المحكومة بقانون الترابط الكوني.

يقول الاديب المخضرم محرر «الراي» الثقافي: «كيف نجعل ـ كيف نجعل» ـ لغتنا الجميلة في متناول اجيالنا الجديدة، كيف نجعل جمله ليس لها محل في دنيا اللغة، وليس بينهما صلة قربى ولا رابطة دم ولا اي انتماء ينتمون فيه لاي مذهب كان لا احد يستطيع ان «يجعل»! واستاذن القارىء في العودة الى احد اساطين اللغة وعمالقة الفكر والادب «المعري» رهين المحبسين ولنسمع معا ما يقول لنا في بعض اشعاره:

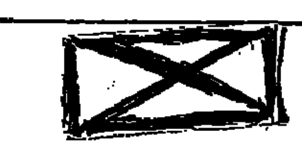
سرحوب عمن سرى الله مبتعثا
وجناء في الكور او في السرح سرحوبا
في لاحب لا يعود السالكون به
مثل ابن الابرص لما عاد ملحوبا

لعل قراءنا يتساءلون معنا اين وجه الجمال في هذين البيتين؟ مع ان «اللغويون» فقط يعتبرون هذا الشعر من ارقى فنون الشعر، وانا اقول ـ بالتضامن مع اللغة ـ ان جمال الفن وفن التجميل اللغوي يتلخصان في قوة التعبير عن الواقع المادي الموضوعي وعن المشاعر النفسية وميولها الحياتية وانا لا اتحدى علماء الناس بل اتحدى شعراءها ان يتذوقوا مثل هذا الشعر بدون الرجوع الى قواميس اللغة لما قبل عصر الجاهلية فابو العلاء اتحفنا بفن ما قبل عصر الجاهلية فهل يستطيع، ولو عاش الدهر كله ان يجعل مثل هذه اللغة «الجميلة» تتدرج في مسالك الحياة العصرية؟ ابدا! فاول حكم على جمال «الجمال» هو فهمه واستيعابه اي ان جمال الجمل في قوة تعبيره عن نفسه بما يفهمه الناس مثل بعض اشعار المعري الاخرى ومن ابرزها مرثيته الشعرية التي يقول مطلعها:

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد
وينهيها ب:
واللبيب اللبيب من ليس يغتر
بكون مصيره الفساد

كلام في منظومة شعرية جميل واضح معبر اجمل تعبير عن تاملات كونية فهذه اللغة تسعفه في حالتيه، الترف الفكري «المركب» والتعريف الواضح «المبسط» ولولا تفاعلاته النفسية في صراعه الفكري الحاد بين الايمان والالحاد لما اسعفته اللغة بهذا القدر من التنوع والقوة التي تحملها عن طيب خاطر في محبسيه. فاللغة عند الانسان هي اللغة عند كل الناس، انما اللغة تتجلى جوانبها بتفاعل الانسان مع ظروفه.

وتيسير النحو على الناشئة، وغير الناشئة ممكن ضمن حدود رقي المجتمعات البشرية وظروفهم البيئية، فاللغة هي التي تبني نفسها وتحسن مستواها حسب احتياجات الناس لها، لانها وسيله وظيفية جدلية تتفاعل بتفاعل محيطها، واللغة ليست شيئا ساكنا نحركه متى وكيف شئنا وفي الاتجاه الذي نبغي ـ هذا ولو استعنا باهل الارض والسماء ـ وهي التي تلهم عقولنا وتحرك اقلامنا في الاتجاه الذي يتكيف مع بيئتها التطوريه الجدلية المرتبطه باوثق رباط مع متطلبات واحتياجات الناس الحياتيه المادية ـ والروحية واللغة لن تتقهقر ولا تصدأ ولن تعطب ولا تهن. وهي تؤدي وظيفتها على اكمل وجه في كل زمان ومكان. وليس للغد دخل في ماهية الفن الرفيع او الفن الوضيع او الفن الرفيع.



الـرأي الثقــافي

● الحصار

● باسم الزعبي

صرخة واحدة مبتورة، وانهار جسم اسود في ليل اسود لا يضيئه سوى بعض شعاع هارب من القمر المختفي خلف الغيوم. خرج بعض الجيـران وحملـوا المـرأة. كتلـة "لحمية" لزجة كانت تنزلق داخل سروال المرأة على فخذها. شاع الخبر في الصباح: فاطمة زوجة علي الراهب، اسقطت السبب؟: في الليل، وهي تحمل طفلتهـا المريضـة الى التمـرجي "واجهها" ضبع، اغمي عليها من الخوف واسقطت.

الضبع "صار" خبز القرية من اقصاها الى اقصاها، يلوكونه طوال اليوم. والشيخ منيزل ما زال جالسا على حجره المعتاد امام منزله يسمع ولا يتحدث، يراقب الاشياء ولا يشير الى شيء، يحاور نفسه ولا يقول شيئا.

"ضبع!، غير معقول، اقسم لو كان ضبعا "لفشخ" رؤوسهم بقضمة واحدة بفكه الكبير، انا اعرف الضباع جيدا. كيف انعقد لسانه الجبان؟ (ويقصدون على الراهب الذي رافق زوجته)، كيف جبن امام الضبع، اقسم، انه لو صرخ في وجه الضبع لولى هاربا، وستسمع ضراطه من ام اللوز. انا لا اصدق انه ضبع، فلم نر ضبعا منذ زمن، الضباع اختفت في ناحيتنا منذ سنوات.."

وحديث طويل، طويل، حديث الضبع المعهود والبطولات الكثيرة في مواجهته، بطولات الجدود وبطولات الحاضرين. والشيخ منيزل يسمع ولا يتحدث، يراقب ولا يشير الى شيء، قال في نفسه: "كلهم ابطال ولم يروا الضبع في حياتهم ولا يعرفون حتى صورته."

عند المساء انفك لسان علي واول ما تحدث به عن الضبع قال:

– ضبع بحجم الحمار ولـون الحمار. خرج فجـاة من الظلمة وفاجاني وهو يدفعني بجسمه.

– وهل انت متاكد انه ضبع؟

– قلت ضبع بحجم الحمار.

–وهل شممت رائحته، للضبع رائحة نتنه؟

– لم اشم

– اذا ليس بضبع.

"ضبع. لا، ليس بضبع. ضبع. الضبع له رائحة، يبول على ذيله ويلطخه بوجه الآدمي يجعله يلحق به ويناديه يابي. ضبع، لا ليس بضبع، الضباع لا تظهر في الشتاء، تهرب من البرد والجوع، فما جاء به ولم يات الشتاء بعد؟" ولم يحسموا شيئا. جزم شيء: ما ان اعتمت السماء حتى اغلق الجميع ابواب منازلهم ولم يجرؤ احد على الخروج في تلك الليلة لقضاء حاجة، حتى لو كانت التبول. في الصباح كان جمع اخر. خبر اليوم: ذئاب، ذئاب تهاجم حوش ابراهيم المفلح. نعاج مذبوحة وكانها بسكين جزار. الحوش بركة دم. ابراهيم المفلح يفقد صوابه، لطخ نفسه بدم نعاجه وهو يعول ويبكي مصيبة" اختلط الامر على اهل القرية. "ذئاب ام ضباع؟ هنك اشكال في القضية، فاما ان يكون ما ظهر لعلي الراهب ذئب وليس بضبع، واما ان يكون... لا الضباع لا تسطح الغنم. ومع ذلك هناك اشكال. لماذا لم تنبح الكلاب عندما احست بمقدم الذئاب؟ هه، هل تريد من كلبة ابراهيم المفلح ان تنبح، انها تنبطح لاي كلب شارد، انبطحت للذئاب وكان الله بالسر عليم".

يضحك الجميع، لكنهم يعودون الى الشك ويبقى الاشكال: "ماذا جرى يا ناس، عمر طويل لم نر فيه لا ضباعا ولا ذئابا". الكل يحتار والشيخ منيزل يسمع ولا يتحدث، يقول في نفسه "متى ستفقدون اول آدمي؟، يمر بهم حمال السوق "البطل". يضحك من اعماقه

– تقولون ذئاب ام ضباع؟

لغط يدور، ذئاب ضباع! يتلوى البطل ومن شدة الضحك دون ان يملك نفسه:

– ابو الحصيني يا مساكين. الحجة عليا المستحية راته وهو يخطف احدى دجاجاتها ويولي هاربا. ابو الحصيني، احمر، اكبر من القط قليلا، ذيله طويل يجره وراءه (ويغمز على علي الراهب)، بحجم الحمار يا علي؟، ويعمل حركة بيديه على انها كذبة كبيرة.

لم يضحك احد، فالامر ازداد اشكالا. عندما جاء المساء، عاد الجميع الى منازلهم بتكاسل واضح، وما كادوا يغلقون منازلهم حتى سمعوا صياحا وصوت مطاردة اخرجا الجميع من منازلهم وباياديهم مشاعل ومصـابيح فـاصطدمـوا بسليمان الفقاغا. لم يفهموا شيئا من صراخ سليمان المتواصل وشتائمه الكثيرة. عرفوا فيما بعد ان شخصا سرق سخلة من حوشه. ضحك الجميع هذه المرة بتوجس، ولم يذهب احد الى منزله حتى الصباح. قضوا الليل في مضافة الشيخ منيزل الذي كان يراقب ولا يشير الى شيء.

في الصباح تكاسل او جبن الجميع عن الذهاب للعمل. الشخص الوحيد الذي غادر كان الطالب حسن الذي ركب حماره وتوجه الى ام اللوز باكرا ليستقل من هناك المركبة الى مدرسته في المدينة. لكنه سرعان ما عاد ركضا على حماره.

– ذئاب، قطيع، خرجت من بين الاشـواك ولحقت بي وهي تكاد تنهشني. ما ان اقتربت من القرية حتى عادت باتجاه الوادي.

"اذا ذئاب! ربما لا يكون كلامه صحيحا؟ لو كانت ذئاب لما تركت منه اثرا! ربما تكون ثلة كلاب شاردة؟ ومـاذا عن الحصيني والضبـع والحرامي؟"

الشيخ منيزل يحاور نفسه ولا يقول شيئا: "متى سيموت اول ادمي حتى تصدقوا؟". قال الطالب حسن بحماس صبياني مضحك: "يجب مواجهة الوحوش".

– كيف بامكاننا مواجهة الوحوش، لا بد من السلاح.

– عند الحاج مراد بندقية. (قالها البطل وهو يطل براسه من بين اجسام الواقفين)

– الحاج مراد يقول انه لا يستطيع ان يعطي احدا البندقية، انه لا يريد ان يتحمل مسؤولية، فربما اخطأ فيها احد وقتل آدميا، يقول من سيحميه من الحكومة.

– ابن الحرام الحاج مراد، يعيش في قلقه ولا يحمل هم الوحوش.

– ما العمل يا جماعة. هل سنبقى هكذا نحبس انفسنا مع غياب الشمس ولا احد يجرؤ على الخروج من القرية؟

– ناخذ بندقية الحاج مراد بالقوة.

– ومن قال لك انك تستطيع ان تاخذها بالقوة؟

– يا جماعة، صلوا على النبي، لماذا التهور، ننتظر، ربما جاءت سيارة من المدينة، نطلب مساعدة من الحكومة.

جدل جدل، جدل. الشيخ منيزل يسمع ولا يتحدث، عيناه تتسعان وهو ينظر في كل متحدث، الجدل لا ينقطع، وزوجته تنظر في عينيه بلهفة، تنتظر ان ينطق بشيء، ان يقول رايه. كانت تقول لنفسها: "ان لديه شيئا يقوله، ان لديه شيئا يقوله." فجاة يدخل صراخ امراة الى المضافة قادما من الحارة. يقترب الصراخ وتظهر امراة ممزقة الثياب ومشعثة الشعر: "يا ولي، يا ضنى قلبي..

الشيـخ منيزل راقب الـوجوه المتجمـدة كثيرا واشـار بعصبية باصبعه الى الباب، فنهض الجميع وخرجوا، وما زالت وجوههم رمادية جامدة، وبقيت زوجته تنظر في عينيه بدهشة غير فاهمة ما يحدث.

مع كتاب الدكتور جهاد المجالي — طبقات الشعراء

بقلم : نايف النوايسة

حاجة المكتبة الادبية العربية الى الدراسة النقدية الجادة ملحة ما دام السؤال عنها قائما عند طلاب العلم وفئات الباحثين، واذا وجدنا من ينهض لهذه المهمة بين فينة واخرى ممن التمسوا في انفسهم مؤونة البحث واعباءه، فهم – على اية حال – قلة امام من يغرق السوق الادبي بالمعالجات انية الاثر، اي انك اذا اردت ان تفتش عمن يبحث في تراثنا الادبي ستجد – من غير شك – ثلة من باحثينا في مؤسساتنا الاكاديمية تتصدى لهذا الشأن لتعزز المرجعية الثقافية لطلابنا وتسهم في بناء معارفهم على اسس علمية دقيقة.

ياتي كتاب (طبقات الشعراء) للدكتور جهاد المجالي اضافة مهمة للمكتبة النقدية ويسد به فراغا يراه الدارس والمدرس، وما اقتحم المؤلف فكرة الكتابة عن طبقات الشعراء الا لانها – في حد ذاتها – ومنذ اهتداء اصحابها اليهـا – فكرة جـديرة بـالاهتمـام داعيـة الى النظـر والبحث الدائم، فلم يتصد لها من يدرسها دراسة مستقلة ويجليها امام النظر، من هنا ابدأ بالاشارة الى اهمية دراسة الدكتور المجالي وساحاول في هذه القراءة ان اقدم صورة قريبة منها، تغري – لمن شاء – في النهاية على تناول الكتاب لقراءته قراءة متدبرة.

يشير المؤلف الى ان فكرة طبقات الشعراء اخذها الادباء والنقاد عن علماء الدين لصلة اولئك بالحديث الشريف، الا انها لم تنجح في الادب نجاحها في الحديث لاختلاف الميدانين، واختلاف مقاييس التصنيف عند الطرفين.

دخلت فكرة الطبقات ميدان الادب عن طريق اللغويين الذين استطاعوا فرز الطبقة الاولى من الشعـراء الاسلاميين بعد تحقيق وتمحيص، وكانت اللغة هي اساس المفاضلة بين الشعراء عند اللغويين لحاجة هؤلاء الى الشواهد الشعرية في قضاياهم النحوية، ويرى المؤلف ان اللغويين هم اول من ميز المتقدمين من شعراء الجاهلية وفق مقاييس منها (الزمان، الكم في الجودة، التصرف في فنون الشعر المختلفة، بالاضافة الى اراء متقدمي العلماء في هؤلاء الشعراء) كما ان اللغويين اتبعوا طريق المحدثين – من باب تاثرهم بهم – في تعديل الرجال وتجريحهم كما فعلوا بقطرب لشهرته بالكذب.

يرى المؤلف ان الذوق العام هو الذي حدد شعراء الطبقة الاولى من الجاهليين اما ما قام به النقاد في ترتيب سواهم في طبقات فهو كثير، اذ رتب ابن سلام طبقاته في عشر، واستهوى غيره التصنيف التاريخي، ومنهم من عقد الموازنات بين الشعراء وبين مراتبهم ومستـوياتهم، لكن التأليف في هذا النحو من الكتابة الادبية بداه الاصمعي في كتابه (فحـولة الشعـراء) حـين صنف الشعراء الى (فحول وغير فحول) ثم جـاء ابن سلام وتـوسع فيما اختطه الاصمعي واصطنع للفحولة درجات وصلت في كتابه الى عشر طبقات، واقام ابن قتيبة كتابه (الشعر والشعراء) على ميزان (الطبع والصنعة) وتقوم المنتقيات على مبدأ الاختيار داخل الشعر مثل (المعلقات، المفضليات، الاصمعيات، جمهرة اشعار العرب) ويرى المؤلف ان الذوق هو العامل الرئيس الذي كان يتم في ضوئه اختيار النماذج الشعرية.

ان عملية الموازنة بين الشعراء، كما يتضح لنا في تاريخنا الادبي لها دور كبير في اذكاء النشاط في الحركة النقدية، فقد صانت الشعر العربي من النسيـان والعبث وابرزت اشهـر شعراء العرب، مما دعا نقاد ذلك العصر الى وضعهم في طبقاتهم تقديرا لمكانتهم وصونا لنتاجهم الشعري.

بدأ استخدام فكرة الطبقات يزداد وضوحا مع بداية القرن الثالث الهجري، وغدا التاليف فيها يقوم على اتجـاهين (الشعـراء، والمنتقيـات الشعرية) ولم يصلنـا من كتب الطبقات التي ذكرها ابن النديم في كتابه (الفهرست) الا ثلاثة منها هي :

● طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي : واتبع فيه النظام العشري الرباعي، الذي اسماه المؤلف بمنهج الطبقات الراسية المغلقة، وهو نظام ضيق حاد، اخترقه مؤلفه عدة مرات حين تنبه الى الخلل فيه فوضع ثلاث طبقات خرق بها منهجه هي : (طبقة شعراء القرى، طبقة شعراء اليهود، طبقة شعراء المراثي) ومن الماخذ على هذا النظام ايضا، الخلط بين الجاهلي والاسلامي، كما اقسمته الرباعية لم تتوافق مع خصائص الشاعر الفنية.

● الشعر والشعراء لابن قتيبة : لم يظهر ابن قتيبة معاييره التي اعتمدها في تقديمه وتاخيره للشعراء، فقد اهمل مقاييس (الزمان والمكان، والكم وتعدد الاغراض) التي برزت عند ابن سلام، واتكأ على مقياس الشهرة، ويبين المؤلف ان الماخذ على نظام ابن قتيبة هي (لم يكن دقيقا فيما ينقل، ولم يتعرض للعوامل التي تؤثر بالشاعر، واورد كثيرا من الخرافات والاساطير في كتابه، وخرج على مبدأ الموضوعية الذي اشار اليه في مقدمة كتابه) واشار – المؤلف – الى ان ابن قتيبة استخدم منهج الطبقات الافقية المفتوحة لانه اوسع واكثر مرونة.

طبقات الشعراء لابن المعتز : طبقات الشعراء لابن المعتز: استخدم ابن المعتز منهج ابن قتيبة لكنه في مادته مال الى المحدثين واتخذ من الموضوع الشعري اساس عمله، وحكم ذوقه وانطباعاته فيما راى من شعرائه.

واشار المؤلف الى سوى هؤلاء الثلاثة، فابن الجراح اسقط الشهرة كاساس وجعل اختياره لشعرائه قائما على خمول ذكرهم وعدم معرفة الناس بهم، اما ابو زيد القرشي فقد نهج في جمهرته نهجا قريبا من نظام ابن سلام الطبقي، فجعل طبقاته سبعا، اقامها على ميزان، الكفاءة الفنية ما عدا طبقة المراثي التي بناها على اسـاس الموضوع.

بحث المؤلف في ظاهرة التاثر والتاثير بين مؤلفي الطبقات، فوجد انها تعكس ابعاد الثقافة الادبية في ذلك العصر، فـابن سلام يتـاثـر بالاصمعي في (فحولة الشعراء) ويزيد عليه، كما انه يتاثر بابن سعد في طبقاته الكبرى حيث اخذ منه معيار القدم في الاسلام ليجلعه في طبقاته معيار الزمان، وقابل معيار التوثيق ابن سعد بمعيار الجودة وابن قتيبة الذي اراد ان يسلك مسلكا مغايرا لمن سبقوه نجده يتاثر بابن سلام وفعل مثلهم ابن المعتز وابن نجيم وابن الجراح وابو زيد القرشي.

ان القيمة النقدية للكتب التي مر ذكرها تنحصر في نجاح ابن سلام بجعل النقد علما مستقلا له نقاده المعروفون، اي انه وضع الاساس لبناء نقد منهجي سليم، كما انه ميز بين الرواة الموثقين وبين الرواة الوضاعين، اما ابن قتيبة فانه اراد انصاف المحدثين من الشعراء الذين تجاهلهم عشاق القديم، لكنها كانت محاولة نظرية بانصرافه الى القديم مثل سواه، وعني ابن المعتز بشعر المحدثين وقصر جهده عليهم، ولم يبخس من قدر كتابه افتقاره الى مقدمة توضح طبيعة منهجه وارائه النقدية ويكفيه من ذلك فضيلة ما حوى كتابه من كم شعري كشف به عن صورة عصره العامة، اما جمهرة اشعار العرب فقد ضمن روائع شعريه لم نجد بعضها في الكتب الاخرى علاوة على المقدمة النقدية الهامة.

هذا الكتاب الذي اشرنا اليها كانت خطوات مهمة في تاريخ النقد الادبي عند العرب بما انطوت عليه من قضايا نقدية هامة بالاضافة الى انها حفظت للاجيال هذه الثرورة الغنية من شعر العرب واخبار شعرائهم.

ابرز المؤلف في كتابه اهم المقاييس النقدية التي عرفت انذاك ومنها (الزمان) او قضية القدم والحداثة اذ يرى ان الدارس سيجد نفسه امام ثلاثة مواقف هي موقف المتعصبين للقديم وموقف المتعصبين للحديث وموقف توفيقي بين هذا وذاك وبين ان ابن سلام تعصب للقديم ووقف ابن قتيبة موقفا وسطا، وحال ابن المعتز للمحدثين اما القضية الثانية فهي (المكان) او البيئة، ونحن نعرف ان الادب انعكاس لاوضاع البيئة العامة، فالشعر الاسلامي عكس الصورة الاسلامية، والاموي فعل الامر ذاته، والدليل على ما يراه المؤلف ان اليهود حين قدموا الى بلاد العرب قالوا الشعر كما يقوله العرب، وكان ابن سلام اول من لاحظ اثر البيئة في خصائص الشعر الفنية في حديثه عن عدي بن زيد، وربط ايضا كثرة الشعر بالحرب فاشعر القرى عنده المدينة لما كان بين الاوس والخزرج من وقائع، وهو السبب ذاته في قلة شعر قريش والطائف وعُمان. اما قضية (الكم والجودة) فنلمس تاثر ابن سلام بالاصمعي الذي اقام الفحولة على الكثرة والجودة في حين ان ابن قتيبة لم ينظر الى الكم كمعيار، وفعل مثله ابن المعتز، وفي قضية (تعدد الاغراض الشعرية) تاثر ابن سلام بالاصمعي ووافق من فضل جريرا على الفرزدق لانه كان اكثر تصرفا على القول في اغراض الشعر.

ويتحدث المؤلف عن استقلالية النقد والناقد وبين راي ابن سلام في هذا الامر (وللشعر صياغة وثقافة يعرفها اهل العلم كسائر اصناف العلم والصناعات) اي ان ابن سلام يقرر هنا استقلالية الناقد وحاجته الى المستوى الثقافي اللائق ليحقق فيما بين يديه من نصوص بدقة وتمحيص ويذكر ابن سلام بعضا من هؤلاء النقاد الذين يطمئن اليهم امثال ابي عمرو بن العلاء والاصمعي، وابي عبيدة والمفضل الضبي وخلف الاحمر، ويقابلهم بفئة غير موثوق بها امثال ابي اسحق وحماد الراوية، ويرى ان علوم العربية هي عماد ثقافة النقاد.

ان اهم ما بدأ به ابن سلام حين هم بترتيب طبقاته هو التحقق ما بين يديه من الشعر في ضوء قاعدة (وفي الشعر مصنوع مفتعل موضوع كثير لا خير فيه) ليتبين صحيح الشعر من باطله) فاذا انكر عليه نظافة الضيق فتكفيه فضيلة جهوده في قضية الوضع في الشعر، اضافة الى ارائه في ضرورة وجود الناقد المحايد.

تناول المؤلف في كتابه الحديث عن السرقات الشعرية وطبقات الشعر والموجودة التي يختار عليها ونشاة الشعر العربي وتحوله بين القبائل وبناء القصيدة العربية والشعر بين الطبع والصفة وبـواعث الشعر واوقاته والنقد اللغوي والفني في كتب الطبقات.

واشير قبل الختام الى ما انتهى اليه الباحث في دراسته بان فكرة الطبقات عند النقاد تندرج تحت مفهومين هما (الطبقات الراسية المغلقة، والطبقات الافقية المفتوحة) وهما مفهومان حديثان ابتكرهما المؤلف، وان فكرة الطبقات وجدت في الميدان الديني قبل الادبي، ويعود نجاحها في الميدان الاول الى وحدة الموضوع المبحوث فيه وهو احاديث الرسول ﷺ لكنها لم تنجح في الميدان الثاني لاختلاف الاراء وتفاوتها، لذلك لم تتجاوز هذه الفكرة القرن الثالث في مجال الشعر، واذا كان هناك ثمة قيمة للطبقات فهي من اهميتها في حفظ الكثير من الاراء النقدية وعكس صورة النقد العربي منذ بداياته حتى نهاية القرن الثالث.

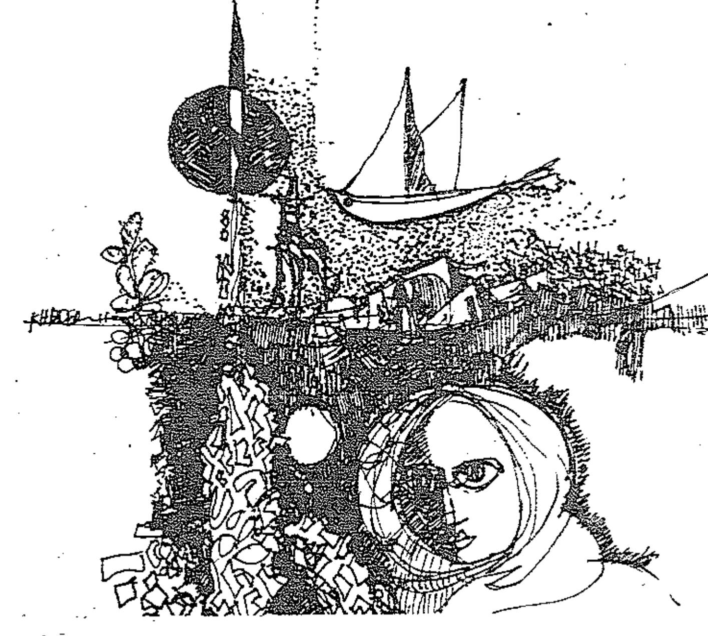
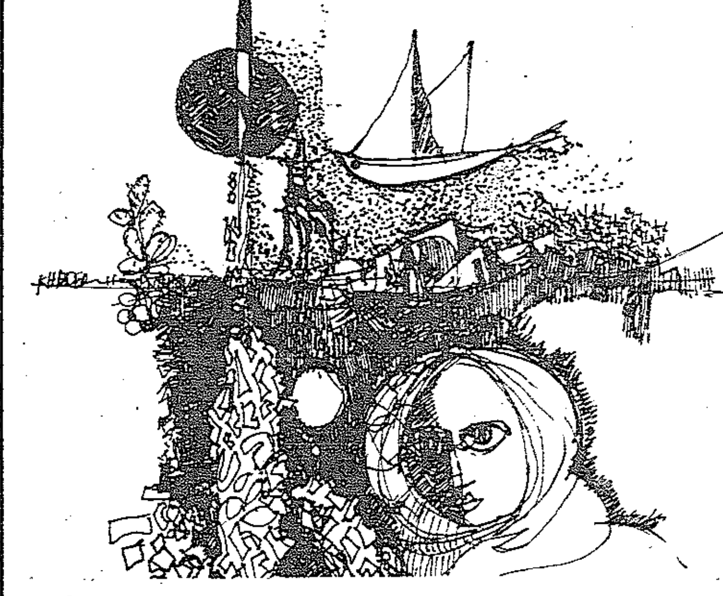
لقد احسن الدكتور المجالي صنعا في اختيار موضوع دراسته وسد بها ثغرة من ثغرات مكتبتنا فيما يخص الميدان النقدي، وكان كتابه – بحق – كتبا في كتاب، وانني اذ عرضت لبعض افكاره فلعذر التمسته لنفسي هو : ان الكتاب اثمن من اخذه على عجل، فمن اراد ان يقف على اكثر مما رأيت فعليه ان يطلبها بين ثناياه، فسيرى الذي تركته متصلا بما اجتزاته، ولا اشك ابدا بحصافة القارىء في هذا الفهم وهو على اية حال لا يغنيه من السحابة مرآها.

الارض ترفض الاخلاء

قصة: هدية حسين

اهتزت جدران البيت وتناثر زجاج الشبابيك... هذه المرة كانت القاذفة اقرب... ربما سينتهي الامر في المرة القادمة... كانت تدرك ذلك لكن عنادا غريبا يابى ان يغادر راسها... عادت الى سريرها الخشبي بعد اطلالة قصيرة على اللهب البعيد والاصوات المتلاشية في فضاء النار والدخان... لم تتبادل الحديث مع احد من الذين خرجوا من بيوتهم في تلك الليلة فالكلمات ما عادت تجدي، تكررت وفقدت حرارتها.. تمددت على السرير، مرت من خلال اغفاءتها وجوه جيرانها ومعارفها الذين رحلوا منذ زمن بعد اشتداد القصف، وفكرت بـالذين سيرحلون لكن امر رحيلها لم تناقشه بل كانت تهرب بمجرد اصطدام الكلمة بمخيلتها... اجالت النظر هنا وهناك، الى سقف الغرفة وجدرانها، الى خيوط وهمية تبعث رائحة لا يعـرفها سواها.. بحركة لا ارادية عبثت بجدائلها فانبعث صوت حنون من بين الجدائل "لن ازوج امراة الا اذا كانت جدائلها تشبه جدائلـك"... تلاشى الصوت، بقيت رائحة الاشياء تحيط بها تبعث في نفسها حضور الغائب... حدقت مليا في الصورة المعلقة على الجدار المقابل لسريرها.. كان مبتسما كعادته...حركت اصابعها... احست بان الاصابع ترفع وتنخفض على تقاطيع وجهه.. في هذه اللحظة شقت ظلام الليل قذيفة فاحتضنت الصورة ولم تخرج هذه المرة... هدات قليلا واعادت الصورة الى مكانها لتلتقط البوما صغيرا من احد الادراج.. تصفحته... طفل صغير بدشداشة مقلمة يقف بين نخلتين تقفز من بين عينيه براءة الطفولة الاولى... تحت الصورة عبارة تقول "هذه صورتي مذ كنت طفلا مشاكسا... خالد" .. هل كان مشاكسا حقا؟ تذكرت مراحل طفولته بدءا من صرخته الاولى وحتى مشيته الاولى غير المتوازنة... ركضته... لعبه مع اقرانه... دخوله المدرسة... و.... دوت قذيفة اخرى اشد واقوى فقطعت عليها رحلة استذكارها... تناثرت بقايا من زجاج حولها... تعالت الاصوات في الخارج... هل ستدرك الان ان عليها ان تفكر جديا بالرحيل؟ ما الذي تريده من هذه القرية التي هجرها الكثير من سكانها وتهدمت معظم دورها وسكنت عشرات النفوس البريئة تحت انقاضها؟ ما الذي يشدها لبيت لا تتجاوز مساحته المائة وخمسين مترا مربعا بغرفتين صغيرتين وسياج لا يكاد يحجب المارة في الطريق تهدم معظمه، وشجرة سدر اشتعل قلبها وماتت اغصانها؟ ما الذي تريده بالضبط؟... كان الليل قد انتصف، يبدو انه ليل طويل... تذكرت اصرار جارتها على مغادرة القرية والحـاحها عليهـا للنجاة بنفسها... تذكرت عنادها وتشبثها بالبقاء... في الصباح ستغادر جارتها وهي الجارة الوحيدة التي بقيت قريبة منها مسلية لها في وحدتها منذ ان استشهد خالد... اي شيء يشدها الى بقايا عبثت بها القذائف؟

قلبت البوم الصور ثانية... طالب في ساحة المدرسة لا يتجاوز العاشرة من العمر يحمل حقيبة ويرفع يده تحية للمصور ولا ينسى ان يبتسم له... صفحة اخرى وصور اخرى... شاب مديد القامة يتكيء على جذع شجرة ينظر الى البعيد وكانه يحلم... ما عساه ان يحلم في تلك اللحظة؟ تسـاءلت واستعـرضت احـلامـه البريئة... تذكرت انها جلست اليه بعد ايام قليلة من التقاطه الصورة لتستكشف احلامه.. كانت الحرب في سنتها الاولى، ضحك وهو يحتضنها عندما نوهت له بالزواج... قال لها في الاجازة المقبلة سنتحدث في هذا الامر لكنه كان يكرر هذه العبارة في كل اجازة حتى دخلت الحرب سنتها السادسة وعندما ارقدها المرض يوما في الفراش طلبت اليه بالحاح ان يفكر في مسالة الزواج بشكل جدي فكرر عبارته الازلية لكنه وعدها وعدا قاطعا بتنفيذ طلبها في الاجـازة المقبلة... راحت تعد الايام وتسرح بعيـدا... تحلم بفتيات القـرية.. تستعرض وجوههن واحدة واحدة... تقارن هذه بتلك ثم تلغيهن في لحظات ليستقر رايها على خياراته التي ستعرفها في الاجازة المقبلة لكنها لا تلبث ان تعود لتستعرض الوجوه وتقف عند وجه واحد... مرة سالها عن الفتاة التي طرقت الباب ذات يوم وناولتها "خبز العباس" سلمت بخفر وهو على بعد امتار قليلة منها لا يدري وقتها هل رد تحيتها ام ان الكلمات التصقت بلسانه قبـل ان تغادر الشفتين.... مضت الفتاة مسرعة واختفت خلف صف من اشجار النخيل والليمون... نظرت اليه امه لتستشف بريق عينيه فهربت عيناه باتجاه سرب حمام مر في ذلك الوقت لكن عيني امه حاصرتاه بالسؤال ولما لم يجد مساحة هرب سالها باستحياء عن اسم الفتاة، نظرت اليه حانية وانتشلته من الاحراج الذي وقع فيه بابتسامة جذلى وهي ترى الطفل الذي كبر يتكلم بكل ذلك الخفر ويحلم بالنساء...

تواصل القصف بشدة... كانت جدران البيت تهتز مع كل قذيفة لكن هذا لا يمنعها من ان تحلم وتتذكر.. ها هو الليل يكاد يودع اخر خيوطه... تختنق الاشياء برائحـة الدخـان وتختنق هي بالذكريات المرة... ربما سيغادر الجميع في الصباح اذ ليس من الشجاعة البقاء تحت وابل القصف العشوائي... كانت جارتها قد لملمت اشياءها، قالت انها ربما ستغير رايها في الصباح.. نظرت حولها... مكتب خشبي صغير اصطفت عليه دواوين شعر ومجاميع قصصية كان قد اشتراها ولم يقراها بعد.. مكتبة صغيرة تضم كتبا واوراقا... محبرة... بضعة اقلام... مسجل صغير... دفتر مذكرات لم تجرؤ يوما على التسلل الى احلامه ولم تساله عما يكتبه وما زالت وفية لخصوصياته... ادركت ان عليها ان ترحل وتترك الاشياء كما هي، ولكنها ما لبثت ان فكرت بجمعها.

صـوت جـارتهـا ينـاديهـا من الخارج...تدفع الباب وتدلف فقد ازف الليل وعليها ان ترحل... ساعدتها الجارة في لملمة الاشياء...

– هيا... لقد انتهى كل شيء

– لا... هنـاك اشيـاء يصعب جمعهـا... اشياء تختـرق القلب وتسكن الروح...

– هيا لم يعد ثمة شيء

تحسست بـاصابعهـا الجدران واحدا واحدا... احست بارتعاشة دافئة تتسلل الى ضلوعها الباردة.. رائحة حكايات تنبعث من الزوايا... ضحكات مرتسمة في كل ركن تكاد تسمع نبراتها.. انفاس ما زالت تحس حرارتها داخل الغرفة.... خطوات تعرف ايقاعها... احلام معجـونة بتراب البيت..من يجمع هذه الاشياء.

احست بحرارة تخرج من عينيها تشق طريقها تحت الرقبة في سيل غير منقطع من الدموع... شعرت بالدهشة وهي التي لم تسقط منها دمعة واحدة عندما جاءها نبأ استشهاده، بل انها رفضت بكـاء النسوة مستهزئـة بنواحهن فما بالها هذه المرة تضعف امام صرخة مكبوتة الى الحد الذي بدات تشعر فيه بغيبوبة تسرقها الى عالم اخر... هل تستسلم؟

دوت قذيفة تبعتها اخرى في مكان بعيد او هكذا بدات تشعر... هل تغيب عن اشيائها الجميلة؟ صوت جارتها جاءها من بعيد... ربما..

خرجت متفحصة مكان القذيفة... ارتعش جسدها، تشبثت ببقايا خيوط من صحـوة معـذبـة... اغمضت عينيها... شعرت انها تغوص في عتمة زرقاء وتمسك باشياء دافئة ناعمة... اشياء مرت بها، سامرتها، القت الطمانينة في نفسها، كوة بيضاء انفتحت لهـا فجـاة... اتسعت... استحالت الى كون شاسع... نجوم معلقة في السماء ومثلها تمشي على الارض.. للمرة الاولى ترى نجوما تمشي، ترفرف حولها اسراب من الحمام الابيض... عالم جديد تدخله، عالم من ضياء وانهار وسماوات صافية، وجوه تستقبلها، وجـوه بملامح واحدة، ملامح الفتها، عاشت معها سنوات شبابها وكولتها، ملامح لم تعد خافية عليها.

بـرامج التلفزيون الاردني للاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ١٩٩١/١١/٢٣ م

٨٫٥٥ .... برنامج التلفزيون التربوي
٣٫٠٠ .... مجلة التلتكست
٤٫٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
– .... من فيض النبوة
٤٫٢٠ .... عرض البرامج
٤٫٢٥ .... فترة الاطفال
٤٫٤٥ .... اليس في بلاد العجائب
٥٫١٠ .... مغامرات في الغابة
٥٫٣٥ .... افاق المعرفة
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٠ .... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ .... البرنامج الزراعي
٧٫٠٠ .... دليل المستهلك
٧٫٣٠ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... المسلسل اليومي
.... "الوقف" حلقة ٤
٩٫٣٠ .... عرض برامج الغد
٩٫٣٥ .... مساء الخير
١٠٫٢٥ .... مسرحية عربية
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٠ .... متابعة المسرحية
١٢٫٣٠ .... نداء الروح
.... السلام الملكي

الاحد ١٩٩١/١١/٢٤

٣٫٠٠ .... مجلة التلتكست
٤٫٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤٫٢٠ .... عرض البرامج
٤٫٢٥ .... فترة الاطفال
.... رسوم متحركة
.... كان يا مكان
٥٫٣٠ .... تعليم الفرنسية
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦٫١٥ .... برنامج اخباري
٦٫٣٠ .... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ .... شؤون المحافظات
٧٫٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٤٠ .... المسلسل اليومي
٩٫٣٥ .... عرض البرامج
٩٫٤٥ .... الاردن الاقتصادي
١٠٫٣٠ .... حروف مضيئة
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ .... متابعة حروف مضيئة
.... نداء الروح والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩١/١١/٢٥

٨٫٥٥ صباحا برنامج التلفزيون التربوي
٣٫٠٠ .... مجلة التلتكست
٤٫٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤٫٢٠ .... عرض البرامج
٤٫٢٥ .... فترة الاطفال
.... رسوم متحركة
.... مغامرات في الغابة
٥٫٣٠ .... العالم الرياضي
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦٫١٥ .... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ .... فاسالوا اهل الذكر
٧٫٠٥ .... العين الساهرة
٧٫٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... المسلسل اليومي
٩٫٢٥ .... عرض البرامج
٩٫٣٥ .... الاردن والتحديات
١٠٫١٥ .... سهرة منوعات –
.... الفرقة اللبنانية
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ .... متابعة سهرة المنوعات
نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١١/٢٦

٣٫٠٠ .... مجلة التلتكست
٤٫٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤٫٢٠ .... عرض البرامج
٤٫٢٥ .... فترة الاطفال
٥٫٣٥ .... افاق المعرفة
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٠ .... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ .... شعراء في جرش
٧٫١٥ .... الاسرة
٧٫٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... المسلسل اليومي
٩٫٢٥ .... عرض البرامج
٩٫٣٠ .... ندوة ثقافية
.... "تحديات الراهن والمستقبل"
١٠٫٢٠ .... مصارعة
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ .... سبع صنايع
١٢٫٠٠ .... نداء الروح، السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧

٣٫٠٠ .... مجلة التلتكست
٤٫٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤٫٠٠ .... عرض البرامج
٤٫٢٥ .... فترة الاطفال
٥٫٢٠ .... وقال حكيم
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦٫١٥ .... برنامج اخباري
٦٫٣٠ .... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ .... بناة المستقبل
٧٫٠٥ .... في مواقعهم
٧٫٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... المسلسل اليومي
٩٫٢٥ .... عرض البرامج
٩٫٣٠ .... فاصل منوعات
١٠٫٠٠ .... الوان
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ .... كرة القدم/الدوري الايطالي
١٢٫١٥ .... نداء الروح والسلام الملكي

الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

١٫٣٠ .... مجلة التلتكست
٢٫٣٠
القرآن الكريم المفسر من فيض النبوة
٢٫٥٠ .... عرض البرامج
٢٫٥٥ .... فترة الاطفال
.... كان يا ما كان
٤٫٥٠ .... برنامج وثائقي / الحيوانات في افريقيا
٥٫١٥ .... العاب بلا حدود
٦٫٠٠ .... نشرة الصم والبكم
٦٫١٥ .... برنامج اخباري
٦٫٣٠ .... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ .... البرنامج التنموي
٧٫١٠ .... الصحة والحياة
٧٫٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... المسلسل اليومي
٩٫٢٥ .... عرض البرامج
٩٫٣٠ .... مع الناس
١٠٫٢٥ .... تمثيلية عربية (اللغز)
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ .... متابعة التمثيلية،
.... نداء الروح والسلام الملكي

الجمعة ١٩٩١/١١/٢٩

١٠٫٠٠
القرآن الكريم المفسر، من فيض النبوة
١٠٫٢٠ .... عرض البرامج
١٠٫٢٥ .... فترة الاطفال
١١٫١٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٠٥ .... ابتهال ديني
١٢٫١٥ .... مع الصابرين
١٫٠٠ .... المجلة الرياضية
٢٫٥٠ .... الفيلم الاجنبي
٤٫٢٥ .... رواد الغد
٥٫٢٥ .... حارة ابو عواد
٦٫١٥ .... المجلة الاخبارية
٦٫٣٥ .... التربية والتعليم
٧٫١٥ .... المضافة
٧٫٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... التلفزيون والمشاهد
٩٫٣٥ .... برامج الغد
٩٫٤٠ .... القدس مدينة السلام
١٠٫١٠ .... غضب الصحراء
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ .... النهر الخالد
.... نداء الروح والسلام الملكي

برامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١١/٢٣

٨٫٣٠ .... الفيديو الخفي
٩٫٠٠ .... مواجهة
٩٫٣٠ .... الحياة في الريف
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... فيلم السهرة الاجنبي

الاحد ١٩٩١/١١/٢٤

٨٫٣٠ .... فتيات العمر الذهبي
٩٫١٠ .... الكاتبة المحققة
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... هذا الرجل وهذه المراة

الاثنين ١٩٩١/١١/٢٥

٨٫٣٠ .... مرحى يا ابي
٩٫١٠ .... نيبون/الحلقة الاولى
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... نيران الغضب

الثلاثاء ١٩٩١/١١/٢٦

٨٫٣٠ .... من الرئيس
٩٫١٠ .... مواجهة
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... فيلم الاسبوع الفرنسي

الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧

٨٫٣٠ .... كيت والي
٩٫١٠ .... الكون
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... العدالة

الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

٨٫٣٠ .... عائلة سمبسون
٩٫١٠ .... كرة السلة
.... بين فريقي فينكس وسياتل
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... فيلم الاسبوع الاجنبي

الجمعة ١٩٩١/١١/٢٩

٨٫٣٠ .... المدرب
٩٫١٠ .... شكسبير
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... محطة الاخبار

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١١/٢٣

١٨٫٠٠ .... الحلقة الثامنة عشرة من برنامج الاطفال فارس المتاهة
١٨٫٣٠ .... الحلقة الخامسة والثلاثون من مسلسل فرسان السماء
١٩٫٠٠ .... نشرة الاخبار بالفرنسية
١٩٫١٥ .... مجلة علمية

الاحد ١٩٩١/١١/٢٤

١٧٫٣٠ .... برنامج الاطفال "البدابوك"
١٧٫٥٠ .... برنامج وثائقي
.... عن فرنسا
١٨٫١٠ .... مدرسة الاطفال
١٩٫٠٠ .... النشرة الاخبارية بالفرنسية
١٩٫١٥ .... موسيقى كلاسيكية

الاثنين ١٩٩١/١١/٢٥

١٨٫٠٠ .... الحلقة الاولى من مسلسل "اثنين على الطريق"
١٩٫٠٠ .... النشرة الاخبارية الفرنسية
١٩٫١٥ .... المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩١/١١/٢٦

١٨٫٠٠ .... كرتون للاطفال "يوني"
١٨٫٠٥ .... كليمانتين
.... كرتون للاطفال
١٨٫٣٠ .... الحلقة الثالثة والاربعون من مسلسل الشقة في الطابق السادس
١٩٫٠٠ .... نشرة الاخبار بالفرنسية
١٩٫١٥ .... منوعات غنائية فرنسية

الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧

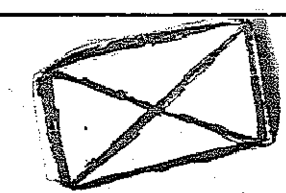
١٨٫٠٠ .... برنامج المنوعات والمسابقات
.... "العالم بين يديك"
١٩٫٠٠ .... النشرة الاخبارية بالفرنسية
١٩٫١٥ .... برنامج وثائقي : تايلاند

الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

١٨٫٠٠ .... الحلقة العاشرة من
.... المسلسل لولا ومجموعتها
١٨٫٣٠ .... الحلقة الثامنة
.... من المسلسل "ماغي"
١٩٫٠٠ .... النشرة الاخبارية بالفرنسية
١٩٫١٥ .... مقتطفات من السيرك العالمي

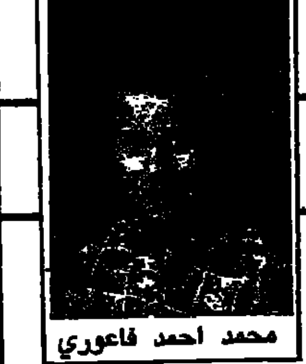
الجمعة ١٩٩١/١١/٢٩

١٧٫٣٠ .... فيلم فرنسي
١٩٫٠٠ .... النشرة الاخبارية بالفرنسية
١٩٫١٥ .... منوعات غنائية فرنسية



براعم الـرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


محمد احمد فاعوري


محمد زكريا الضمور


زيد غازي المغربي


علاء زياد فاعوري


رعد خليل ابو الشناشير


مالك احمد عبدالله

سجود غنيمات

رائد جهاد الخطيب

من مساهمات الأصدقاء

ليلى والزهور

في يوم من الايام ذهبت ليلى مع صديقتها تغريد الى الحديقة، بينما كانت ليلى وتغريد تمشيان في الحديقة، رأت ليلى وردة بيضاء ناصعة، كانت جميلة جدا، قررت ليلى ان تقطفها، مدت ليلى يدها تريد ان تقطف الوردة، نظرت تغريد الى ليلى وهي تريد قطف الوردة الجميلة، وقالت تغريد: لا، لا تقطفي هذه الوردة، انها جميلة جدا، فهي التي تزين هذه المنطقة من الحديقة، لا تقطفيها، قالت ليلى: لماذا، قالت تغريد: الوردة نستفيد منها كثيرا، قالت ليلى: ما هي الاستفادة من الوردة يا تغريد، تغريد: الاستفادة هي

١. تزين الحدائق والمنازل
٢. لها رائحة زكية يصنع منها العطور
٣. هدية جميلة للمريض ولغيره

ليلى: اذا هناك استفادة من الوردة، فما الاحتياجات التي تحتاجها الوردة لتعطينا هذه الاستفادة. تغريد: الاستفادة هي: ١. الطعام (التراب)
٢. الماء
٣. الضوء

ليلى: الان فهمت، تغريد: الحمد لله

نور عثمان
الصف الخامس أ
المدرسة الاهلية

شجرة جوز الهند

شجرة جوز الهند لها منافع عديدة فضلا عن ظلها وجمالها، فماء الثمر شراب منعش ولب الجوزة الصغيرة طعام لذيذ، وفي اللب الناضج يستخرج شراب رائع وينزع لبه القاسي ويجفف ثم يباع.

واذا ضغط جيدا يستخرج منه زيت يدخل في صناعة الشمع والصابون ومستحضرات التجميل.

ومن ليف القشرة تصنع الحبال والحصر من سعف الشجرة تحاك السلال ومن جذع الشجرة يؤخذ خشب للبناء.

اختيار الصديقة : نجوى مصطفى حسن
مدرسة اناث حي الامير حسن

الدفتر والقلم

نظر الدفتر الى صديقه القلم وقال : متى نلتقي يا صديقي لارى الكلمات التي تكتبها على اوراقي ؟

رد القلم وقال : انني انتظر كف صديقي الطفل كي تحملني وتكتب بي.

سمعت الكف حوار الدفتر والقلم وقالت : انا مثلكما انتظر عقل صديقي الطفل كي احمل القلم واكتب به القصص والحكايات.

قال القلم للدفتر : ما اتعس القلم والدفتر في بيت تلميذ كسول.

فصاحة

قال المدرس للتلميذ الكسلان : هل تستطيع ان تطرح الرقم ٢ من الرقم ١٠ ؟

- اجاب التلميذ : نعم
المدرس : وكيف ذلك ؟
- التلميذ : انزع جواربي الاثنين تجد عشرة اصابع.

حكاية

قيل ان سيدنا يوسف بن يعقوب عليه السلام عندما اصبح امينا على خزائن فرعون كان يجوع ويأكل من خبز الشعير، ولما قيل له : اتجوع وفي يدك خزائن الارض ؟

قال : اخاف ان اشبع وانسى الجائع.

شعر

أطفال الوطن العربي

شعر : نبيلة شققة

أطفال الوطن العربي
يجمعنا اصل في النسب
تاريخ وطريق سام
لغة المجد ودين الادب
يا أطفال الوطن العربي
كونوا شمسا للمرتقب
للاوطان على الازمان
نهارا يمحو ظلم الحقب
فالانظار اليكم ترنو
تدعوكم للسير الخبب
امال الامة غالية
عالية وصلت للشهب
طيروا بحماس متقد
كي تلقوها او ملتهب
حثوا الخطو وسيروا جمعا
حتى تصلوا اعلى الرتب
فخطاكم لخطانا دعما
كالانوار توقد بالحطب
يا أطفال الوطن العربي

حكاية خفيفة

الغراب والحسون

لم يكن الغراب سعيدا وهو يرى الحسون الجميل يطير مختالا بريشه الملون. حاول ان يقترب اليه ليتحدث معه، لكن الحسون لم يبد اي اهتمام بالغراب بل كان يقضي معظم وقته وحيدا جالسا في عشه.

وفي يوم من الايام جاء الغرب بدودة التقطها بمنقاره ووضعها امام الحسون وطار بعيدا. لم يصدق الحسون عينيه، هجم على الدودة والتهمها.

وفي اليوم التالي جاء الغراب بدودة اخرى القاها امام الحسون وطار مسرعا.

التهم الحسون الدودة بسرعة كبيرة. غاب الغراب وعاد بعد ايام لكن بدون دودة، فسأله الحسون: هل احضرت لي معك دودة يا صديقي الغراب؟

اجاب الغراب لا لم احضر لك دودة. فانا احضر لك دودة في كل يوم بينما انت لا تقدم لي شيئا بالمقابل.

فاجاب الحسون: انا طائر صغير ولا استطيع ان اقدم لك اي شيء. لكنك تستطيع ان تفعل لي شيئا يرضيني قال الغراب. وما هو يا صديقي الغراب؟ سأل الحسون.

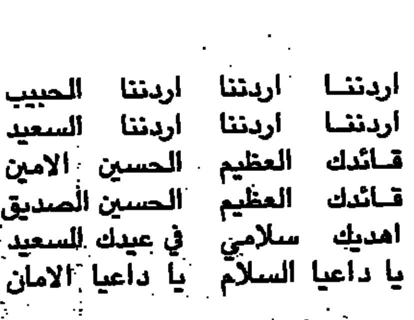
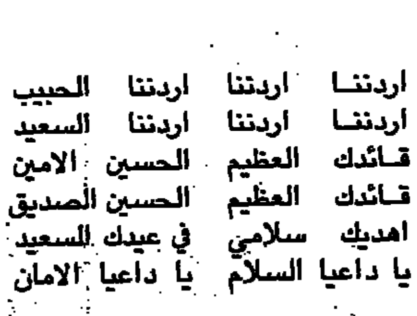
فقال الغراب: مقابل كل دودة أحضرها لك، تسمح لي ان اخذ ريشه من ريشك لانني محتاج لها، وبعد تردد وافق الحسون. وفي الحال ذهب الغراب واحضر دودة للحسون الذي التهمها بسرعة هائلة وانتزع الغراب اول ريشة من ريش الحسون. وفي اليوم التالي احضر الغراب دودتين وانتزع بدلا منهما ريشتين. واستمر الغراب على هذا الحال يحضر دودة ويأخذ مقابلها ريشه. ابتدأ جسد الحسون يضعف شيئا فشيئا

واصبح في حالة صعبة لا يقوى على الطيران وابتدأ يجوع لكن لا قدرة له على احضار الطعام لنفسه. وبعد غياب ايام عديدة جاء الغراب الى الحسون وحياه: كيف حالك يا صديقي الحسون؟ هل انت بخير؟ لا يا صديقي الغراب فانا جائع واحس بالبرد هل احضرت لي معك دودة؟ لا لم احضر لك دودة. اجاب الغراب بعصبية. لماذا احضر لك دودة ولم يبق على جسمك ريشة واحدة تقدمها لي؟ ضحك الغراب بصوت عال وطار مسرعا ولم يعد الى الحسون. ساءت صحة الحسون وقارب على الموت، وتعلم درسا عظيما ولكن بعد فوات الاوان وهو: ماذا انتفعت من اكل الدود وانا قد خسرت ريشي.

معاوية هلسة

مناسبة

عيد الحسين

اردننا اردننا	اردننا الحبيب	
اردننا اردننا	اردننا السعيد	
قائدك العظيم	الحسين الامين	
قائدك العظيم	الحسين الصديق	
اهديك سلامي	في عيدك السعيد	
يا داعيا السلام	يا داعيا الامان	

الصديقة : زين عصفور
مدرسة راهبات الوردية
الصف الخامس


اية صبري شما


زيد محمد الصمادي


نادر حسين شبكة



عمرو عامر فارس

اضف الى معلوماتك

اضف الى معلوماتك

اعداد: خليل عبدالكريم

١. الكسندر فلمنج (١٨٨١ - ١٩٥٥) العالم الانجليزي، وقد استطاع اكتشاف البنسلين الذي يقتل او يمنع تكاثر نمو البكتيريا الضارة بالانسان.

٢. لويس باستور (١٨٨٢ - ١٨٩٥) الكيميائي وعالم الاحياء الفرنسي، كشف دور الجراثيم في الاصابة بمختلف الامراض، وان كل مرض معد انما تسببه جرثومة خاصة.

٣. غوليملو ماركوني (١٨٧٤ - ١٩٣٧) المهندس الكهربائي الايطالي، كشف دور الجراثيم في الاصابة اللاسلكية عبر الاثير عام ١٨٩٦، وصنع اول راديو عملي عام ١٨٩٥.

٤. وليام فوكس تالبوت المخترع الانجليزي، التقط اول صورة فوتوغرافية عام ١٨٣٥، ويعد كذلك الفرنسي لويس داجير من اشهر المخترعين الذين عملوا لتحقيق نفس الفكرة وتطويرها.

٥. جون لويجي بيرد (١٨٨٨ - ١٩٤٦) العالم البريطاني، وقد نجح سنة ١٩٢٦ في تطوير اول نظام تلفزة عملي.

٦. اليكساندر جراهام بل (١٨٤٧ - ١٩٢٢) العالم الامريكي، وقد اخترع الهاتف عام ١٨٧٦، واستطاع ان يتكلم مع مساعده واطسون بغرفة اخرى.

٧. جورج ستيفنسون (١٧٨١ - ١٨٤٨) اخترع عام ١٨٢٥ القاطرة البخارية، وقاد بنفسه القاطرة الاولى وهي تسير على القضبان الحديدية، ويعتبر هذا المهندس والمخترع البريطاني رائدا في صناعة القاطرات البخارية.

٨. الكونت اليساندور فولطا (١٧٤٥ - ١٨٢٧) الفيزيائي الايطالي، يعتبر رائدا في دراسة الكهرباء، وقد اخترع البطارية الكهربائية في عام ١٨٠٠، وتكريما له اطلق على وحدة القوة الدافعة الكهربائية اسم الفولط.

اذاعة شمسية

اول محطة اذاعية تعمل بالطاقة الشمسية هي محطة (بريان) وقد بدأت بثها الاذاعي عام ١٩٧٩، وتستمد هذه المحطة الطاقة اللازمة للتشغيل من خلايا شمسية تحول ضوء الشمس مباشرة الى طاقة كهربائية.

تقع هذه المحطة في ولاية ماساشوستس في الولايات المتحدة الامريكية.

الطيور والكهرباء

نشاهد احيانا بعض الطيور تقف على الاسلاك الكهربائية التي تمتد في الشوارع ومع ذلك لا تصعقها الكهرباء، فما هو تفسير هذه الظاهرة.

عندما يقف الطائر على السلك فانه لا يلمس الارض والكائن الحي لا يصعقه التيار الكهربائي الا عندما يلمس الارض او يلمس شيئا جيد التوصيل للكهرباء ومتصلا بالارض.

من امثال الشعوب

- اذا خدعتني اول مرة فانت الملوم، واذا خدعتني مرة ثانية فانا الملوم. (مثل امريكي)

- ان الاحمق هو من يرفع حجرا ليرميه فوق قدميه (مثل سويسري).

أقلام واعدة

العصفور الجميل

كان في بيت (سامر) عصفور جميل ريشه اخضر، ومنقاره اصفر، وكان سامر يطعمه وينظف القفص كل يوم، قبل ان يذهب الى المدرسة وكان العصفور ينتظر الطعام، ويجب ان يتناوله من يد سامر، فيتوقف عن الغناء، وينقر الحب بصوت عال، وبعد ان ينتهي من طعامه، يصفق بجناحيه، ويغني بصوته الجميل.

وفي احد الايام اغلق اخوه الصغير (رائد) باب القفص على جناح العصفور، فصار ينزف دما، وتوقف عن الغناء، حزنت الاسرة كلها، وبكى سامر على عصفوره، وراقب امه وهي تضع الدواء على جناح العصفور، والماء في فمه، وعندما جاء الاب من عمله، وراى العصفور قال لسامر :

- لا تحزن يا سامر، ان الجرح صغير.

طلب سامر منه ان يأخذه للطبيب البيطري، فوافق وعالج العصفور بدواء جيد، ولما رجع سامر مع ابيه من عند الطبيب، استقبله رائد عند البوابة الخارجية، واعتذر له قائلا :

- انا اسف يا سامر، واعدك بان اكون اكثر حرصا في المستقبل.

سامحه سامر وسمح له بان يعتني بالعصفور معه، وقاما بوضع الدواء على جناح العصفور كل يوم، حتى شفي الجرح، وعاد العصفور يرفرف بجناحيه بمرح، ويغني بصوت جميل، وهو يتنقل بين زوايا القفص، فرح سامر بعودة عصفوره للغناء، وقرر ان يشتري عصفورا ازرق، وبمنقار اصفر هدية لشقيقه (رائد) عندما يحين موعد عيد ميلاده السابع، مكافأة له على اهتمامه بالعصفور وحبه له.

قصة الصديق : رامي فتحي ابو الشعر
مدرسة الروم الكاثوليك
الزرقاء - الصف السادس

الفيل والعصافير البيضاء

جاء فصل الربيع ضاحكا، فلبست الاشجار اجمل اثوابها كانها في عرس جميل وفي يوم من الايام، بنت العصافير البيضاء، الصغيرة عشا بسيطا حلوا فوق فرع الشجرة، وجمعت له القش من مسافات بعيدة، وكانت تضع فيه بيضها، الذي يفقس فتخرج منه عصافير صغيرة، تحب عشها الجميل لانه وطنها.

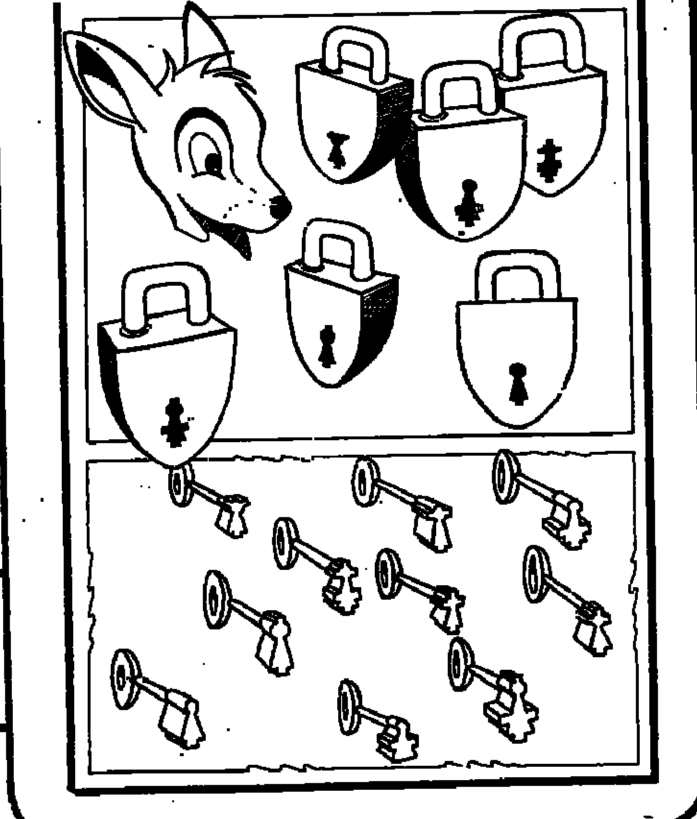
وذات يوم شب حريق في الغابة، وزحفت النار، واقتربت النار من الشجرة التي يعلوها العش الجميل ولم تستطع العصافير البيضاء حمل الماء لاطفاء النار، وابتعدت الطيور والحيوانات الكبيرة عن الخطر، طلبت العصافير البيضاء الجميلة من الفيل ان يساعدها وقالت له : ان النار تقترب من عشنا فسأل الفيل الا تستطيعون العيش في مكان اخر، ردت العصافير البيضاء قائلة :

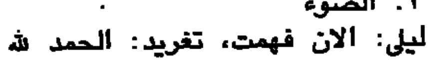
لا.. لا نستطيع العيش في مكان اخر، لان هذا هو عشنا، ورثناه عن ابينا وجدنا، ونود ان نتركه لاولادنا ولحفدتنا، وحين سمع الفيل كلام العصافير، احس بصدقها، فاقتحم النار، وحمل اعشاش العصافير البيضاء ووضعها خارج الغابة، ثم ملأ الفيل خرطومة بالماء، واقتحم النار مرة ثانية كما يفعل رجال الاطفاء واخيرا تمكن الفيل من اطفاء النار، واخذت العصافير البيضاء بمساعدة الفيل باعادة العش الى مكانه فكرت العصافير البيضاء في وسيلة تكافىء بها الفيل، وعندما سمعت ان الفيل يضيق بحشرات صغيرة تقرصه في جلده طارت العصافير البيضاء فوق ظهر الفيل، واخذت تلتقط الحشرات والاشواك ثم قالت للفيل : اننا نريد رد جميلك ايها الفيل الكريم لانك انقذت عشنا من الحريق.

اختيار الصديقة : سهير عبدالفتاح
الصف الرابع الابتدائي

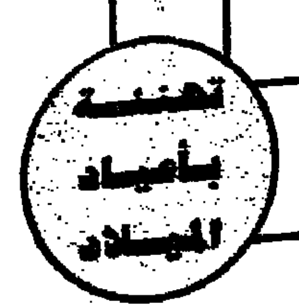
ابحث عن المفتاح المناسب

امامك صديقي الطفل ستة اقفال وعشرة مفاتيح حاول ان تجد المفتاح المناسب لكل قفل.





تهنئة بأعياد الميلاد


ياسمين محمد عارف

ولاء وصفي الدراوشة

شادي وهنادي نضال دبابنة

تربية علوم تكنولوجيا

تحديد المورثة المسؤولة عن احد اشكال مرض السكري

توصلت الباحثة الفرنسية سيسيل جولييه بالتعاون مع باحثين فرنسيين وبريطانيين في علم الوراثة الى تحديد موقع المورثة (الجين) التي يمكن ان تكون مسؤولة عن احد اشكال مرض السكري الذي يجعل المريض مضطرا الى اخذ جرعات من الانسولين، وذلك على الترومسوم رقم (١١).

وقد جرت اعمال البحث في فرنسا وبريطانيا في الوقت نفسه عبر دراسة (البطاقة الوراثية) لمئة وثلاثين عائلة من المصابين بداء السكري الذي ينتقل بالوراثة و٢٠٠ شخص يعانون من السكري غير الوراثي.

وقال البروفسور مارك لاثروب المسؤول عن الابحاث في فرنسا انها المرة الاولى التي يتم فيها تأكيد وجود مثل هذه المورثة لدى الانسان عدا تلك التي تم التعرف عليها في اواسط السبعينات على الترومسوم رقم (٦).

الكائنات الحية (تصنع) الماس

يعرف العلماء منذ سنوات عدة ان الماس من الحجم الكبير يؤخذ من اعماق الارض، حيث يحول الضغط الشديد الكربون الى ماس.

وكان مقبولا ايضا وعلى نطاق واسع، ان الكربون الموجود على اعماق تصل الى مئات الاميال في باطن الارض حيث يتكون الماس، يعود اصله الى نفس الموقع الموجود فيه.

في العدد الاخير من المجلة البريطانية Nature تقرير يقدم دليلا على انه، في نوع واحد من الماس، يعود اصل الكربون الى رسوبيات قشرة الارض، مما يشير الى انه جاء منذ وقت طويل من كائنات حية.

عينات الماس التي درست اخذت من مناجم متنوعة، وجرى تحديد لنظائر الرصاص والكبريت في الماس في الدراسة.

كهرباء رخيصة جدا من الشمس

حاول العلماء لعدة عقود تحسين اداء الخلايا الكهروضوئية التي تستفيد من طاقة الضوء في انتاج الكهرباء الا ان افضل خلايا كهروضوئية موجودة حتى الان، (وتعطي الكيلوواط ساعة من الكهرباء بكلفة ٣٥ قرشا تقريبا) لا تمثل منافسة للوقود التقليدي الذي يعطي الكيلوواط ساعة الواحد بكلفة لا تزيد عن ٧ ـ ١٢ قرشا تقريبا.

مؤخرا، اعلن اثنان من الكيميائيين العاملين في المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا انهما صمما خلية كهروضوئية تنتج طاقة كهربائية بالاستفادة من ضوء الشمس وبكلفة تقل عن كهرباء الوقود التقليدي.

التقرير عن هذا الانجاز نشر في العدد الاخير المجلة العلمية الشهيرة Nature، وفيه يقول د. بريان ريغان:

"صحيح ان العمل لا يزال في نطاق المختبر، الا انها تكنولوجيا واعدة فعلا".

الخلية الكهروضوئية الجديدة تستفيد من خصائص مادة شبه موصلة مألوفة ومتوفرة هي ثاني اكسيد التيتانيوم (الصبغة الموجودة في طلاء المنازل الابيض) والتي تتم تغطيتها بطبقة رقيقة من صبغة ذات قدرة امتصاص كبيرة لطاقة ضوء الشمس.

رسم مناخ الارض منذ ٢٠٠ الف سنة

افادت دراسات عدة قام بها باحثون دنماركيون وسويسريون وفرنسيون من المركز الوطني للبحث العلمي ان نسبة تلوث الجو بمادة الرصاص انخفضت في النصف الشمالي من الكرة الارضية منذ ٢٤ عاما.

ونشرت نتائج هذه الدراسات في العدد الاخير من مجلة (سيانس اي افنير) العلمية الفرنسية.

فقد بينت عينات من الجليد اخذت على ارتفاع ٣٢٣٠ مترا في غرينلند عام ١٩٨٩ ان نسبة الرصاص انخفضت من ٢٠٠ بيكوغرام في كل غرام عام ١٩٦٧ الى ٢٥ بيكوغرام في ذلك العام. (البيكوغرام يساوي جزء من تريليون اي من الف مليار من الغرام) وعلى الرغم من ذلك لا تزال تلك النسبة اكبر بكثير من نسبة واحد بيكوغرام في الغرام قبل الاف السنين.

بذلك تكون سياسة خفض كمية الرصاص في الوقود قد اثمرت، كذلك اثمرت الاجراءات المتخذة بصدد احتراق الوقود الاحفوري والتعدين واللحام وحرق النفايات للتقليل من نسبة تلوث الجو بالكادميوم والزنك.

في اطار عملية جرينلند ايسكور الاوروبية التي تقوم على اخذ عينات من على عمق ٢٣٢١ مترا في الجليد امكن استخراج جليد عمره ٣٠ الف عام، وفي نهاية ايار ١٩٩٢ سيسمح الحصول على عينات من الجليد على عمق ٣ الاف متر باعادة رسم تاريخ المناخ خلال المئتي الف سنة الاخيرة.

بواسطة الجينات ..علاج دائم لمرضى الكوليسترول

بسرعة فاقت كل التوقعات يستعد الباحثون الآن لاستخدام نمط جديد من العلاج الجيني لمرض وراثي نادر ومميت، يتمثل بزيادة مفرطة في الكوليستيرول في جسم الانسان، تكون نتيجتها الموت المبكر، ومن نوبة قلبية غالبا. والباحثون في جامعة ميتشيجان آن اربور ـ الولايات المتحدة، حصلوا حتى الآن على موافقة لجنتين حكوميتين هامتين مختصتين برقابة اعمال البحث في مجال جينات الانسان.

مع بداية العام القادم ١٩٩٢م، يأمل د. جيمس ويلسون الاستاذ المساعد للطب الباطني في الجامعة ومساعدوه، بحقن جينات جديدة في خلايا كبد مرضى يعانون من فرط كوليستيرول وراثي في اجسامهم. وهذا مرض يعرف باسم "قاتل ستورمي جونز" الفتاة من تكساس التي توفيت عام ١٩٩٠م عن عمر ١٣ سنة بعد عملية زراعة قلب وكبد فاشلة.

طريقة المعالجة الثورية الجديدة، ستكون في حالة نجاحها دائمة بالنسبة لمثل هؤلاء المرضى، والذين يقتصر علاجهم في الوقت الحاضر على استخدام العقاقير المخفضة للكوليستيرول، وتقنيات تنظيف الدم، وفي حالات نادرة زراعة عضو.

ومع ان مئات عدة فقط من الناس في الولايات المتحدة يعانون من هذا المرض، وبالتالي سيكونون هم المستفيدون من طريقة المعالجة الجديدة، الا ان الباحثين يقولون ان هذه الطريقة سوف تقدم ايضا شيئا ذو قيمة لمعالجة امراض الكوليستيرول الاقل حدة، وغيرها من اختلالات الكبد المزمنة.

وعلى حد قول د. دستي ميلر من مركز فريد هتشنسون لابحاث السرطان في سياتل:

"ان ما تم انجازه يمثل نوعا من العلاج الجيني الحقيقي الذي نعمل لاجله منذ زمن طويل. انك تقوم بالمعالجة مرة واحدة فقط، فتستمر تلقائيا طيلة فترة حياة المريض. انها حقا طريقة فريدة ومثيرة".

د. ميلر هو احد المختصين الذين قيموا التجارب، لصالح اللجنة الفرعية المختصة بالعلاج الجيني في الانسان والتابعة للمعهد الأمريكي للصحة. وهي لجنة تجب موافقتها على اي تجربة علاج جيني مدعومة من المؤسسات الفيدرالية. واللجنة الأخرى، التي يجب الحصول على موافقتها، والتي وافقت على هذه التجربة في الشهر الماضي هي اللجنة الاستشارية المختصة بأبحاث اعادة ربط (تكوين) الحامض النووي DNA.

الترخيص النهائي للبدء بالتجارب يجب ان يأتي من ادارة الغذاء والدواء الامريكية. ويأمل د. ويلسون ان تصدر موافقة هذه الادارة مع بداية شهر كانون اول القادم. وعلى حد قوله "اننا نعمل بنشاط الآن على اختيار المرضى الذين ستتم التجارب عليهم، ونأمل ان نبدأ المعالجة قبل شهر شباط ١٩٩٢م".

ومن الطريف ان هذا التفاؤل الكبير الذي يبديه د. ويلسون، يتناقض كلياً مع ما صدر عنه السنة الماضية، عندما نشر ومساعدوه تقريرا عن نتائج تجاربهم على الارانب، وتنبأوا فيه ان تبدأ التجارب على الانسان بعد اربع او خمس سنوات! والواقع ان النشاط الكبير الذي قام به د. ويلسون ومساعدوه خلال هذه السنة، لتحسين عمل طريقة المعالجة الجديدة، ادى الى اختصار الوقت المتوقع بشكل مثير للاعجاب.

تعتمد الطريقة الجديدة لجراء تغيير جيني لخلايا الكبد، تلك الخلايا المتميزة في تركيبها وعملها في الجسم. فالمرضى الذين يعانون من فرط افراز الكوليستيرول، يولدون وهم يفتقرون الى نسخ عاملة من الجين الذي يسمح لخلايا الكبد ان تنتج نوعا من البروتين المستقبل الحيوي. في الانسان الطبيعي، يعمل مثل هذا البروتين من خلال وجوده على سطح خلية الكبد، على التخلص من جزيئات الليبوبروتين منخفض الكثافة، او المادة المعروفة جيدا باسم الكوليستيرول الضار او السيء. فعندما تدخل مثل هذه المادة الى الخلية بواسطة البروتين المستقبل، فانها تتحطم وتفرز على شكل حامض الصفراء. من هنا، فإن عدم وجود البروتينات المستقبلة هذه، يؤدي الى عدم قدرة خلايا الكبد على التخلص من الكوليستيرول الضار الذي تصل نسبته في دم المرضى عندها الى (٤ ـ ٥) مرات اكثر من الناس الطبيعيين. ونتيجة لذلك، تتجمع صفائح من هذا الكوليستيرول الضار الى الصفرة اسفل مفاصل الاصابع، والمرفق والركبة، وعلى امتداد بطانة الشرايين التاجية في القلب، مسببة غالبا نوبات قلبية عدة تصيب الانسان قبل بلوغه سن العاشرة من عمره.

لمعالجة هذه الحالة، يقوم الباحثون باجراء جراحة ينزعون فيها نحو ١٥٪ من كبد المريض، وهذا مقدار ليس بذي اهمية عادة. ويحقنون داخل خلايا في هذه الكتلة نسخا من الجين المسؤول عن انتاج البروتين المستقبل. وبعد ثلاثة ايام من الجراحة الأولى، تعاد الخلايا المعالجة جينيا الى كبد المريض، لتبدأ عملها في انتاج بروتينات مستقبلة تساعد في (تنظيف) الجسم من الكوليستيرول.

يأمل د. ويلسون ان تساهم الخلايا المغروسة هذه في تخفيض مستوى كوليستيرول الدم عند المرضى بنسبة ٥٠٪، وهو مقدار انخفاض كبير بما فيه الكفاية ليسمح باتباع طرق المعالجة الأخرى التقليدية، مما سيؤدي في النهاية الى جعل مستوى كوليستيرول الدم عند الحد الطبيعي له.

ـ ترجمة: حيدر مدانات

عن الهيرالد تريبيون

الأورام السرطانية تعالج نفسها

بصيص من الامل تقدمه التجارب الحديثة لمن يعانون من المراحل الاخيرة للورم السرطاني. يجيء الامل مع تجارب الطبيب الجراح ستيفن روزنبرغ، رغم انها ليست قاطعة في حكمها. فقد قام روزنبرغ الذي يعمل في معهد السرطان الوطني في ماريلاند (وهو مركز يعالج الحالات المتقدمة للاورام)، بحقن المرضى بخلايا ورمية تم تغيير جيناتها بطريقة خاصة. وطرح شعارا لذلك يقول: حصن المريض ضد اورامه.

كانت البداية مع رجل (٤٦ سنة) وامرأة (٣٠ سنة) يمران في المراحل الاخيرة من ورم الميلانين (ورم صبغة الجلد). حيث قام الاطباء باستخلاص خلايا ورمية منهما، لتغرس فيها جينات تشجع الخلايا لانتاج هرمونات مضادة للاورام تسمى (العامل المهلك للورم).. وبعد تنمية الخلايا في المختبر، اعيد حقنها في اجسام المرضى. والهدف من ذلك، الامل بأن تقوم هذه الخلايا بحفز جهاز المناعة في جسم المريض، ليهاجم الخلايا الورمية بشكل اكثر فعالية من السابق.

تلى هذه العملية باسبوعين، سحب كريات دم بيضاء من منطقة الحقن السابقة، اضافة الى العقد الليمفاوية القريبة، ثم تنميتها في المختبر، واعادتها الى جسم المريض فلوحظ ان هذه الخلايا قد طورت نشاطا قويا جدا ضد المرض.

بعد هذا النجاح سمحت لجنة المعهد الوطني للصحة، وادارة الغذاء والدواء الاميركية بمعالجة (١٥) مريضا بهذه الطريقة. فهل ستنجح هذه الطريقة معهم. على اية حال ومهما كانت النتائج، فإن ابحاث روزنبرغ قد بعثت الامل في نفوس الكثيرين ممن يعانون من اخطار الاورام السرطانية.

العلاج الجديد للايدز

على مدى سنوات عدة تم تجربة العديد من العلاجات لمرض نقص المناعة المكتسبة (ليدز)، وكان اكثرها فعالية عقار (أ.ز.ت) الذي استخدام على نطاق واسع، وساعد في زيادة مقاومة اجسام المصابين للمرض. الا ان الاعراض الجانبية لهذا العلاج مثل فقر الدم الشديد والغثيان، كانت تؤثر سلبا على من يستعملونه.

ويأتي الان، بعد صرف بلايين الدولارات، وبعد جهود مضنية في البحث والتجريب، عقار جديد يعرف بالرمز (د.د.ي). لقد قام برستول ماير سكويب بتطوير هذا العقار الجديد الذي يشبه الى حد بعيد عقار (أ.ز.ت) في عمله، من حيث تدخله في نمو فيروس الايدز.

هل يكون هذا العقار قادرا على زيادة فترة مقاومة الجسم للمريض.. لا يعرف الجواب بعد. لكن المعروف انه يدعم خلايا (ت) الليمفاوية التي تهاجم الفيروسات.

ان موافقة دائرة الغذاء والدواء الاميركية على استعمال العقار الجديد قبل اسابيع، سوف تمكن الاطباء من وصفه لمن لا يتحملون عقار (أ.ز.ت) ويقدر عددهم بنحو نصف مرضى الايدز.

لقد استعمل هذا العقار، ومجانا، نحو ٢٣ الف مريض. الا ان من يستعمله الان عليه دفع نحو ٢٠٠٠ دولار سنويا. والعقار يعد بمستقبل مشجع للمرضى، رغم بعض تأثيراته الجانبية عند نسبة قليلة من الناس مثل: التهاب البنكرياس وخدر اليدين والقدمين والاسهال. الا ان مدى فائدة العقار بشكل واضح، لن تتحدد الا بعد ستة شهور، حين تأتي نتائج كافة التجارب التي اجريت عليه.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

هبوط رائع للطائرات

انها طائرة نفاثة ضخمة تتسع لـ ٢٥٠ راكبا، ولها شكل طبق في الجزء الخلفي من هيكلها. وهي تتصف ببعض صفات الحوامة، فهي لا تهبط على عجلات كالمعتاد وبالتالي فلا وجود للرجة التقليدية التي قد تصاحب هبوط الطائرات وما يرافقها من خوف الركاب. الهبوط هنا يكون بنعومة كبيرة وعلى وسادة هوائية تماما كما في الحوامة.

الطائرة التي اعلن عن بعض خصائصها مؤخرا، من تصميم مؤسسة الطيران والفضاء البريطانية.

خوذة خفيفة جدا

لراكبي الدراجات، يمكن الآن مقابل ٩٠ دولارا فقط، شراء هذه الخوذة الجديدة. تمتاز الخوذة بأنها الاولى من نوعها التي تزن نحو ١٨٠ غراما فقط. كما ان الاجزاء الكبيرة لوزية الشكل على الجانبين تساعد في تهوية الرأس.

تجارب تثبت ان الاجسام المضادة تقاوم الفيروسات

يقول باحثون انهم اظهروا، ولاول مرة، بتجارب مخبرية ان الاجسام المضادة قادرة على تحديد الالتهاب الفيروسي في الدماغ.

ويقول الباحثون الذين يعملون في المدرسة الطبية التابعة لجامعة جون هوبكنز، ان تجاربهم اظهرت ان جهاز المناعة في الجسم يوقف تكاثر وانتشار الفيروسات في خلايا الدماغ العصبية بطريقة تختلف عما يقوم به في بقية انحاء الجسم.

نتائج الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من مجلة (Science) تقول باحتمالية ان بعض الالتهابات الفيروسية في الدماغ يمكن ان تعالج بواسطة المعالجة بالاجسام المضادة الموجهة.

ومن المعروف ان جهاز المناعة في الجسم يحميه من الميكروبات والاجسام الغريبة عنه بطريقتين:

ـ في الطريقة الاولى تقوم خلايا مناعة تسمى خلايا (ب)، باطلاق اجسام مضادة بروتينية ترتبط مع الميكروب في مجرى الدم فتشله، لتبدأ عملية التخلص منه من الجسم.

ـ اما الطريقة الثانية فتقوم بها خلايا (ت)، والتي بدلا من ان تهاجم الميكروبات نفسها، فانها تقوم بمهاجمة الخلايا المصابة بالميكروب وقتلها، مانعة بذلك انتشار الاصابة الى الخلايا السليمة.

الصوتيات والاستوديوهات الاذاعية

صدر مؤخرا كتاب بعنوان: "الصوتيات والاستوديوهات الاذاعية" للاستاذ حيدر المومني، وهذا الكتاب العلمي المتميز هو من باكورة منشورات دار التنوير العلمي.

وقد جاء هذا الكتاب ليضيف اضافة نوعية وكمية للمكتبة العربية. وفي هذا المقام نشير الى القحط الشديد الذي تعاني منه المكتبة العربية في ميدان الصوتيات والاستوديوهات الاذاعية، وبخاصة انه ما فتيء يتقدم ليتبوأ مركزا متقدما بين سائر ميادين التطور التقاني في شتى انحاء العالم.

الاستوديو الاذاعي هو المطبخ الذي تجهز فيه البرامج الاذاعية المختلفة قبل ان تنتقل الى محطة الارسال التي تبثها الى المستمعين عبر الاثير.

وتمر الاشارة الصوتية التي تمثل البرنامج الاذاعي في سلسلة من المراحل حيث تجرى عليها مجموعة من العمليات المعقدة قبل ان تصبح جاهزة للارسال.

جاء كتاب "الصوتيات والاستوديوهات الاذاعية" في تسعة ابواب، الاول يتناول الصوت من حيث خصائصه الرئيسة والمصطلحات المتعلقة به ووحدات قياس كمياته الاساسية والتشوهات التي تحدث للاشارة الصوتية نتيجة مرورها في الدارات المختلفة. ويبحث الباب الثاني في الاقسام والتجهيزات الرئيسة والمساندة التي يتضمنها المركز الاذاعي الحديث ليتمكن من تجهيز البرنامج الاذاعي على الوجه الأكمل. اما الباب الثالث فيدور حول تصميم الاستوديو الاذاعي واختيار موقعه، وعزله عن الضجيج الخارجي، لئلا تتعرض الاشارة الصوتية فيه الى اي تشويه او تداخل.

ويعالج الباب الرابع المواصفات الفنية للميكروفونات الاذاعية واسس انتقاء الميكروفون المناسب للبرنامج الاذاعي. اما البابان الخامس والسادس فموضوعهما عملية التسجيل الصوتي المغناطيسي وتركيب جهاز التسجيل الصوتي على الاشرطة المغناطيسية. واما الباب السابع فموضوعه أجهزة التسجيل والاستماع العاملة بالاسطوانات اضافة الى الانظمة الصوتية متعددة القنوات.

ويتناول الباب الثامن من الكتاب مجموعة من الاجهزة الرئيسة المستخدمة في المركز الاذاعي مثل السماعات والمخمدات والمضخمات والموازج وغيرها. ويأتي اخيرا الباب التاسع ليلقي بعض الضوء على احدث التطورات الصوتية التي تتمحور حول الانظمة الصوتية عالية الوضوح والانظمة الصوتية الرقمية.

والذي نرجوه ان يكون هذا الكتاب لبنة في بناء مكتبة علمية عربية متميزة تبحث ما يتعلق بتقنية الراديو والتلفزيون والفيديو.

جاد تيسير

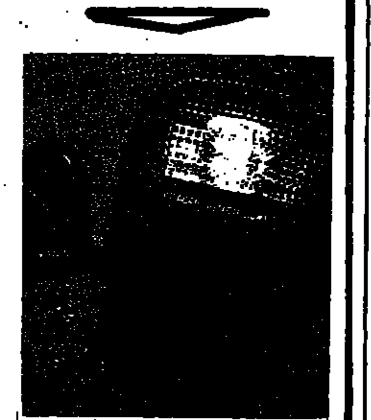
ضوء امني للسيارة

يمكنك الان اضاءة سيارتك من الداخل بالتحكم عن بعد او يدويا بواسطة ضوء الامن الجديد هذا الذي انتجته شركة يابانية.

مصدر طاقته من مكان ولاعة السجائر في السيارة، ويمكن تثبيته على لولب تحريك زجاج النافذة، او على حافة زجاج النافذة الامامي.

جهاز التحكم عن بعد، ويمكن استخدامه كحلقة مفاتيح ايضا. يشعل الضوء من على بعد ١٨ مترا تقريبا.

الثمن في الاسواق ٣٠ دولارا.



لا حاجة لفك البراغي

في اليابان فقط حاليا تجد مثل هذه البراغي. انها مصممة لتثبت نفسها في الجدران الموشكة على التشقق والانهيار للاستعمال. يكفي ان تثقب الجدران بواسطة المثقاب، ثم تضع البرغي بيدك، فينتأ سن اللولب قرب الرأس، ويمسك بمادة الجدار الموشكة على التشقق فيثبتها.

استعمال الاسبرين اثناء الحمل

الاسبرين واسمه العلمي Acetylsalycilic acid من اكثر العلاجات شيوعا بين الناس وقد كثر استعماله بين السيدات الحوامل ايضا، ويعود سبب انتشار استعمال الاسبرين بين الحوامل لما يلي:

- لتخفيف الام الرأس والظهر والاطراف التي تشكو منها كثير من الحوامل.
- سهولة الحصول على الاسبرين بدون وصفة طبية.

وفي دراسة اجريت في اسكوتلاندا تبين ان ٥٤٪ من السيدات الحوامل استعملن الاسبرين دون استشارة الطبيب الاختصاصي.

كيف يعمل الاسبرين؟

يؤثر الاسبرين من خلال عمله على وقف انتاج مادة البروستاجلاندين في الجسم والتي بدورها تؤثر بطرق مختلفة على الاوعية الدموية وعلى تخثر الدم حسب نوع البروستاجلاندين المؤثر.

ان نسبة امتصاص الاسبرين في الجسم عالية جدا وتتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠٪، ويصل الاسبرين الى الدم خلال ٥ ـ ٣٠ دقيقة من تناوله تبعا للكيفية التي اخذ فيها.

وعندما تتناول السيدة الحامل الاسبرين فانه يعبر الحاجز المشيمي بسهولة ويصل الى دم الجنين بسرعة وبنسبة عالية.

تاثيرات الاسبرين السلبية اثناء الحمل:

التأثير على السيدة الحامل	معدل تناول الاسبرين في الاسبوع: ٢ ـ ١٢ مرة	معدل تناول الاسبرين في الاسبوع: مرة واحدة	عدم تناول الاسبرين
فقر الدم عند الحوامل	٤١٪	٢٢٪	٢٠
نزيف قبل الولادة	١٤٪	٧٪	٤٪
نزيف بعد الولادة	١٣٪	٦٪	٢٪
الحاجة الى نقل دم	١٧٪	٦٪	-
حمل مديد (اكثر من ٤٢ اسبوعا)	١٦٪	١٦٪	٤٪
معدل استمرار الولادة	٦,٠ ساعة	٥,٠ ساعة	٤,٨ ساعة

من الجدول السابق نرى ان نسبة التأثيرات السلبية على السيدة الحامل والناتجة عن تناول الاسبرين تعتبر نسبة عالية بالمقارنة مع عدم تناول الاسبرين قطعيا اثناء الحمل.

تاثيرات الاسبرين السلبية على الجنين:

- تشوهات قلبية مختلفة
- انسداد مبكر للقناة الواصلة بين الشريان الرئوي والاورطي.
- تشوهات مختلفة في الرأس والعيون
- تشوه في اتجاه وحركة القدمين
- نقص في كمية السائل الامينوسي الذي يحيط بالجنين
- التأثير السلبي على عمل الصفائح الدموية الضرورية لعملية تخثر الدم الطبيعية

التاثيرات السلبية على الاطفال حديثي الولادة:

حدوث حالات نزيف مختلفة في جسم الطفل.

يعتبر الاسبرين مادة مشوهة للجنين اذا ما تناولته السيدة الحامل في الشهور الثلاثة الاولى من الحمل. ويسبب حالات نزيف مختلفة عند الام وطفلها اذا ما استعمل في الشهر الاخير من الحمل.

وفي دراسة اجريت في امريكا وجد ان نسبة وفيات الاطفال حديثي الولادة عالية عند السيدات اللواتي استعملن الاسبرين بجرعات كبيرة اثناء الحمل.

فوائد استعمال الاسبرين اثناء الحمل:

اشارت بعض الدراسات الحديثة التي اجريت في امريكا انه يمكن ان تستفيد السيدة الحامل من استعمال جرعات بسيطة جدا من الاسبرين بمعدل (١ ـ ١,٦ ملغم/ كغم وزن الجسم) مع علاج اخر يدعى بيرزانتين بمعدل ٢٢٥ ملغم يوميا من الاسبوع ١٦ الى الاسبوع ٣٤ من الحمل، وقد لوحظ تدني نسبة حدوث تسمم الحمل وزيادة ملحوظة في وزن المواليد عند السيدات اللواتي خضعن للتجربة.

ماذا ينصح الاطباء السيدات الحوامل بالنسبة لاستعمال الاسبرين؟

ان ما ورد في هذا المقال يبين بوضوح مدى الخطر من استعمال الاسبرين بجرعات كبيرة اثناء الحمل دون استشارة الطبيب الاختصاصي.

اما ما ذكر من فوائد محتملة للاسبرين باستعمال جرعات خفيفة، فهي لا تزال تحت الاختبار لذا يجب على السيدة الحامل حرصا على صحتها وعلى سلامة طفلها ان تمتنع عن تناول الاسبرين الا بموافقة واشراف طبيبها وخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى والشهر الاخير من الحمل.

د. محمد البيطار
اختصاصي العناية بالحوامل وامراض وجراحة النساء

هوائيات التلفزيون المنزلية للاقمار الاصطناعية

يتزايد في البلدان المتقدمة استخدام هوائيات وأطباق التلفزيون المنزلية التي تلتقط البث التلفزيوني عن طريق الاقمار الاصطناعية ومع بث اقوى من هذه الاقمار وتغطية اشمل لها، سيكون بالامكان استخدام هوائيات او اطباق اصغر. وهذه طبعا ستكون اقل ثمنا واسهل نصبا.

الطبق الكبير يكلف الآن نحو ٢٥٠٠ دولار، بينما يكلف الطبق الصغير نحو ٧٠٠ دولار فقط.

قطر الطبق الكبير يصل غالبا الى نحو ثلاثة امتار، حيث صمم لتكثيف الاشارات القادمة من القمر الاصطناعي منخفض القوة (٨ ـ ١٦) واط. والمسافة بين كل قمرين في هذه الحالة بحدود درجتين.

الاطباق الجديدة مصممة للاستخدام مع الاقمار ذات القوة المتوسطة (نحو ٤٥ واط). وقطر الطبق يصل الى متر واحد. والمسافة بين كل قمرين في المدار هي ايضا بحدود درجتين.

هوائيات المستقبل سيكون الواحد منها بقطر ٤٥سم تقريبا، وستكون على شكل صفيحة مسطحة او طبق. والفضل في ذلك يعود الى الاقمار ذات القوة العالية (١٢٥ واط). المسافة بين كل قمرين في المدار ستكون كبيرة وتصل الى ٩ درجات. ومما يذكر ان الاقمار عالية القوة تستخدم حاليا في اليابان ودول اخرى.

الرياضة والشباب

العدوان اول وزير

من صلب الاندية



سلطان العدوان..

استقبلت الاوساط الرياضية نبا تعيين النائب السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وزير دولة في وزارة سيادة الشريف زيد بن شاكر استقبلته بسعادة وسرور.

فالعدوان هو اول وزير يخرج من صلب الاندية الرياضية عايش همومها لاعبا ثم مسؤولا لذا فان الاوساط الرياضية تنظر الى استلامه حقيبة وزارية نظرة تفاؤل بتواجد نصير جديد للرياضة والرياضيين في مجلس الوزراء.

ويسعد الدائرة الرياضية في الراي ان تتقدم من الوزير العدوان وكافة اعضاء الوزارة باصدق التهاني ومشاعر السعادة.

ارشيدات يحتفظ بحقيبة وزارة الشباب في وزارة الشريف زيد

● يبقى مجتمع الرياضة والشباب المجتمع الاكثر حيوية وانطلاقا في حياتنا، ويظل الشباب محور كل شيء في بلدنا، وتظل الرياضة السمفونية التي تغطي رموز الانتماء والكبرياء الوطني، وتظل الجسر الذي تعبر من فوقه الاجيال من عالم الوهن الى عالم القوة، ومن دنيا الاحباط الى دنيا المعنويات العالية، وتبقى المحطة التي تتجمع في رحابها عطاء الشباب والرموز الوطنية التي تورثها الرياضة لهم، ولان الحركة الرياضية والشبابية لها هذه الاهمية فقد جاءت حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر بوزير يرعى هذه الحركة وينميها ويعطيها كل الاسباب لالقها.

ويذكر ان الحقائب الاحدى عشرة لوزارة الشباب منذ مطلع تشكيلات عام ٧٦ وحتى اليوم حملها كل من السادة:

● سيادة الشريف فواز شرف اول وزير من علم ٧٦ وحتى ٧٩.
● الاستاذ المحامي طاهر حكمت من ٧٩ ولغاية ١٩٨٠.
● الدكتور معن ابو نوار ثالث وزير وصاحب اطول مدة من آب ١٩٨٠ وحتى تشرين اول ١٩٨٤
● الدكتور عبدالله عويدات من كانون ثان ١٩٨٤ ولغاية تشرين ثان ١٩٨٤.
● الدكتور هاني الخصاونة من تشرين ثان ١٩٨٤ ولغاية نيسان ١٩٨٥.
● المهندس هشام الشراري حمل الحقيبة السادسة من ايار ١٩٨٥ ولغاية نيسان ١٩٨٦.
● الدكتور عبد السحيات من ٢٧ نيسان ١٩٨٦ ولغاية ١٠كانون ثان ١٩٨٨.
● الدكتور عوض خليفات وحمل الحقيبة الثامنة مع حكومتين متعاقبتين من ١٩٨٦/١/١٠ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٤.
● المهندس ابراهيم الغبايشة من ١٩٨٩/١٢/٨ ولغاية ١٩٩١/١/١.
● الدكتور خالد الكركي من ١٩٩١/١/١ ولغاية ١٩٩١/٦/٩.
● الدكتور المهندس صالح ارشيدات حمل الحقيبة الحادية عشرة من ١٩٩١/٦/١٩ ولغاية ١٩٩١/١١/٣٠.

سعى الدكتور صالح ارشيدات منذ بداية عهده في الوزارة السابقة ان يجمع نحو ما يجمع الصياد خيوط الشبكة. فتعرف على اوجاع الرياضة واخذ يرتب اموره على حلها منطلقا من اقرار الصندوق الوطني لدعم الرياضة. وقبل ان تكتمل الامور جاءت استقالة الوزارة فكان في عودته لحمل الحقيبة الثانية في الوزارة الجديدة فرصة العمر لترجمة افكاره ومشاريعه على ارض الواقع. وهو اليوم في عهد الوزارة الجديدة يواجه ثلاثة تحديات، هي المنشآت الرياضية.. استحداث وتحديث واستكمال. ثم الاندية الرياضية لتكون قادرة على القيام بدورها في نمو الرياضة ورعاية الشباب، والثالث تفعيل دور الاتحادات الرياضية وتحديث انظمتها واقرار الصندوق الوطني لدعم الرياضة.



● د. صالح ارشيدات

وامس ١٩٩١/١١/٢١ بدأ الدكتور صالح ارشيدات العمل بالوزارة الجديدة فهل ينجح في اجتياز كل التحديات ؟ هذا ما نتوقعه.

دوري الدرجة الاولى لكرة السلة

فريق الحسين يتنزه في الاشرفية والاهلي في الكرك

تنزه فريق نادي الحسين مساء امس في «الاشرفية» وترك في «سلته ١٤٥ مقابل ٥٣ (٧١/٣٠) وذلك في المباراة التي جرت على صالة مدينة الحسين ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دوري كرة السلة لفرق الدرجة الاولى في الوقت الذي كان فيه الاهلي يصحب ضيفه الكرك من صالة الارثوذكسي بعبدون الى صالته بالبيادر ليلتقيه في مباراة انهاها الاهلي بفوز كبير وصل الى ٢٦/١٦٤ (١٤/٨٤). وبعدها تابع الجمهور مباراة الارثوذكسي مع الوطني التي بدأت في السابعة ولقاء الجزيرة والجليل في صالة مدينة الحسين والتي سنؤجل تفاصيل ما جرى فيهما حتى عدد الغد من الراي طبقا لاتفاق ودي بين الصحف الثلاثة.

الحسين ١٤٥
الاشرفيه ٥٣

اطبق فريق الحسين على منافسه فريق الاشرفية واحكم سيطرته على مجريات اللعب تماما بعد ان احدث اسلوب الدفاع الضاغط الذي لجا اليه ارتباكا في دفاع الاشرفية ووجد الفرصة مواتيه لمضاعفة انتاجه من النقاط وبرز ملك خوري في قيادة هجمات فريقه ونوع من اساليبه فمن الولوج من الجناحين بواسطة ناصر بسلم وماهر ملحس، او بمتابعة زاهي وهدي تحت السلة ثم في نجاح الكوفحي في التصويب من خارج القوس فتقدم الحسين ٢/٢١ على ان ابو الهيجاء وسائد حاولا اغلاق بعض الثغرات والقيام ببعض الهجمات السريعة قبل عودة فريق الحسين واستطاع الفريق تسجيل العديد من النقاط لكن دون ان تثمر محاولات الاشرفية عن توفير الندية لتنتهي المباراة بفوز الحسين ٥٣/١٤٥ (٣٠/٧١).

الاهلي ١٦٤
الكرك ٢٦

تحسنت نسبة تسجيل الكرك الوافد الجديد للدرجة الاولى وسجل ٢٦ نقطة، ١٤ منها في الشوط الاول. لكن ذلك جاء على حساب دفاعه فقد تلقت سلته ١٦٤ اهلاوية منها ٨٤، بالشوط الاول.

- لعب الاهلي بالدفاع الضاغط بارجاء الملعب ليس لاستغلال فريق ضعيف بل كان بمثابة تدريب مع تطبيق هذا اللون الدفاعي رغم انه لم يكن تدريبا مجديا كون امكانات رفاق عبدالله المعايطة متواضعة، وتناوب سمير وعماد على صنع العاب الاهلي الذي اشرك كافة لاعبيه وكان يستبدل الخمسة دفعة واحدة لكن الاهلي قلما اختبر قدرات زغلول ومعتوق في التسديدات الثلاثية ربما لان الطريق لسلة الكرك كان سالكا.

الرصيفة والفحيص بكرة الثالثة اليوم

يتقابل في الثانية من بعد ظهر اليوم فريقا الرصيفة والفحيص وذلك ضمن الدورة الثلاثية لحسم التعادل على صدارة دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم وتحديد هوية بطل المسابقة.

وستقام المباراة على ستاد البتراء بمدينة الحسين.

على كاس الراي وبرعاية الشراري

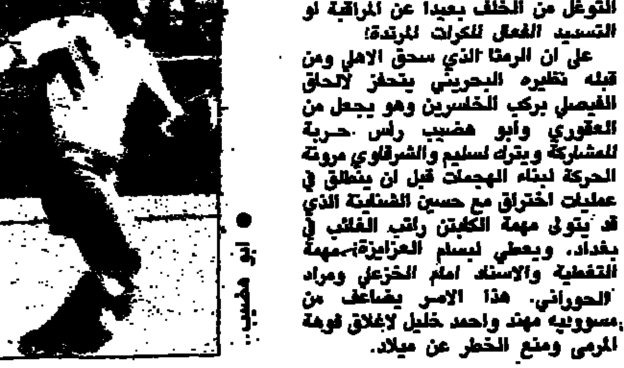
صقور معان وشركة ابو شهاب كرويا

يتقابل في الواحدة من بعد ظهر اليوم على ملعب الجامعة الاردنية فريق صقور معان مع فريق شركة ابو شهاب وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تقام برعاية النائب هشام الشراري وسينال الفريق الفائز الكاس المقدمة من الرأي.

في الاسبوع الخامس عشر لدوري الكرة لفرق الدرجة الاولى

لقب الوصيف والكبرياء بين الفيصلي والرمثا اليوم

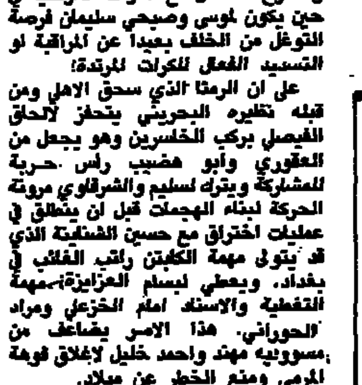
تتواصل مباريات دوري الكرة لفرق الدرجة الاولى، الذي فقد ترابطه، بلقاء يقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان يجمع طرفي المطاردة، الفيصلي والرمثا. واذا كانت النتيجة تلعب دورا مؤثرا في تجديد الصراع على لقب الوصيف كاضعف الايمان، في حالة فوز الفيصلي، او تضع الرمثا وحيدا على المركز الثاني دون مضايقة، فان للقاءات الفريقين طقوسا وتقاليد لا تتأثر فقط بالموقع والترتيب، وانما تبدو بين محتويات ملف الدوري وبكبرياء الانجازات!



عوض



● ابو هضيب

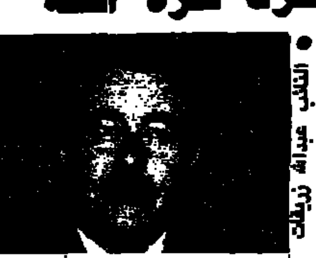


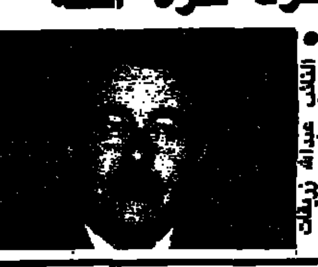
تحفز .. واثارة

لا شك ان الفصلي قد استثمر فترة التوقف لتصويب بعض عوامل الحالة التدريبية للاعبيه بعيدا عن الاعين وضغط المباريات دون ان ندعي ان ذلك سيبدل من نهجه الهجومي الذي يركز على تحقيق تفاضل عددي من الاطراف بحيث يكون فراس وابو شنب عنصري المؤازرة لابو عابد وصبحي عوض فيما يقوم خالد عوض وتكرس بالمرابطة امام المرمى والتفرغ للتعامل مع الكرات العرضية في حين يكون لموسى وصبحي سليمان فرصة التوغل من الخلف بعيدا عن المراقبة او التسديد الفعال للكرات المرتدة!

على ان الرمثا الذي سحق الاهلي ومن قبله نظيره البحريني يتحفز لالحاق الفيصلي بركب الخاسرين وهو يجعل من العقوري وابو هضيب راس حربة للمشاركة ويترك لسليم والشرقاوي مرونة الحركة لبناء الهجمات قبل ان ينطلق في عمليات اختراق مع حسين الفنانية الذي قد يتولى مهمة الكابتن راتب الفائب في بغداد. ويعطي لبسام العزايزة مهمة التغطية والاسناد امام الخزعلي ومراد الحوراني. هذا الامر يضاعف من مسؤوليه مهند واحمد خليل لاغلاق فوهة المرمى ومنع الخطر عن ميلاد.

اليوم بطولة الكرك لكرة السلة





● النائب عبدالله زريقات

يرعى النائب عبدالله زريقات الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة المباراة النهائية لبطولة كرة السلة التي تنظمها مديرية شباب محافظة الكرك احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين.

وتشارك في البطولة التي تبدأ مبارياتها منذ الصباح بصالة ثانوية الكرك فرق: نادي المزار، مركز شباب الكرك، شركة البوتاس العربية، وكلية مجتمع الكرك.

سلة الكرخ العراقي تؤكد وصولها الاحد

الارثوذكسي وانترانيك اللبناني بالسلة.. الليلة

يخوض فريق النادي الارثوذكسي للرجال بكرة السلة مباراة ودية مثيرة في صالته الليلة مع ضيفه انترانيك اللبناني، ويسبق مباراة الرجال التي تبدأ في السابعة مباراة لنساء الناديين في الخامسة مساء.

من المقرر ان يكون الوفد اللبناني الشقيق وصل الليلة الماضية الى عمان عن طريق مركز حدود الرمثا وقد اعد الارثوذكسي لجنة استقبال للترحيب بالوفد ومرافقته من الرمثا الى عمان.

يقول مراد بركات كابتن الارثوذكسي ان سمعة الانترانيك سبقته الى الاردن خصوصا وانه حقق الفوز في الشهر الماضي على الاتحاد الحلبي بطل سورية، اضاف ان انترانيك والكهرباء حملا كرة السلة اللبنانية خلال الحقبة الماضية.

ولا شك بأن فريقا له مثل هذه السمعة سيفيد الارثوذكسي في سعيه الدؤوب لاسترداد زعامة السلة الاردنية من الاهلي، وسيكون المردود الفني للمباراتين المقررتين معه (الليلة وغدا) عظيما خصوصا لتطبيق الاساليب الدفاعية والهجومية ضد فريق قوي.

واذا كان مرد وهلال وجهاد وجبران ورائد والطنبور بحاجة الى (اعادة مذاكرة) فإن منتصر ومضر وزياد والغول تحديدا سيكونون بحاجة الى جرعات من الثقة بعدما امسوا اساسيين في الفريق الساعي لاسترداد اللقب.

من جهة ثانية قال مراد ان الارثوذكسي تلقى تأكيدا من نادي الكرخ العراقي بوصول فريق كرة السلة يوم الاحد.

● الارثوذكسي .. تجربة مفيدة

٣ مباريات في افتتاح دوري كرة اليد لموسم ٩١ اليوم

العربي يبدأ مشواره بالدفاع عن اللقب بملاقاة الارثوذكسي

● رغم ان قطار دوري كرة اليد للدرجة الاولى (الممتاز سابقا) والذي ينطلق اليوم الجمعة متاخرا عن موعد رحلته كثيرا الا ان رياح المنافسة على قمته تبدو في اوجهها خاصة وان الفرق الطامحة باستعادة الامجاد قد عززت صفوفها بلاعبين ذوي خبرات عالية لمقارعة العربي حامل اللقب والذي يرنو للحفاظ على زعامته للعبة والتي يحملها منذ عشر سنوات بفضل جهود لاعبيه المخلصين وتفاني جهازه التدريبي وادارته الحكيمة.

- وفي المقابل فإن صراع الهبوط سيؤرق بعض الفرق كثيرا خاصة وانها لم تتسلح باوراق التحدي للبقاء، مثلما تغيب شمس فريق نادي الحسين عن الدوري لاول مرة بقرار متسرع وغير مدروس من ادارته.

- الدوري الذي يقام بطريقة الدوري الكامل وبمشاركة سبعة فرق هي العربي، الاهلي، عمان، يرموك الشونة، الارثوذكسي، البارحة ويرموك عمان، سيهبط منه اخر ثلاثة فرق لاندية الدرجة الثانية ويصعد فريق من الدرجة الثانية لتقتصر فرق الاولى على ستة بموسم ٩٢.

- اليوم وفي الاسبوع الاول تقام ثلاثة لقاءات، الساعة الرابعة بصالة الحسن في اربد يلتقي الاهلي مع يرموك الشونة الشمالية يعقبها مباراة عمان وفريق البارحة، اما في صالة قصر الرياضة الساعة الرابعة فإن العربي سيبدا مشواره بدفاعه عن اللقب بملاقاة الارثوذكسي.

- الاهلي الذي يواجه يرموك الشونة يبدو اكثر قوة وجماعية في ادائه خاصة الهجومي والذي يتركز على حجرات وعاطف وعضيبات بالخط الخلفي، مع مرونة جناحيه وذكاء حارسه مامون. لكن ربما اصطدم ذلك بالاداء الرجولي للشونة الذي ضم عددا من واعديه لصفوفه امثال نصر سالم ومحمد بشتاوي الى جانب خبرة الكبار مروان وهزاع وبسلم وبكار رغم الثغرات العديدة بدفاعه.

- اما فريق عمان الزاخر بالنجوم فتبدو فرصته الافضل لاستعراض عضلاته امام البارحة الذي لم ينتظم لاعبوه كثيرا بالتمارين واعتماده على خبرات لاعبيه الكبار امثال زكريا عبويني، ، علي طهماز وليد صبيحين، محمد شاويش. من هنا فإن عمان الذي يركز في هجماته على خطه الخلفي نبيل شحده، الكباني وطبلت والجناحين محمد حسين وخالد عبدالكريم والعب الدائرة موسى البسيط او قالد سيقلق دفاع البارحة كثيرا بفضل هجماته المنسقة والمنوعة.

- وفي صالة قصر الرياضة فإن العربي الاكثر استعدادا والذي يعج بالنجوم لا تقلقه كثيرا مباراته مع الارثوذكسي والذي قدم عرضا لائقا امام الطلبة العراقي الذي زار عمان مؤخرا. لذا فإن دفاع الارثوذكسي المفتوح خاصة من ظهيريه سيواجه سيل هجمات العربي من خطه الخلفي اسماعيل حسن، باسم زهير، ابراهيم البحيري، وصانع العابه موفق وخداع لاعب الدائرة الذكي جمال فتح الله. مع اعتماد الارثوذكسي على جناحيه وصانع العابه غازي الكيلاني واسامة المصري، وتسديدات الخط الخلفي المباغتة لفلاديمير ويحي ابو دلو.



● ابراهيم البحيري

الوطنية والدستور يلتقيان كرويا

يلتقي في الساعة التاسعة من صباح اليوم على ستاد البتراء فريقا المطبعة الوطنية والزميلة الدستور في مباراة ودية بكرة القدم احتفاء بعيد ميلاد الحسين ويرعى المباراة السيد هاني السمان مدير عام المطبعة الوطنية.

نهائيات بطولة اوروبا بكرة القدم توضحت

المانيا انتزعت الفوز وهولندا واسكتلندا قبلتا الهدية

حسمت تصفيات بطولة اوروبا التاسعة لكرة القدم. وبعد فرنسا والاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا وانجلترا انتزعت اسكتلندا امس الاول بطاقة المجموعة الثانية من دون ان تلعب وصار تتويج المانيا وهولندا بطلتين للمجموعتين الخامسة والسادسة مسالة وقت لا اكثر

وستخوض المنتخبات السبعة المذكورة النهائيات الى جانب السويد المضيفة من ١٠ الى ٢٦ حزيران ١٩٩٢ علما ان قرعة النهائيات ستسحب في ١٧ كانون الثاني في مدينة جوتنبورغ السويدية.

في المجموعة الاولى في باريس فازت فرنسا على ايسلندا ٣/١ مسجلة انتصارها الثامن في التصفيات والتاسع عشر رسميا ووديا منذ ٣٢ شهرا (رقم قياسي اوروبي). وتبقى في المجموعة مباراة واحدة هامشية بين البانيا واسبانيا في ١٨ كانون الاول واقيمت ١٩ مباراة في المجموعة حتى امس سجل فيها ٥٨ هدفا.

وفي المجموعة الثانية تعادلت بلغاريا ورومانيا ١/١ في صوفيا، فاهدت بلغاريا البطاقة لاسكتلندا باعتبار ان رومانيا كانت تحتاج الى الفوز باي نتيجة باستثناء ١/صفر لتقتنص البطاقة من اسكتلندا. وانتهت المباريات الـ ٢٠ في المجموعة فسجل فيها ٦٢ هدفا.

ولم تقم اي مباراة في المجموعتين الثالثة والرابعة علما ان الاتحاد السوفياتي احرز بطاقة المجموعة الثالثة التي لم يبق فيها سوى مباراة واحدة من قبيل اداء الواجب بين ايطاليا وقبرص في ٢١ من الشهر المقبل. وفي المباريات الـ ١٩ التي شهدتها المجموعة سجل ٤٤ هدفا. كذلك انتزعت يوغوسلافيا بطاقة المجموعة الرابعة التي انتهت مبارياتها الـ ٢٠. بعدما سجل فيها ٦٢ هدفا.

وفي المجموعة الخامسة تخطت المانيا (بطلة العالم) بلجيكا بفوزها عليها ١/صفر في بروكسل. ويكفي الالمان التعادل في ارضهم وامام جمهورهم في المباراة الاخيرة امام لوكسمبورغ الضعيفة في ١٧ من الشهر المقبل ليتوجوا رسميا. وفي المباريات الـ ١٩ التي اجريت سجل ٢٦ هدفا.

وفي المجموعة السادسة اهدت البرتغال البطاقة لهولندا عندما فازت على اليونان ١/صفر في لشبونة. ولكي تنتزع اليونان البطاقة من هولندا عليها ان تفوز على هولندا (حاملة اللقب) وعلى مالطا في ٤ و١٢ من الشهر المقبل بفارق تسعة اهداف على الاقل. وسجل في المباريات الـ ٨ التي لعبت حتى اليوم ٤٢ هدفا.

وذكر ان مباريات المجموعة السابعة انتهت وتوجت انجلترا بطلة للمجموعة التي سجل فيها ٢٩ هدفا (مباراة).

بطولة كاس الاردن لبناء الاجسام

اختتام التصفيات والنهائي اليوم

تشهد صالة كلية حطين في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجولات النهائية لبطولة كاس الاردن لبناء الاجسام التي امتدت تصفياتها على مدار اليومين الماضيين حيث جرت امس تصفيات وزني ٨٠ و ٩٠ كغم اما وزن فوق ٩٠ كغم فلم يشارك فيه اي متسابق وتوالت ظاهرة غياب عدد كبير من الاندية والمراكز ولعل ابرز الغائبين عن التصفيات فالنهائي البطلان عبدالله ابو كف وناصر الشنطي العائدان لتوهما من بطولة العالم في بلندا اما عن تصفيات امس فظهر في وزن ٨٠ كغم كل من بسلم شعيد وهاشم البحري ويبدو ان المنافسة ساخنة بينهما لحسم بطولة هذا الوزن اما في وزن ٩٠ كغم فيبدو ان البطل ناصر ابو حسون قد حجز زعامة هذا الوزن دون منافس رغم مشاركة ستة متسابقين في هذا الوزن.

بطولة كرة اليد لعمان الاولى

تاهل فريق مدرسة عبدالملك بن مروان لنهائي بطولة كرة اليد للمرحلة الاساسية للطلاب لمديرية تربية عمان الاولى وذلك عن المجموعة الاولى فيما يتقابل غدا على ملعب كلية الحسين فريق مدرسة رشيد طليع وطلحة لتحديد بطل المجموعة الثانية حيث سبق لفريق طلحة ان فاز على التاج ٢٠/٦.

عمان يكرم فرقه لكرة الطاولة اليوم

يقيم نادي عمان الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة بمقره حفلا تكريميا لفرقة كرة الطاولة للانجازات التي حققتها في بطولات موسم ٩١. حيث فاز النادي ببطولات المملكة للانسات، الناشئين والاشبال.

ختام بطولة اندية المملكة بالشطرنج اليوم

- يشهد نادي الشطرنج الملكي الساعة الواحدة والنصف مساء اليوم الجمعة لقاءات الجولة السادسة والاخيرة من بطولة اندية المملكة للشطرنج حيث تصدر نادي الشطرنج الملكي الجولة الخامسة.

- لقاءات اليوم يتقابل فيها نادي الشطرنج الملكي مع النادي الوطني، نادي الجامعة الاردنية مع نادي الجليل، نادي الطفيلة مع منتدى السلط الثقافي، نادي بيرزيت مع الكاثوليكي. نادي جامعة اليرموك مع نادي السلط، نادي البقعة مع نادي ابو نصير. نادي الوحدات مع خريجي الباكستان.

بطولة المجد لكرة القدم

يلتقي مساء اليوم فريق المجد/السلط لكرة القدم مع فريق البراعم الفويسمة على ملعب المدرسة المهنية في السلط في المباراة قبل النهائية من بطولة المجد الكروية التي تقام احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين.

سويدان والجعبري صاعدتان يبشر مستواهما بالخير بالعاب القوى

فيروز سويدان

عادت المنافسات النسوية في العاب القوى مجددا الى ملاعبنا من خلال بطولة كاس الاردن لالعاب القوى التي جرت مؤخرا ورغم ان البطولة دانت للاعبات نادي الاستقلال الا ان فريق نادي عمان ظهر منافسا في كثير من الالعاب وبرز من لاعباته الصاعدتان فيروز سويدان المتميزة في سباق ٤٠٠ م حواجز وعالية الجعبري المتميزة في سباق ٢٠٠ م.

وتحتاج اللاعبتان اللتان يبشر مستواهما بالخير للعبة في مستقبل الايام الى الرعاية المطلوبة من اتحاد اللعبة ونادي عمان كي يواصلا مشوارهما مع رياضة العاب القوى.

بطولة الناشئين لكرة الطائرة

البقعة القوي يجتاز العودة النشيط

فاز فريق نادي البقعة ٢/صفر ١٥/١٠، ١٥/٣ في مباراة افتتاح بطولة الكرة الطائرة للناشئين مواليد ١٩٧٦ التي جرت في قصر الرياضة يوم امس وقد اثبت فريق البقعة مقدرة وقوة تؤهلانه للمنافسة على الزعامة وظهر فريق العودة نشيط الحركة جيد الاداء غير انه لم يتمكن من مجاراة الاقوياء الذين ظهر منهم المعد الواعد علي الخالدي والضاربان صلاح الخرابشه في حين ظهر من العودة الضاربان بسيوني خالد وجلال محمد وموسى الخلايله.

برقيات رياضية

★ وقع لاعب وسط اياكس امستردام الهولندي الدولي يان فاوترز عقدا للعب مع بايرن ميونيخ الالماني حتى نهاية حزيران ١٩٩٤.

واوضح رئيس النادي الالماني فرانتس شيرر ان قيمة العقد هي مليونا مارك - نحو ١،٢ مليون دولار.

★ انضم مهاجم الرينجرز الاسكتلندي موجونستون الدولي الى ايفرتون الانجليزي لقاء ١،٥ مليون جنيه - نحو ٢،٥ مليون دولار.

وسبق لجونستون - ٢٨ عاما - ان لعب مع واتفورد الانجليزي وسلتيك الاسكتلندي ونانت الفرنسي وانتقل الى رينجرز قبل عامين فكان اول لاعب كاثوليكي ينضم الى النادي البروتستانتي الشهير.

★ تصدرت لاعبة التنس اليوغسلافية مونيكا سيليش قائمة ترتيب لاعبات التنس في العالم التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وجاءت الالمانية شتيفي جراف في المركز الثاني في القائمة التي صدرت امس الاول واحتلت الارجنتينية جابرييلا سباتيني المركز الثالث والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المركز الرابع والاسبانية ارانتشا سانشيز المركز الخامس.

العجوز ميلا ضمن تشكيلة الكاميرون الكروية لكأس افريقيا

● ذكرت صحيفة "كاميرون تريبيون" امس الاربعاء، ان مهاجم المنتخب الكاميروني لكرة القدم روجيه ميلا - ٣٩ عاما - الذي اعتزل اللعبة اكثر من مرة سيشارك في كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة خلال كانون الثاني المقبل في السنغال.

واختير ميلا ضمن التشكيلة الاولية للمنتخب التي تضم ٤٠ لاعبا علما انه شارك في فوز الكاميرون بالكأس الافريقية في الاعوام ٨٤ و٨٦ و٩٠.

واضافت الصحيفة ان ميلا سيكون ضمن المنتخب الكاميروني الذي سيشارك في دورة تقام في الامارات العربية المتحدة.

ويدرب ميلا حاليا فريق اولمبيك احد فرق الدرجة الثانية في ياوندي.

السملالي: المغرب سيقتحم باب كأس العالم

★ صرح وزير الشباب والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في الجزائر بان "المغرب مصمم على اقتحام باب النادي الخاص بالاوروبيين والاميركيين الذين يتقاسمون وحدهم تنظيم مسابقة كاس العالم كل اربع سنوات".

واضاف السملالي الموجود في الجزائر في اطار اجتماعات وزراء الشباب والرياضة في دول المغرب العربي ان المغرب يقدم جميع الضمانات من اجل تنظيم كاس العالم ١٩٩٨ واشار الى انه فضلا عن دعم الاتحاد الافريقي لترشيح المغرب فإن المغرب ينوي القيام بحملة مغاربية ودولية ليدافع عن موقفه ولا سيما خلال اجتماع الاتحاد الدولي في نيويورك على هامش قرعة كاس العالم ١٩٩٤ الشهر المقبل.

واشار السملالي الى ان موافقة الاتحاد الدولي على ترشيح المغرب "يترجم الارادة الحقيقية للاتحاد الدولي ورئيسه جواو هافيلانج الهادفة الى تطوير كرة القدم في افريقيا".

ويذكر ان فرنسا وسويسرا تنافسان المغرب على استضافة كاس العالم ١٩٩٨.

لينيكر يبتعد عن المباريات الدولية ويدرس عرضا للعب في اليابان

★ قال جاري لينيكر كابتن منتخب انجلترا انه سيعتزل مسابقات كرة القدم الدولية العام القادم ويفكر في عرض من اليابان للعب في دوري المحترفين الذي يبدأ بها في اذار عام ١٩٩٣.

وقال في برنامج تلفزيوني امس الاول "كنت اظن انني سالعب هذا الموسم والموسم القادم مع توتنهام ثم اعتزل عندما ينتهي عقدي. الا ان هذا الاهتمام من اليابان يعطيني خيارا اخر".

وتريد اليابان التي تسعى لاستضافة كاس العالم عام ٢٠٠٢ بدء دوري المحترفين بها مع وجود لاعبين دوليين بارزين من الخارج.

وقد عرض على نجم البرازيل السابق زيكو ونجمها الحالي كاريكا ايضا اللعب في اليابان.





★ لينيكر

ونقلت صحيفة امس الاحد عن لينيكر قوله انه سيبتعد عن المسابقات الدولية بعد بطولة كأس اوروبا التي تقام العام القادم في السويد.

تعادل ميلانو وجنوى في دوري ايطاليا الكروي

انقذ الهولندي ماركو فان باستن فريقه ميلانو من الخسارة امام ضيفه جنوى امس الاربعاء في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة لدوري ايطاليا في كرة القدم عندما سجل له هدف التعادل من ركلة جزاء قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق ليبقى ميلانو متصدرا برصيد ١٧ نقطة بفارق نقطتين عن يوفنتوس وبقي جنوى متقدما حتى الدقيقة ٨٥ بهدف احرزه التشيكي الدولي توماس سكورافي بعد ١٢ دقيقة من بداية المباراة.

استراليا بطلة العالم في الاسكواش ومصر رابعا والباكستان ثامنا

★ احتفظت استراليا ببطولة العالم للاسكواش للفرق بسحقها انجلترا ٣/٠ في المباراة النهائية في حين احتلت مصر المركز الرابع بعد هزيمتها من فنلندا الدولة المضيفة بنفس النتيجة.

واحتلت باكستان التي تعثرت عليها المنافسة في هذه البطولة بسبب غياب كبار نجومها للاصابة المركز الثامن بهزيمتها من السويد ٣/٠ في مباريات امس الاول ايضا.

واحتلت نيوزيلندا المركز الخامس بفوزها على هولندا ٢/١ وكندا المركز التاسع بعد ان هزمت المانيا بنفس النتيجة.

واحتلت الكويت المركز الواحد والعشرين بفوزها على اليابان ٢/١.

لجنة الرواد تضع نظاما لها

★ اجتمعت الهيئة الاستشارية لرواد الحركة الرياضية امس الاول، بمقر اللجنة الاولمبية وبحضور السادة عبدالمجيد الجزازي، ممدوح خوري، فوزي ضيا، جوزيف نصراوي، عادل الحقة، محمد الصمادي، عبدالقادر طاش، مشهور قناش، جميل بكير، منير عمر، لطف الله الدويري. وتقرر ما يلي:

- الموافقة على نموذج الهوية الخاصة بالرواد المقدم من لطف الله الدويري، ورفعه الى وزارة الشباب والتمني عليها الايعاز بطباعة (٥٠٠) خمسمائة هوية.

- بعد دراسة مستفيضة لواقع الرواد وحتى يكون عمل الهيئة الاستشارية دقيقا ومنصفا للجميع فقد تقرر تشكيل لجنة تنفيذية من السادة محمد الصمادي، مشهور قناش، عبدالمجيد محمد، ممدوح خوري، عبدالله ابو نوار ولطف الله الدويري، مقررا لدراسة مشروع اللائحة الداخلية للرواد ودراسة كل ما يتعلق بمسيرتهم وتكريمهم، وتقديم توصياتها للجنة الى الهيئة الاستشارية لبحثها واتخاذ القرارات المناسبة.

■ لاننا لم نعتد يوما ان نقصر في اداء واجب الضيافة للغرباء فما بالك باشقاء الدم فلأن اصالة شعبنا محكومة بقيم وتقاليد متوارثه لم تحد عنها قيد انملة فهذا الوطن لم يتنكر يوما لاشقائه ولا تذمر في احلك الظروف وتقدم صفوف العطاء حتى حينما كان "قدرنا" يغلي الحصى!!

نعتبر حديث رئيس الوفد البحريني الشقيق الذي زارنا قبل ايام فشة خلق لانفعال من الخسارة وليس من قبيل التاليب والتحريض علينا ونقدر الموقف الذي تناثرت خلاله عبارات الغضب على انها زلة لسان وليس صب "البترول" فوق رماد الخلاف في الاجتهادات فالبحرين لنا الاهل والعشيرة وقطعة عزيزة من الوطن الذي نتشرف بالانتماء له فالعلاقة لا تقاس ببعض مظاهر "البذخ" بل بدفء المحبة وعمق التقدير دون ان ننسى اعراف الضيافة.

ان خسارة مباراة او حتى بطولة لا يجب ان تفقدنا ابدا سلامة المنطق وهدوء التفكير ووضوح الرؤيا خاصة وامتنا تجتاز ارضا مزروعة بالغلم الوقيعة وهي بامس الحاجة لتجسير العلاقات وتنقية الاجواء.

نعتمد على الشباب الرياضي لان يبقى ممسك العرى الوثيقة وما كان الاردن يوما الا وفيا لاشقائه يضعهم في حبات العيون ويبقى البحرين اقرب لنا من حبل الوريد رغم لسعة البرد التي اجفلتنا لكنها لم تفقدنا الامل بشمس الاخوة.

■ لم افلجا بقرار ادارة نادي الحسين بشطب نشاط كرة اليد من سجلاته بعد ان كانت مؤشرات "توفر النية" قد تخمرت منذ اسابيع على الرغم من النفي الرسمي العاتب علينا يومها.

لقد شطب القرار عشرين عاما من العمل والجهد في رعاية اللعبة الوليدة ثم حرم فئة من الشباب ان تواصل هوايتها وتعلي موهبتها التي تفجرت في بطولة الناشئين العام الماضي وحققت خلالها انجازات في احتلال مراكز متقدمه ثم ان العذر المادي ليس مقنعا لو كان هنك مجرد تفكير بالابقاء على حياة الفريق.

نعتب على ادارة الحسين التي وعدت بتصويب كل الخلل ثم نستهجن سرعة مباركة الاتحاد على القرار دون ان يبذل محاولات في الاقناع وراب الصدع فشطب فريق هذا عمره وعطاؤه طعنة في قلب اللعبة نامل ان تتوقف قبل ان تنفذ الى حيث مقتل كل امل.

■ للتامل

من محضك مودتة فقد خولك مهجته

د. بسام هارون

اليوم بطولة جمعية يافا لكرة الطاولة

★ احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تقيم جمعية يافا للتنمية الاجتماعية بطولة لكرة الطاولة اليوم، الجمعة تشارك فيها اربعة فرق هي، نادي الاتحاد، نادي النزهة، رابطة اهالي قالونيا وجمعية يافا.

عروض رياضية لكلية الرازي

اقامت كلية الرازي امس مهرجانا رياضيا احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين تضمن عروضا رياضية شيقة نالت اعجاب الحضور.

واقامت الكلية صاعقة بكرة الطاولة للفردي والزوجي لطلبة الكلية اشرفت عليها السيدة انتصار زايد مشرفة التربية الرياضية في الكلية.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد عبد الرحيم شتات رئيس مجلس الادارة لكلية الرازي الكؤوس والميداليات على الفائزين.

نتائج الشطرنج لتربية المفرق

غازي حداد

جاءت نتائج بطولة الشطرنج لمدارس تربية المفرق للمراحل الثلاث للطلاب والطالبات على النحو التالي.

المرحلة الاساسية الدنيا: سليمان يوسف المدرسة الاسلامية، ياسمين حجير مدرسة الربيع بنت معوذ.

المرحلة الاساسية العليا: رامز كيوفي المفرق الثانوية: مها عادل المفرق الاساسية.

المرحلة الثانوية: امجد علي المنشيه، اريج الدغمي المفرق الثانوية.

دراسات وترجمات

«نحن نرفض الارهاب»

دير شبيغل : مقابلة صحفية مع حنان عشراوي وفيصل الحسيني.

تبلغ حنان عشراوي من العمر ٤٤ عاما وفيصل الحسيني ٥١ عاما وهما من ابناء الارض المحتلة وفي مدريد قاما بدور الوسيط بين مركز منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وبين ممثلي الفلسطينيين في الارض المحتلة وفيما يلي نص المقابلة التي اجرتها معهما مجلة الدير شبيغل الالمانية :

شبيغل: لا يزال شامير يرفض مبدأ الارض مقابل السلام، هل حقق مؤتمر مدريد نتيجة هذا الموقف قبل ان يبدأ فعلا المفاوضات ؟؟

الحسيني: المؤتمر هو في اي حال من الاحوال فوز لنا نحن الفلسطينيين للاول مرة رسميا يعترف العالم حتى اسرائيل بالهوية الفلسطينية وحقوقنا المشروعة فقد كانت مدريد بالنسبة لنا اشبه بطاقة وصل حيث كانت الطريق ما قبل مدريد مسدودة.

شبيغل: هل تعتقد فعلا ان اسرائيل سوف تتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

عشراوي: للاسف ما يزال شامير عنيدا وموقفه لم يعد ينطلي على احد حتى رجل الشارع الاسرائيلي بل بدا واضحا للعيان، ان تزييفه وتزويره للحقائق والتاريخ لن يدوم طويلا. ان الرغبة في السلام متوفرة لدى جميع المشاركين بالمؤتمر ولدى ليس بالقليل من الاسرائيليين وهي اقوى حجة من شامير.

شبيغل : هل تتوقعين المزيد من الضغط الامريكي المكثف على حكومة شامير؟؟

عشراوي : حين يكون بمقدور الامريكان تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام والذي اقرته الامم المتحدة.

الحسيني : وايضا قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ تماما كما نترجمه نحن.

عشراوي ان هذا ليس تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى او اكراها، ان روح العصر الجديد والذي بيده بقبضة الكون لجمع لا يسمح بقمع واضطهاد الشعوب حتى المعارضة الاسرائيلية اعترفت بذلك ويأبون الحلم الذي طالما راودهم الا وهو اسرائيل العظمى ويضعون الحد لتلك النتائج المستحقة عليهم.

شبيغل : من الذي سيمنع اسرائيل من بناء مستوطنات يهودية جديدة في المناطق المحتلة ؟

الحسيني: العقلانية السياسية حيث ان من يصور له عقله انه يستطيع ان يقف امام العالم اجمع سيدفع الثمن غاليا وسيبقى لوحده بين جماعته.

شبيغل : ان الفلسطينيين لم يعودوا يفاوضون على ايقاف بناء المستوطنات الجديدة !!

عشراوي : لاننا نحن الفلسطينيين لا نريد من خلال شروط مسبقة ايقاف او تعطيل عجلة السلام، وارجو ان لا يفهم من ذلك الضعف.

شبيغل : هل سيوافق الفلسطينيون يوما وضمن اطار مقترحات السلام القائمة ما بعد المؤتمر على استمرار وجود المستوطنات اليهودية في فلسطين ؟

الحسيني : لن نرضى باي حال من الاحوال بحصن من الحصون الاسرائيلية فهو تماما كبقاء الورم داخل لحم الانسان (الفلسطيني) نحن نتمنى ونتوق لاخلاء تلك المستوطنات المعادية للسلام.

شبيغل : هل ستطالبون كما هي العادة باعادة الحدود الى ما قبل ١٩٦٧؟

عشراوي : هذا ليس مطلب الامم المتحدة فقط بل ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس الضغط باستمرار وتطالب باعادة الارض المحتلة.

شبيغل: ان التنازل عن المناطق المحتلة والعودة الى ما قبل ١٩٦٧ سوف لن تقبل به اي حكومة اسرائيلية لانه بمثابة المخاطرة بمناطق استراتيجية بالنسبة للاسرائيليين.

الحسيني: انهم دوما يتذرعون بتلك المهاترة الجدلية الضعيفة وهي مسألة الأمن والاستراتيجية فعندما تثار اي مسألة من هذا القبيل وحتى موضوع الجولان، يكون نقاش الاسرائيليين مماثلا فيها، وبنفس الوقت تسارع اسرائيل مبدية عزمها واستعدادها لخوض معركة السلام مع العرب. فمن لا يثق بالعرب بعد ان يكون باذر غمهم السلام فلن يجد ما يرضيه في السلام.

عشراوي: هكذا هو حال اسرائيل دائما، والتي تأمل من العرب في منحها حرية التصرف بارضهم والاعتراف ومباركة لاحتلالها لاراضيهم. لكنها نعمة من الله ان هناك من الاسرائيليين من يسمع الغير وينفتح عليهم.

شبيغل: هل تنوون قبل الوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة اقامة حكم ذاتي مستقل؟؟

الحسيني: هذا ما نتمناه وننتظره بفارغ الصبر اللهم اذا كان بانتظارنا شروط جديدة تنم عن نوايا للمراوغة والخداع التي عهدناها من قبل.

عشراوي: ان ما لا نريده ولن نقع فيه هو خدعة الاعتراف باستقلالنا كشعب فقط وليس بالارض التي يعيش عليها ذلك الشعب.

شبيغل: الا ترون ان صفة الاستقلال الضيق خطوة اولى نحو تحسين الاوضاع للقاطنين في الارض المحتلة؟

الحسيني: نحن لسنا بالاقلية على ارض غريبة، او بالمهاجرين او الهائمين على وجوههم، حتى نطالب بتحسين الاوضاع، فنحن نطالب بابسط حقوق الانسانية، بالحرية، واتخاذ القرار الحر على ارضنا وترابنا.

شبيغل: ما الذي سيجعل مفاوضاتكم مع اسرائيل يوما ما بلا معنى؟؟

عشراوي: اننا لا نقترف اي مسلك حرام وليس لدينا اي خجل في التكلم عن اي شيء وحبذا لو تحذو اسرائيل حذونا في هذا المضمار؟؟

شبيغل: لماذا لا يصر الفلسطينيون على موقفهم ازاء مطلب الدولة المستقلة؟ ام انه تكتيك معين في التفاوض؟

الحسيني: نحن نفكر في حكم كونفدرالي مع الاردن فهو احسن نموذج نسعى اليه للمستقبل وذلك لعدة اسباب تربطنا وتعزز ذلك الرباط كالدم والموقع الجغرافي وازدواجيتنا الاقتصادية المتشابكة ذات الجذور القديمة.

شبيغل: هل لانها الدولة التي تضم اكبر عدد من الفلسطينيين ولان كثيرا من الاسرائيليين في الضفة الغربية يعتبرون الاردن هي الموطن الحقيقي للفلسطينيين؟؟

الحسيني : تستطيع الشعوب ان تقيم حسن الجوار دون التنازل عن الهوية الشخصية من اجل ذلك الجوار، لعلك ترى ذلك واضحا في مؤتمر مدريد بالتمثيل الاردني الفلسطيني الرسمي ومع ذلك فاسرائيل تفاوض ممثلين عن الشعب الفلسطيني على مدى، وكل ذلك بالرغم من تعارض الوجود الفلسطيني مع النقاط الرئيسية لمطالب اسرائيل.

شبيغل : ما هي المواضيع ذات الاولوية القصوى في المحادثات الثنائية مع اسرائيل ؟

عشراوي : هناك قائمة كبيرة من الاولويات تزاحم بعضها. نحن واضحون ونسير بدون تحفظ في المفاوضات مع اسرائيل على ان لا تفهم من هذا اننا نحاول السماح بوجهة النظر الاسرائيلية بشأن اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة اذا توقفت اسرائيل عن اجلاء الفلسطينيين غير المشروع عن اراضيهم فسيكون ذلك علامة حقيقية بان اسرائيل تريد السلام فعلا، واذا اوقفت بناء المستوطنات واجبار السكان الاصليين على النزوح والاخلاء.

شبيغل : هل ستتعرضون ايضا لقضية القدس المعقدة في المحادثات الثنائية ؟

الحسيني : مشكلة القدس لن تكون من القضايا المنوي طرحها في الجلسات الاولى.

عشراوي : ان الامريكان يطبقون في مسألة القدس المثل القائل : "لا تأخذ الامور بالمجابهة" بالاضافة الى انهم لا يعترفون بالقدس الشرقية كجزء من اسرائيل.

شبيغل : هل ستفشل بداية مفاوضات السلام فيما لو اصر الفلسطينيون على التقسيم الجديد للقدس ؟

الحسيني : هذه المشكلة غير مطروحة للنقاش حتى الان، كما انني اتساءل من الذي يقول اننا نصر على تقسيم المدينة المقدسة كحل دائم فانا افترض ان القدس غير مقسمة وكما هي عاصمة لاسرائيل هي عاصمة الفلسطينيين نريدها بدون اسلاك شائكة وبدون قوات دولية لحفظ التقسيم بل اني اتمنى ان تكون مدينة السلام مفتوحة ورمزا للسلام في العالم.

شبيغل : يؤيد العرب الاردنيون والسوريون والمصريون واللبنانيون في مؤتمر مدريد المطالب الفلسطينية، الا يخاف الفلسطينيون يوما، ان باستطاعة اسرائيل شل هذه الجبهة الموحدة العربية حيث تعمل كل منها لصالح نفسها على حساب تلك المطالب الفلسطينية وخصوصا سوريا ولبنان ؟

الحسيني : ان هذا مستحيل، فنحن متأكدون بان السوريين سوف لا يقبلون بالجولان مقابل التضحية بفلسطين وسوف لن يجروا اي محادثات سرية مع اسرائيل من شأنها ان تضر بالمصلحة العربية العامة وهذا ينطبق على لبنان وكذلك على الاردن ومصر.

شبيغل : هل يستطيع مناوئو السلام المتطرفون في العالم العربي وفلسطين المحتلة ان يجعلوا جهود السلام وكانها فقاعة صابون تزول وكان شيئا لم يكن ؟

عشراوي : المعارضون هم في كل مكان حتى في اسرائيل حيث ان المعارضة هي جزء لا يتجزأ من الديمقراطية اما مسألة الارهاب فنحن نرفضها بتاتا.

دير شبيغل

الصحافة الاميركية تشن حملة تحريض ضد ليبيا

آثار الطائرة بعد سقوطها

قالت صحيفة واشنطن بوست الصادرة في الثامن عشر من الشهر الجاري:

ان توجيه النيابة العامة في الولايات المتحدة واسكتلندا اتهامات جرمية بحق شخصين يعملان في الاستخبارات الليبية تتعلق بدورهما في تفجير طائرة بان ام في الرحلة رقم ١٠٣ تطور بارز جدا ومرحب به..

وسرعان ما طعنت بعض الدوائر الاميركية بقراري الاتهام هذين وكانت انباء صحفية سابقة، عزيت الى معلومات استخبارية عن مجموعات وحكومات تميل الى الارهاب، قد اوحت بان مجموعة فلسطينية تأويها سورية ارتكبت هذا العمل الفظيع بتكليف من ايران. فهل ان المسؤولين الاميركيين يركزون الآن على ليبيا جزئيا لتخفيف الضغط عن الفلسطينيين والسوريين، الذين يراد تعاونهم في محادثات السلام الاقليمية؛ وايضا عن ايران، التي يراد تعاونها في الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان؟..

ليس في الامكان دفن القضية الآن. ولكن من الضروري الاشارة الى ان هناك فرقا نوعيا بين معلومات اكيدة تثبت صحتها في المحكمة وبين معلومات استخبارية واستنتاجات من تصرفات سابقة هي عملة متداولة في الحلبة السياسية. وفي هذه الحالة، تقدم وزارة العدل "قرار اتهام يستند الى الادلة المتوفرة لدينا حتى الآن" وتبقى امكانية الحصول على مزيد من الادلة واردة.

من الواضح ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعتقدان ان معمر القذافي ارتكب هذا العمل..

تقول حكومة بوش ان "كل الخيارات" واردة. وهي تتشاور مع حكومات صديقة في صدد اتخاذ مزيد من التدابير لعزل ليبيا دوليا، وفرض عقوبات اقتصادية عليها بما في ذلك مقاطعة النفط الليبي، والانتقام منها عسكريا. ولدى حكومة بوش مهمة لا تتمثل بمعاقبة خارج على القانون وردع غيره وحسب، بل ايضا بضمان السلامة العامة في نفس الوقت. ولكن في غضون ذلك، من الضروري ان تتابع السلطات تحقيق لوكيربي، انى اتجه وعلى الاخص مواصلة تقصي اعمال التورط الأخرى التي يعتقد كثيرون انه تم تناولها بخفة او انها تمت تغطيتها.

***

وقالت صحيفة نيويورك تايمز:

يصور قرار الاتهام المتهمين الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط علي المقرحي على انهما منفذان لاعمال ارهابية ترعاها الدولة، مما يعد لمواجهة اخرى مع ليبيا ورئيسها العقيد معمر القذافي، فكيف ينبغي على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ان تعملا في هذه العملية؟

الجواب الواضح هو: ان تعملا في قوة انما في تعقل وحكمة..

هناك خيارات عدة. فالضغط الدبلوماسي والاقتصادي، بما في ذلك فرض حظر تجاري، هو اول خيارات يجب ان تستخدم قبل التفكير بمغامرات لخطف مطلوبين.

بعض اقرباء ضحايا حادثة لوكيربي يحيرهم ان تكون سورية وايران، اللتان كانتا ابرز المشتبه فيهم، لم تعودا موضع شبهة. وهم يعتقدون ان الرئيس بوش، الذي يريد الحصول على مساعدة في سعيه الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط، يجد من المؤاتي اعلان ان سورية كانت "مظلومة". ولكن الادلة المفصلة جدا، واشتراك اسكتلندا الكامل في التحقيق، تشكل افضل ضمان على ان الأمر لم يدبر دبلوماسيا.

ومع هذا، من المناسب الاستعانة بسورية وايران، بمعية دول عديدة اخرى، في الضغط على ليبيا كي تلبي متطلبات العدالة وتنبذ الارهاب. واذا كان في وسع زعماء العالم مضاهاة تصميم وبراعة المحققين الاسكتلنديين ومفتشي مكتب التحقيق الفدرالي، يصبح هناك امل في أن تكون عاقبة فاجعة لوكيربي تتسم بالعدل والمرضاة.

***

اما صحيفة بوسطن غلوب فقد قالت:

اذا رفض القذافي تسليم العميلين الليبيين الذين لا يمكنهما العمل دون امر منه، فسيكون على الرئيس بوش ان يتحاشى التطرف بأن يرد بشكل زائد عن الحد او بان يدع القذافي يفلت من العقاب على جريمته.

ان تكرار ما فعله الرئيس الأميركي السابق ريغان حين قام بتوجيه ضربات جوية عشوائية لمدينة طرابلس الليبية سيكون بمثابة الرد على شكل من اشكال الارهاب بشكل اخر. والتظاهر بان بوسع المحاكم في الولايات المتحدة واسكتلندا الاكتفاء باصدار قرارات اتهامية والانتظار لتسلم المتهمين لمحاكمتهم في هذين البلدين سيكون اعترافا بان ليس لدى الانظمة الارهابية ما تخشاه من الانظمة الديمقراطية التي تكرس نفسها لحكم القانون.

ان انجع الاجراءات التي يمكن للرئيس بوش ان يتخذها هي تلك الانسب لردع ليبيا القذافي وغيرها من الدول التي ترعى الارهاب عن اقتراف الجرائم. واهم ما في هذه الاجراءات هو انها ينبغي الا تكون من طرف واحد فقط.

وحيث ان ضحايا ارهاب القذافي ينتمون الى جنسيات متعددة، فإن الردع يمكن ايضا ان يكون متعدد الجنسيات. ان هناك اتفاقا قائما بين الدول الصناعية السبع على وقف رحلات الطيران المدني من والى الدول التي ترعى الارهاب، وعلى الرئيس بوش ان يدعو دولا اخرى الى تطبيق هذه المقاطعة ضد ليبيا الى ان يقوم القذافي بتسليم عميليه اللذين وجهت اليهما قرارات اتهامية.

***

وكتبت صحيفة لوس انجيلوس تايمز تقول:

اذا لم يكن بالامكان محاكمة المتهمين في المحكمة فإن بالامكان محاكمتهما ومحاكمة المسؤول عنهما امام محكمة الراي العام العالمي.

ان جريمة دولية تتطلب ردا دوليا. اذ ان الارهاب ضد الطيران المدني هو تهديد لا لبس فيه للأمن الدولي. ينبغي تقديم الادلة في قضية تفجير طائرة بان ام الى مجلس الأمن الدولي، وتنبغي المطالبة بفرض العقوبات. ومن المعروف الآن ان العميلين الليبيين استخدما الخطوط الجوية الليبية التي تسيطر عليها الحكومة الليبية كغطاء لنشاطاتهما. ذلك وحده كاف لتبرير فرض حظر على حقوق الهبوط للطائرات التابعة للشركة الليبية في اي مكان في العالم.

ونعتقد ان من المهم، خصوصا بالنظر الى المسار المرير للعلاقات الاميركية الليبية، ان يبذل كل جهد ممكن في هذه الحالة لحشد رد دولي فعال دون التأثير بأي حال على حق الولايات المتحدة الطبيعي في الدفاع عن النفس.

***

وقالت صحيفة بلتيمور صن:

لقد قام الرئيس ريغان في عام ٨٦ بقصف مناطق في ليبيا على اساس ادلة على تورط ليبيا في الإرهاب الذي ترعاه الدولة اقل ثبوتا من الأدلة التي جمعتها وزارة العدل الأميركية والشرطة الاسكتلندية في عملية تحقيق مشتركة رائعة متواصلة في حادث التفجير الوحشي لطائرة الركاب الاميركية بان ام رقم ١٠٣ الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا فوق لوكيربي باسكتلندا في ٢١ كانون الأول ١٩٨٨.

وحسب القانون الأميركي، المشكوك في صحة تطبيقه دوليا تمنح الولايات المتحدة نفسها سلطة اختطاف اشخاص متهمين على هذا النحو. وقد قامت الولايات المتحدة بأعمال كهذه في السابق. رغم انها لا تمنح اية دولة ذات سيادة ذات الحقوق للقيام باعمال كهذه في الولايات المتحدة. وعليه فإن المسرح مهيأ الآن لمواجهة شديدة بين الولايات المتحدة وليبيا.

واذا كان القصد من الاغارة على طرابلس في عام ٨٦ هو ردع القذافي عن القيام بالمزيد من الاعمال الارهابية، فإن القرارات الاتهامية بحق العميلين الليبيين تشير الى ان ذلك ادى الى نتائج معاكسة. فمن الواضح ان تلك الغارة قد ولدت لديه تعطشا للانتقام. ان مقاطعة دبلوماسية واقتصادية هي ما تدعو اليه الحاجة الان. وتأتي الاتهامات الموجهة الى ليبيا في حادثي تفجير الطائرتين المروعين، الأميركية والفرنسية، في وقت تحاول فيه الحكومة الليبية الخروج من عزلتها في العالم العربي.

وان تسليم قتلتها الى العدالة ينبغي ان يكون الثمن لاعادة ادخالها الى مجتمع الدول..

حقيقة الأمر ان الارهاب الدولي أخذ في التلاشي. وتوفير الملجأ الأمن للارهابيين يتناقص يوما بعد يوم.

وتصر السلطات الاسكتلندية والأميركية على ان تحقيقها في حادثة لوكيربي المروعة لم ينته بعد. ولكن اصابع الاتهام الأميركية والاسكتلندية والبريطانية والفرنسية موجهة الى القذافي. وقد اضحى العالم اقل كرما تجاه الارهاب والارهابيين. وان الرد المناسب بالنسبة الى واشنطن الآن لا يتمثل في ضرب طرابلس مرة اخرى بل في ممارسة ضغوط متواصلة على الدكتاتور الليبي لحمله على تسليم المطلوبين للعدالة. وينبغي اعتبار ليبيا دولة منبوذة الى ان يقوم القذافي بذلك!!

الحرب القادمة في الشرق الأوسط ستكون حرب ثقافات

بقلم فلورا لويس

ان التوترات الكامنة تتزايد في كل انحاء الارض العربية، وهي كفيلة بتغذية الشعور المناهض لاميركا والغرب، بالرغم مما تعمله الولايات المتحدة، وبالتالي يزداد الضغط لاستمرار المحادثات العربية ـ الإسرائيلية.

غير ان القضية الفلسطينية هي الصرخة التي تحشد الجميع في هذا الجزء من العالم، ومن الخطأ رؤية ذلك على انه جوهر القضية، بل يشكل مجرد تعبير بسيط عن غضب وسخط اكثر عمقا.

وشيء آخر هو دعم العراق الذي ما زال موضوعا عاطفيا حتى بين طبقة المثقفين وبالذات المتعلمين ذوي الميول الغربية من الصفوة الذين يشعرون بأن القضية تحد كبير لنا (العرب) ضدهم (الغرب).

ان الزيارات التي قمت بها عبر شمال افريقيا لتونس والجزائر والمغرب والتي تخللتها مشاهدة المؤتمر الذي عقد في مدريد خلال بضعة أيام، قد اظهرت انه بالرغم من الاختلافات المهمة الا ان هنالك افكارا مشتركة قيد التنفيذ وهي تمتد عبر الشرق الاوسط.

ان الموجة العارمة للمطالبة بالتغيير للمجتمعات التي تعمل وتقوم بما يتوقعه منها الناس، قد اكتسحت العالم العربي، كما اكتسحت اوروبا الشرقية، وكثيرا من بلدان اميركا اللاتينية وبعض بلدان افريقيا، وهنالك قدر مشترك من السخط والشعور بأن كثيرا من الامور التي حدثت كانت خطأ، لكن هناك افكارا متعارضة حول ما يمكن القيام به ازاءها.

لقد حث البعض على نوع جديد من المعارضة لانظمة الحكم القائمة سواء كان نظاما ثوريا كما في الجزائر او معتدلا كما في تونس او تقليديا كما في المغرب، وهم يسعون للمشاركة في العالم الحديث وللمزيد من حرية التعبير الفردية.

انهم ليسوا منظمين، وما يزالون سياسيين هامشيين لكنهم يطمئنون نتيجة الشعور يسيرون مع زخم التاريخ الذي لا يمكن مقاومته.

وبالرغم من انهم يتحدثون عن الديمقراطية، الا ان الكثير منهم يضيقون بحذر "بلادنا غير مستعدة لها"، وهم يتحدثون عن "كبريائهم الجريح". وقد سألني صحفي تونسي بحزن "لماذا تحب اميركا الاسرائيليين اكثر مما تحب العرب؟".

اما الاتجاه الآخر فهو الاصولية، التي تتزايد، وتخيف الانظمة الحاكمة في كل مكان وترسخ قاعدتها وتسعى للسلطة، وهي تظهر كحركة دينية ومتنفس للاحتجاج الاجتماعي وناصح وحام للذين ينضمون اليها، وهي تبدي استعدادها لتبديد الشكوك والارتباك في وقت مليء بكثير من الغموض وتقدم شراكة متماسكة لافرادها المؤمنين.

هناك ظاهرة تلفت النظر بين طلاب الجامعات في كل هذه الاقطار وهي مستمرة على الرغم من ان الثورة الايرانية التي اشعلتها قبل عقد قد فقدت كثيرا من حججها المقنعة كما فقدت شذا النصر.

طلاب العلوم الانسانية والاجتماعية يميلون للاتجاه نحو اليسارية او الليبرالية، اما طلاب العلوم الطبيعية، بمن فيهم طلاب الطب، فعندهم ميل اكبر للاتجاه نحو الاصولية.

ظاهريا يبدو ان الأمر فيه شيء من التناقض، فالعلوم بالتحديد بحاجة لعقول مستنيرة واستعداد لطرح الاسئلة ورغبة في التجربة واستقاء الجواب من النتائج، اما الاصولية فهي توفر الاجوبة وتمنع طرح اي سؤال.

تنهال التفسيرات بالعشرات وهي في اغلب الاحيان متناقضة وذلك لأن العلوم تخلو من العاطفة والحماس وهي مجردة وموضوعية، الا ان الطلاب متعطشون لبعد روحي وانساني في حياتهم، كما يقول احد الاساتذة.

ويقول استاذ آخر ان السبب يعود الى ان العلوم تبدو وكأنها تعطي حقيقة لا يمكن انكارها، حيث تضمنها طبيعة الاشياء وان الاصولية تدعي نفس الشيء.

ويقول آخر أن الاصوليين يبحثون عن الاكثر ذكاء، ويوجهونهم للعلوم كأكثر ادوات الهيمنة فعالية، وهم يرون أن نهوض الغرب يعود الى استلامه قدم السبق العلمي من العرب، او كما يقول احد المتعاطفين فإن الضعف قد حصل عندما فقد اتباع الاسلام نقاء عقيدتهم وشريعتهم وقبلوا بالحضارة الغربية الملوثة.

ولا يبدو ان احدا قد قام بدراسة حقيقية، لوضع شعروا ان من الخطورة دراسته، غير أنهم يعترفون بأهميته.

ان ما يهمنا في هذه المجتمعات التي تضم شبابا متدفقين، هم الطلاب حيث ان ستين بالمائة من المغاربة هم دون سن العشرين، وخمسة وسبعين بالمائة من الجزائريين هم دون سن الثلاثين.

مهما كانت الاشياء التي تقدمها الاصولية الاسلامية فإنها مناقضة للغرب.

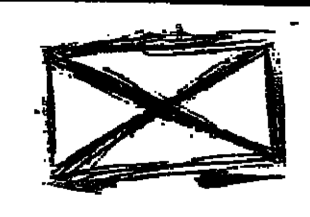
شخص مصري عجوز بارز تحدث امام جمهور من العلماء في تونس قائلا: "ان الحرب القادمة ستكون حرب ثقافات".

هنالك خط يفصل بين الذين يرون الديمقراطية وحقوق الانسان كقيم عالمية وكحقوق مكتسبة منذ الولادة، وبين هؤلاء الذين يرونها على انها افكار غربية تهدد قيم حضارتهم وهويتها.

لقد اخذ الغرب والولايات المتحدة بشكل علم يتقبلون حجة الانظمة القائمة بان افضل طريقة للحفاظ على الاستقرار هي في الابقاء على الوضع الراهن، لكن هذه الافكار المنتشرة لا تسمح بالوضع القائم فهي تثور وسوف تغلي بطريقة او بأخرى، ومن الضروري دعم القناعة العالمية اذا كان هناك نية لوجود نظام عالمي.

ان الحفاظ على الانظمة القائمة دون الاهتمام بهذه التطلعات تساعد في تحسين الوضع الحالي، لكنها كفيلة باثارة عدم الاستقرار وربما بحرب ثقافات في ضوء فقدان الافكار المحركة.

هيرالد تريبيون



كتاب

المؤتمر الوطني عانى من خبرات الموساد في القمع

زواج مصلحة بين اسرائيل وجنوب افريقيا لمبادلة التكنولوجيا بالمال واليورانيوم

بريتوريا تتملص من العقوبات والحصار الاميركيين بفضل تل أبيب

DANGEROUS LIAISON
The Inside Story of the U.S.-Israeli Covert Relationship
ANDREW AND LESLIE COCKBURN

علاقات خطرة
بين «السي. اي. ايه» والموساد
خفايا الروابط الوثيقة والنشاطات الاستخبارية الاميركية الاسرائيلية

بقلم: اندرو و ليسلي كوكبيرن
ترجمة: محمود برهوم

الحلقة الحادية والثلاثون

بوش لا يقدر التاريخ

■ يبدو ان البيت الأبيض الذي يشغله جورج بوش، مدير "السي. أي. ايه" السابق، ذو تقدير ضئيل للتاريخ، كما ترد تفاصيله في ملفات الوكالة، فبينما اطلق الرئيس تطميناته الزائفة حين وصف الأدلة الصارخة على التعاون الإسرائيلي بأنه "فرضيات لا اوافق عليها" كان مسؤولو البنتاغون يشربون الحقيقة الماثلة في ان "شراكة" اسرائيل مع جنوب افريقيا تعني نقل "تصاميم الأسلحة الذرية المتقدمة".

وبدت ردة الفعل في الكابيتول هيل وكأنها رسمت لاظهار اليقظة مع التأكد من الحد الأدنى من النتائج، وقد وعد عضو الكونغرس، هوارد دولبي، رئيس اللجنة الفرعية التابعة للمجلس حول افريقيا، بأن "يصل الى اعماق هذه القضية"، وكان دولبي قبل اربع سنوات فعالا في تخفيف حدة التعديل الذي اقترحه زميله عضو الكونغرس جون كونير، لقطع المساعدات عن الاقطار التي تزود جنوب افريقيا بتكنولوجيا الأسلحة الذرية. وقد قطع دولبي في ذلك الوقت وعودا، بعقد جلسات حول القضية، ومن سوء الحظ ان حماسه لمثل هذه الجلسات قد ذوى، وفي عام ١٩٨٧ ساعد دولبي في اقناع "مؤتمر السود" بعدم القيام بأي شيء متعجل ازاء عقود اسرائيل القائمة مع جنوب افريقيا، وتم استرضاء المؤتمر بوعود اخرى بعدم توقيع اية عقود جديدة، وبعد ثلاث سنوات حين بدا ان العقود ستتجدد بلا اجل، شعر المؤتمر انه وقع في مصيدة، وقد تفاقمت الأمور على يد تطورات الصواريخ.

بناء على "السي. أي. ايه"، فإن "ارمسكور" صنعت الصاروخ متوسط المدى الجديد، منقولا عن صاروخ اسرائيل المتطور، اريحا، وكانت الشركة الواجهة التي تنقل التكنولوجيا العسكرية هي المؤسسة الإسرائيلية "صناعات اوردان" التي كانت مرتبطة مع الجيش الاميركي بعقود لتقديم قطع دبابات، وكانت "اوردان" عضوا في مجموعة "كلال" التي كانت تمارس تجارة نشيطة في كولومبيا، وكان احد المساهمين الرئيسيين في "كلال" هو شاوول ايزنبرغ، نفس تاجر الأسلحة الغني والمتكتم جدا الذي كان يعتبر العملاء السابقين في افريقيا، مثل مسؤول الموساد السابق دافيد كيمحي، موظفين لديه وقد نفت "اوردان" تأكيد "السي. أي. ايه" بان الشركة وسيلة لنقل تكنولوجيا الصواريخ الذرية التكتيكية، مثلما نفى دافيد كيمحي علاقة اسرائيل العسكرية القائمة مع جنوب افريقيا.

في الوقت الذي كان فيه البلدان يعجلان في تجارب الصواريخ، كان كيمحي يتظاهر بالخجل ازاء التحالف فقد قال: ان سياسة اسرائيل هي التمشي مع الاقطار الديمقراطية الأخرى فيما يتعلق بالسياسة ازاء جنوب افريقيا، وقد تصرفنا وفق ما كانت الاقطار الديمقراطية الأخرى تفعله فيما يتعلق بجنوب افريقيا".

حين سئل فيما اذا كان يوحي بان الولايات المتحدة كانت راضية عن علاقة اسرائيل الوثيقة مع جنوب افريقيا، علق كيمحي قائلا: انني لم اقل ذلك، انا لم اقل ذلك ابدا، فقد قلت أنهم كانوا بين الحين والآخر يبيعون الاسلحة ـ بين حين وآخر، وانا لا اقول انهم يفعلون ذلك الآن، انني لا اقول اننا نفعل ذلك الآن، انني اقول ان الوضع كان كذلك بين حين واخر ثم انقطع".

لم تكن قضية ردة الفعل الاميركية ازاء نقل اسرائيل للاسلحة والتكنولوجيا والتواطؤ في التجارة قضية اهتم كيمحي الذي كان قد عمل عن قرب مع البيت الأبيض في عهد ريغان، بالتحدث عنها، فحين جوبه بحقيقة ان الشحنات الإسرائيلية "لم تنقطع"، اجاب كيمحي: انني لا اعرف.

لكن الجنرال موردخاي هود، رئيس شركة صناعات الطائرات الإسرائيلية في ذلك الوقت كان اكثر صراحة، فعندما سئل فيما اذا كا منزعجا لأن الولايات المتحدة كانت تملك سلطة الاعتراض على بعض المبيعات الإسرائيلية في الخارج، ابتسم وقال: نعم.. لكن ماذا يعني ذلك؟

وقال: فيما يتعلق بالمبيعات الإسرائيلية لجنوب افريقيا فإن علينا ان نتعاون لاننا امام وضع لا بديل له، نحن نعرف بان علينا ان ننسق ذلك مع السلطات الاميركية ونعرف انه اذا كنا نريد مواصلة الحصول على مساعدات بقيمة ١.٨ بليون دولار سنويا، وحصيلة المساعدات منتوجات عسكرية، واذا كنا نريد ان نبيعها خارج اسرائيل، فان علينا ان ننسق مع الحكومة الاميركية، فالامر ليس قضية رغبة او عدم رغبة في ذلك، لكنها الحقيقة".

وكما تحدث الجنرال هود فإن معظم نظم الاسلحة الإسرائيلية لم تكن فقط تمثل استثمارا اميركيا جوهريا لكنها ايضا كانت تحصل على عناصر او اجزاء اميركية الصنع، بموجب ترخيص.

وقال هود: ان معظم نظمة الاسلحة الاسرائيلية كانت تضم عناصر اميركية والحكومة الإسرائيلية حكومة مسؤولة.

وقال الجنرال هود: ان شركة صناعات الطائرات الإسرائيلية "أي. إيه. أي" التي تملكها الحكومة، تنتج ٤٠٠ صنف، وتحصل شركة "أي. إيه. اي" على تصريح من وزارة الدفاع الاسرائيلية، وتتم العلاقات السياسية بين الحكومتين، بين وزارة دفاعنا وسلطات الدفاع الاميركية، لذلك اذا حصلنا على تصريح من وزارة دفاعنا فإن ذلك يعني ان باقي الأمور قد تمت واننا نملك تصريحا ازاءها، وهو يعني ان هنالك تصريحا اميركيا بالتصدير الى ذلك البلد".

لقد انتهى المطاف بعدد من اسلحة شركة "أي. ايه. اي"، وبعضها يضم قطعا اميركية والبعض الآخر صنع في اسرائيل بتمويل اميركي، في جنوب افريقيا، فطائرات التزويد بالوقود التي تصنعها شركة "اي. ايه. اي"، والمعدلة عن طائرة بوينغ، مكنت سلاح جو جنوب افريقيا من زيادة المدى لشن الغارات، كما ان مقاتلة كفير ٢ النفاثة الإسرائيلية، التي يشغلها المحرك الاميركي (جيه ٧٩)، قد عدلت لتصبح "شيتا" وهي توأم كفير الجنوب افريقية.

وطائرة شيتا، التي يحمل بعضها المحركات الأميركية الاصلية، تستطيع، عند تعبئتها بالوقود بواسطة طائرات البوينغ المعدلة ان تضرب اهدافا تبعد عن جنوب افريقيا مسافة الفي ميل، كما كانت طائرات التزويد بالوقود تخدم كمنصات حرب الكترونية، وبذلك استطاع سلاح جو جنوب افريقيا التملص من العقوبات الاميركية.

لقد استثمرت الولايات المتحدة، بشكل كبير في سلاح جو جنوب افريقيا، بتمويل احدث جيل من طائراتها المقاتلة حتى وصل الاستثمار ١,٥ بليون دولار في تكاليف البحوث والتطوير، وكان الكونغرس يوافق على الاموال لضمان تكاليف تطوير شركة "اي. ايه. اي" لطائرة لافي المقاتلة، وفيما يتعلق بشركة "اي. ايه. اي" فقد مات مشروع لافي في عام ١٩٨٧ نتيجة التكاليف الباهظة، لكن قبل شهور من الالغاء نشرت صحيفة "الجورنال" الايطالية، ولحقتها صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية، اتفاقية سرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا لانتاج نسخة جنوب افريقية تسمى "سيمبا" ـ اي الاسد، باللغة السواحلية ـ وقد تدفق فنيو لافي الإسرائيليون على جنوب افريقيا، حيث قال محرر الطيران في مجلة جينز ديفنس ويكلي: ان الإسرائيليين حملوا مهاراتهم لتثمر في جنوب افريقيا.. وقد نرى طائرة لافي اخرى، او طائرة تشبه لافي".

وقدر ان تكون طائرة سيمبا في الجو خلال فترة ثماني الى عشر سنوات.

حين تحدى اعضاء مؤتمر اعضاء الكونغرس السود رئيس الوزراء اسحق شامير حول استخدامه غير المسموح به لأموال المساعدات الاميركية، جابهوا هجوما شديدا فقد قال عضو الكونغرس جورج كروكيت عن اجتماع اذار ١٩٨٨: "في رده على الأسئلة التي طرحت عليه لم يظهر شامير اية رغبة في تغيير سياسة حكومته بأي شكل من الاشكال".

وقد قدم "مؤتمر السود" لشامير رسالة تشجب نقل تكنولوجيا لافي.

"قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل حوالي ١,٥ بليون دولار كمساعدات، لتطوير طائرة لافي المقاتلة، وقد علمنا ان المهندسين الإسرائيليين، الذين كانوا يعملون في مشروع لافي يستفيدون، بعد الغاء حكومتكم للمشروع، من مزايا المساعدات الأميركية الخارجية لجنوب افريقيا، ونحن نعتبر هذا التصرف استغلالا غير معقول لمساعداتنا".

فنيو طائرة لافي الإسرائيلية يعملون في جنوب افريقيا

لقد تم تجاهل "الاستغلال غير المعقول" خارج المؤتمر.

وقد ورد ايضا ان فنيي لافي المسرحين من العمل، كانوا يعملون كمعاونين في تطوير "شيتا" محسنة، التي كشف عنها النقاب في آب ١٩٨٨ على انها طائرة "شيتا ـ اي"، وتم الاعلان عن المقاتلة الجديدة على أنها تملك "نظام اسلحة وملاحة محدثا ومتكاملا" والقدرة على التغلب على الميغ الروسية ٢٣ التي تملكها انغولا، الا انه حتى قبل الاحتفال بظهور "شيتا ـ إي" اعلن رئيس سلاح جو جنوب افريقيا ان "الاولوية الأولى" للمؤسسة العسكرية تتمثل في المضي قدما بانتاج "سيمبا" الجديدة، قمة مشروع لافي، ثم اعلنت شركة "اي. ايه. اي" في تل ابيب ان الشركة المملوكة للحكومة ستواصل "تطوير وانتاج الطائرة المماثلة للافي، بتمويل مستقل".

وكما هو شأن الولايات المتحدة فإن جنوب افريقيا دابت، لفترة طويلة، على تمويل التطوير والبحوث الإسرائيلية في مجال الأسلحة، وبينما كانت تحول مواهبها وتماذجها الممولة من اميركا الى جنوب افريقيا، فقد كانت اسرائيل ايضا تبيع للصين الشيوعية اجهزة الكترونيات الطائرات.

تقول سيرة حياة زعيم حزب العمل الإسرائيلي شمعون بيريز ان التدفق الصارخ للتكنولوجيا الأميركية (والممولة من امريكا) على جنوب افريقيا كان امراً مدروسا من جانب اسرائيل وشريكتها الولايات المتحدة.

تقول سيرة حياة بيريز: كان دور اسرائيل الرئيس في الشراكة يتمثل في الوساطة، فقد كان هنالك اقطار، مثل جنوب افريقيا، تريد الولايات المتحدة ان تساعدها.. فكان الوضع مناسبا جدا في مثل هذه الحالات، لتمرير المساعدات من خلال اسرائيل، او لتشجيع اسرائيل على تصعيد صادراتها الى هذه الاقطار".

ان هذا الاستخدام المناسب "للوساطة" كان يتمشى مع قناعة رئيس شركة "اي. ايه. اي"، موتي هود، بان وزارة الدفاع الإسرائيلية تلقت تصريحا لتلك المبيعات لجنوب افريقيا، وفي ضوء الروح التعاونية بين اللاعبين في هذا التصرف لتفادي العقوبات، فإن من المفيد ان نتذكر ان جنوب افريقيا كانت في الازمات تتصرف لصالح الولايات المتحدة لاعادة امداد اسرائيل، وفي الايام الصعبة خلال حرب ١٩٧٣ طلبت الولايات المتحدة من جنوب افريقيا ان تشحن دبابات سنتيريون لتدعيم قوة اسرائيل من الدبابات، وكان الجنوب افارقة راضين طالما ان مخزونهم سيتم تعويضه دون تأخير، ثم طلبت الولايات المتحدة من كندا ان تعوض جنوب افريقيا عن دبابات السنتيريون التي قدمتها للمجهود الحربي، فاذعنت كندا.

سياسات مزدوجة

قد يبدو ان الموافقة الضمنية، من قبل سلسلة من الحكومات الديمقراطية والجمهورية على مبيعات الاسلحة الاسرائيلية لجنوب افريقيا تمثل السياسة المزدوجة ازاء مبيعات الاسلحة لايران: العقوبات العلنية والمبيعات السرية، ومع ان عددا من اعضاء الكونغرس قد عاندوا تدفق الاسلحة والتصاميم على النظام العنصري، فقد كان لدى الوكالات الدفاعية والاستخبارية الاميركية وساكني المكتب البيضاوي مخططات سرية نسفت النوايا الطيبة للعقوبات وكان ذلك لأن التفكير الإستراتيجي ايام الحرب الباردة قد وضع جنوب افريقيا في المعسكر الغربي، بينما كان جيرانها، مثل انغولا وموزمبيق، تعتبر عميلة للسوفيات.

لقد ترددت وزارة الخارجية في الإجابة على سؤال فيما اذا كانت حكومة بوش قد تصرفت ازاء التقارير القائلة ان اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان في تصميم وصنع الأسلحة الذرية، فقد رد مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية قائلا: ان اسرائيل دولة ذات سيادة، وقد نصحناها بان تحترم العقوبات، ويظل الباقي لهم".

لقد كان تبريرا مهذبا لعدم التحرك الأميركي، فلم يتم استخدام اية وسيلة ضغط متاحة لدى كل حكومة اميركية منذ بدء العقوبات ضد جنوب افريقيا، وظلت علاقة اسرائيل الدفاعية مع بريتوريا تزداد عمقا، وهي تعود الى خمس وثلاثين سنة حين وصلت اول شحنة من رشاشات عوزي الى جنوب افريقيا.

لقد كان هنالك دعم قوي للدولة الإسرائيلية الفتية بين قادة جنوب افريقيا القوميين، منذ مجيئهم الى السلطة في عام ١٩٤٨، وهو عام قيام اسرائيل، مع ان القوميين كانوا ذوي سجلات مخيفة كمتعاطفين مع النازيين، وكان كثير من القادة قد سجنوا من قبل البريطانيين بسبب نشاطات قوية لمصلحة الرايخ الثالث، لذلك، حين ظهر "الحزب القومي" منتصرا في جنوب افريقيا بعد الحرب، مع كون التمييز العنصري احد اعمدة برنامجه السياسي العرقي المتطرف، لم يكن تأييده الشديد لاسرائيل تعبيرا عن مشاعر مشرفة فقد نشرت صحيفة "ترانسفالر" الافريقية افتتاحية في عام ١٩٤٦ تقول "انها تمنح لليهودي مثالياته في فلسطين، لكنها في الوقت ذاته، ترغب في زيادة هجرة اليهود من هنا وليس تزايدهم هنا".

الا ان عددا من الزعماء اليهود، بمن فيهم موشي دايان، قاموا بزيارة بريتوريا وجوهانسبرغ في الخمسينيات لكسب رضى المتواطئين السابقين مع النازية، ومع اوائل الستينيات اصبحت الصداقة زواج مصلحة، تستند الى مبادلة الأسلحة بالأموال النقدية وشحنات اليورانيوم، وفي عام ١٩٦٢ باعت اسرائيل للنظام العنصري اثنتين وثلاثين دبابة سنتيريون وفي نفس تلك السنة شحنت جنوب افريقيا عشرة اطنان من اليورانيوم لتشغيل مفاعل ديمونا الإسرائيلي ولم يكن لأول قرار تصدره الأمم المتحدة لحظر شحن الأسلحة الى جنوب افريقيا والذي وافق عليه مجلس الامن في شهر آب ١٩٦٣، اي اثر على مثل هذا التعامل، مع ان اسرائيل قامت بشكل علني "بصفع جنوب افريقيا على الوجه" حين وقفت مع موقف الأمم المتحدة الذي شجب التمييز العنصري، فقد كان الزعماء الاسرائيليو واعين لعلاقاتهم مع دول افريقيا السوداء، في وقت كانت الموساد فيه تتلقى دعما ضخما لتنفيذ مهمتها المتمثلة في جميع المعلومات لحساب "السي. اي. ايه".

الا ان تقلبات سياسة الامم المتحدة قد غلبت عليها حسابات المؤسستين العسكريتين اللتين كانتا تشتركان في وجهة نظر واحدة ازاء عزلتهما بين جيران معادين وحلفاء متقلبين. فبعد عام ١٩٦٧ حين حرم الحظر الفرنسي اسرائيل من امدادات قطع الغيار لطائرات الميراج الإسرائيلية، فإن جنوب افريقيا سدت الفراغ، وخلال حرب ١٩٦٧ طار مراقبون جنوب افريقيين الى ساحة المعارك لدراسة التكتيكات وتم دمج الدروس المستقاة في منهاج مدارس المناورات في جنوب افريقيا، كما حاضر الجنرال هود، الذي كان في ذلك الوقت رئيس هيئة اركان سلاح الجو الإسرائيلي، في المؤسسة العسكرية الجنوب افريقية حول الإستراتيجية، وفي عام ١٩٧٦ لخص رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين التقاء مصالح اسرائيل وجنوب افريقيا فقال: ان بلدينا يشتركان في مشكلة البدء بالحوار، والتعايش والاستقرار في منطقتينا في مواجهة طيش وعدم استقرار موحى بهما من الخارج".

وقد استخدمت نفس اللغة من قبل الزعماء العنصريين لتبرير اجراءاتهم الأمنية الهائلة، وفي عام ١٩٧٤ قال موشي دايان ان "حضارة عظيمة" يتم خلقها في جنوب افريقيا مع انها كانت توظف اجراءات قاسية من القمع في المدن والتجمعات السكنية، كما قال رئيس هيئة اركان الجيش الإسرائيلي السابق، رافائيل ايتان امام مجموعة من المحترفين الإسرائيليين في جامعة تل ابيب ان سياسة جنوب افريقيا المتمثلة في عزل الملونين كوسيلة احتياطية، حل ممكن "للمشكلة الفلسطينية".

من بين المدن الكثيرة في اسرائيل وجنوب افريقيا والتي اقيم بينها التوأمة، هنالك مدينة كيسكي ومستوطنة في الضفة الغربية، وحين بدأ برلمان كيسكي دورته في عام ١٩٨٥ حضر الجلسة خمسة اعضاء من الكنيست، وقد اثنى عضو الحزب الليبرالي الإسرائيلي، يهيزكل فلومين على نظام العزل بينما قال الجنرال افرايم بوران: ان الناس في كيسكي يملكون بيوتا يعيشون فيها، ويملكون وظائف ويحظى ابناؤهم بالتعليم.. لا يوجد اي تمييز عنصري".

كما ان مؤسسة تموز التي اكتسبت شهرتها بتقديم الخدمات الامنية لديكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس، قد اهتمت بامن كيسكي المحلي الرئيس سيبي.

ولا بد من القول ان وجهات نظر العسكريين الإسرائيليين لم تتفق بالضرورة مع وجهات نظر الجالية اليهودية الكبيرة في جنوب افريقيا، حيث ناضل كثير من افرادها ضد تطبيق قوانين تصاريح المرور والاحتجاز بلا محاكمة، والفقر الشديد في "الاوطان المعزولة". لكن كثيرا من التعاون على اعلى مستوى بين المؤسستين العسكريتين في جنوب افريقيا واسرائيل، كان يجري بسرية، ويحظى بالحصانة من جهود الضغط مثلما كانت الاتصالات بين البنتاغون والاستخبارات العسكرية في جنوب افريقيا غير خاضعة للنقاش العام في الولايات المتحدة.

تعاون استخباري اميركي جنوب افريقي

خلال سنوات ريغان، بينما كانت العقوبات قائمة، كا هنالك تعاون واسع النطاق بين وكالات الاستخبارات الأميركية والجنوب افريقية، وقد اهتز هذا المجتمع السري لفترة قصيرة عندما رفض ضابط استخبارات من سلاح الجو الاميركي ان يقوم بدوره، فقد تم ارسال جون بويل من واشنطن في مهمة لتقصي الحقائق في دول "المواجهة" الافريقية، وحين وصل الى الملحق العسكري الاميركي في بريتوريا في نهاية الجولة، دعي بويل الى ما ظن انه ايجاز من الاستخبارات العسكرية الجنوب افريقية، وقد ذعر بويل حين اكتشف انه سيكون المتحدث حيث كان متوقعا منه ان يطلع رجال جنوب افريقيا على ملاحظاته عن اعدائهم. وحين رفض الضابط الاميركي قائلا انه لا يملك اوامر ليفعل ذلك، تضايق الجنوب افارقة وضحكوا ايضا من تحفظه، فأخذوه الى مطار عسكري قريب حيث كان على المدرج طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو الاميركي، وكانت الرسالة الواضحة تتمثل في اثبات ان سلوك ضابط الاستخبارات المتحفظ لا لزوم له بعد انا يرى مثل هذا الدعم الاميركي الواضح.

غضب الملحق العسكري الاميركي كثيرا من تحفظ زميله فهدد بارسال مذكرة لا مجاملة فيها، الى البنتاغون، يوصي فيها بطرد بويل.

تسربت القصة ومع ان وظيفة بويل لم تتأثر، في رفضه مساعدة المؤسسة العسكرية في جنوب افريقيا كانت استثناء للقاعدة!

كانت الاستخبارات الإسرائيلية تتعاون تعاونا وثيقا مع جهاز الاستخبارات الوطني في جنوب افريقيا الذي كان يعرف في السابق باسم "بي. او. اس. اس" ـ المكتب الاوروبيلين لامن الدولة ـ وقد احتفظ جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، شاباك، ببعثة دائمة في جنوب افريقيا، وكانت مواهب شاباك في الداخل تتراوح بين زرع المخبرين في الاراضي المحتلة وتوجيه عصابات القتل، وهي حقيقة انكشفت في ذروة الانتفاضة في عام ١٩٨٨، فقد كان عملاء شاباك يقومون في بعض الاحيان باعمال بغيضة تحت ستار اطقم تلفزيون اجنبية، مما خلق المخاطر للاطقم التلفزيونية الحقيقية. وكان رجال شاباك في جنوب افريقيا يتعاملون مع قوى الأمن المسؤولة عن مهمات مماثلة في مدن السود.

كانت قوات امن جنوب افريقيا، بما فيها مئات من ضباط الشرطة تتلقى التدريب في اسرائيل، وحتى الرجل الذي كان يعرف باسم "وحش سويتو" قد حل ضيفا مكرما على اسرائيل، وقد اكتسب العميد "روي روس" سوينيسويل الشهرة على معاملته القاسية للمتظاهرين السود في عام ١٩٧٦، كما عمل "الوحش" كمحقق رئيس في محاكمة ريفونيا عام ١٩٦٤، التي اوصلت زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا، في السجن، وقد عانى المؤتمر الوطني الافريقي من خبرات الموساد في عملية قيل انها كانت ترمي الى القضاء على الزعماء المنفيين في اوائل الثمانينيات. فقد ساعد عملاء الموساد في تنسيق حملة الرسائل والطرود الملغومة، التي كانت تشحن من الولايات المتحدة عن طريق اسرائيل.

في علم ١٩٨٨، وبعد عدد من الانفجارات التي خطط لها عملاء جنوب افريقيا بكل عناية، قال متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا: اننا نعرف ان عملاء جنوب افريقيا الذين يعملون يدا بيد مع الإسرائيليين، يتبادلون الآراء والافكار حول كيفية القضاء على قيادتنا".

وكان هنالك تكهنات فيما اذا كان اسم فريق ضارب تابع لجنوب افريقيا، اسمه "عصابة زد" قد استوحى من "فريق زد" الذي ارسل لاختطاف ادولف ايخمان،

ان خيرة وحدات القوات الخاصة، والتي كان جزء من مهمتها تنفيذ عمليات الاغتيال قد تدربت في اسرائيل، ففي عام ١٩٨٩ طلب ميرفن مالان، وهو ينتمي لواحدة من ابرز الأسر في جنوب افريقيا، طلب اللجوء الى هولندا، وكان ابن عم وزير دفاع جنوب افريقيا، ماغنوس مالان، وكان المنشق قد خدم في "القوات الخاصة ريكي ٥,٣" في انغولا وناميبيا، وقال مالان ان افراد وحدته كانوا يرتدون زي اعضاء سوابو، المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا، حتى يقضوا على المتعاطفين مع سوابو، وقال ان "ريكي ٥,٣" كانت تستخدم القنابل الفوسفورية ضد القرويين المدنيين، وكما اكتشف الاطباء في بيروت في غزو لبنان علم ١٩٨٢ فإن الفوسفور عامل خبيث يكمن تحت الجلد ويحرق الجسم ببطء حتى بعد موت الضحية، وقد استخدم الإسرائيليون القنابل الفوسفورية الأميركية الصنع، وربما تكون "ريكي ٥,٣" قد استخدمت نفس القنابل ايضا.

وقال مالان ان علاقات وحدته مع اسرائيل كانت وثيقة جدا، وقال: كان رجالنا يذهبون الى اسرائيل للحصول على تدريب متطور".

كان مثل هذا التعاون يتم تحت ستار الحديث عن مكافحة الأرهاب، فقد اقام الفنيون الإسرائيليون "جدارا مكهربا" على امتداد حدود جنوب افريقيا، واقاموا "بساطا من اجهزة الكشف الالكتروني" وكانت الاسيجة الالكترونية والرادار وحقول الالغام، اشبه ما تكون بتلك التي عثر عليها على امتداد حدود اسرائيل مع لبنان، ولا عجب ان يشعر اريل شارون هناك وكأنه في بيته، ففي حفلة كوكتيل لعضو كونغرس من تكساس، في تل ابيب في اواخر عام ١٩٨١ تحدث وزير الدفاع، في ذلك الوقت، عن جولته في الجبهة الانغولية، مع جيش جنوب افريقيا، وكان بعض افراده يتلقون تدريبا على مكافحة التمرد على يد الإسرائيليين، وقد تباهى شارون بانه نصح نظراءه من جنوب افريقيا حول استراتيجية ساحة المعركة، وكان يحمل خططا طموحة لزيادة النفوذ الإسرائيلي في ذلك الجزء من العالم.

وقد كتب اوري دان، احد مستشاري شارون وكان قد سافر الى انغولا ايضا، كتب فيما بعد يقول: حين انظر الى ضباط جنوب افريقيا، حين يتحدثون الافريقية او الانجليزية، وخلال العمليات، اتخيل انهم سيلقون الاوامر بالعبرية، حيث ان مظهرهم الجسدي، وانفتاحهم وحيويتهم وسلوكهم في ساحة المعركة.. كلها تذكرني بضباط الجيش الإسرائيلي.. انني لم اقل مثل هذا الكلام عن الضباط الاميركيين والفيتناميين الجنوبيين الذين التقيت بهم قبل احدى عشرة سنة في فيتنام، خلال الحرب".

واضاف دان ملاحظة من جانب جنوب افريقيا حيث قال ضابط رفيع الرتبة في بريتوريا: لا تقللوا من تأثير الجيش الإسرائيلي علينا كتنظيم مقاتل".

كان هنري كيسنجر اول رجل يحث الإسرائيليين على القيام بمثل هذا الدور النشيط في حرب جنوب افريقيا، فبعد ان انكشفت عمليات "السي. اي. ايه" السرية في انغولا في عام ١٩٧٥، لجى كيسنجر الى اسرائيل يطلب الأسلحة والمستشارين وحتى الجنود. ومع ان الجنود ظلوا في اسرائيل الا ان بقية المطالب كانت بانتظار "ضوء اخضر" من البيت الأبيض لتسهيل النقل، وكانت نظرة كيسنجر الهادئة لجنوب افريقيا ـ والتي قد يدعوها البعض بالنظرة الواقعية ـ تركز على ذلك البلد كموقع استراتيجي هام وليس كمجتمع يدمره الهياج العنصري، ففي عام ١٩٦٩ اصدر "مذكرة دراسة للامن القومي رقم ٣٩" تأمر مجلس الأمن القومي بدراسة الخيارات السياسية للمنطقة، وقد وضع ورجاله فيها المصالح الاميركية المتعلقة بالدفاع:

"ان جنوب افريقيا هامة جغرافيا للولايات المتحدة وحلفائها، وبخاصة مع اغلاق قناة السويس وتزايد النشاط السوفياتي في المحيط الهندي، فالولايات المتحدة تستخدم الطلعات الجوية ومرافق الهبوط للطائرات العسكرية في.. جنوب افريقيا، كما يوجد في جنوب افريقيا تسهيلات كبيرة لاصلاح السفن والأمور اللوجيستية، بكفاءة فنية لا يمكن ان يكون لها مثيل في اي مكان في القارة الافريقية.. ويوجد في جنوب افريقيا محطة تعقب صواريخ بموجب اتفاق سري، كما ان بعض حركة الطائرات العسكرية تشمل مساندة هذه المحطة".

كان لوكالة ناسا "محطة لمراقبة الفضاء ذات اهمية كبيرة" وقد نوقشت خمسة خيارات وقد اختار نيكسون وكيسنجر الخيار الثاني:

"ان البيض هنا ليبقوا ولن يتم اي تغيير بناء الا من خلالهم، وليس هنالك اي امل لحصول السود على الحقوق السياسية التي يسعون اليها عن طريق العنف، الذي لن يؤدي الا الى زيادة الفرص امام الشيوعيين، ونحن نستطيع، من خلال تليين موقفنا نحو الانظمة البيضاء، ان نشجع ادخال بعض التعديلات على سياساتهم العنصرية والاستعمارية الراهنة.. ان مصالحنا الملموسة تشكل اساسا لعلاقاتنا في المنطقة ويمكن الحفاظ عليها بثمن سياسي مقبول.. سوف ندعي المعارضة العلنية للقمع العنصري لكننا سنخفف العزلة السياسية والقيود الاقتصادية على الدول البيضاء..

فيما يتعلق بالاعتبارات العسكرية، اوصى "الخيار الثاني" بما يلي: "تطبيق الحظر على الاسلحة ضد جنوب افريقيا، لكن مع معاملة ليبرالية للمعدات التي يمكن ان تخدم اهدافا عسكرية او مدنية".

لقد كان ذلك متقذا كريما، حيث كان كسينجر اكثر من راغب في شحن الأسلحة والوقود الى قوات جنوب افريقيا، من خلال برنامج "للسي. اي. ايه" بقيمة ١٤ مليون دولار، لتنفيذ غزو انغولا.

في السنة التي لجأ فيها كيسنجر الى اسرائيل لتقوم سرا بمساعدة جنوب افريقيا، لجأت حكومة بريتوريا الى اسرائيل لتسهيل العمليات السرية في الولايات المتحدة، ففي حزيران ١٩٧٥ طار وزير داخلية جنوب افريقيا، كوني مولدر، سرا الى اسرائيل، ورافقه المسؤولان الكبيران في وزارة الاعلام، ايشيل رودي وليز دي فيليرز، واجتمع المسؤولون الكبار الثلاثة مع رئيس الوزراء اسحق رابين، ووزير الدفاع شمعون بيريز، وستة وزراء آخرين.

امـوال للضغط

كانت المعركة في ذلك الوقت تستدعي رصد ميزانية لجنوب افريقيا بعدة ملايين من الدولارات لاستخدامها في ما وصفه ايشيل رودي "بالحرب النفسية". وكان رجال بريتوريا يحتاجون الى نصائح اسرائيلية حول القضية الحساسة المتمثلة في اختيار داعية قادر جدا في الولايات المتحدة، وفي الاجتماع الذي عقد على مستوى رفيع، نصح الاسرائيليون برجل علاقات علمة في نيويورك اسمه سيدني بارون، الذي كان ماهرا في معالجة قضايا صعبة مثل قضية تايوان، فوافق على تمثيل جنوب افريقيا مقابل نصف مليون دولار في السنة، وشملت مهارات بارون صرف اموال اجنبية في الحملات السياسية الاميركية، وكان هذا ما فعله بالنسبة لجنوب افريقيا. فقدم بارون مبلغ ٢٠٠ الف دولار، كمساهمة من حكومة جنوب افريقيا في حملة إس. آي. هاياكاوا، لمجلس الشيوخ لعام ١٩٧٦، وهو جمهوري من كاليفورنيا خاض السباق ضد ناقد شديد للتمييز العنصري، الديمقراطي جون توني، وقد حال توني دون وصول الاموال السرية الى جنوب افريقيا للحملة الانغولية، فاستخدام بارون كل مهاراته للعمل مرة اخرى في سباق رئيس عام ١٩٧٨ في ايوا، حيث كان السناتور ديك كلارك يخوض السباق لاعادة انتخابه، وقد اعطى كلارك اسمه للقانون الذي يمنع "السي. اي. ايه" من العمل في انغولا.

كان خصم كلارك المنتصر، الجمهوري روجر جيبسن، المستفيد من ٢٥٠ الف دولار من اموال حكومة جنوب افريقيا، وفي علم ١٩٨٠ كانت جنوب افريقيا قد رسخت قوتها الضاغطة باستئجار جون سيرز، المدير السابق لحملة رونالد ريغان، وكان كوني مولدر قد اجتمع مع الرئيس الجديد حين كان ريغان حاكم كاليفورنيا، وحسبما قال مساعد مولدر، ليزدي فيليرز، فإن ريغان "ابدى تفهما كبيرا للحاجة الى قيام علاقات اوثق بين جنوب افريقيا والولايات المتحدة".

بالاضافة الى تنسيب سيدني بارون "كداعية" مناسب لجنوب افريقيا، قامت حكومة رابين بتجنيد تاجر اسلحة اسرائيلي، ارنون ميلشان، لنقل الاموال، فكانت هذه الاموال تستخدم في "الضغط" في اوروبا، بالاضافة الى شراء المنشورات المتنفذة مثل مجلة "ويست افريكا" في لندن، وقد اعترف ميلشان بنشاطاته في نقل الاموال بما في ذلك تلك الحالة حين اودع ستة وستين الف جنيه في مصرف سويسري، وقد اسفرت فضيحة "مولدر غيت" فيما بعد في جنوب افريقيا عن تهم بتحايلات مالية وصلت قيمتها الى مئة مليون دولار، وقد صرف مبلغ اربعة ملايين دولار في حملة جيرالد فورد الانتخابية في علم ١٩٧٦.

لكن بينما كانت عملية الضغط ما تزال في بداياتها، والتي لم تعرف الا لدى مجموعة مختارة من ابناء جنوب افريقيا ومن الإسرائيليين وعملائهم، فإن حكومة رابين وجهت دعوة لضيف مثير للجدل، رئيس وزراء جنوب افريقيا جون فورستر.

حين وضع فورستر اكليلا على "ياد فاشيم" النصب التذكاري الإسرائيلي للمحرقة النازية، فإن تصرفه اثار اشمئزاز بعض المراقبين فقد قضى فورستر في السجن حوالي سنتين خلال الحرب العالمية الثانية بسبب علاقته مع النازيين، كما ان زعيم نظام عنصري متطرف لم يعترف ابدا بان المبدأ النازي مقيت، وكان قد لقي استقبالا حارا من قبل رئيس باراغواي، الجنرال الفريدو ستروسنر، وهو شخص معجب جدا بالنازيين، وفي حفلة رسمية تكريما لفورستر قال رئيس الوزراء رابين: اننا هنا نتابع جهودكم التاريخية لتحقيق الوفاق في قارتكم، ولبناء الجسور لمستقبل آمن وافضل، ولخلق التعايش الذي سيضمن جوا حافلا بالتعاون بين جميع الشعوب الافريقية، دون اي تدخل او تهديد من الخارج.

لقد بنى فورستر الجسور خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام، حيث زار المنشآت العسكرية وشركات صناعة الأسلحة مثل شركة صناعات الطائرات الإسرائيلية "اي. ايه. اي"، وقد خرج المتعاطف السابق مع النازية باتفاقيات ثنائية للتعاون التجاري والعسكري والذري ليصبح اساسا للعلاقات المستقبلية بين الجانبين، وجرى حديث عن انشاء فريق مشترك على مستوى الوزراء وفريق توجيهي للاشراف على التجارة، وهكذا، حين اصدرت الامم المتحدة القرار الالزامي بان توقف كل الدول شحنات المواد العسكري لجنوب افريقيا في علم ١٩٧٧، قال وزير الخارجية موشي دايان بكل ثقة ان اسرائيل تنوي تجاهل القرار، وقد تجاهلت وزراة الدفاع ذلك القرار بافراط شديد.

.. يتبع

تـونس ترفض اعـادة خمس طـائرات مـدنيـة عـراقيـة

تونس ـ ا ف ب ـ قالت مصادر دبلوماسية في تونس امس ان السلطات التونسية رفضت السماح بعودة خمس طائرات مدنية عراقية الى العراق بعد ان كانت لجأت الى المطارات التونسية خلال حرب الخليج.

وهذه الطائرات، وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ و٧٢٧ ملك لشركة الخطوط الجوية العراقية، وكانت لجأت في شباط الماضي الى تونس تجنبا من ان تلحق بها اضرار نتيجة الحرب.

واشارت المصادر ذاتها الى ان السلطات التونسية رفضت الافراج عن بعض ايداعات سفارة العراق في تونس لدى المصارف التونسية.

واضافت ان هذه الاجراءات (تترجم ارادة الحكومة التونسية في احترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحظر المفروض على العراق).

وعبرت المصادر نفسها عن اعتقادها بان وراء هذه الاجراءات مآخذ الحكومة التونسية على العراق قيامه عبر السودان بارسال اسلحة واموال الى المعارضين التونسيين وخصوصا الى حركة النهضة الاسلامية.

وحركة النهضة غير المعترف بها رسميا متهمة بانها اعدت (مخططا ارهابيا لقلب واغتيال) الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ويتنقل زعيم هذه الحركة راشد الغنوشي الذي اختار المنفى الطوعي قبل عامين بواسطة جواز سفر سوداني.

وكانت الحكومة التونسية استدعت اخيرا سفيرها في الخرطوم للاحتجاج على (المساعدات والتسهيلات التي يقدمها السودان) الى المعارضين الاسلاميين التونسيين.

العراق يطلب التحقيق في استخدام اميركا قذائف اليورانيوم

بغداد ـ ا.ف.ب. ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان العراق وجه طلبا رسميا الى الامم المتحدة لارسال بعثة من الخبراء للتحقيق في استخدام الولايات المتحدة قذائف اليورانيوم المنضب خلال حرب الخليج.

وفي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار طلب وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير من الامم المتحدة التثبت من السموم الكيماوية والمواد المشعة التي يمكن ان تكون نتجت عن استخدام هذه القذائف.

وضمن الوزير العراقي رسالته مؤسسة الطاقة الذرية البريطانية الذي نشرته اخيرا صحيفة ـ اندبندنت اون صنداي ـ في لندن وتحدث عن مخاطر هذه المخلفات النووية على البيئة في الكويت.

واكد التقرير البريطاني ان عشرات الالاف من القذائف المصنوعة من اليورانيوم المنضب قد اطلقت على العجلات العراقية من الطائرات والدبابات الاميركية والبريطانية.

وكان الوزير العراقي طلب من الامم المتحدة في الثالث عشر من تشرين الثاني درس الاثار البيئية الناجمة عن استخدام اسلحة اليورانيوم وما تركته من عشرات الاطنان من المخلفات الكيميائية والاشعاعية.

تفتيش ١٢٠٠٠ سفينة تجارية منذ بداية الحظر المفروض على العراق

دبي ـ ا ف ب ـ صرح الاميرال الفرنسي جيرار غلزانو في دبي ان القوات البحرية الغربية في الخليج والبحر الاحمر فتشت اثنتي عشرة الف سفينة تجارية في اطار احترام الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وصرح الضابط الفرنسي الذي يقود القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي ونقلت تصريحه الصحف المحلية اليوم خلال توقف لسفينة القيادة "فار" في دبي ان البحرية الفرنسية اعترضت ٢٥٠٠ سفينة لتفتيشها في اطار مهمة المراقبة.

واشار الاميرال غلزانو الى ان القوات البحرية الفرنسية والبريطانية والاميركية قد تبقى لمدة سنوات في الخليج لضمان امن بلدان المنطقة وذكر في هذه المناسبة بان رجال البحرية في التحالف المناهض للعراق فجروا خلال الاشهر الاخيرة ١٢٠٠ لغم زرع العراق قسما كبيرا منها في المنطقة.

الدولار الاميركي بـ ٨٨٠ ليرة لبنانية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ بلغ متوسط سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع في بيروت امس الخميس ٨٨٠ ليرة لبنانية ـ ٨٧٩ شراء و ٨٨١ مبيع ـ مقابل ٨٨٠,٥٠ ليرة لبنانية امس.

وبلغ متوسط سعر صرف الفرنك الفرنسي ١٦٠,٥١ ليرة لبنانية مقابل ١٦٠,٨٢ ليرة لبنانية امس.

الأخبار العربية والعالمية

ايران تستشعر لهيب الحملة الاميركية ضد مواردها النووية وتؤكد ان استراتيجيتها الدفاعية تعتمد التعبئة البشرية

طهران - رويتر - تقول ايران التي تستشعر لهيب حملة اميركية لقطع مواردها النووية ان استراتيجيتها الدفاعية تعتمد على التعبئة البشرية الكثيفة دونما اسلحة ذرية.

وكانت الولايات المتحدة التي تخشى نجاح طهران في تطوير اسلحة نووية قد عمدت خلال الاسابيع الاخيرة الى ممارسة ضغط مكثف على دول نووية مثل الصين وباكستان والهند لاثنائها عن تزويد ايران بمفاعلات نووية.

ووجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يسعى لاحياء البرنامج النووي القديم الذي تخلت عنه ايران عقب الإطاحة بالشاه عام ١٩٧٩ اتهاما الى واشنطن في الاسبوع الماضي بارهاب شركاء ايران.

وقال دبلوماسيون غربيون في طهران نقلا عن مصادر سوفياتية ان ايران لديها مفاعل صغير للابحاث النووية على بحر قزوين وهناك مفاعل اخر صغير الحجم ايضا لدى جامعة طهران. وليس من المعروف متى وممن حصلت ايران على المفاعلين.

ولم يستجب مسؤولو المنظمة الذرية الايرانية لطلب رويتر اجراء مقابلات معهم. الا ان ايران تشدد على انها لا تريد استخدام الطاقة النووية الا في الاغراض السلمية.

وقال قائد الحرس الثوري الايراني في وقت سابق من هذا الاسبوع ان الاسلحة النووية اثبتت فشلها وان ايران ليست في حاجة الى صنع قنبلة نووية خاصة بها.

وقال الميجر جنرال محسن رضائي لسنا في حاجة لاسلحة نووية على الاطلاق وحشود رجالنا الاتقياء اكثر فعالية من اي سلاح اخر. واليوم هو يوم فشل منطق الاسلحة النووية".

وكان القلق الامريكي بشان القوة النووية في ايران قد تزايد منذ ان اكتشف مفتشو الامم المتحدة الذين يتحققون من اسلحة العراق بعد حرب الخليج ان العراق كان على وشك صنع قنبلة ذرية.

ولكن ايران تشعر بان واشنطن تلتف حولها انتقاما منها لاستضافتها مؤتمرا فلسطينيا راديكاليا في الشهر الماضي.

وقالت صحيفة سلام امس الاربعاء "تشن الولايات المتحدة حملة نفسية جديدة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ بضعة اسابيع حول الاسلحة النووية المزعومة.

ومن الواضح للجميع ان هذا ياتي ردا على استضافة طهران لمؤتمر مساندة الثورة الاسلامية في فلسطين.

وتعد سلام صحيفة راديكالية معارضة لموقف رفسنجاني المعتدل الا ان المقالة تعكس وجهة نظ ايرانية بان طهران تعاقب على دورها في الشرق الاوسط.

وقال دبلوماسيون ان هناك دلائل واضحة على ان واشنطن مصممة على عزل طهران على الساحة الدولية.

الا ان دول المجموعة الاوروبية منقسمة على نفسها بشان مدى خطورة الجهود النووية الايرانية ويقول اصحاب الخط المتشدد ان هناك مخاوف عميقة بشان نوايا ايران الذرية في حين يقول اخرون انهم يتشككون في استطاعة ايران توفير الاموال الضخمة اللازمة لتطوير راس نووية.

وقال سفير اوروبي بارز "رغم الاستثمارات الهائلة حقا لم يستطع حتى العراقيون انفسهم القيام بذلك ونحن بالفعل لا نشعر بان ايران تستطيع مطلقا بالنظر الى المشاكل الاقتصادية التي تواجهها انفاق ما يكفي لصنع قنبلة".

وكان الشاه الراحل قد اقام برنامجا نوويا طموحا للغاية بفضل ثروة ايران الضخمة من احتياطات النفط وذلك بمساعدة من شركتي فراماتوم الفرنسية وكرافتفيرك يونيون الالمانية.

وكان الالمان على وشك الانتهاء من اقامة مفاعل نووي في بوشهر على ساحل الخليج عندما استولت الحكومة الاسلامية على السلطة وعندما الغت الحكومة العقد قام الالمان بتامين المفاعل بحرص شديد ثم انسحبوا.

واصيب المفاعل باضرار شديدة في سلسلة من الغارات الجوية العراقية خلال الحرب العراقية - الايرانية فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وفشلت ايران منذ ذلك الحين في محاولاتها الرامية الى اغراء شركات غربية على العودة لاكمال المشروع المهجور.

صدر الدين اغا خان ينفي تلاعبه باموال المساعدات

واشنطن - ق ن ا - نفي الامير صدر الدين اغا خان منسق الامم المتحدة لجهود الاغاثة اتهامات بانه اساء التصرف في انفاق ملايين الدولارات من الاموال المخصصة للمساعدات قبل عامين عندما كان يدير برنامج الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الافغان.

وقد برزت تلك الاتهامات على السطح فيما استهل الامير صدر الدين اغا خان محاولة الفوز بمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا لديكويلار الذي تنتهي فترة منصبه الشهر القادم.

ونقل راديو صوت امريكا عن اغا خان قوله ان عملية مراجعة شاملة ودقيقة للحسابات سوف تثبت ان تلك الاتهامات باطلة.

وكانت لجنة محاسبات مبدئية في الامم المتحدة قد قررت ان ملايين الدولارات انفقت على المواد الغذائية والخدمات في اطار جهود الاغاثة الافغانية بدون موافقة من المنظمة الدولية.

المانيا تطالب باجتماع فوري لمجلس الامن
الصرب والكروات يتبادلون الاتهامات في مجازر فوكوفار

بلغراد - وكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية هانس شوماخر ان المانيا قررت امس طلب عقد اجتماع فوري لمجلس الامن لبحث الازمة اليوغوسلافية وتكون المانيا بذلك قد قررت التحرك وعدم انتظار التوصل الى خطوة مشتركة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكلف وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر سفير المانيا لدى الامم المتحدة تقديم الطلب لعقد اجتماع فوري.

وذكر شوماخر ان الاجتماع الذي عقد الاثنين في بون لاتحاد اوروبا الغربية على المستوى الوزاري والذي يضم تسعة اعضاء من المجموعة الاقتصادية الاوروبية كلف فرنسا وبريطانيا وبلجيكا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد بصفتهم اعضاء في هذا المجلس.

واضاف شوماخر بما انه لم يحصل اي تطور اليوم الخميس قرر غينشر التحرك.

من جانب اخر تبادل الصرب والكرواتيون الاتهامات امس الخميس في ارتكاب مجزرة فوكوفار التي استولى عليها الجيش اليوغوسلافي الثلاثاء الماضي فيما تحدثت الصحف الصربية مطولا امس عن المذبحة التي اودت بحياة ٤١ طفلا بين خمسة الى سبعة اعوام في بوروفو ناسيلي والتي نسبتها الى القوات الكرواتية.

وعنونت صحيفة بوليتيكا اكسبرس صفحتها الاولى.. "مذبحة في روضة اطفال" واكدت فاسيرنسي نوفوستي "مذبحة لا سابق لها" واستندت الصحيفتان الى شهادة المصور غوران ميكيتش.

واكد المصور حسب الصحيفتين بانه عد جثث الاطفال وراى ان كثيرا منها قطع راسها بالفاس.

وطلبت كرواتيا باجراء تحقيق دولي يتسلمه الصليب الاحمر او المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمعرفة "حقيقة ما جرى هناك وفي فوكوفار " وذلك على لسان وزير الاعلام الكرواتي برانكو سالاي.

وراى وزير الخارجية الكرواتي من ناحيته ان "هذه القضية تخفي محاولة من جانب الجيش والارهابيين الصرب لاخفاء عدد كبير من الجرائم في فوكوفار".

ذكر مراقبون من المجموعة الاوروبية في زغرب انه من المقرر اجلاء نحو الفي لاجيء وجريح كرواتي من فوكوفار امس عبر جمهورية البوسنة والهرسك "وسط" المجاورة.

وذكر الجيش اليوغوسلافي ان مجموعة من اللاجئين الذين غادروا متجهين الى كرواتيا في الباص اضطروا الى العودة بعد ان اطلقت عيارات نارية في اتجاههم من القرى التي يسيطر عليها الكرواتيون وتم اجلاء الجرحى اخيرا الى مستشفي سريميكا ميتروفيكا مقاطعة صربية في فويفودين.

واتهمت السلطات الكرواتية امس الجيش باعتقال جرحى في مستشفى فوكوفار واحتج الصليب الاحمر على موقف العسكريين.

الجامعة العربية تدين اقتحام المحكمة الشرعية بالقدس والايسيسكو تدعو الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها

القاهرة - وكالات - ادانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشدة امس اقتحام شرطة الاحتلال وحرس الحدود الاسرائيلي المحكمة الشرعية في القدس الاثنين الماضي.

واكدت الامانة العامة في بيان ان هذا العمل - المرفوض تماما - يعتبر - سرقة مكشوفة واعتداء صارخا على حقوق وتاريخ وملكية الشعب الفلسطيني لمدينة القدس - ... - وانتهاكا صريحا لاحكام القانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٦ التي تلزم سلطات الاحتلال باحترام المدنيين وعدم الاعتداء على مؤسساتهم وممتلكاتهم وتراثهم.

وقال البيان ايضا ان هذا العمل يعتبر - محاولة من سلطات الاحتلال للاستيلاء بطريقة غير مشروعة على الحجج الدامغة التي تفند مزاعم وادعاءات اسرائيل بشان مطامعها في المدينة المقدسة.

وطلبت الامانة العامة للجامعة العربية من - المجتمع الدولي بكل فعالياته وخاصة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصفتهما راعيا مؤتمر السلام التدخل لوقف الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية والعمل من اجل اعادة جميع الوثائق الى المحكمة الشرعية بالقدس فورا.

وفي الرباط دعت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو امس الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها كاملة ازاء سرقة سلطات الاحتلال الاسرائيلي وثائق المحكمة بالقدس الشريف.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس التنفيذي للمنظمة ودعا فيه ايضا الامم المتحدة الى تامين الممتلكات والعقارات والاراضي الفلسطينية وحمايتها من العدوان وضمان سلامتها.

وطالب المجلس في بيانه المنظمات والهيئات الدولية والمؤسسات الانسانية بممارسة الضغط على سلطات الاحتلال لارجاع الوثائق الفلسطينية الى المحكمة الشرعية بمدينة القدس حفاظا على الطابع الاسلامي لهذه المدينة.

وحث المجتمع الدولي على القيام بحملة ترمي الى محاكمة المسؤولين الاسرائيليين على عدوانهم الاجرامي على الوثائق المسروقة.. مشيرا الى ان الهدف من ذلك هو طمس الهوية الفلسطينية والتمهيد للاستيلاء على مزيد من الاراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات.

الصليب الاحمر:
ايران ستفرج عن اكثر من ٤٠٠ اسير عراقي اليوم

طهران - رويتر - قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الخميس ان ايران ستفرج عن اكثر من ٤٠٠ اسير عراقي اليوم الجمعة من جانب واحد.

وقال برنار فيفرل رئيس اللجنة في طهران ان العدد النهائي لم يعرف بعد.

ولن تحصل اللجنة التي تشرف على العملية عند الحدود العراقية الايرانية على تاكيدات عن الافراج عن الاسرى قبل يوم السبت.

ويقدر دبلوماسيون غربيون عدد الاسرى الذين لا تزال ايران تحتجزهم بعد الحرب العراقية - الايرانية بنحو ٢٠,٠٠٠ اسير.

ويضم هؤلاء عددا لم يتم اعلانه من السودانيين والمغاربة والمصريين حاربوا الى جانب العراق.

وقالت ايران انها ستفرج عنهم جميعا مقابل ٥,٠٠٠ جندي ايراني تقول انهم محتجزون في العراق.

وتقول بغداد ان السجناء الايرانيين قد افرج عنهم جميعا.

والافراج عن الاسرى هو النقطة الحادية عشرة في قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يقوم على اساسه وقف اطلاق النار في الحرب في اب عام ١٩٨٨

وحث اعضاء مجلس الامن ايران على تنفيذ جميع بنود القرار الذي صدر عام ١٩٨٧ ووعدت الزعامة الايرانية الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار بالافراج عن الاسرى اثناء زيارته لطهران في ايلول الماضي.

الاهرام تتهم واشنطن بممارسة عدالة انتقائية ومعايير مزدوجة

القاهرة - ا.ف.ب - رات صحيفة الاهرام القاهرية امس الخميس في افتتاحيتها ان العدالة التي تطبقها الولايات المتحدة والغرب - كانت وما زالت عدالة انتقائية تستند الى معايير مزدوجة.

وقالت الاهرام - ربما كان لدى اميركا وبريطانيا وفرنسا ادلة قوية تدين المتهمين الليبيين - في حادث انفجار طائرة بان اميركان فوق لوكربي عام ١٩٨٨ الذي ذهب ضحيته ٢٧٠ قتيلا.

واضافت - لكننا في العالم العربي لا نثق في كل ما تقدمه اجهزة التحقيق الغربية من ادلة ولا نصدق الدوافع التي حدت بالدوائر الغربية الى اثارة هذه المشكلة الان وبالذات في ظلال مؤتمر مدريد - للسلام في الشرق الاوسط - وبعد ثلاث سنوات من الحادث.

واضافت - والسبب في ذلك ان العدالة التي يطبقها الغرب كانت وما زالت عدالة انتقائية تستند الى معايير مزدوجة. فطوال السنوات الثلاث الاخيرة اصرت اميركا والغرب على اتهام سوريا بانها وراء الحادث واقسمت اغلظ الايمان ان المخابرات السورية هي التي دبرته وفرضت على سوريا عقوبات اقتصادية ووضعتها في قائمة الدول التي تشجع الارهاب. ثم اعترف الرئيس - الاميركي - بوش اخيرا بان سوريا بريئة واتجه الاتهام بدلا منها الى ليبيا.

وتساءلت الصحيفة ما اذا كانت المسالة - لا تعدو ان تكون سيفا مسلطا على رقاب الدول العربية. يستثنى العراق من كل الدول التي حصلت على الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وغيره لتوجه اليه ضربة ساحقة. ثم ياتي الدور على ليبيا لانها عارضت مؤتمر مدريد.

الصين تتعهد لبيكر باحترام تعليمات مبيعات الاسلحة

بكين - ا ف ب - ذكرت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين ستلتزم بالوعد الذي قطعته لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر باحترام تعليمات نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ المتعلقة ببيع اسلحة الى البلدان التي تعتبر حساسة شرط ان ترفع واشنطن العقوبات المفروضة على شركات صينية.

وقال المتحدث باسم الوزارة وو جيانمين ان الصين عازمة على احترام مباديء نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ لكن شرط ان يرفع الجانب الاميركي اجراءات العقوبات الثلاث التي اعلنت في ١٩ حزيران الماضي.

واضاف ان الصين ستلتزم بكلامها.

كان بيكر اشار الاحد في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى الصين ان بكين تعهدت احترام هذه المباديء شرط ان ترفع واشنطن الحظر المفروض على شركات اميركية لتصدير كمبيوترات متطورة الى الصين ومعدات للاقمار الصناعية وتزويد شركتين صينيتين تنتجان الصواريخ اجهزة دقيقة.

شرطة تونس تعتقل شخصا تشتبه في انه قاتل دبلوماسي هولندي

تونس - رويتر - قالت وزارة الداخلية التونسية في بيان لها امس الخميس انه تم القاء القبض على مواطن تونسي يشتبه في تورطه في حادث اغتيال دبلوماسي هولندي في تونس.

جبريل يرفع دعوى على الولايات المتحدة لاتهامها جبهته باسقاط طائرة

بيروت - رويتر - قال احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ان جبهته ستقيم دعوى على الولايات المتحدة الامريكية لاتهامها الجبهة بانها وراء اسقاط طائرة امريكية فوق سكوتلندا عام ١٩٨٨.

وقال جبريل في مؤتمر صحفي عقده في مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت امس الخميس «نحن في صدد الاتصال بدور المحاماة في اوروبا وامريكا لاقامة دعوى ضد الادارة الامريكية وايضا ضد الجهات التي شوهت سمعة الجبهة طوال ثلاث سنوات وشوهت سمعتي شخصيا».

وقال ان الهدف من وراء اقامة الدعوى محاكمة الادارة الامريكية والاجهزة الاعلامية التابعة لها «وان تنزع صفة الارهاب التي الصقوها بنا وايضا سنطالب بالتعويض المالي لتغطية الخسائر والاضرار التي لحقت بنا».

واتهم الاستخبارات الاسرائيلية - الموساد - بانها وراء عملية الطائرة وقال «وقدمنا بعض الدلائل حول تورط الموساد».

- واضاف قوله انه ارسل هذه المعلومات الى ليبيا لكن «اذا قدمنا الدلائل علنا يمكن تصفية بعض الشهود».

وقال ان اتهام ليبيا بانها وراء العملية هو «اتهام باطل» وان هذا الاتهام راجع الى موقف الرئيس الليبي معمر القذافي من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط الذي عارضته ليبيا.

واتهم جبريل الولايات المتحدة بانها تريد «تأديب ليبيا» وقال ان جبهته احبطت عشر محاولات على الاقل للمخابرات الامريكية «للنيل مني شخصيا ومن تنظيمنا ويستند البرنامج الى الخطف والقتل والقينا القبض على عملاء المخابرات الامريكية وسلمناهم الى سوريا».

وقال «اذا كانت تعتقد ان انتصارها على العراق يمكن ان تكرره في مواقع اخرى كليبيا وسوريا وايران فهي واهمة».

وزير خارجية جيبوتي يطلب تدخل فرنسا لمواجهة ثوار عفار

باريس - ا ف ب - طلب وزير خارجية جيبوتي مومن بهدون فرح زمسيا الاربعاء من فرنسا التدخل مباشرة او «ان تزودنا على الاقل بالوسائل اللوجستية لمكافحة ثوار عفار تطبيقا لاتفاق الدفاع بين فرنسا وجيبوتي».

وقال فرح الذي كان يتحدث امام المجموعة البرلمانية للصداقة بين فرنسا وجيبوتي في الجمعية الوطنية مجلس النواب ان الوضع الراهن في شمال جيبوتي يبرز التدخل الفرنسي وشدد على ان التمرد ليس مسألة داخلية كما تروج لذلك عن جهل وسائل الاعلام الفرنسية لكنه عدوان خارجي مدبر لزعزعة استقرار البلد الوحيد الذي لا يزال حتى الان ينعم بالسلام في المنطقة.

واكد ان ثوار عفار مدججون بالسلاح وان عدد الاشخاص الذين احتلوا شمال البلاد يتجاوز بكثير عدد افراد جيشنا

حدث خلال حرب الخليج
شبان هولنديون يتسللون الى اجهزة الكومبيوتر العسكرية الاميركية

واشنطن - رويتر - قال جاك بروك عضو مكتب المحاسبة العام وهو جهاز تحقيق خاص بالكونغرس الاميركي ان شبانا هولنديين استطاعوا الوصول الى معلومات حساسة مخزنة في اجهزة الكمبيوتر العسكرية الاميركية خلال حرب الخليج نتيجة لتراخي اجراءات الامن الخاصة بهذه الاجهزة.

وقال بروك امام لجنة استماع لمجلس الشيوخ الاميركي الاربعاء (في الفترة ما بين نيسان عام ١٩٩٠ وايار عام ١٩٩١ تمكن /لصوص/ الكومبيوتر الهولنديون من اختراق ٣٤ موقعا تابعا لوزارة الدفاع).

ولصوص الكومبيوتر هم الذين يتمكنون من اختراق اجهزة الكمبيوتر والاطلاع على معلومات سرية من اجل ... المعلومات التي حصل عليها لصوص الكومبيوتر عن العاملين في الجيش وعمليات تمرين وايواء وانظمة الاسلحة كانت غير مبوبة ولكنها تعتبر حساسة.

وقال في شهادته (المعلومات التي تم اختراقها بنجاح في عدة مواقع خاصة بنظام واحد على الاقل متعلقة بشكل مباشر بعمليتي درع الصحراء وعاصفة الصحراء.

وقال السناتور الديمقراطي هيربرت كول رئيس اللجنة الفرعية للمعلومات ان القوات الاميركية لم تتعرض للخطر من جراء هذه العمليات الا ان نجاح مثل هذه العمليات يثير مخاوف امنية خطيرة.

واضاف قوله (اذا كان شبان هولندا قد تمكنوا من اختراق اجهزة الكومبيوتر العسكرية /الاميركية/ فان اعداءنا يستطيعون ذلك ايضا).

تصاعد الحملة على كوريا الشمالية واتهامها بتطوير اسلحة نووية
واشنطن ترجيء تخفيض قواتها في كوريا الجنوبية طوكيو تؤكد وقوعها في مرمى الصواريخ الخطيرة

سيول - وكالات - رويتر - قال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني امس الخميس ان الولايات المتحدة سترجيء الى اجل غير مسمى الخفض المعتزم اجراؤه في قواتها في كوريا الجنوبية بسبب الخطر المتمثل في الاشتباه بان كوريا الشمالية تطور اسلحة نووية.

وحمل شيني على ما قال انه ٤٠ عاما من الارهاب والعدوان من قبل كوريا الشمالية وقال انه لن يجري البحث في خفض القوات المعتزم اجراؤه بعد عام ١٩٩٢ الى ان تسمح بيونجيانج بالتفتيش الدولي لمنشاتها النووية.

ويقول المسؤولون الكوريون الجنوبيون والامريكيون ان مساعي كوريا الشمالية لصنع قنبلة نووية هي اكبر خطر على الامن الاقليمي وتقول كوريا الشمالية ان منشاتها النووية مخصصة للاغراض السلمية وحدها.

وكان شيني يتحدث في مؤتمر صحفي بعد يومين من المحادثات بشان الاستراتيجية العسكرية مع المسؤولين في كوريا الجنوبية.

وقال وزير الدفاع لي جونج كو ان الدولتين اتفقتا على ممارسة ضغوط دبلوماسية على كوريا الشمالية قبل التفكير في اجراءات اقوى لاجبار بيونجيانج على الكف عن تطوير اسلحة نووية.

وسيؤثر التاجيل على المرحلة الثانية من خفض القوات التي كان مقررا ان تؤدي الى خفض القوات الامريكية في كوريا الجنوبية حوالي ٦,٠٠٠ جندي الى ٣٠,٠٠٠ جندي بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥.

وفي طوكيو قال اكيرا هيوشي نائب وزير الدفاع الياباني امس الخميس ان خطط كوريا الشمالية المشتبه بها لتطوير رؤوس نووية وصواريخ طويلة المدى هي الان اكبر خطر على امن اليابان.

وقال في ندوة ستكون اليابان في مدى هذه الصواريخ وباضافة التقارير عن اسلحة نووية الى ذلك فان خطط كوريا الشمالية هي الان اكبر خطر على امن بلادنا.

واضاف قوله ان اليابان يجب ان تتعاون مع الولايات المتحدة والدول الاخرى في المنطقة لاقناع كوريا الشمالية بان تتخلى عن خططها.

وتقول صحف يابانية ان كوريا الشمالية طورت صواريخها السوفيتية الصنع من طراز سكود بي ليمكنها ضرب غرب اليابان.

وامتنع هيوشي عن التعليق على مدى تقدم كوريا الشمالية في تطوير اسلحة نووية قائلا انه ليس لديه معلومات تفصيلية.

الرياض تدافع عن لقاء بندر مع قادة منظمات يهودية بنيويورك

جدة - ا ف ب - أبدت السعودية (استغرابها الشديد للضجة الاعلامية المفتعلة) التي اثيرت حول اجتماع السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان الاثنين الماضي في نيويورك مع قادة منظمات يهودية اميركية في نيويورك.

ونقلت وكالة الانباء السعودية ليل الاربعاء الخميس عن ناطق رسمي سعودي ان (الامير بندر بن سلطان الذي أسهم في بذل جهود مكثفة خلال اجتماعات الوفود العربية بالوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام الدولي في مدريد لم يقم باكثر من مواصلة تلك الجهود مع شخصيات مهمة لها وزنها وثقلها قد يمكنها اقناع الحكومة الاسرائيلية بتجميد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة).

واعرب الناطق عن (استغرابه الشديد) لتلك (الضجة الاعلامية المفتعلة لغايات معروفة) التي اثيرت حول هذا الاجتماع في بعض الصحف العربية والغربية.

تشكو النساء مشاكسات المراهقين
شريعة السلاح تسود الكويت
ارتفاع معدلات الجريمة وسرقة المحلات والسيارات

الكويت - رويتر - ما زالت شريعة السلاح تسود مناطق من الكويت بعد تسعة اشهر من ازمة الخليج.

وتزداد معدلات الجريمة وتنتشر اعمال العنف التي يقول مسؤولون انها من ثمار الدخول العراقي.

وترتكب اعمال عدوان في الشوارع وتسود حالة من انعدام النظام والقانون لم يسبق لها مثيل في الكويت قبل الثاني من اب العام الماضي.

وقام تجار تجزئة في مدينة الكويت بابدال الابواب الخشبية باخرى حديدية خوفا من حوادث السرقة. ولم تعد متاجر الذهب تغري اللصوص بعرض المجوهرات بعد مواعيد الاغلاق.

ويقوم عدد كبير من الناس بتركيب اجهزة انذار من السرقات في سياراتهم.

وقال الشيخ احمد حمود الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي ان انواعا جديدة من الجريمة ظهرت في الكويت واشار الى ان معدل الجريمة زاد بنسبة ٢٥ في المئة.

وقال الشيخ احمد ان عددا كبيرا من هذه الجرائم يتعلق باساءة استخدام الاسلحة النارية التي ما زالت في حوزة البعض.

واعلن الشيخ احمد في ندوة عقدت بجامعة الكويت امس الاول انه توجد زيادة في عدد سرقات السيارات والمحال التجارية والمنازل. واضاف ان معدل الزيادة بلغ ٢٥ في المئة بالاضافة الى تزوير تاشيرات الدخول.

وقالت لطيفة الرجيب الاخصائية الاجتماعية ان الجرائم مثل القتل وحيازة الاسلحة والسرقة قفزت بنسبة ٤٨ في المئة منذ انتهاء الحرب في الخليج.

واحتفظ عدد كبير من الكويتيين الذين شارك كثيرون منهم في المقاومة ضد العراق باسلحة صادروها من القوات العراقية في الايام الاولى للحرب.

وربط وزير الداخلية بين الموجة الجديدة للجريمة وبين ازمة الكويت التي انتشرت خلالها اعمال النهب والسطو على المنازل واصبحت من الامور المعتادة بالنسبة لكثير من الناس.

وانتقد الوزير ما وصفه بالسلوك الجانح من جانب الشباب مثل اطلاق النار في الهواء وقيادة السيارات دون اكتراث ومضايقة النساء في الاماكن العامة

وتشكو النساء من انهن يتعرضن لمجموعات من الشبان يوجهون لهن عبارات جارحة وياتون باشارات بذيئة في شوارع بعض المناطق وبدات الشرطة في الاونة الاخيرة اعتقال بعض المخالفين.

وقالت فدوى بكسماتي وهي سكرتيرة ان الشبان كانوا في السابق يلاحقون المراة ويتوقفون عند ذلك لكنهم الان يستخدمون القوة.

وقالت شيبا حسن وهي مدرسة انها تتجنب الخروج في الشارع او الذهاب الى المتاجر للشراء وان الشبان لا يتصرفون بطريقة لائقة. وقالت ان الشبان اصبحوا عدوانيين ولا شيء يخيفهم.

وفي الشهر الماضي احال مسلح حفل زفاف الى حمام دماء.

واقتحم عاشق مهجور حفل زواج وفتح نيران سلاحه الالي فقتل العريس واثنين من اقاربه.

وفي الاسبوع الماضي طعن فلبيني جنديا كويتيا بمدية لانه ضبطه يسرق. وعثر على كويتي عمره ٢٠ عاما مقتولا في شقته يوم الاحد الماضي.

وقال الوزير ان قوة الامن الداخلي عادت الى ما كانت عليه من العدد والعدة وانها تزيد دوريات الحراسة للقضاء على الجريمة.

واضاف انه تم اعتقال عدد من المزورين والمتاجرين في تاشيرات العمل للاجانب.

واعتقلت الشرطة الكويتية في الاسبوع الماضي اثنين من الكويتيين واربعة بنجلاديشيين قاموا بتزوير ٥,٠٠٠ تاشيرة عمل.

استقرار سعر الدولار في اوروبا وتذبذب الاسهم في اسواق المال

لندن - طوكيو - رويتر - كان سعر الدولار مستقرا مقابل المارك الالماني في منتصف التعاملات في اوروبا أمس الخميس وتراوحت اسعار الاسهم بين الارتفاع والانخفاض بعد ان ترك البنك المركزي الالماني اسعار الفائدة دون تغيير.

وبلغ سعر الدولار ١,٦٠٦٠ مارك و١٢٩,٧٠ ين بالمقارنة مع مستويات الاسعار الاخيرة في لندن الاربعاء وهي ١,٦٠٣٠ مارك و١٢٩,٧٥ ين.

وارتفع سعر الذهب بمقدار دولار الى ٣٦٤,١٥ دولار للاوقية /الاونصة/ وارتفعت ايضا اسعار النفط.

فقد ارتفع سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال في العقود الاجلة تسليم كانون الثاني ١٧ سنتا مقارنة بسعره عند الاغلاق الاربعاء وبلغ ٢٠,٨٨ دولار للبرميل.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز في لندن ١١,٥ نقطة وبلغ ٢٤٦١,١ نقطة واستعاد بعض ما فقده بعد الموقف الحذر الذي اتخذه المتعاملون قبل اجتماع مجلس البنك المركزي الالماني.

وفي باريس ارتفع مؤشر السوق ٧,٤٦ نقطة وبلغ ١٧٧٠,٩٥ نقطة بينما انخفض مؤشر داكس في المانيا ٠,٤١ نقطة الى ١٥٩٨,٦٤ نقطة.

وفي الاسواق الرئيسية في مناطق اخرى انخفض مؤشر نيكي في طوكيو ٢٢,٠٢ نقطة الى ٢٣١٧٧,٨٤ نقطة وتراجع مؤشر داو جونز في نيويورك ١,٥٦ نقطة الى ٢٩٣٠,٠١ نقطة.

وارتفعت معظم اسعار الاسهم عند اغلاق اسواق الشرق الاقصى امس الخميس الا انها انخفضت في طوكيو لليوم السابع على التوالي.

وفي سوق طوكيو للاوراق المالية انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٢٢,٠٢ نقطة أو بنسبة ٠,٠٩ في المئة ليصل الى ٢٣١٧٧,٨٤ نقطة عند الاغلاق. وجرى التعامل في ٢٧٠ مليون سهم.

وزاد سعر الدولار قليلا امام المارك ولكن لم يطرأ عليه تغير يذكر مقابل الين. وبلغ سعره عند الاغلاق في طوكيو ١٢٩,٥٥ ين و١,٦٠٣٥ مارك بعد ان كان ١٢٩,٦٥/٧٥ ين و١,٥٩٩٣,٠٣ مارك عند الاقفال في نيويورك الاربعاء.

وزادت اسعار الاسهم في هونج كونج في نهاية تعاملات الصباح الا ان التعاملات ظلت متسمة بالحذر وارتفع مؤشر هانج سنج بمقدار ٣٢,٧٦ نقطة ليصل الى ٤٢٣٣,٧٠ نقطة. وكان المؤشر قد سجل ٤٢٤٧ نقطة في وقت سابق من اليوم.

وفي سوق نيوزيلندا زاد المؤشر بمقدار ٢٧,٠٤ نقطة ليصل الى ١٤٩٦,٥٠ نقطة.

وزادت اسعار الاسهم عند الاقفال في تايوان وسط تعاملات نشطة. وزاد مؤشر البورصة الى ٤٤٩٦,٨٩ نقطة بارتفاع قدره ١٨,١٨ نقطة عما كان عليه عند الاغلاق الاربعاء.

وفي سنغافورة ارتفع مؤشر ستريتس تايمز لاسهم الشركات الصناعية والمؤلف من ٣٠ سهما بمقدار ٩,٩٢ نقطة ليصل الى ١٤٥٣,٠٧ نقطة في الصباح. وجرى التعامل في ٢٤,٠٣ مليون سهم.

وبلغ سعر الذهب ٣٦٣,٥٥ دولار للاوقية في اواخر التعاملات في الشرق الاقصى. وكان سعره ٣٦٤,٢٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك.

ولم يطرأ تغير يذكر على اسعار النفط الخام عما كانت عليه في اواخر التعاملات في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر خام برنت في عقود شهر كانون الثاني ٢٠,٧٥ دولار للبرميل في الشرق الاقصى. وكان سعره ٢٠,٧٣ دولار في اواخر التعاملات في نيويورك الاربعاء.

امين الجامعة يندد بغارة الشرطة الإسرائيلية على المحكمة الشرعية في القدس

القدس المحتلة - ق.ن.ا - ندد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية باقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي للمحكمة الشرعية بمدينة القدس والاستيلاء على الوثائق والملفات المحفوظة بها منذ ثمانمائة عام.

ووصف الدكتور عبدالمجيد في تصريح له امس هذا الاجراء الإسرائيلي بانه خرق لاتفاقيات جنيف الدولية.

وقد قامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتوزيع مذكرة الحكومة الاردنية حول هذا الموضوع على الدول الاعضاء مطالبة باتخاذ التدابير اللازمة لاجبار اسرائيل على اعادة هذه الوثائق.

اسعار العملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار في لندن

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في بورصة لندن واسواق الذهب في لندن امس.

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه)

الجنيه الاسترليني	١,٧٩٢٠/٣٠	دولار اميركي
الدولار الاميركي	١,١٣٢٣/٢٨	دولار كندي
	١,٦٠٤٧/٥٧	مارك الماني
	١,٨٠٧٢/٨٢	جيلدر هولندي
	١,٤٢٤١/٤٨	فرنك سويسري
	٣٣,٠٥/٠٩	فرنك بلجيكي
	٥,٤٧٩٠/٤٨٤٠	فرنك فرنسي
	١٢١١/١٢١٢	ليرة ايطالية
	١٢٩,٦٠/٧٠	ين ياباني
	٥,٨٥٩٠/٨٦٤٠	كرون سويدي
	٦,٣٠٥٠/٣١٠٠	كرون نرويجي
	٦,٢٣٠٠/٥٠	كرون دنمركي

اوقية /اونصة/ الذهب ٣٦٤,٢٥/٣٦٣,٨٥ دولار اميركي

تتمات

رأينا

بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لتغدو علاقة تكامل وتعاون، وليست علاقة مناكفة وتدابر وذلك الى جانب الابقاء على القوات المسلحة، بمناى عن اللعبة السياسية، ومواصلة استكمال العملية الديمقراطية، ومقاومة الارهاب الفكري، بجميع اشكاله، والمضي في برنامج التصحيح الاقتصادي، وتنشيط التنمية الاجتماعية، والاستمرار في سياسة البحث عن مصادر الطاقة والمياه، والاقتصاد في استعمالاتها... وذلك بالاضافة، الى تطوير الاداء الاداري، والحرص على ان يكون اداء ناجعاً.

ومن ناحية ثانية، عني كتاب التكليف السامي، بالتاكيد على تنشيط الحوار مع الحكومات العربية... والمحافظة على رصيد الثقة، الذي يحظى به الاردن، على الصعيد الدولي... كما اوضح بقوة، عزم الاردن على مواصلة المشاركة في عملية السلام، ودعم الوفد الاردني الفلسطيني المفاوض.

وهكذا، يمكن القول، ان امام الحكومة الجديدة، مسؤوليات كبيرة وواضحة... كما وان امام مجلس النواب مسؤوليات كبيرة وواضحة، تتمثل في الالتزام بعلاقات دستورية مع الحكومة، تكون بعيدة عن الاحتقانات والتجاوزات والمناكفات بجميع اشكالها... وتكون مبنية على التعاون الحقيقي، لما فيه المصلحة العامة.

لقد اثر جلالة الحسين، ان يودع الحكومة المستقيلة ورئيسها، اكرم توديع فغادرت موقعها مرفوعة الجبين مثلما اثر جلالته، ان تتقلد الحكومة الجديدة مسؤولياتها، في مناخ مفعم بالديمقراطية... ومفعم ايضا، بالعزم على ان تبقى الديمقراطية، نهجنا الحياتي، في جميع المجالات.. ولا يخفى ان هذا التقليد الهاشمي النبيل، من شانه ان يرسي قيمة بالغة الاهمية، فحواها ان الحكومة المستقيلة، ليست بالضرورة حكومة مهزومة وان مرتكزات الحكم في مجتمعنا، هي مرتكزات ثابتة، لا تتغير بتغير الحكومات، واشخاص المسؤولين فيها...

اننا، اذ نرحب بحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر، الرجل الذي كان له دوره المميز، في تنفيذ الترتيبات التي افضت الى استئناف مسيرتنا الديمقراطية خلال وزارته الاولى... لنعبر عن الامل القوي، في ان يوفق وفريق وزارته الثانية، في اداء المهام الكبيرة التي تنتظرهم..

عبد الشافي

بالازرار لذا لا يمكن ان تتوقف بالازرار ايضا انها ملك للجماهير الفلسطينية التي وحدها توقفها عندما ترى بان مفاوضات السلام تسير في طريقها الصحيح وملبية للمطالب الفلسطينية».

ورفض ان يكون الوفد الفلسطيني بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا «بان ولاء الوفد الفلسطيني والشعب الفلسطيني كله هو لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال «لن نكون حزب وفد جديد» في فلسطين للشعب الفلسطيني كما هو «حزب الوفد في مصر» ان هدفنا مؤقت ومرتبط بزمن محدود تقود نهايته منظمة التحرير الفلسطينية مسيرة الشعب الفلسطيني».

واكد «بان الولايات المتحدة حتى الان جادة في السعي الى السلام في الشرق الاوسط لكنها مصره على خياراتها ونحن في اول الدرب».

وقال «ان الاسرائيليين يتخذون موقفا متعنتا ولكنه ليس المقياس وسيبقون كذلك متشددين في بداية المفاوضات لكنهم سينصاعون اخيرا لمسيرة السلام بفعل ضغط الشارع الاسرائيلي الذي يتوق حقا الى السلام».

ونفى ان تكون هناك اية عقبات اثناء التنسيق العربي العربي في الجولة الاولى من المفاوضات في مدريد متمنيا ان لا تنشأ اية عقبات اثناء الجولة الثانية من المفاوضات.

واعلن الدكتور عبدالشافي في نهاية تصريحه ل «الرأي» بان الوفد الفلسطيني سيعود الى عمان من موسكو خلال يومين او ثلاثة وسينضم الى الوفد المشترك للسفر معا الى واشنطن قبل نهاية الشهر الحالي.

حزب العمل

- غير محدد يمكن ان يتفاوض على تسوية دائمة اذا ما قام بثلاث خطوات .. رفض الارهاب والاعتراف باسرائيل وقبول قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

ويرى الحمائم في هذه الفقرة غير المحددة مدخلا لمنظمة التحرير الفلسطينية الى التفاوض مستقبلا مع اسرائيل.

ويطالب برنامج حزب العمل بفرض تجميد لمدة عام على اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة والغاء القانون الاسرائيلي الذي يحظر اي اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض بيريز زعيم الحزب القول بان البرنامج الجديد يعد اكثر ميلا لموقف الحمائم قائلا انه فقط اكثر توازنا واتساقا.

وقد زعم كل من الحمائم والصقور النصر لانفسهم:

وقال موردخاي جور وهو من صقور العمل في البرلمان - هناك نقطتان اساسيتان .. فقد رفض طلب حق تقرير المصير وهو ما يمثل تطلعا الى دولة فلسطينية. وكتب بوضوح في البرنامج لا لقيام دولة فلسطينية.

الا ان يوسي بيلين وهو من الحمائم الاعضاء بالبرلمان قال - لم يحدث منذ عام ١٩٦٧ ان كان لحزب العمل مثل هذا البرنامج الحمائمي.

ويسمح البرنامج بتوسيع المستوطنات القائمة بالفعل في منطقة القدس ومنطقة وادي الاردن بالضفة الغربية وكذلك في مرتفعات الجولان.

ويرى حزب العمل في النهاية ان تكون لاسرائيل السيادة على القدس كلها ووادي الاردن.

وقال الحزب ان اي تسوية نهائية يتعين ان تسمح بتواجد مدني وعسكري اسرائيلي على مرتفعات الجولان الا ان الحزب مستعد للتوصل الى حل وسط بشان الاراضي.

واشنطن

للولايات المتحدة ممثلون بالقرب من مكان انعقاد المفاوضات كما ان بيكر سيكون متواجدا وسيقرر متى ستدعو الحاجة اليه والى نظيره السوفياتي اذا طلب الطرفان اشتراكهما.

واضافت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان بيكر تحدث هاتفيا مع نظيره السوفياتي واتفقا على معاودة الاتصال بحلول نهاية الاسبوع الحالي.

واعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن استعداده للاجتماع مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل اذا كانت لديه اقتراحات محددة لحل مشكلة الشرق الاوسط .. موضحا ان مدرسته السياسية هي الحوار ومن هذا المنطلق اجتمع في عام ١٩٨٦ في الرباط مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

ووصف الملك الحسن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي عقد بمدريد بانه تغيير تاريخي هام حيث اجتمعت الاطراف المعنية بالمشكلة لاول مرة وجها لوجه.

ودعا العاهل المغربي في حديث لصحيفة الباييس الاسبانية نشرته امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش قدم له خلال لقائهما في واشنطن مؤخرا وعدا بالعمل على تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ بما في ذلك صيانة حقوق الشعب الفلسطيني.

وفي تل ابيب اعرب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق امس عن معارضته للحكومة في رفضها التنازل عن ارض مقابل السلام وقال ان اسرائيل يجب ان تتخلى عن "كيلو مترات كثيرة" مقابل السلام.

ولمح رابين وهو يتحدث امام مؤتمر حزب العمل الى اصرار رئيس الوزراء اسحق شامير على الا تتخلى اسرائيل عن اي جزء من الارض مقابل السلام.

وقال رابين وسط تصفيق مئات النواب "انني كيهودي مرتبط روحا بكل ارض اسرائيل ولكن من اجل السلام يجب ان نتخلى عن العواطف وليس فقط عن سنتيمترات وانما عن كيلو مترات كثيرة".

ودعا رابين "الى تسوية اقليمية" مع العرب وشدد على انه لا يعني بذلك عودة اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧.

وقال "لقد تشرفت باني كنت رئيس الاركان قبل حرب ١٩٦٧ ولا اريد ان يضطر رئيس اركان اخر ابدا للدفاع عن اسرائيل من خطوط ٦٧".

وقال رابين انه يعتقد ان فرص تحقيق السلام مع الفلسطينيين طيبة.

وفي بكين قالت الصين امس انها ستدرس امكانية حضور مؤتمر السلام في الشرق الاوسط اذا وجهت اليها دعوة.

ولم توجه الدعوة للصين لحضور مؤتمر السلام وكانت تغطية الصحافة الصينية الرسمية للمؤتمر ضعيفة للغاية.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي "ان الصين مستعدة بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن ان تفكر مليا في حضور المؤتمر التالي اذا تلقت دعوة".

وقال ان مؤتمر مدريد كان خطوة ايجابية باتجاه تحقيق السلام في المنطقة.

وسيعقب استئناف المحادثات الثنائية عقد مؤتمر كبير يضم ٣٥ دولة في اواسط كانون الثاني لمناقشة القضايا الاقليمية الخاصة بالشرق الاوسط مثل الحد من التسلح واقتسام مصادر المياه والتنمية الاقتصادية.

ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر وزراء خارجية اسرائيل ومعظم الدول العربية بما فيها دول الخليج والمغرب العربي والمجموعة الاوروبية واليابان وكندا.

وفكرة بيكر هي استغلال هذا الاجتماع كرمز يشير الى ان مصالحة حقيقية تحدث في الشرق الاوسط وهو يريد ايضا ان يظهر لاطراف المفاوضات ان فوائد اقتصادية ملموسة ستتدفق على المنطقة اذا حل بها السلام.

وقال دبلوماسي عربي ان بيكر يريد "حضور اليابانيين والمجموعة الاوروبية لاظهار ان الائتلاف الذي مول الحرب ضد العراق سيمول ايضا السلام العربي - الاسرائيلي".

وقد تلقى شامير مفاجأة قاسية قبيل خطابة في بالتيمور حين اظهر استطلاع لاراء الزعماء اليهود وجامعي التبرعات الذين سيلقي خطابه امامهم ان اكثر من ٨٠ في المئة منهم يؤيدون ان تبادل اسرائيل الارض بالسلام وتجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ونسبت صحيفة الديار اللبنانية الى مصادر عربية مطلعة في القاهره قولها ان الولايات المتحدة تلقت حتى الان موافقة اغلب الدول المدعوة للمشاركة في مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف باستثناء سوريا.

واكدت المصادر ان سوريا ابلغت الدول العربية المدعوة للمشاركة في المفاوضات الاقليمية عدم اعتراضها على اجراء تلك المفاوضات وانها تركز على ضرورة عدم اجراء هذه المفاوضات قبل احراز اي تقدم في المفاوضات الثنائية مشيرة الى ان سوريا حصلت على تعهد من الاقطار العربية المشاركة بانها لن تدخل اية مفاوضات قبل التشاور مع دمشق.

واكد مصدر اوروبي مطلع ان المفاوضات المتعددة ستبدأ في الايام الاولى من شهر كانون ثاني القادم في مدينة اوروبية لم يذكر اسمها.

واضاف في حديث لصحيفة الصباح التونسية الصادرة امس ان اللجنة الاوروبية الخاصة التي شكلتها المجموعة الاوروبية لمتابعة مسيرة السلام والتنسيق مع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي ومع الدولتين راعيتي مؤتمر السلام ستتوجه في نهاية الاسبوع القادم الى واشنطن لاستكمال بحث الجوانب الاجرائية للمفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية وتستمر يومين ثم تتفرغ عنها لجان متخصصة في مختلف مجالات التعاون الاقليمي.

واعلن ان اللجان المتخصصة ستبدأ اجتماعاتها مع بداية شهر شباط المقبل بعد ان تتضح اعمال لجان المفاوضات الاقليمية وقال ان الولايات المتحدة الاميركية ترى في المفاوضات متعددة الاطراف عنصرا مكملا يرافق خط المفاوضات الثنائية وترشح المجموعة الاوروبية للقيام بدور اساسي فيها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اليوم الخميس ان اسرائيل لن تنعم بالامن مطلقا اذ تخلت عن اي اراض عربية احتلتها منذ حرب عام ١٩٦٧.

وفي كلمة امام زعماء لليهود الامريكيين قبل اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اليوم وبالرئيس جورج بوش امس الجمعة اعاد شامير التاكيد على عزمه التشبث بالاراضي.

وفي تصريحات معدة للالقاء امام الاجتماع السنوي لمجلس الاتحادات اليهودية قال شامير "يجب ان ننعم بالامن من اجل الحفاظ على دولتنا الصغيرة في هذه المنطقة".

ولكن اثناء اداء الكلمة تخطى شامير جملة في النص تقول "وبدون عامل الاراضي لن يمكن تحقيق مثل هذا الامن".

وقال شامير ان شقة الخلاف بين اسرائيل والعرب واسعة ولن تضيق

الا اذا تخلى العرب عن فكرة ان يحاولوا كسب تنازلات اسرائيلية في محادثات السلام.

وقال شامير في كلمته "ان الفجوة عميقة ولكننا سنجتمع مرة اخرى. ونامل بان يبدأ الثلج في الذوبان".

واضاف "نامل بان يتقدم المندوبون للمحادثات وداخلهم الرغبة في تحقيق السلام لا في كسب تنازلات فحسب".

ضوء

من الرسوم الجمركية ؟ من ندعم عندما نستورد هذه السلع ؟ هل ندعم الصناعات المحلية ام ندعم اقتصاد الدول المصدرة لهذه السلع ؟

هل تساعد هذه السياسة في دعم الانتاج المحلي والمساهمة بالتالي في تخفيض البطالة ؟ هل تساعد هذه السياسة على تاصيل الاتجاهات الاستهلاكية نحو البذخ او نحو الترشيد ؟

لا اريد ان يفهم احد ان المقصود هنا هو ان يحرم على القادرين من المواطنين شراء هذه السلع فلا تزال لباريس ولندن وروما معزة في قلوب الكثيرين منا ومربط خيولهم، ولكن المقصود هو القول بان مثل هذه السياسات لا تنسجم مع الشعارات التي نرفعها باننا بلد نمر بازمة اقتصادية ونمر بحصار، واننا نكافح من اجل التصحيح الاقتصادي واننا وصلنا في مرحلة التفكير بالترشيد الى اعادة النظر في دعم سعر رغيف الخبز والطحين، انها مجرد تساؤلات تبحث عن بوصلة ليس الا.

استشهاد

وقامت باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة عدد من خزانات المياه وقد القيت زجاجتان حارقتان على النقطة قبل اطلاق الاعيرة النارية كما وتعرضت سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة على شارع مستوطنة جنبيم وثلاث سيارات في حي صقورر المحطة. كما القيت ثلاث زجاجات كربونية تجاه دورية عسكرية اثناء مرورها من محيط مسجد صلاح الدين.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

محمد سفارين، نضال زيدان - سفارين/طولكرم، محمود محسن عبدالله خضره - الشونة الشرقية، حاتم جودت قاسم زيلح، جمال سمير محمد الباشا، منصور ربحي كليونة، يوسف محمود محمد معروف، لطيفة كليونة - نابلس، اسير خالد الفحماوي، سامح اسعد صادق سوسية - مخيم العين/نابلس، عائلة مصطفى خمايسة - جنين، لؤي محمد سالم قباجه - ترقوميا، محمود احمد ياسين، فريد اسماعيل سعيد الله، محمود خليل حمد، محمد حمد عبدالله - الشاطىء، محمد جميل دهير - رفح.

● المعتقلون:

سفيان محمد العطابي - بيت لحم، محمد غزال، سامي غزال، سامر غزال، سميح غزال، محمد عبدالله حسين، محمود عبدالله حسين، بسام خضر، منتصر صالح خليل - سفارين، محمود محسن عبدالله خضره - النزلة الشرقية، سامر لؤي العامودي، سمير ناجح جاموس، امجد صدقي عرموش، علاء صادق طبنجه، مفيد عمر مرمش، رامي تيسير مسمار، ايهاب احمد صادق ابو صالحية، حسن رشيد صلاحات، جمال كمال الدين فؤاد قنديلو - نابلس، رائد ابراهيم العلي، محمد احمد العومسك - البردلة/سلفيت، هايل محمد جابر - ترقوميا، جبر محمد ابراهيم ابو زلطة، تمر الزغير، طه الطميزي - اذنا، عفيف سالم المحتسب - الخليل، حسن وليد لداوده، اياد موسى الخطيب - المزرعة الغربية.

الادارة الامريكية

الوقت.

. ورفض جريجيان ان يقول ما هو نوع المواصفات والشروط التي تدرسها الحكومة فيما يتعلق بضمانات القروض وقد قال مسؤولون امريكيون ان تلك المساعدة قد يتم ربطها بوقف الاستيطان الاسرائيلي او بادخال تغييرات على اقتصاد اسرائيل الاشتراكي.

اوراق

لتنسيق الموقف العربي بحيث نعيق المباحثات حتى يحصل انجاز في المفاوضات الثنائية. ان رفضنا الذهاب الى اسرائيل او اي مكان في الشرق الاوسط للتفاوض يتوافق والرفض العربي لعملية التطبيع. وقد علقت زهيرة قائلة: ان اي عملية تفاوض حول الجزئيات مثل الماء لها علاقة بالحل النهائي، اذ يجب تفويت الفرصة على العدو كي لا ينفرد بالموضوع كجزء.

اما غسان كنعان فقد شدد على كلمة (قلق) كحافز للوعي والعمل لدى الشعب والمفاوضين سواء بسواء: كان يجب ان نذهب الى المؤتمر دون ضمانات حتى نصنع هذه الضمانات، وقال الحسيني: لقد كونّا لجنة موجهة معترف بها من قبل الولايات المتحدة اعترافا واقعيا. اما عشراوي فاكدت على ان الخطاب الفلسطيني قد اخذ جهدا كبيرا لاحتوائه على حقوق الشعب وآماله: قدمنا الحق بواقعية تستند الى قرارات الامم المتحدة: ١٨١ و١٩٤ مؤكدين على حقوق شعبنا بالحياة والعودة. ثم ان دخول عملية التفاوض لا يعني محاباة الموقف الاميركي، او القبول بالحكم الذاتي، هو فقط حالة انتقالية الى الحكومة الكنفدرالية.

واخيرا وليس اخرا، اكدت عشراوي على ان برنامج الوفد هو تطبيقي ومطلوب من الشعب تقييم الامور حسب متطلبات كل مرحلة، اذ لم تعد اسرائيل حليفة استراتيجية لاميركا في غياب التهديد الشيوعي. إن رفض اميركا لضمانات القروض دلالة على خلل الموازين. صحيح ان البعد العربي ممزق لكن لا بد من العمل عليه مع الاستفادة من البعد الاوروبي ومحاولة ارجاع القيمة الذاتية لمصداقية الامم المتحدة. لكن مع كل هذه التطمينات، ظلت كلمة غسان كنعان المحك الاقوى اذ قال: ان نجاح الدولة يرتكز اولا واخيرا على تطوير الحس الديموقراطي في التعامل السياسي والاجتماعي؟ وفي هذا التطوير الضمان الوحيد لنكون قادرين على حكم ذاتنا!!

مستشار

بقائهم تحت السيطرة الفلسطينية. واقول اكثر من ذلك فربماكان المرغوب فيه منحهم حتى الجنسية الفلسطينية فيخضعون بالتالي للسيادة الفلسطينية في دولة فلسطين).

واوضح قاسم ان (مقايضة المستوطنات باراضي ٩٤٨ امر مرفوض جملة وتفصيلا لان الشعب الفلسطيني الذي بقي في اسرائيل ليس موضوع مساومة او صفقات فهو باق على ارضه وسوف يحتفظ بها).

وفي ما يتعلق بالفلسطينيين الذين غادروا ديارهم وباتوا في الشتات قال قاسم ان وضعهم يشكل (جزءا لا يتجزأ من القرار ٢٤٢ الذي يتضمن عدة بنود من ضمنها تسوية عادلة لقضية اللاجئين. وبذلك فالامر مطروح على جدول اعمال المفاوضات المتعلقة بتطبيق القرار بما فيه هذه الفقرة. فاما اعطاء حق العودة او حق التعوض).

اضواء

يوسف المبيضين، جمال الصرايره، وسلطان ماجد العدوان، وهم من الكتلة الدستورية، وعبدالله النسور، سعد هايل سرور، سمير قعوار، وعبدالكريم الكباريتي وهم من الكتلة الوطنية، وعاطف البطوش من الكتلة الاسلامية المستقلة، وجمال الخريشة من المستقلين وكانت وزارة المصري تضم بعد التعديل الوزاري واستقالة عبدالكريم الدغمي (٨) من النواب فقط بمن فيهم السيد طاهر المصري، اما عند تشكيل تلك الحكومة فقد كانت تضم بين صفوفها (١١) نائبا.

●●●

لم يتمكن (٣) من اعضاء الحكومة الجديدة من اداء اليمين الدستورية بين يدي جلالة الملك الحسين يوم امس بسبب وجودهم خارج البلاد، وهم محمود الشريف وزير الاعلام (جنيف)، جودت سبول (فرنسا)، وينال حكمت (لندن).

●●●

٤ مناصب هامة شغرت بعد التشكيل الوزاري الجديد وهي، جامعة مؤته التي كان يرأسها د.عوض خليفات وزير التعليم العالي، نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا وكان يتولاه الدكتور فايز الخصاونة الذي اصبح وزيرا للزراعة، مدير الخدمات الطبية الذي كان يشغله د.عارف البطاينة وزير الصحة الجديد، ومدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وكان يتولى هذا المنصب السيد محمد السقاف الذي عين وزيرا للتموين.

●●●

في التشكيل الوزاري الجديد، عادت وزارة المواصلات الى سابق عهدها وزارة مستقلة، وكان قد تم دمجها يوم (٩) كانون ثان من عام ١٩٨٨ مع وزارة النقل واصبحت تعرف باسم «وزارة النقل والاتصالات» الوزارة تضم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والمؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي وصندوق توفير البريد.

●●●

(٣١) من النواب ال ٨٠ اصبحوا يحملون لقب «معالي».

●●●

(٩) من هيئة الوزارة الجديدة يحملون لقب «دكتور» في العلوم والطب البشري، وهناك «٥» وزراء حاصلون على شهادة الهندسة.

استقبل مجلس النواب تحت قبته منذ انتخابه يوم (٨) تشرين ثان ١٩٨٩ وحتى الآن - اي خلال سنتين و١٣ يوما - (٣) رؤساء وزارات وهم: سيادة الشريف زيد بن شاكر، مضر بدران، طاهر المصري، وتستقبل في اليوم الاول من الشهر القادم الحكومة الجديدة.

●●●

هذه هي المرة الثالثة التي يتولى فيها كل من ذوقان الهنداوي وعلي سحيمات منصب نائب رئيس الوزراء.

مجرد رأي

● وتحدث احد الاكاديميين الامريكيين، الذي عمل لعدة سنوات في جامعة الكويت، وعاد الى الولايات المتحدة في شهر كانون الثاني عام ١٩٩٠، عن اسرة فلسطينية صديقة ويحمل الاب وثيقة سفر مصرية وعمل لعشر سنوات في وزارة كهرباء الكويت، لكن زوجته تحمل وثيقة سفر لبنانية، واذا ما تم ارغام هذه الاسرة على مغادرة الكويت فان من المحتمل ان تنفصل الزوجة عن زوجها، لان السلطات اللبنانية، لن تسمح له بالاقامة مع زوجته في لبنان !!

بقي لدي اقتراح يمكن تقديمه الى الجهات المعنية بمسالة المبعدين من الكويت، وهو ان يتم توزيع وترجمة هذه الوثائق وجمعها في كتاب، لا اشك بانه سيكون مثار اهتمام واسع على الصعيدين السياسي والاجتماعي، وربما القضائي ايضا !!

وزارة الشريف

٢٠. يعين سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

٢١. يعين معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة

٢٢. يعين معالي السيد محمود الشريف وزيرا للاعلام

٢٣. يعين معالي السيد عاطف البطوش وزير دولة للشؤون البرلمانية

٢٤. يعين معالي السيد سلطان العدوان وزيرا للدولة

٢٥. يعين معالي الدكتور محمود السمرة وزيرا للثقافة

٢٦. يعين معالي السيد محمد السقاف وزيرا للتموين

٢٧. يعين معالي السيد الدكتور عارف البطاينة وزيرا للصحة

٢٨. يعين معالي الدكتور فايز الخصاونة وزيرا للزراعة

٢٩. يعين معالي الدكتور امين عواد المشاقبة وزيرا للتنمية الاجتماعية

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٤١٢ هجرية الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٩١.

وقد ادت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين. وحضر اداء اليمين سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك.

رؤوس اقلام

متخصصة بنشاط رئيسي ضمن الاتحاد: اوزبكستان تنتج القطن والارز، وقرغيزيا تنتج الصوف، واذربيجان تنتج النفط والغاز، وكازخستان مركز عسكري، فكيف يمكن الخروج من اطار التكامل الاقتصادي. واذا استقلت، فما هي القوة التي ستحتويها (وتساعدها) على بناء اقتصادها. اميركا جاهزة، وتحت تصرفها، سيل من الدولارات السعودية وجيش من الوعاظ المصريين!

في ذمة الله

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة

زميلهم السيد:

حماد القزاز

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه للفقيدة الرحمة والرضوان ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - حواره - ال منصور من كفر قليل الضفة الغربية وسكان حواره اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود محمد موسى ابو لويح

الذي وافته المنيه في الضفة الغربية عن عمر يناهز التسعين عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل سامي القنه قرب بلدية حواره ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩١/١١/٢٢

نعي شاب

تنعى الجمعية التعاونية لمربي الابقار في محافظة الزرقاء ممثلة بلجنة ادارتها ومديرها واعضائها وموظفيها ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم:

اكرم محمود محمد عامر جربوع

شقيق زميلهم احمد محمود محمد عامر جربوع

ويتقدمون من والده واخوانه وعموم ال جربوع الكرام بحار التعازي والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضله

ينعى جابي ورمزي منه ونينا زوجة فؤاد فراج وغائدة زوجة المرحوم رجا فراج ونهى زوجة فرحان ابو جابر بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم وحبيبتهم الفاضلة:

المرحومة اليس قسطندي السفري
«ام جابي»
ارملة المرحوم ميشيل منه

التي وافتها المنية مساء يوم الخميس الموافق ٩١/١١/٢١ عن شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانها الطاهر يوم الجمعة الموافق ٩١/١١/٢٢ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل صهرها المهندس فؤاد فراج الكائن في حي عبدون جنوب النادي الارثوذكسي شارع حمص رقم ١٧

برقيا: منه
ص ب ٩١٦ عمان

ملاحظة:يرجى الاستعاضة عن الاكاليل بالتبرع لجمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية وسيكون ممثلها متواجدا امام كنيسة المقبرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره يشاطر ابناء المرحوم عبد الرحمن عمرو وعموم ال عمرو في الاردن وفلسطين والخارج اولاد خالهم واخوالهم الاستاذ راتب الشريف والدكتور وليد الشريف والدكتور محمود الشريف والدكتور احمد الشريف وعموم ال الشريف بمصابهم الجلل بوفاة فقيدهم المرحوم:

فايز عيسى محمد الشريف

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره يشاطر محمد شاكر السويطي وعموم ال السويطي في فلسطين والخارج انسباءهم اولاد الفقيد واخوانه الاستاذ راتب الشريف والدكتور وليد الشريف والدكتور محمود الشريف والدكتور احمد الشريف وعموم ال الشريف في مصابهم الجلل بوفاة فقيدهم المرحوم:

فايز عيسى محمد الشريف

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره يشاطر محمد يوسف عسر وعموم ال عسر في الضفتين والخارج انسباءهم. اولاد الفقيد واخوانه الاستاذ راتب الشريف والدكتور وليد الشريف والدكتور محمود الشريف والدكتور احمد الشريف وعموم ال الشريف الكرام مصابهم الجلل بوفاة فقيدهم المرحوم:

فايز عيسى محمد الشريف

تغمدك الله يا ابا عيسى بواسع رحمته ورضوانه واسكنك فسيح جناته والهم اهلك وذويك الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عشائر الحباشنه عامة والعساسفة خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

خلف فلاح العساسفة ابو شحده

وسيتم تشييع الجثمان من مجسد راكين بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في بيت الفقيد للرجال والنساء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره يشاطر الشيخ عبد الرحمن حجه والدكتور جمال حجة واخوانهم وعموم عشيرة العمايره العلايا في الداخل والخارج انسباءهم ابناء الفقيد واخوانه الاستاذ راتب والدكتور وليد والدكتور محمود والدكتور احمد عيسى الشريف وعموم ال الشريف الكرام بمصابهم الجلل بوفاة فقيدهم المرحوم:

فايز عيسى محمد الشريف

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

آل شرعب وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

زهير احمد شرعب
ابو حسام

شقيق كل من محمد ومحمود وصلاح وفلاح وزياد وزاهر وماهر شرعب

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة يوم الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٠ عن عمر يناهز ٤٧ عاما. هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية / الدوار الثاني الى مقبرة بيادر وادي السير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد شرعب «ابو وائل» الكائن في ام اذينه الدوار السادس قرب سوق ام اذينه التجاري - بجانب سوبرماركت الوادان هاتف (٨١٥٨٤٤).

وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في ام اذينه / الدوار السادس قرب سوق ام اذينه هاتف: (٨٢٢٨٨٤).

برقيا: شرعبكو
ص.ب (٣٤٩٠) جبل عمان

نعي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

بدرية خليل شيخو

وسيشيع جثمانها الطاهر يوم الجمعة الموافق ٩١/١١/٢٢ من مسجد المستشفى الاسلامي بعمان الى المقبرة في الرصيفة.

يقبل التعازي في بيت ولدها مصطفى الكائن في ماركا الشمالية نزلة مسجد مخيمر اول دخلة على الشمال ثم اول دخلة على اليمين منزل رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شابه

ينعى الحاج شاكر موسى الجبر الكسواني واولاده وفاة ابنته الغالية المرحومة:

الحاجة انعمام شاكر موسى الجبر الكسواني
شقيقة كل من محمد وصالح ومنصور وعبدالله

التي وافاها الاجل مساء امس عن عمر يناهز التاسعة والعشرين عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في حي نزال قرب الجامع الكبير مقابل روضة الكرامة.

نعي حاجة فاضلة

راضي مفضي علقان الدعجة واولاده واحفاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجته المرحومة:

الحاجة بخيته سليمان دبلان الدعجه

التي انتقلت الى رحمته الله تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٩٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة من مسجد جبل الامير فيصل الى مقبرة العائلة في جبل الامير فيصل رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج راضي مفضي علقان ابو محمد الكائن في جبل الامير فيصل فوق بنك الاردن والخليج.

بسم الله الرحمن الرحيم

اهالي بيت نتيف وعشائر حمد الله واخميس وابو محمد وابو نحله ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم:

احمد عبد القادر حمد الله

وذلك بعد مرض عضال عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه عبد القادر خالد حمد الله الكائن في جبل النزهة قرب مسجد سفيان الثوري.

نعي شاب فاضل

عشيرة العتوم في سوف وجرش وجميع انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الشاب محمد رضا احمد العتوم

الذي انتقل الى الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٤ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن قرب الملعب البلدي في جرش.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كمال مصطفى العالول وعائلته واقرباؤهم وفاة المرحومة:

سهام مصطفى العالول
زوجة يوسف محمود علي العبد
قرية اودلا

التي وافتها المنيه في الكويت يوم الخميس ١٩٩١/١١/٢١ عن عمر يناهز ٤٥ سنة.

تقبل التعازي في منزل نسيبهم الحاج رضوان الهدهد الكائن في اول مخيم الحسين خلف البنك الاردني الكويتي إعتبارا من يوم الجمعة.

نعي فاضل

تنعى عشائر العزام في بلدة مخربا وجميع انحاء المملكة فقيدها المرحوم:

عبدالله حسن محمود العزام
ابو طلال

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة من مسجد مخربا.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده طلال الكائن في بلدة مخربا.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حسين خميس ومشهور زهدي المرحومة:

الحاجة فاطمه نافع سلامه
ارملة المرحوم ابراهيم مصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في قرية دورا - القرع - قضاء رام الله.

تقبل التعازي في منزل حسين خميس في جبل عمان - شارع الخطيب ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة السويطي في الاردن والخارج والضفة الغربية فقيدهم المرحوم:

احمد عبد ربه صلاح السويطي

الذي وافته المنيه يوم ٩١/١١/١٩ في بلدة بيت عوا - الخليل عن عمر يناهز ٧١ عاما وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في بلدة بيت عوا - الخليل.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه ناصر حسن السويطي ابو بلال في البنيات شرق مسجد البنيات وللنساء في منزل صهره سلامة محمد عبد الكريم السويطي في اليادودة.

نعي

اربد - كفرابيل - احمد عبد القادر ذيب المقابلة وعموم عشيرة المقابلة يشاركون انسباءهم في بيت ايدس احزانهم بوفاة فقيدهم ونسيبهم الغالي المرحوم:

ابراهيم سعيد المقدادي
ابو يوسف

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ديوان اهالي عرتوف عامة وال الاعرج خاصة فقيدهم ووجيههم المرحوم:

الحاج عزت ظاهر الاعرج
ابو مروان

الذي وافته المنيه في مدينة مادبا يوم الخميس ١١/٢١/ اثر نوبة قلبيه عن عمر يناهز الستين عاما.

وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بمخيم مادبا بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١١/٢٢.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام في منزل الفقيد الكائن في مخيم مادبا.

برقيا: مخيم مادبا

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

عشيرة ال الروسان ممثله بالاخوة عصام وعاكف ومحمد وعمر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيقة اخيهم عصري المرحومة:

شفاء ياسين صالح الصباغ

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم ١٩٩١/١١/١٩ سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الرعود في عمان والطفيلة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي:

المرحوم الحاج عبد الرحمن مسيعيد الرعود

والد عبد الفتاح ومحمد

الذي وافته المنية مساء الخميس ٩١/١١/٢١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة يوم الجمعة من مسجد البقاعي.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عبد الغني عبد العزيز الرعود ابو سفيان.

رثاء ام من ابنائها والدتنا (ام فائق)

ابناؤك كلهم يبكون ويعتزون معا ويبكون لانهم فقدوا اغلى ما يملكون على الارض وهي امهم رمز ماضيهم وحاضرهم يبكون لانهم لم يستطيعوا ان يلقوا نظرة وداع على وجه والدتهم وان يقبلوا تلك السيدة التي طالما رتبتهم واغدقتهم بكل العطف والحنان.

ومع ذلك فهم يعتزون بهذه الام عجوز تبلغ السبعين من عمرها وتأبى ان تشاركهم غربتهم وتصر بعناد ان تتشبث بارضها فكلما دعوناك يا امنا للعيش معنا لا نسمع منك الا هذه العبارة "والارض لمن اتركها يا بني؟" وفي هذا اليوم ترحلين عنا يا والدتنا الحنون ونشعر برحيلك اننا فقدنا كل شيء ورحلتنا الى اخر الدنيا نحمل ذكراك في قلوبنا وهذه العبارة التي تكاد تقطع اكبادنا "والارض لمن اتركها يا بني" وداعا ايتها الام الحنون وداعا يا اغلى من ارواحنا.

(وانا لله وانا اليه راجعون) عن اولادك ولدك فيصل السماعنه

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

ال حتر ونبر في المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

اليس خليل النصار حتر
ام سلامة
ارملة المرحوم جورج سلامة عبود حتر

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر الخميس الموافق ١١/٢١ عن عمر يناهز ٥٥ عاما متممة واجباتها الدينية.

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة بام الحيران في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الموافق ٩١/١١/٢٢

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية - دوار المطار. لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا (٣٤٠٨١٩) عمان

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

ال البهو والشامي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عزيز ناصيف البهو
"ابو ناصيف"

والد ناصيف ورائد ومعين ومريان الذي انتقل الى جوار ربه على اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع خضر شكري، خلف سينما القدس سابقا

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا
ص. ب ٨٣٠٥٢٧

تعزيه ومواساة

كميل سابا وعائلته يتقدمون من ال البهو والشامي الكرام بالتعزية القلبية الحارة والمواساة الصادقة مشاركين اياهم احزانهم بوفاة الفقيد الغالي المرحوم.

عزيز ناصيف البهو
"ابو ناصيف"

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال الخير والبر والتقوى فقد كان مثالا للاخلاق الحميدة والسيرة الطيبة وقدوة حسنة لكل من عرفه.

الراحة الابدية اعطه يا رب...والنور الدائم فليضيء له

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم عيسى محمد الشريف راتب - والدكتور وليد - والدكتور محمود - والدكتور احمد وابناء المرحوم محمد محمود الشريف وعموم ال الشريف وال عمرو في الضفتين والخارج بشقيقهم وابن شقيقهم المرحوم

فايز عيسى محمد الشريف
"ابو عيسى"

الذي وافاه الاجل المحتوم بعد مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما. وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩١/١١/٢٢ من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة دابوق.

تقبل التعازي للرجال في بيت السيد راتب الشريف الواقع في شارع الجاردنز - خلف مجمع جبري وللنساء في بيت المرحوم الكائن في ضاحية الرشيد دخلة مدارس العمرية اول شارع على اليسار ومقابل مركز امن الرشيد ولمدة ثلاثة ايام.

ص ب ٩٦١٣٦٨
تلفون ٦٠١٤٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضل

مدير وموظفو شركة اورينت للتقليات في عمان والعقبة ينعون بمزيد اللوعة والاسى وفاة المرحومين:

ياسين محمد الغزاوي
ابو عمر

عدنان محمود عوجان
ابو اكرم

ويضرعون الى الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جناته ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال القدسي في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

اسماعيل ابراهيم القدسي
ابو ايمن

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الدراويش في مخيم الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عمر القدسي الكائن في الزرقاء جبل رحمة وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء الجبل الابيض حي الخلايله.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

ينعى موسى ابو حسان ومحمد ابو حسان الفاضلين المرحومين:

ياسين محمد الغزاوي
ابو عمر

عدنان محمود عوجان
ابو اكرم

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جناته ويلهم اهلهم وذويهم الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله تعالى وقدره تنعى عشيرة الزريقات في عمان ولواء جرش والزرقاء وكافة انحاء المملكة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد احمد ابراهيم زريقات
ابو عارف

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١١/٢١ عن عمر يناهز ٤٩ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن جبل النزهة خلف مدارس الوكالة قرب بقالة ابو احمد زريقات.

نعي فاضل

اربد - كفرابيل - تنعى عشيرة المناجرة في كفر ابيل وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج شحاده احمد صالح مناجره

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز السبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده تركي الحي الغربي قرب الجامع الجديد وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

غازي مرشد الشريف واخوانه الدكتور فاروق ومحمد وماجد ومجدي وامجد وابناء عمه عرفات والراشد وائل وابن اختهم الصيدلي رياض ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن عمهم الفقيد الغالي:

فايز عيسى الشريف
ابو عيسى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي

ينعى ال الهدهد وال الكخن وال العموري فقيدتهم المرحومة:

الحاجة مريم الشيخ امين الكخن
ارملة حسن محمد الهدهد

التي وافاها الاجل مساء الاربعاء في مدينة نابلس حيث ووري جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها وائل حسن الهدهد الكائن في جبل عمان مقابل مسجد صهيب بن سنان خلف مخازن الواحة في الروابي شارع التباشير رقم ١ منزل ١٩ وللنساء في منزل محمد سليم العموري زوج ابنتها وائله والكائن في ضاحية الرشيد قرب فندق الضواحي

نعي حاجة فاضلة

اربد - مثلث كفريوبا - ينعى ال عبد السلام زكارنه في مثلث كفر يوبا وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة زريفه محمد حسن زكارنه
من قباطية

التي وافتها المنيه يوم الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٠ مساء عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قباطيا اربد شارع الحصن مقابل الاحوال المدنية.

زهرة تذبل

حلحول - عمان - ينعى ال الهدره وانسباؤهم واقاربهم في الضفتين وفاة الطالبة المرحومة:

لبنى
ابراهيم موسى حسين صالح الهدره
من حلحول

عن عمر يناهز احد عشر عاما تغمدها الله برحمته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها في وادي الحجر تحت الواحة الخضراء سابقا قرب بئر ابو خرما.

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى طه عبد عوض عطون واخوانه في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

محمود عبد عوض عطون
ابو مراد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٩١/١١/٢٠ في صور باهر عن عمر يناهز ٣٩ عاما وقد شيع جثمانه هناك

تقبل التعازي في منزل شقيقه طه عطون الكائن في جبل الهاشمي الشمالي.

نعي فاضل

عبدالقادر ابو شرار وشقيقاه الدكتور امين وابراهيم واسرة شقيقهم الشهيد ماجد ابو شرار ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن خالهم العزيز

فايز عيسى محمد الشريف

ويتقدمون الى ال الشرف الكرام باحر التعازي لا اراكم الله مكروها

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد الاسى واللوعة ينعى ال عطون في صور باهر والضفتين والخارج وفاة الشاب المأسوف عليه

محمود عبد عوض عطون
(ابو مراد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء في صور باهر عن عمر يناهز ٣٩ عاما

تقبل التعازي في منزل شقيقه طه عبد عوض عطون الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط سرفيس (١٥)

نعي فاضل

تنعى عشيرة حمد من الفالوجة عامة وال معبد خاصة فقيدها المرحوم

مصطفى محمد محمود معبد

الذي وافته المنية صباح يوم ١٩٩١/١١/٢١ عن عمر يناهز ٥٧ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ابو علندا - حي العتارسة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

مخيم مادبا - تنعى عشيرة الاعرج من عرتوف بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عزات ظاهر الاعرج
ابو مروان

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مخيم مادبا الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم مادبا.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة طملي من عنابه وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الراحل:

محمد محمود سليم طملي
ابو محمود

والذي وافته المنية اثر حادث مؤسف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/١٩ في ابو ظبي عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الخميس الموافق ٩١/١١/٢١ هناك في ابو ظبي.

انا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الكائن في جبل النظيف بالقرب من مسجد مصعب بن عمير.

ال طملي

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى احمد ناجي زايد واولاد اخوانه وعائلاتهم قريبهم المرحوم:

فايق اسماعيل رايق الظاهر الكسواني

الذي انتقل الى جوار ربه وهو في ريعان شبابه اثر حادث مؤسف في السعودية ويتقدمون من والديه واخوانه وزوجته واولاده وذويه باحر التعازي ضارعين العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان والايمان بقضاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

والى جنات الخلد يا ابا ظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة ابو مسلم بمزيد الحزن والاسى وعظيم الايمان بقضاء الله فقيدهم الشاب المرحوم

محمود رجب حسن ابو مسلم

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى عن عمر ٢٢ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل اخيه في الزرقاء الجبل الابيض ولا حول ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ال السماعنة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة (ام فائق)

ارملة المرحوم الحاج حسني عبدالرحيم السماعنة والدة المرحوم فائق والمرحوم محمد وكل من فوزي وفؤاد وفيصل وفهمي وجواد التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩١/١١/٢٠ في قرية (بيت ايبا - نابلس) تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها فيصل السماعنة (ابو خالد) الكائن في ربوة الزهور - غربي مستشفى القدس - قرب الحرش.

برقيا ص. ب ١٥٤ الجبيهة

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

نوافذ من ورق

● احمد المصلح

شاعر

ها هي السنون تمر مر السحاب، وها هي الارض باقية على نواميسها الثابتة، وكل في فلك يسبحون.

وحدك الان، ايها الشاعر، تقيس الوقت بمسطرة عرضها عرض السموات والارض، منتظرا على شرفة حروفك المضيئة مجيىء الذي ياتي ولا ياتي ..

حين نصبتك القبيلة وزيرا لاعلامها، كنت الفارس المجلي، تدافع عن الحياض، وتلقي على الاعداء سهامك الحادة.

وحين احالوك على المعاش تحت ثقل ارهاصات التكنولوجيا، اندفعت على هواك، تغني في البرية القاحلة، لليلاك التي زاحمك في حبها الصيادون والتجار والعاطلون عن العمل.

وحدك الان يا صديقي غريبا سوى من كلماتك التي تضيء في الظلام، وما تزال قابضا على الجرح، مرددا نشيدك الذي لا ينتهي: الايقاظ ينتسبون الى عالم مشترك، اما النيام فلهم عالمهم الخاص فحسب.

وطوبى للغرباء.

اذاعة

بيني وبين اذاعتنا الاردنية ود قديم.

ود اذا امسكت به غاب، واذ غاب وجدته مستلقيا على مساحة النفس المطمئنة. غزالا اهيف، يستحث المشاعر الدافئة على التدفق.

هل هو الحب اذن ؟ ام هل هو الاثير المعطر بالندى، يهبط ناعما من «محطته» القضية، ليلامس السمع والعقل والوجدان ؟

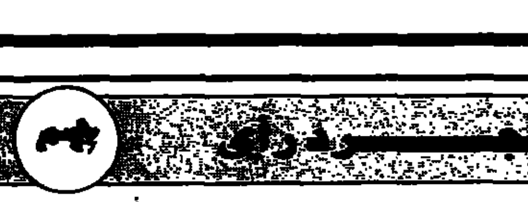
نعم هو كل هذا واكثر، انه البشرى محمولة على اطياف الوعد، واجنحة الصوت الدافىء، المغسول بماء الصدق، والمتدثر بعباءة الحكمة، والهاتك وحشة السكون.

فللصوت مزيد من النقاء ولنا كل هذا الغناء

فنون

هذه الامسيات الشعرية العذبة، وهذا التشكيل الفني الذي يزين صالات عمان، وهذه الحركة المسرحية الدؤوبة من نبيل المشيني الى قاسم محمد الى جواد الاسدي، التي تميس كالعرائس في صالات النجوم في العبدلي ومسرح اسامه المشيني في اللويبدة والمسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

هذه الفنون التي تاخذ زينتها الكاملة داخل الكواليس، ستظهر علينا في القريب العاجل، ولهذا اهيب بالعشاق كي يستعدوا لاضاءة الشموع قسرب الحسناوات في الطريق اليهم.



التجارب الفلسطينية المريرة في وثائق الـ M.E.W

● بدر عبدالحق

تقع الوثائق المرسلة من قبل منظمة «Middle East Watch» في حوالي ٤٧ صفحة، تغطي كافة الوقائع والاحداث، التي تعرض لها الفلسطينيون خلال ازمة الخليج، وبعد انتهاء الحرب.

وتستند المعلومات المتعلقة بهذا الشان الى مئات من المقابلات الشخصية المباشرة، او الى مكالمات هاتفية صادرة عن المنظمة الامريكية حيث يقوم المسؤولون بالحصول على ارقام هواتف الفلسطينيين في الكويت، والاتصال بهم، والاستماع الى القصص الانسانية المحزنة التي عاشوها !!

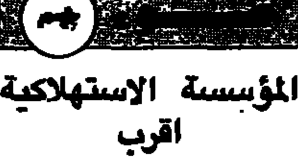
ويحرص مسؤولو المنظمة الامريكية، على عدم كشف اسماء الفلسطينيين الذين تحدثوا عن الممارسات والاجراءات الامنية والاقتصادية، التي تعرضوا لها، ونورد فيما يلي بعض ما رواه الفلسطينيون من تجاربهم الشخصية، وتجارب اقاربهم واصدقائهم :

ويقول المواطن الفلسطيني، الذي يرمز لاسمه بالحروف الاولى: انا معلم في الخمسين من العمر، فقد اعتقل ابني في الرابع من شهر اذار الماضي، وادخل السجن ثم اخذه المسؤولون الكويتيون الى المستشفى العسكري (الذي يوصف بانه مركز خاص بابعاد الفلسطينيين) وامضى فيه شهرا كاملا. ثم جرى احتجازه لاربعة اشهر اخرى، ولم يوجه اليه اي اتهام، ولم يكن هناك اي سبب لاعتقاله حيث تبين ان مجرد كونه فلسطينيا، هو سبب كاف.

● ويقول فلسطيني اخر يرمز لاسمه بالحرف (م) انه وزوجته من مواليد خان يونس، وقد حصل عام ١٩٦٤ على عقد مع وزارة التربية والتعليم الكويتية، كمدرس للغة العربية، وقد ولد اطفاله الخمسة في الكويت، ويبلغ اكبرهم ٢٣ سنة، حيث اعتقل لمدة ٦ اشهر دون تهمة، ثم ابعد الى العراق، في شهر ايلول الماضي، ولم يتمكن الاب الحزين، من معرفة المصير الذي انتهى اليه ابنه. ويقول الاب ان التعايش مع الخوف، جعل الاسرة راغبة لمغادرة الكويت ولو سيرا على الاقدام الى بلدته التي ولد فيها : غزة حيث يعيش الاشقاء والشقيقات والاعمام والاخوال وعموم الاقارب !

ويتحدث السيد (ص) عن حكاية عمه المولود عام ١٩٤٦ في مدينة اللد المحتلة، وقد تخرج من كلية الفنون الجميلة في القاهرة، ثم عمل في الكويت في مجال دائرة الاساليب التربوية السمعية والبصرية التابعة لتربية الكويت منذ عام ١٩٦٨، وبعد ازمة الخليج لم يحصل على مرتبه الشهري منذ ايلول ١٩٩٠، ولم يسمح له بالعودة الى عمله، وقد عوملت ابنتاه معاملة سيئة للغاية، وقبل ان يسمح لهم بالعودة الى الكويت، تم التحفظ عليهم في مطار عمان، ومعهم عدد كبير من الفلسطينيين حاملي وثائق السفر المصرية.

البقية ص ١٨



المؤسسة الاستهلاكية اقرب الطرق الى لندن وروما وباريس

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

يعرف الجميع عندنا احد المبررات الرئيسية لاقحام الدولة في مزاحمة القطاع الخاص في المجال التجاري عن طريق انشاء المؤسسات الاستهلاكية الحكومية هو توفير السلع الاساسية وغير الكمالية للمواطنين باسعار زهيدة، ذلك ان الهدف من هذه المؤسسات ليس هو مزاحمة القطاع الخاص والمتاجرة بمختلف انواع السلع، ورغم النقاش الذي حصل سابقا حول ما اذا كانت بعض السلع الكهربائية والسجاد والموكيت هي سلع اساسية ام كمالية فقد تعودنا جميعا عليها بحمد الله، مما استلزم حسم النقاش لصالح تعريفها بانها سلع اساسية ولا مانع بالتالي من دعمها عن طريق اعفائها جزئيا او كليا من الرسوم الجمركية.

ولكن تاتي الاخبار الجيدة ـ وهي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ـ عن الجهود المشكورة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية لتحمل الينا نبا وصول معاطف الكشمير الانجليزية، والبدلات الايطالية، وربطات العنق الباريسية للمؤسسة، ومن الاسئلة التي تطرح نفسها هل هذه الالبسة المستوردة من مختلف الدول الدائنة لنا والتي تشتم ظلمها وقسوتها علينا صباح مساء ضروريات تبيح منحها الاعفاء الكامل او الجزئي

البقية ص ١٨

دولارات سعودية ووعاظ مصريون للاتحاد السوفياتي

● الدكتور فهد الفانك

ستقدم الولايات المتحدة مليار دولار للاتحاد السوفياتي، تدفعها المملكة العربية السعودية، لتمويل شراء مواد غذائية تساعد شعب الدولة التي كانت عظمى في تجنب المجاعة هذا الشتاء. وبذلك ترتفع القروض والمنح السعودية المقدمة للاتحاد السوفياتي خلال ١٢ شهرا ماضية الى ٥ر٢ مليار دولار.

في مقابل هذه المنحة السخية، حصلت الولايات المتحدة على موافقة الاتحاد السوفياتي على نشر مئات الوعاظ الاسلاميين في الجمهوريات السوفياتية الاسلامية لمواجهة النفوذ الايراني الاصولي الذي يتغلغل في الجمهوريات المذكورة.

ويذكر ان جيش الوعاظ الذي ستدفع به السعودية الى الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي سيتم تجنيده من مصر.

وقد تم الكشف عن هذه الخطة في واشنطن من قبل السفير السعودي الامير بندر بن سلطان، الذي ابدى اهتمام السعودية في الحفاظ على الاستقرار في الاتحاد السوفياتي، وتجنب حدوث اية هزات اخرى مثل تلك التي حدثت في شهر آب الماضي.

وتضيف الهيرالدتريبيون (٩/١٠/٩١) ان الرياض تشعر بان دور ايران كحائط صد في وجه التوسع السوفياتي باتجاه الخليج العربي قد تلاشى، ولكن ذلك لم يوقف عنفوان ايران نفسها وتصميمها على تصدير ثورتها الى جيرانها العرب، مما يوجب اتخاذ اجراءات مضادة، خاصة اذا كان ذلك يلتقي مع المشورة الاميركية في نشر الوعاظ والدولارات.

وما يسترعي النظر ان الادارة الاميركية اكتشفت منذ عهد الرئيس ريغان ان سلاح المساعدات الخارجية الاميركية ليس من الضروري ان يمول على حساب دافع الضرائب الامريكي، او ان يمر من خلال الكونجرس الاميركي، فهناك اموال كثيرة لا تملكها اميركا ولكنها تستطيع ان تستعملها.

بهذه الطريقة امكن تدبير الاموال اللازمة لتمويل الثورة المضادة في نيكاراغوا، وتجنيد (المجاهدين) في افغانستان، وحشد مساهمات في تمويل الحرب الاميركية ـ العربية الاولى في الخليج باكثر من كلفتها الفعلية.

واذا كانت اميركا قد بدات بتحريك الاموال النفطية فقد انتقلت في مرحلة تالية الى اصدار اوامر دفع من الفوائض الالمانية واليابانية ايضا.

ويذكر ان مصير الجمهوريات السوفياتية الاسلامية ما زال معلقا، فهي تتوجه نحو الاستقلال بمناسبة تفكيك الاتحاد السوفياتي، ولكن اقتصادها لا يسمح بذلك لان كل واحدة منها

البقية ص ١٨

اين توجد امريكا ؟ !

● جمال ناجي

بقدر ما تبتعد عن امريكا، فانت تقترب منها: اليست الارض كروية ؟ اليس الابتعاد عن نقطة فيها يعيدك اليها بحكم كرويتها ؟ هذه مسالة ليست بيدك، انها واحدة من حقائق الكون التي لاحول لك ازاءها ولا قوة !

ابتعد قليلا عن الناس وهموم الحياة وضجيجها، اخلد الى نفسك، فكر، لتكتشف انك تستطيع ان ترمي الدنيا كلها من وراء ظهرك الا امريكا، التي ستبدو لك اثقل من الدنيا كلها !

لو عدت الى بيتك في اي وقت لفوجئت ـ او لما فوجئت ـ بان زائرا قد سبقك الى بيتك، وغدا واحدا من افراد اسرتك، كالزوجة والاطفال ! هذا الزائر هو امريكا التي دخلت بيتك عبر اسلاك الراديو والتلفاز والفيديو، امريكا هي القاسم المشترك الاعظم الذي ينتظم نشرات الاخبار والافلام والبرامج والندوات وكل شيء فلماذا المكابرة ؟

جرب ان تتمرد على امريكا، اشتمها، او ادع الى مقاطعة سلعها، جرب ! ستكتشف انك اصبحت معزولا، وان ما فعلته ليس سوى صرخة معتوهة في وادي سحيق لا حياة فيه !

انت لو جربت كل سجائر الارض، فسوف تعود الى المارلبورو، يوما ما ستعود اليه، فثمة اشياء تلح عليك، وتتجاوز حدود مقاومتك !

إفتخر بالتاريخ العريق لبلادك، ذكر امريكا بانها بلد بلا تاريخ، ثم تخيل الرد الذي سياتيك على شكل سخرية عميقة مبعثها، ان امريكا لا يهمها التاريخ الذي تتحدث عنه باختيال، وان ما يهمها هو ان تصنع الحاضر، اما فيما يختص بالماضي فان "الشعوب السعيدة هي الشعوب التي بلا تاريخ" هذا ما يؤكده الاعلام الامريكي حتى الان !

سافر الى اي بلد في العالم، ابرز الدولار وراقب السحر الذي يحدثه على ملامح الناس ! بالطبع فانت لن تكون مغامرا لتفعلها وتبرز عملتك الوطنية او اي عملة عربية اخرى، لانك حينئذ ستفسد رحلتك، وتعود مكسور الخاطر او اليد او الترقوة، وقد يغمى عليك غيظاً او من شدة الضحك !

حاول ان "تركب راسك" اثناء قيادتك سيارتك، تحدى احد اصحاب السيارات الامريكية، حاول ان "تعمل زعيم" وتسبقه، وانظر بنفسك كيف انه سيتعداك مثلما يتعدى اي عربة خضار ! ارتكب هذه الحماقة مرة في حياتك، وانا على ثقة من انك لن تعيدها، وانما ستعيد النظر في القول الماثور "الفرس من الفارس" وستقول بمرارة ان "الفارس من الفرس" وليس العكس، وقد ينتابك بعدها هاجس اقتناء سيارة امريكية، لكي تؤكد على فروسيتك الضائعة في تروس التكنولوجيا !

لكن بعد هذا تذكر، ان السفر والدولار والسجائر والسيارات... الخ كل هذه مظاهر استهلاكية لا تلزم ولا تعني اولئك الناس الذين اصطلحنا على تسميتهم "بالبسطاء" انما هي تعني الناس غير البسطاء، المستهلكين الذين يريدون كل شيء، فلتكتشف بنفسك، اين توجد امريكا واين لا توجد ! في اي الاوساط تحضر واين تختفي...

اخبار غير سياسية

ادلة اضافية تثبت أصالة جمجمة موزارت

فيينا ـ أ.ف.ب ـ افاد عالمان في الانالسة من متحف التاريخ الطبيعي في فيينا ان ـ هناك احتمالا كبيرا ـ ان تكون الجمجمة التي يعتقد انها لولفغانغ اماديوس موتسارت والتي تحتفظ بها مؤسسة ـ متحف موتسارت ـ في سالزبورغ منذ ١٩٠١ للموسيقار العظيم الذي يحتفل العالم اجمعه هذا العام بذكرى وفاته المئتين.

ونشر العالمان جوهان سزيلفاس وهربرت كريتشر كتابا حول اعمالهما اخيرا.

وطبق العالمان على الجمجمة طريقة اعادة تركيب الاجزاء اللحمية وقارنا نموذج الراس الذي تم الحصول عليه مع لوحات اصلية تصور المؤلف الموسيقي الشهير.

واكتشف سزيلفاس وكريتشر من ناحية ثانية تشققا في الجزء الايسر من الجمجمة قد يكون ناتجا عن كسر في الجمجمة عندما كان صاحبها في الخامسة عشرة من عمره.

وقال سزيلفاس ان عالما تاريخيا اشار الى حادث تعرض له موتسارت علم ١٧٧١ في ايطاليا عندما كان في الخامسة عشرة. واضاف ان المقاربة بين هذا التشقق والحادث ـ مسالة نظرية.

وكان اثير جدل حول اصالة الجمجمة المنسوبة لموتسارت خلال ندوة جرت في ايار الماضي في فيينا. وقد منح الجمجمة ورثة عالم التشريح النمساوي جوزف هرتل ـ ١٨١٠ الى ١٨٩٤ ـ الى مدينة سالزبورغ التي سلمته الى ـ متحف موتسارت.

اسرائيلية تنتقم من عشيقات زوجها

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ انتقمت اسرائيلية خانها زوجها من عشيقاته شر انتقام اذ ابلغتهن بما يدونه زوجها في مذكراته عن مدى نجاحهن في الاداء الجنسي.

وذكرت صحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ ان الزوجة المخدوعة التي رفعت دعوى طلاق اعلنت امام محكمة القدس انها اكتشفت بين حاجيات زوجها ارقام تليفونات ١٧ عشيقة مصحوبة بدرجات تقويم لادائهن الجنسي.

واضافت الزوجة انها اتصلت بهن لتبلغهن بنتيجة ادائهن بادئة بالعشيقات اللاتي لم يحصلن على درجة النجاح.

اما الزوج الذي يعمل فنيا في مجال اختبار مختلف المواد في مصنع للاسلحة فقد قال امام المحكمة انه بطبيعة مهنته اعتاد تدوين نتائج الاختبارات وان ذلك انعكس على حياته الخاصة.

سيدة تكسب قضية تعويض لاصابتها بالايدز خلال عملية تلقيح صناعي

فيكتوريا ـ كولومبيا البريطانية ـ رويتر ـ قضت محكمة كندية بدفع تعويض قيمته مليون دولار كندي ـ ٨٨٠,٠٠٠ دولار امريكي ـ لاصابتها بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب ـ الايدز ـ خلال عملية تلقيح صناعي.

وقالت المحكمة العليا في كولومبيا البريطانية في حيثيات حكمها ان الدكتور جيرالد كورن وهو طبيب امراض نساء من فانكوفر اهمل في عمله واستخدم خلال عملية التلقيح الصناعي التي جرت للممرضة كوب تير نيوزين علم ١٩٨٥ حيوانات منوية حامله لفيروس الايدز.

وضمت هيئة المحلفين المكونة من ثمانية اعضاء سبع سيدات.

وكانت الممرضة قد اصيبت بفيروس الايدز خلال محاولة التلقيح الصناعي الاخيرة بعد ٣٥ محاولة فشلت جميعها في الفترة ما بين علم ١٩٨١ و ١٩٨٥ وعلمت المحكمة ان الشخص الذي اخذت منه عينات الحيوانات المنوية المستخدمة في عملية التلقيح الصناعي اختفى منذ ذلك الحين.

طالب يصيب نفسه خطأ برصاصة اثناء ممارسة رياضة الجري

داكا ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الرسمية بي اس اس امس ان طالبا من جامعة داكا كان يمارس رياضة الهرولة فانطلق عن طريق الخطا مسدس كان يخفيه في ملابسه الامر الذي ادى الى اصابته بطلق ناري والقت سلطات بنجلادش القبض على الطالب ووجهت اليه تهمة حمل سلاح دون تصريح.

وقالت الوكالة ان كيشور كوملر وهو خريج جامعي يدرس الرياضيات وهو من العناصر النشطة في منظمة طلابية معادية للحكومة اصاب نفسه بطلق ناري اثناء ممارسة رياضة الهرولة داخل الحرم الجامعي صباح يوم السبت.

(منتدى بيت المقدس) وعملية انتزاع الحق بالتغيّر والمناورة

● رجاء ابو غزالة

مساء يوم الجمعة، وعلى غير عادة مؤسسة شومان في مواعيدها الثقافية اجتمع نخبة من المواطنين ـ اعضاء المنتدى واصدقاؤهم ـ مع الوفد الفلسطيني القادم من مدريد، وقد حفل جو القاعة المكتظ بالوجوه السياسية والاجتماعية بالقلق العميق على ما هية، آلية، ابعاد وضمانات مؤتمر السلام، فالجميع يريد التاكد من الجدية والفائدة المطروحة في غياب القوى العربية، وقد طرح لنا اعضاء الوفد بداية منظورا جديدا لحل القضية، يتطلب منا الاستيعاب الجيد لمتطلبات النقلة الجديدة تحت غطاء انتزاع الحق وترسيخ الظواهر الديموقراطية.

بدا اللقاء بالاسئلة، وقد كانت اسئلة النساء طاغية، محددة وفي غاية الوعي والصدق المعبر عن طبيعة المرحلة: ترى ما هي عوامل قوة الموقف الفلسطيني ونقاط ضعفه؟ ما هي آلية نقل السلطة: مفهومنا لها مقابل المفهوم الاسرائيلي؟ ثم سال احد السادة باستحياء جريء: نخشى الا تكون القيادة قادرة على تولي الحكم بعد اقامة الدولة؟ وقد كان السؤال الاخير مهما لانه عبّر عن اوضاعنا المتردية والشك بقدراتنا على اجتياز المرحلة الصعبة، بالاضافة الى انه عبّر عن غياب المفهوم العام لدى شعوبنا بحتمية التغيّر للمواءمة مع متطلبات كل مرحلة اجتماعية وسياسية، بحيث نستطيع الاستفادة من المتغيرات المحلية والدولية لخدمة الثوابت القومية.

قالت الدكتورة حنان عشراوي: إن من عوامل تقوية الموقف الفلسطيني طرح سقف جديد يساند ويعمق السقف الاولي والمرحلي. الانتفاضة تعتبر السلاح الاستراتيجي المتحرك بالنسبة لنا. سئل صبي فيما اذا كانت عملية السلام ستساعد على ايقاف الانتفاضة؟ اجاب: ان عملية السلام شيء والانتفاضة شيء آخر. هذا دليل وعي وحس تفاوضي ذكي. ثم هنالك التاكيد على استقلالية القرار الفلسطيني وحيوية التضامن العربي لانجاح ورفد هذا القرار. الى جانب التاكيد على ايقاف الاستيطان بدعم عالمي.

وتفيد اجوبة اعضاء الوفد: فيصل الحسيني، غسان كنعان، وزهيرة كمال على ان مفهوم اسرائيل لمراحل نقل السلطة غير مقبول لدى الشعب الفلسطيني؟ اي تسليم الادارة المدنية للفريق الآخر. وقد طرح الوفد آلية للعمل التفاوضي مستندا الى عدة مرتكزات منها ضمان المرحلة على انها مرحلة انتقالية بالدرجة الاولى: يجب الا يحدث اي مساس بالارض اثناء المباحثات، بمعنى آخر عدم خلق وقائع جديدة بالاستيطان حتى نضمن نجاح المفاوضات. المرتكز الثاني، عدم اجراء تغيير بما يتعلق بالقدس. المرتكز الثالث: الانتقال التفاوضي حول السلطة: مقدارها وحدودها، وهي لا تشمل جوانب الحياة فقط بل وتتعلق بالتشريع والحدود وما تحوي الارض من ثروات ومنافع.

وقد اكدت حنان عشراوي على وعي المفاوضين باسباب القلق العربي، مثل تطبيع العلاقات. قالت: لن تبرم اتفاقيات الا اذا اتفقنا على القضايا الجوهرية. هناك جهود مستمرة ومتواصلة

البقية ص ١٨

هل دُفع العراق الى خوض غمار حرب الخليج..؟ !

يابانيون يتهمون واشنطن بدفع بلادهم للحرب العالمية الثانية ..

طوكيو ـ رويتر ـ بغض النظر عما تقوله كتب التاريخ الغربية وغيرها فان يابانيين محافظين ما زالوا يعتقدون ان الولايات المتحدة هي التي دفعت بلادهم الى مهاجمة بيرل هاربور في السابع من كانون الاول ١٩٤١.

ويقولون ان اليابان كانت الضحية وليست المعتدية في الحرب العالمية الثانية.

وبينما اليابان تقدم اعتذارات لجيران اسيويين اكتسح بلادهم الجيش الامبراطوري فان المحافظين يجادلون انها خاضت غمار ـ حرب عادلة ـ لتحرير اسيا من الاستعمار الغربي. ولا ياسفون سوى لهزيمة بلادهم.

وتتسلل وجهة النظر الرجعية هذه الى بعض جوانب الحياة اليابانية مما يثير مخاوف مؤرخين من محاذير احياء العسكرية في البلاد يوما ما.

وقال المؤرخ دايكيش اروكاوا ـ يؤسفني الاعتراف بان معظم المحافظين الذين في السلطة حاليا يتبنون وجهة النظر غير السليمة هذه. انهم دائما يتجاهلون ان اليابان كانت البادئة بهجومها على الصين.

وفي الذكرى السادسة والاربعين لاستسلام اليابان التي حلت في ١٥ آب الماضي قال نوبيو اشيهارا نائب رئيس الوزراء انه يجب على الولايات المتحدة تقديم اعتذار عن الحرب العالمية الثانية.

ويصف ايروكاوا ومؤرخون اخرون هذا المفهوم بانه ـ التاريخ حسب وزارة التعليم اليابانية.

وحتى يومنا هذا يدرس تلاميذ المدارس اليابانيين ان الولايات المتحدة وضعت بلادهم في مازق في علم ١٩٤١ بقطع امدادات النفط والحديد واغلاق باب التفاوض. وفي ١٩٤٠ قامت اليابان التي كانت في ذلك الوقت مشتبكة في حرب غير معلنة مع الصين منذ ثلاث سنوات باحتلال الهند الصينية التي كانت تحكمها فرنسا لوقف الامدادات الى القوات الصينية بقيادة قوات شيانج كاي شيك.

وتم هذا الغزو بمجرد سقوط فرنسا في ايدي المانيا في نفس العام.

واثار الغزو الياباني للهند الصينية خوف الولايات المتحدة وبريطانيا من انه سيساعد اليابان على السيطرة على مصادر طبيعية غنية في جنوب شرق اسيا ففرضتا حظرا على صادرات النفط والحديد الى اليابان. كما جمدت واشنطن ارصدة اليابان في الولايات المتحدة.

ووصف الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت الهجوم الياباني على بيرل هاربور قبل ساعات من اعلان طوكيو الحرب على الولايات المتحدة بانه ـ يوم العار.

ولكن اليابان تقول ان اعلان الحرب تاخر بسبب خطا مترجم في سفارتها بواشنطن.

وقال ايروكاوا ان راي الرجعيين بان اليابان دفعت الى الحرب دفعا ليس له اساس من الصحة لانهم تناسوا تماما انها كانت المعتدية بهجومها على الصين.

ويشير ايروكاوا الى محكمة طوكيو لمحاكمة مجرمي الحرب التي ادانت ٢٥ جنرالا ومسؤولا حكوميا بشن حرب عدوانية. وتم شنق سبعة من المتهمين منهم هيديكي توجو رئيس وزارة الحرب.

وحاليا يعتبر توجو ومجرمو الحرب الاخرون وكذلك ٢,٦ مليون ياباني ماتوا في الحرب ابطالا. ورغم احتجاج الدول المجاورة يزور الوزراء وكبار المسؤولين الاخرين في اليابان النصب التذكاري الذي اقيم لتكريمهم كلما حلت الذكرى السنوية لاستسلام اليابان.

اراء حــرة

.. عن الغزو الثقافي والأمية

د. محمد هلال

كتب الدكتور فهد الفانك في جريدة الرأي ليوم الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩١ وفي زاوية رؤوس أقلام مقالا عن الغزو الثقافي والأمية. وبشكل مختصر يرى الدكتور الفانك (التحذير من استباحة حضارتنا عن طريق الثقافات الواردة) يعود الى (افتقاد العالم الإسلامي للأمن الثقافي)وأن هذا بدوره ناتج عن (استفحال الأمية) ونقص التعليم في العالم الإسلامي. ويرى الدكتور الفانك ان (اوروبا المتخلفة) وقت ان (كانت الثقافة العربية الإسلامية هي الثقافة الأولى) (اختارت الانفتاح) ولم تقرر (حماية امتها الثقافي بوضع الحواجز امام الغزو الثقافي العربي الإسلامي) ولذلك نجحت ـ في ماذا؟

والدكتور الفانك يحبذ لنا بطبيعة الحال هذا الاختيار لانه يرى ان (الغزو الثقافي اصطلاح رجعي يعتمد على فكرة الخوف من الآخر وعدم الثقة بالنفس) وأن (الفاقدين لشخصيتهم القومية والحضارية وحدهم هم المعرضون للاقتلاع اذا تعرضوا للغزو الثقافي).

وفي الواقع فإن (الغزو الثقافي لحضارتنا) حصل ويحصل بشكل مكثف ومنذ مدة طويلة وتكرس له اجهزة وإمكانات ضخمة ولاتوجد أية بادرة تحمل على الظن بأن ذلك سيتوقف وطرح مجلة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي رد عليها الدكتور الفانك ورد الدكتور الفانك نفسه يأتيان فقط في اطار نظري بحت وحيث ان الدكتور الفانك يعلم ذلك تمام العلم فإن رده وبالاسلوب الساخر الذي جاء به لا يهدف الا الى احباط اثر الصوت المخالف مهما كان ضعيفا وغير مؤثر في الاساس.

وللأسف فإن أول ما يصدم القارىء في مقال الدكتور الفانك هو افتقاره للمنهجية ـ صفة العلم الاساسية. وخلطه المفاهيم..

فأولا ـ ماذا تعني كلمة (رجعي). اين هو الامام وأين هو الخلف بالنسبة للدكتور الفانك؟ لقد كان الماركسيون (التقدميون) يسمون دعاة الاقتصاد الحر (رجعيين) والآن وبعد البيريسترويكا ومحاولة الانقلاب الفاشلة على غورباتشيف أصبح (تقدميو) الأمس يعتبرون من (الرجعيين).. وهاك مثالا آخر اكثر وضوحا: لقد (رجعت) أوروبا في عصر التنوير الى اصولها اليونانية واعتبر ذلك (تقدما) قامت عليه الحضارة الحديثة. فهل للدكتور الفانك ان يحدد لنا متى يكون الرجوع الى الامام ومتى يكون التقدم الى الخلف؟ لا شك ان اصطلاح (رجعي) اصطلاح تحكمي غوغائي (ديماغوجي) عفا عليه (الزمن) ولا يليق استخدامه (بالدكتور) الفانك الذي لا شك يعلم ان تحديد معاني المصطلحات هو المدخل الذي لا بد منه لكل بحث منهجي.

وثانيا ـ نجد الدكتور الفانك يخلط بين مفهومي التعليم (بل ومحو الامية) والثقافة فهو يقول: يجب ان نفتح الباب للثقافات الاجنبية لان عندنا كثيرا من الاميين وغير المتعلمين وهذه مقولة عندما تفهم حق فهمها بعد تحديد معاني المصطلحات فإنها تشكل دعوة صريحة للفوضى الفكرية وللتخلي عن شخصيتنا القومية والحضارية التي يدعي الدكتور الفانك انه يدافع عنها. وكان يجدر بالدكتور الفانك ان يلاحظ ان عنوان المجلة التي يهاجمها يفرق بوضوح بين هذه المفاهيم حيث هي مجلة التربية والعلوم والثقافة بواو العطف التي تفيد التغاير.

ولنبدأ بتحديد معاني المصطلحات فنقول ان الثقافة هي مجموعة المفاهيم التي ينطلق منها الفرد والمجتمع في حركتهما فهي التصور الكلي للوجود والإنسان ودور الإنسان في الوجود، والحضارة هي انعكاس هذا التصور على حركة الإنسان والمجتمع الخلقية والمادية. وعليه تتميز كل امة بثقافتها وحضارتها وبما تنتجه حال وجودها وما تخلفه بعد فنائها.

وتطول المقارنة بين الثقافة الإسلامية والثقافة الأوروبية الحاكمة اليوم في العالم والتي يدافع الدكتور الفانك عن انفتاحها علينا وباختصار يمكن القول بأن الثقافة الإسلامية تقوم على الإيمان بخالق للكون مدبر له قائم عليه بعث انبياءه لهداية الناس الى ما يريده لهم من معاني الحق والخير والجمال وعلى احترام العقل والحواس كمصادر للمعرفة ولكن بوضعهما في مكانتهما الصحيح كوسائل جزئية ناقصة تأتي في المقام الثاني بعد الوحي ـ ممثلا في القرآن والسنة ـ لفهم الكون والحياة والإنسان وفي مجال القيم يقوم الاسلام على اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده وبذلك وفي ظل الشريعة الربانية لا يتحكم انسان ولا طبقة ولا جنس ولا عنصر في آخر وتتحقق كل المعاني الانسانية العليا تحققا فعليا لا نظريا فقط. وقد قامت حضارة على هذه الثقافة وقدمت للانسانية في حينها نماذج ضخمة من المنجزات المادية والإنسانية لا يمكن حصرها ولا يمكن في هذه العجالة حتى التمثيل لها وقد اعترف الدكتور الفانك بذلك قائلا ان الحضارة العربية الإسلامية كانت الأولى في العالم قبل الف سنة ونحن نقول ان الثقافة الإسلامية كانت وستبقى الأولى في العالم لأنها الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وبأن الحضارة الإسلامية تتقدم وتتراجع بقدر تقدم المسلمين وتراجعهم عن الثقافة الإسلامية.

في الجانب الآخر تقوم الثقافة الاوروبية المعاصرة على تاريخ من الصراع بين كل من الفكر الكنسي المتدين الذي كان ينظر بازدراء الى العلوم المادية (العقلية والحسية) والفكر اليوناني الوثني الذي كان يشارك في ازدراء التفكير في الجزئيات الواقعية متطلعا للتفكير في المثل الخيالية ويزدري كذلك البحث اليدوي (يقال الآن التجريبي) مكتفيا بالتأمل العقلي لأن اليونان كانوا يستخدمون قطعانا كاملة من العبيد لاداء اغراضهم اليدوية في ديمقراطيتهم المزعومة وبين تأثير الفكر الإسلامي الموحد الذي دخل اوروبا عن طريق الاندلس وصقلية والحروب الصليبية والذي كان ينظر باحترام الى العقل والحس معا بعد وضعهما في مكانهما. وقد حاولت الكنيسة في حينه ان تكون توليفة بين هذه العناصر جميعها بحيث تبقى تحت سيطرتها ولكن المد التحرري ـ ولن ازيل عنه عنوانه الإسلامي بسبب التعصب القومي الأوروبي ـ كان من القوة بحيث اجتاح الكنيسة أخيرا وكان ذلك على حساب كثير من التضحيات ومحاكم التفتيش. وكانت النتيجة النهائية ان الحضارة الأوروبية الحالية تقوم من حيث العقيدة على نفي فكرة الاله الفاعل المتصل بالبشر عن طريق الانبياء سواء كان بانكار الاله تماما او انكار دوره او دور الدين في الحياة وبالنسبة لمصادر المعرفة لا تعترف الحضارة الحالية الا بالحس والعقل الحسي ومن ناحية القيم لا تعترف الا بالقيم العملية اي المصلحة وان كانت ترفع ـ للدعاية والإعلان ـ اعلام قيم خلقية لا تطبقها كالمساواة ـ في جنوب افريقيا، والحرية ـ كاستعمارها واستعبادها للعالم المستضعف طيلة قرون من الزمان ـ والعدالة ـ مثل محق الشعوب الأمريكية الاصيلة التي سموها الهنود الحمر، وطلعت علينا أخيرا بشعار الشرعية الدولية ـ اي الشرعية التي يمنحها الأوروبيون لمن يريدون ويمنعونها عمن يريدون ـ وقد رأينا من تطبيقاتها ما يعرفه الجميع.

هذا عن الثقافة. اما التعليم فيعني حرفيا تدريب الفرد او الجماعة على اداء مهمة ما بكفاءة وأما التربية فهي عملية الاشراف والتنظيم للمساعدة على النمو الكامل لشخصية الفرد وقد عرفت التربية لأن كثيرين يستخدمون تعبير التعليم في العملية التي تجري في المدارس والتي هي في الواقع تربية وتعليم معا ففي اطار التعليم يدخل تدريب الفرد على القراءة والكتابة (محو الامية) وتعليمه اللغات والحقائق الصرفة عن هذا العالم ولكن اسلوب عرض هذه الحقائق وتفسيرها وتوجيه الطالب الى طريقه معينة في فهمها والتعامل معها هو من التربية وينشأ مباشرة من ثقافة المعلم او كاتب كتاب المنهاج المقرر.. فالتعليم اقرب الى المعرفة بينما التربية اقرب الى الثقافة.

وهكذا نجد ان الانسان الأمي او غير المتعلم او ناقص التعليم هو الانسان ناقص الدربة على القراءة والكتابة او استعمال اللغات او ناقص المعلومات عن حقائق معينة او على الاصح عن الحد المعين من الحقائق التي يراد له ان يعرفها عن انتهاء تكوينه المدرسي ويصاحب ذلك بالضرورة عدم تفاعل مع الحقائق التي لا يعرفها وهذا نقص تربوي او ثقافي ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود تصور كلي للوجود ولدور الفرد فيه بل لا شك ان لكل انسان تصورا ما عن الوجود وعن دوره فيه وهذه ضرورة انسانية لا شك فيها بداهة وعنها تصدر تصرفات الفرد وبها تفسر. فمن اين يتكون هذا التصور الكلي عند الانسان غير المتعلم؟ انه يأتي من خبراته المختلفة وخاصة عن طريق الأسرة وهذا بدوره يأتي عن طريق التصور العام للأمة بمجموعها والذي تكونه خبراتها اي تراثها وحاضرها. وهكذا نجد الانسان الأوروبي مثلا او الانسان المسلم مثلا يتصرف كل منهما تصرفا مميزا معينا في وضع معين مهما كانت درجة تعليمه وما ذلك الا لان كلا منهما يعكس ثقافة معينة مختلفة عن الآخر.

والآن وبعد تحديد المصطلحات نجد دعوة الدكتور الفانك تعني، حيث ان لدينا كثيرين من غير المدربين على القراءة والكتابة ومن ناقصي معرفة حقائق معينة في الوجود فيجب ان نفتح الباب .. او لا نوصده على الاصح ـ لمفاهيم الآخرين وطرق تصورهم للوجود.. اقل ما في هذه الجملة انها متهالكة فما هي العلاقة المباشرة بين معرفة القراءة والكتابة وبين طريقة تصورنا للوجود ودورنا فيه؟ فإذا اضفنا ان عدم معرفة بعض الحقائق تجعل الفرد اكثر قابلية للانبهار بمن يعرفه بها وأكثر طواعية في تقبل طريقهم فهم الآخر او اكثر هشاشة واكثر قابلية (للغزو الثقافي) الذي يهزأ منه الدكتور الفانك.. تصبح هذه الدعوة دعوة صريحة للانبطاح امام التيارات المختلفة التي تريد تدمير مفاهيمنا للوجود ودورنا فيه.

كان الاجدر بالدكتور الفانك ان يدعو الى زيادة المدارس ومعاهد محو الأمية وتطبيق قوانين التعليم الالزامي وزيادة نسبة مخصصات التعليم في ميزانيات دول العالم الإسلامي.. كل هذا كان يكون مفهوما ومشكورا ومتسقا مع المشكلة وهي نقص التعليم ولكن ان تقول: حيث ان شعبنا غير متعلم افتحوا الابواب للمفاهيم الغربية لكي تنخر في عقله زيادة على ما هو حاصل فهذه دعوة اقل ما فيها انها غير منطقية ولا يمكن ان تصدر عن تسلسل فكري سليم ضمن المعطيات التي صرح بها على الاقل.

ثالثا ـ انتقل الآن الى الدعامة الثانية التي بنى عليها الدكتور الفانك دعوته لفتح الباب أمام ما رفض ان يسميه الغزو الثقافي فقد كانت دعامته الأولى ما ذكرناه من انتشار الأمية في العالم الإسلامي، اما دعامته الثانية فكانت موقف اوروبا التي (اختارت الانفتاح ونجحت) امام الحضارة الإسلامية. ولن نقف هنا لنتساءل في اي شيء نجحت وهل كانت الحضارة التي انتجتها حضارة انسانية متوازنة ام حضارة تكنولوجية مادية فقط وهل استفادت البشرية كلها منها ام انتهت باستعباد غالبية الانسانية المسحوقة العزلاء لصالح اقلية مسلحة شرهة لا تشبع من ابتزاز الشعوب الأخرى واستهلاك مواردها والعمل الدؤوب على تجهيلها وقمعها وطمس ثقافاتها.. بل وان الغزو الثقافي المذكور لا يراد منه نقل هذه الشعوب المستعبدة الى مستوى السادة وانما طمس ثقافاتهم الاصيلة التي يمكن ان تكون بؤرة تتمحور حولها آمالهم وتطلعاتهم وتدفعهم الى الامام.. أما بالنسبة للانتاج المادي والتصنيع التقني واللذين هما حقيقة ما نجحت فيه اوروبا فهما محرمان على العالم المستضعف وكل محاولة جادة لنقلهما تقابل بالقمع الشديد السياسي والاقتصادي من قبل السادة الأوروبيين.

لن نتساءل في اي شيء نجحت اوروبا ولكننا سنتساءل هل حقا وقفت اوروبا ذلك الموقف الانفتاحي الذي نقفه اليوم والذي يدافع عنه الدكتور الفانك ويسعى لاسكات من يعترض عليه مهما كان صوته ضعيفا.. ولا يمكن هنا استقصاء وتحليل مواقف الفئات المختلفة التي كانت تشكل المجتمع الأوروبي في فترة اتصاله بالمسلمين عندما كانوا يتصدرون الحضارة العالمية ولكن ما يمكن قوله ان اوروبا وقفت كل موقف ممكن الا موقف الانفتاح الكامل على الحضارة الإسلامية. لقد قامت شرائحها المختلفة بعملية فرز دقيقة جدا وانتقت بشكل اختياري كامل ما تريد اخذه وما لا تريد وحتى ما اخذته فإنها منعت ـ وما تزال ـ بكل الوسائل ان يحمل الخلفية الثقافية الإسلامية بل وحتى العنوان الإسلامي وانني احيل القارىء هنا لمراجعة كل من المستشرقه النصرانية الالمانية زيجريد هونكه في كتابيها: (شمس العرب تسطع على الغرب) و (العقيدة والمعرفة) والمستشرق اليهودي النمساوي ليوبولد فايس الذي اهتدى واسلم وتسمى محمد اسد وكتب كتابه الشهير (الإسلام على مفترق الطرق) ففيهما تفصيل دقيق لموقف اوروبا من العلوم الاسلامية والثقافة الاسلامية.

وسأستعرض هنا مثالا نموذجيا لموقف اوروبا من المؤثرات الفكرية الاسلامية وهو ما سمي في تاريخ الفكر الأوروبي بالرشدية اللاتينية التي اقضت مضجع جامعة باريس ربع قرن بالتمام كما يقول يوسف كرم في كتابه (تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصور الوسطى):

كان الحفيد ابن رشد (١١٢٦ ـ ١١٩٨م) فيلسوفا اندلسيا مسلما اطلع على فلسفة ارسطو واعجب بها غاية الاعجاب وقضى حياته في شرحها حتى سمي بالشارح وعكف على محاولة التوفيق بين (الحكمة) اليونانية وبين الشريعة ومع ان فكره لم يكن يتسق تماما دائما مع النظرة الاسلامية لأنه اعتبر العقل الارسطي كند بل وكحكم امام العقيدة الدينية مما لم يجعل له اثرا كبيرا على مسيرة الفكر الإسلامي الا انه ترك اثرا كبيرا جدا في الفكر الغربي فقد انتشرت ترجماته لارسطو وشروحه عليها وقد بهر الغرب الذي لم يكن قد اطلع الى ذلك الحين الا على الفكر الافلاطوني الحديث الذي كان اوغسطين قد صهر فيه الفكر الكنسي ـ بهر الغرب بالفكر الارسطي وعكف المتدينون منه على محاولة التوفيق بين الكثلكة والفكر الفلسفي وكان على رأسهم توماس الاكويني (١٢٢٥ ـ ١٢٧٤م) الذي رسم قديسا فيما بعد لأنه بقي ضمن المعطيات العامة للفكر الكنسي. ولكن هناك فئة يبدو انها لم تستطع ان تهضم الالغاز والاسرار الكنسية فاعلنت معارضتها للتوفيق بين الدين والفلسفة ولكنها ـ كيلا تتهم بالهرطقة التي كان عقابها صارما جدا وهو الحرق حيا ـ خرجت بنظرية الحقيقتين وهي ان كلا من العقل والدين يعطي تصورا للوجود مخالفا لتصور الآخر وكلاهما حقيقي وصحيح رغم اختلافهما وهكذا وصلنا الى يقين (مصدره العقل) دون اعتقاد واعتقاد (مصدره الدين) دون يقين حسب تعبير يوسف كرم وقد سمي اصحاب هذه النظرية بالرشديين اللاتين نسبة لابن رشد ـ وان لم تكن هذه مقولته تماما ـ ونسبة الى انهم كانوا يدرسون باللاتينية لغة الفلسفة والعلم في تلك الحين. وكان على رأس هؤلاء الرشديين اللاتين سيجر دي برابان (١٢٣٥ ـ ١٢٨٠م).

كان سيجر لاهوتيا وفيلسوفا من منطقة برابان (مقسمة اليوم بين هولندا وبلجيكا). تخرج وعلم في كلية الفنون في باريس منذ سنة ١٢٦٥ وبرز كزعيم للرشدية اللاتينية التي حظرها اسقف باريس سنة ١٢٧٧ وطلب اليه المثول امام محكمة التفتيش الباريسية ولكنه هرب واحتكم الى البابا حيث لم يستطع هذا الأخير ادانته بالهرطقة ولكنه وضع في الاقامة الجبرية في مدينة اورفيتو الايطالية حيث اغتاله كاتبه الذي قيل بأنه جن ـ كالعادة في مثل هذه الاحوال.

وقد طمست كتبه ستة قرون وكان ارنست رينان (١٨٢٣ ـ ١٨٩٢) أول من اعلن عن وجود الحركة الرشدية اللاتينية في القرن الثالث عشر. وارنست رينان كاتب فرنسي خرج عن الكنيسة وتخلى عن الكهنوت بعد تأهيله لذلك ومباشرة قبل ترسيمه كاهنا.

وهكذا نرى ان مجرد انتساب حركة فكرية اوروبية الى مفكر مسلم جعلها تحظر ويغتال زعيمها وتمحى من ذاكرة الوجود تماما لولا أن اطلع عليها مطلع (من داخل البيت كما يقولون) فاخرج ذكرها للعموم بعد ستة قرون تماما.

تتمة للفائدة نقول ان توماس الاكويني كان قد استخدم الفكر الارسطي في كتابة كتابين احدهما الخلاصة اللاهوتية ـ في عرض الفكرة الكاثوليكية ـ والثاني الخلاصة ضد الامم والمقصود اليهود والنصارى. وكان لتوماس اثر كبير جدا في الفكر الكنسي. ولكن توماس التقى مع سيجر دي برابان الذي طرح عليه نظرية الحقيقتين مما جعل توماس يرى "الفشل النهائي لمحاولة حياته في التوفيق بين ارسطو والمسيح ومات توماس بعد ذلك بفترة وجيزة محبطا قائلا لزميله ريجنالد بأنه رأى اشياء لم تكن كتاباته حيالها الا فتات من القش "كما يقول الدكتور برسيفال بيلي في كتابه" سيجموند القلق. ويقول جون جوهين في موسوعة كوليار الامريكية ان الفكر الرشدي استمرار في التأثير التحتي ـ رغم الحظر ـ في اوروبا وكانت نظرية الحقيقتين اساسا لفصل الكنيسة عن الدولة فيما بعد وكان الرشديون هم الذي خلصوا اوروبا من ربقة الحكم الكنسي.

وهكذا فلم يكن موقف اوروبا من الحضارة الاسلامية موقف الانفتاح الذي يحلو للبعض ان ينادي به، على اننا في النهاية لسنا ضد التفاعل الحضاري والثقافي ولكن ـ ومن منطلق نظري بحت كما بينا في بداية الحديث ـ يجب الاعداد لهذا التفاعل بتوفير قاعدة ثقافية واسعة وعميقة عن طريق التعليم للناشئة والاعلام لمن تجاوزوا طور التعليم وبعد ذلك فقط فليفتح الباب امام كل التحديات الفكرية والثقافية وستجد من يميز الخبيث من الطيب فيقتني الطيب ويرد الخبيث من حيث جاء.

"كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض" النحل ١٧ ـ صدق الله العظيم.

التقارب مع النظام العالمي: نحو مفهوم عربي جديد للتنمية

● د. مجد الدين خيري

يوضح المفهوم الكلاسيكي للتنمية الذي يتبناه الفكر الاقتصادي الغربي، والذي طورت مقاييس التنمية الكمية في ضوئه ان التنمية تشير الى تحقيق نمو مستمر في الناتج القومي الاجمالي، وما ينتج عنه من تحقيق نمو مستمر في دخل الفرد الاجمالي، وما ينتج عن ذلك من تحسن في ظروف المعيشة للمواطنين.

يعكس هذا المفهوم موقف العرب من التنمية في البلدان النامية التي اعتبرت عملية داخلية صرفة تخضع لاختيار البلد النامي الذي يعتبر مسؤولا عن التنمية أو التخلف فيه دون اعتبار لاثر الاستعمار على البنية الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان، ودون اعتبار لشروط التبادل غير المتكافىء التي تسود علاقات الغرب الراسمالي بهذه البلدان. كما ان هذا المفهوم يهمل الاطار السياسي والاجتماعي الواسع واثره على الاطار الاقتصادي والتقني، والعلاقات المتبادلة بين هذين الاطارين.

ونتيجة لعدد من الكتابات النقدية التي ظهرت خلال الستينات والسبعينات من هذا القرن اتسع ميدان المفهوم ـ مفهوم التنمية ـ ليشمل جوانب سياسية، واجتماعية ـ ثقافية، ونفسية، بالاضافة الى الجوانب الاقتصادية التي ركز عليها المفهوم الكلاسيكي، وكان التركيز في عديد من هذه الكتابات على مقارنة هذه العوامل غير الاقتصادية الموجودة في المجتمعات النامية بمثيلاتها في المجتمع الغربي الراسمالي المتقدم، مما ادى الى ظهور خلط واضح بين مفهوم التنمية ومفهوم التحديث او التغريب اللذين استعملا بالتناوب للاشارة الى نفس الظاهرة في عديد من هذه الكتابات.

دعم هذا الخلط وزاد من استفحاله ان العمليتين: عملية التنمية وعملية التحديث تتضمنان تغيرا في البنى التقليدية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ـ الثقافية، واكتساب، او انشاء مؤسسات جديدة مثل التصنيع، والبيروقراطية، والديمقراطية، ووسائل الاعلام الجماهيرية، وتبني قيم العقلانية، والمبادرة الفردية، والاخلاق المهنية وادى هذا الخلط الى اضافة صعوبات جديدة الى محاولات الباحثين تحديد ميدان التنمية وتعيين حدوده.

وجهود التنمية ـ الخطط والعمليات، والمشاريع ـ التي استرشدت بمفهوم التنمية الغربي والذي قدمته الامم المتحدة في نموذج تطبيقي لم تؤد الى تحقيق تنمية حقيقية في غالبية البلدان النامية، ومن ضمنها عديد من البلدان العربية التي تبنت ـ ولا تزال ـ هذا النموذج مع بعض التعديلات التكيفية. فقد ازداد الفقر في عديد من البلدان العربية بالرغم من النمو المستمر في الناتج القومي الاجمالي، كما ازدادت البطالة، وتفاقمت الاضطرابات الاجتماعية والسياسية وتقلصت المشاركة الشعبية، او انعدمت، في غالبية هذه البلدان، وفي البلدان العربية التي تبنت نموذجا اشتراكيا مثل الجزائر، او نموذجا خاصا مثل السودان لم تعط جهود التنمية ومركزية التخطيط نتائج مقنعة مثلها في ذلك مثل البلدان الاخرى التي اخذت بالنموذج الغربي، وبخاصة البلدان العربية غير البترولية.

نتيجة لذلك بدأنا نلاحظ في الكتابات العربية الحديثة حول التنمية توثيق مدعم بالاحصاءات لغياب التنمية الحقيقية في البلدان العربية بشكل عام، كما بدأنا نشهد كتابات اخرى تقدم تباشير مفهوم جديد للتنمية العربية في ضوء علاقتها بالنظام العالمي الذي تشكل الولايات المتحدة الامريكية مركزه الرئيسي، وربما المركز المهيمن، فاضيف الى هذا المفهوم نعوت تحمل مدلولات سياسية تكتسب معناها من خلال المعاناة الحضارية التي يعيشها المجتمع العربي بجماهيره وحكوماته، ومن خلال المطالبة بالخروج من النظام العالمي غير العادل التي تبناها عديد من المفكرين العرب خلال الثمانينات من هذا القرن فاصبحت التنمية تعني: "التنمية الشاملة"، و"التنمية المتوطنة"، و"التنمية المعتمدة على الذات" و"التنمية القومية".

طالب اصحاب هذه الكتابات من دارسي التنمية ومنظريها، ومن ضمنهم يوسف صايغ، واسماعيل صبري عبدالله، ومحمود عبد الفضيل، وانور عبدالملك والطيب تيزيني، ورمزي زكي، وجلال امين، ونادر فرجاني، بربط التنمية بالنهضة في مشروع نهضوي عربي شامل يحرر المجتمع والانسان من عبودية التخلف وتقاليده، بحيث يحقق هذا المشروع النهضوي اشباع الحاجات الاساسية للمواطن العربي ـ سواء اكانت مادية ام غير مادية ضمن اطار القيم الثقافية العربية الاسلامية، والمحافظة على جوهر التراث بعد ربطه بالعصر، والاهتمام بالتنمية القطرية بصفتها احد المسالك للوحدة العربية.

وبالرغم من ان هذا المفهوم العربي للتنمية لم يتبلور بشكله النهائي بعد، ولم يوضع موضع التطبيق العملي في البلدات العربية. الا انه في عناصره الاساسية التي يستمد بعضها من التركيز الكلاسيكي على النمو الاقتصادي، وبعضها الاخر من التوجهات الايديولوجية المعاصرة للجماهير العربية ـ يبدو قابلا للتطور والانتشار الى بلدان نامية اخرى. وهو، بالرغم من صعوبة اخضاعه للقياس الكمي، يملك ديناميكية داخلية مناسبة قد توجه بعض المفكرين لتطوير نموذج عربي للتنمية يكون قابلا للتنفيذ بكفاية في البيئة العربية الاسلامية.

ومن الضروري ان يتضمن هذا النموذج تحليلا للموقف من النظام العالمي الحديث حيث ان دعوات الثمانينات للخروج من هذا النظام، او معاداته، اصبحت غير واقعية الان، بل مستحيلة، وبخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الاشتراكي الذي كان يعطي تبريرا لمثل هذه الدعوات. وقد بدأ عدد من المفكرين العرب في مراجعة مواقفهم من النظام العالمي، والمطالبة بزيادة التقارب مع هذا النظام، وليس التباعد عنه. فمثل هذا التقارب لا يتناقض مع المشروع النهضوي العربي، بل قد يشكل تدعيما ايجابيا له، وبخاصة في جوانبه الاقتصادية والسياسية.

الديمقراطية ... والنفاق

● يوسف بوران

إن آمالنا تكبر وتتسع كلما رأينا المسيرة الديموقراطية في ربوعنا وهي تسعى حثيثا نحو النضوج والتبلور في مؤسسات راسخة ذات تقاليد شامخة متماسكة. والى ان تحين تلك الساعة الموعودة لا مناص لنا من التلكؤ احيانا والتشكك في كثير من الاحايين من جدية المسيرة وتقدمها نحو الافضل.

فعندما تتعمق المفاهيم الديموقراطية وتتجذر ممارساتها في مؤسسات فاعلة واحزاب ناضجة واضحة المعالم ستفضي جميعها لا محالة الى تصرفات موزونة وسلوكيات محمودة يصعب في اجوائها طمس الحقائق واستبعاد المعارضين بحجج واهية وأسباب هزيلة واهنة. فمن خلال المؤسسات النقابية الحرة والاحزاب السياسية المتمرسة ستبرز بلا شك قيادات فذة وزعامات صلبة وشخصيات متميزة حيث لن يكون اي دور قيادي لاصناف من الشخصيات الهزيلة ذات المستويات الناقصة والمطعون في نزاهتها اذ ان هذه الاصناف من الرجال لا تجد لها سوقا الا في المجتمعات المغلقة الفاسدة حيث المحاسيب والاتباع وشركاء الغنائم والمغانم.

فعندما تكون الاحزاب قوية والتجمعات ناضجة والنقابات فاعلة لن يبقى حينئذ اي دور لهؤلاء الذين لا يجيدون الا الزيف والكذب والتلون والتدليس من اجل الوصول الى المآرب الشخصية الضيقة والاهداف الصغيرة اذ لا يترعرع النفاق والخوف والتمويه الا في اطار المجتمعات المتسلطة المغلقة حيث الفساد الذي لا يقترب منه ولا يتراكم من حوله الا المزيد من الفساد والانحراف. فعندما تغدو الصحافة حرة قوية تنافسية ووسائل الاعلام الأخرى متينة راسخة مستقلة وعندما تغدو المعلومات منتشرة عامة على كافة الاصعدة سهلة المنال من قبل الجميع بلا قيود او حدود كما هو الحال في العالم المتقدم حيث ينتشر الوعي لدى الجماهير التي تقدر حاضرها ومستقبلها من غير لف او زيف او تخويف او دوران، وهذا لا يعني بطبيعة الحال بان المجتمعات المتقدمة هي مجتمعات مثالية لا يسكنها الا القديسون وانها خالية من الشوائب والمثالب بل ان ذلك يعني ان تلك المجتمعات لديها من الاجراءات الواقية والقوانين الرادعة التي يجري تطبيقها على الجميع من غير تمييز او استثناء اذ انها تطال الجميع الكبير قبل الصغير بعكس ما يجري في العالم المتخلف حيث القوانين مسنونة من قبل الكبار لتسري فقط على غيرهم من الصغار.

ما يهمني الوصول اليه في هذه السطور هو التأكيد على ان الآفة القاتلة التي يصعب الشفاء منها والبراء من آثارها في المستقبل المنظور الا بعد جهد وكد هي آفة النفاق.

والمحزن حقا بل والمقلق جدا هو ان النفاق هو ما زال البضاعة الرائجة مثل مجتمعاتنا المتخلفة الهابطة. فالقنوات هنالك حقا سالكة مفتوحة بين القمم والقواعد الا ان هذه القنوات المنفتحة لا تمر منها في الغالب الاعم الا بضاعة الدجل والنفاق صعودا من القواعد الى القمم لتعود تلك البضاعة مرة اخرى من القمم الى القواعد على شكل مكاسب شخصية ومناصب تدر الامتيازات والمنافع التي لا يبررها شرع او قانون.

وسنبقى بانتظار ذلك اليوم الموعود يوم الديموقراطية الواعية على كافة الاصعدة والمستويات حيث يصبح النفاق والتدجيل بضاعة كاسدة خاسرة غير قابلة للتداول في اي سوق من الاسواق.

التقدم قرار وطني!!

● طارق مصاروه

.. حالة التصعيد الفكري - النفسي - القومي التي عاشها الاردن خلال ازمة الخليج، والحصار، والارهاب، لم تكن حالة شعرية رومانسية، وانما كانت موقفا عمليا انتج وضعا اقتصاديا لم يصله الاردن من قبل... رغم الصياح والشكوى التي ادمنتها بعض المصادر الرسمية لتبرير الانبطاح.. والعودة الى "الشرهات" النفطية!!

تحت ضغوط العام الفائت تحسن ميزاننا الاقتصادي. تزايد التصدير رغم اغلاق الحدود الجنوبية. ونقص الاستيراد. وبدأ الناس يعتمدون على انفسهم... على زراعتهم وصناعاتهم وعلى مستوى حياتهم. ولو ان الدولة امسكت بالزمام واستنفذت التصعيد الشعبي والضغوط الخارجية بوضع برنامج اقتصادي وطني.. مقابل البرنامج الذي يفرضه البنك الدولي، لكان اقتصادنا العام القادم افضل كثيرا مما سيكون... فنحن الان عدنا الى الترهل، والى الاسترخاء والى عادات حليمة القديمة...فقد سمعت ان احد اعراس الاسبوعين الماضيين كلف عشرين الف دينار ورود...منها الكثير المستورد من تايلند!!

... كنا نحلم ايام حرب الخليج، والحصار، والوقوف مع شعب العراق العظيم... باننا نمد انتفاضة الشعب الفلسطيني فوق ارض الاردن وتلتقي مع انتفاضة الشعب العراقي!! كنا نحلم ان نصل جميعا الى الحالة التي صنعها اقتصاد الشعب الفلسطيني في وجه الجلادين الصهاينة... فنزرع حدائقنا بالخضار، وتشترك اربع او خمس عائلات في شراء بقرة، والعودة الى زراعة كل دونم ارض حتى داخل المدن والقرى بالقمح والعدس والحمص.

... كنا نحلم بنهوض وطني وقومي يكشف لنا ملامح الوجه الاردني الجميل على حقيقته ويعكس روحنا القتالية العالية كما كانت، فتقدم الوطن، وتطوره، ونماؤه ليس احجية في ادراج او جيوب وزير المالية او وزير الصناعة والتجارة... وانما هو قرار وطني يعلن فيه الشعب انه اختار وسائله، ومناهجه، وادواته، وانه مستعد للتضحية من اجل الكرامة والاستقلال، وانه قادر على العمل المنظم الدؤوب المنتج.

كانت الازمة فرصتنا... فاضعنا نصفها.. وها هي الفرصة المتاحة القادمة فارجو ان لا يفلت من ايدينا... نصفها الاخر!!

رئيس الوزراء يستقبل قائد القيادة المركزية الاميركية

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بدار رئاسة الوزراء مساء امس الجنرال جوزف هلور قائد القيادة المركزية الاميركية وحضر اللقاء اللواء محمود حماد مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب والسفير الاميركي في عمان والوفد المرافق للجنرال هلور.

في تصريح لـ «الرأي»
عبدالشافي يكشف عن تطمينات سوفياتية بتقليص الهجرة اليهودية إلى فلسطين

عمان - الرأي - من عودة عودة

كشف الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني النقاب عن تطمينات سوفياتية للوفد الفلسطيني بتقليص الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة.

واكد الدكتور عبدالشافي في تصريح خاص لـ «الرأي» وقبل سفره الى موسكو بدعوة من القادة السوفيات، لقد اكد السيد بوريس بانكن وزير الخارجية السوفياتي السابق للوفد الفلسطيني اثناء انعقاد مؤتمر مدريد بان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي سيجري تقليصها لعدة اسباب منها:

تطور الديمقراطية ونمو الحريات الشخصية في الاتحاد السوفياتي ».

وقال «ان السوفيات هم تماما كالامريكيين امام امتحان للسلام في الشرق الاوسط وبالحفاظ على قرارات الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة».

وقال «ان زيارة الوفد الفلسطيني للاتحاد السوفياتي تعطيه الفرصة وعن قرب لشكر الاتحاد السوفياتي الذي كانت سياسته واضحة بالنسبة للحقوق الفلسطينية».

واكد الدكتور عبدالشافي «بان هناك نقاطا حمراء لا يمكن ان يتجاوزها وان الوفد هو مخير وليس مسيرا من قبل الامريكيين».

واضاف «ان النقاط الحمراء هي الثوابت الفلسطينية التي حددتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تصر على تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحقوق اللاجئين الفلسطينيين ضمن قرار ١٩٤ للامم المتحدة».

وقال «ان الانتفاضة لم تنطلق

البقية ص ١٨

الملاحكات !!

● خليل السواحري

«الملاحكات الاسرائيلية» هو التعبير الذي اطلقه بعض المفاوضين العرب في مؤتمر مدريد على مجمل التصرفات الاستفزازية او التعطيلية التي قامت بها اسرائيل اثناء وبعد انعقاد المؤتمر، وقبيل الشروع في المفاوضات الثنائية المزمع عقدها في الايام القادمة.

ان اخطر ما في هذا الامر، وربما اخطر من «الملاحكات» نفسها ان تبسط المسألة على هذا النحو، فيما يشبه الضحك على الذقون. فتصعيد الاعتداءات ضد الجنوب اللبناني، وتدشين مستوطنة جديدة في الجولان، واستصدار الكنيست لقانون اساسي ثان لضم الجولان، وبالتالي عدم امكانية طرحها للنقاش التفاوضي، وانشاء مستوطنة جديدة في الضفة وتصعيد عمليات القتل ضد شبان الانتفاضة، ثم اخيرا السطو على وثائق المحكمة الشرعية في القدس، لا يمكن ان تكون مجرد ملاحكات، او مجرد استفزاز للمفاوض العربي لحمله على مغادرة قاعة المفاوضات !

وفي الوقت نفسه فان هذه «الملاحكات» ليست محاولة اسرائيلية لتعقيد المسائل قيد المفاوضات او تعكير اجواء الحلول السلمية المرتقبة، فقبل مدريد طرحت جهات اوروبية ان يكون وقف الاستيطان مساويا لوقف الحصار العربي الاقتصادي والسياسي لاسرائيل، ومن يدري فربما تصبح اعادة الوثائق المسروقة من المحكمة الشرعية في القدس مساوية لوقف الاستيطان وبديلة عنه كمؤشر لحسن النوايا الاسرائيلية مع العرب لتنقية اجواء المفاوضات !

ان الافراط في تعليق الامال على المفاوضات الثنائية قد يتحول الى كارثة، لان احدا من العرب لا يريد ان يقرأ خطاب شامير الافتتاحي في مدريد قراءة متمعنة، لقد كانت مغادرة شامير لقاعة المؤتمر قبل انتهاء اعماله هي الفقرة الختامية الحقيقية لخطابه، فالرجل اعلن بوضوح لا يشوبه غموض انه لم يأت الى مدريد للخوض في موضوع الارض او الانسحاب منها، «فالارض لم تكن يوما موضوعا للصراع بين اسرائيل وجاراتها العربيات، وسيكون امرا مؤسفا ان تتركز المفاوضات فقط وبصفة اساسية على الارض، فذلك سيكون اسرع السبل للوصول الى طريق مسدود، ان ما نحتاج اليه في المقام الاول هو بناء الثقة وازالة خطر المواجهة، وتطوير العلاقات في اكبر عدد ممكن من الميادين» انتهى كلام شامير.

وشامير يعتقد ايضا «ان هدف المفاوضات الثنائية هو توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وجيرانها، والتوصل الى اتفاق مع العرب الفلسطينيين على ترتيبات الحكم الذاتي» وفقا لنسخة شامير التي هي اكثر سوءا من نسخة مناحيم بيغن ! .

حتى اللحظة لا نرى في الافق ولو مؤشرا واحدا يدعو شامير الى التنازل قيد انملة عما قال او حتى يدعوه الى وقف «الملاحكات !!» في حين ان الرهانات العربية تستند الى الحائط الامريكي ورسائل التطمين الامريكية غير المطمئنة !!

قال السادات في خطابه امام الكنيست يوم ٢٠/١١/١٩٧٧: «ما جئت طالبا صلحا منفردا بل سلاما شاملا ودائما وعادلا» هل ثمة ما يحتاج الى تعليق ؟؟

اختتام مؤتمره العام :
حزب العمل الاسرائيلي يقر بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني
تجميد الاستيطان لمدة عام والغاء قانون حظر التعامل مع المنظمة

تل ابيب - وكالات - صوت مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي المعارض امس الخميس لصالح - الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني - وذلك للمرة الاولى في تاريخه.

وجاء في صيغة النص الذي صوت عليه اعضاء الحزب ان حزب العمل - يعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ليكون قادرا على التقرير بشان مستقبله. ولم يتطرق النص الذي تم التصويت عليه خلال نقاش خصص للبرنامج الانتخابي للحزب في الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٢ الى - حق تقرير المصير - للفلسطينيين الامر الذي طالب به - حمائم - الحزب.

وكان الحزب يعترف حتى الان فقط بـ - الحقوق المشروعة - للشعب الفلسطيني ويرفض استخدام عبارة - الحقوق الوطنية.

وكجزء من الحل الوسط جاء اعتراف الحزب - بالحقوق الوطنية - للفلسطينيين، لكنه يرفض قيام دولة فلسطينية ورفض الحزب اقتراحا بمساندة - حق تقرير المصير - للفلسطينيين.

ويستخدم الفلسطينيون تعبيري - الحقوق الوطنية - وحق تقرير المصير - كاشارات رمزية الى الدولة الفلسطينية.

وتخلى الحزب عن معارضته التقليدية لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية امس.

ويأتي هذا التحول الذي ايده مؤتمر الحزب بعد اسابيع من الجدال بين المعتدلين والمتشددين بشان برنامج الحزب.

وكان حزب العمل مثله مثل حزب ليكود الحاكم المتشدد يرفض التعامل مع منظمة التحرير.

وقال شمعون بيريز زعيم الحزب ومنافسه اسحق رابين يوم الثلاثاء انهما لا يزالان يعارضان اجراء محادثات سلام مع المنظمة.

الا انهما قالا انهما لا يعترضان على عقد اجتماعات مع المنظمة.

ولا يستبعد برنامج الحزب صراحة اجراء مفاوضات مع المنظمة. ورفض الحزب اقتراحا من المتشددين بحظر التفاوض مع المنظمة.

وقال عوزي بارام وهو من حمائم حزب العمل بالكنيست - لاول مرة تختفي الفقرة المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية من برنامج العمل وهذا تقدم كبير.

ويشترط البرنامج ان يكون المفاوضون الفلسطينيون في محادثات الحكم الذاتي المؤقت من المقيمين بالضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين.

ولكنه يقول ان - تمثيلا فلسطينيا

البقية ص ١٨

الحسين يهنىء الهراوي بذكرى استقلال لبنان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية امس هنأ فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى عيد استقلال الجمهورية اللبنانية الشقيقة.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق دوام الخير والازدهار.

د. ابو جابر: قرار حزب العمل جيد وعقلاني

عمان - ا ف ب - وصف الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية امس تصويت حزب العمل الاسرائيلي على الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين بانه تصرف جيد وعقلاني.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس اكد ان "الشعب الفلسطيني موجود وكان دائما موجودا على ترابه الوطني طوال التاريخ" وتابع ان حزب العمل اعترف بالواقع وهذا شيء جيد.

وحول موضوع التوصل الى "تسوية تتعلق بالاراضي التي يطالب بها حزب العمل اشار ابو جابر الى انه كان من المستحسن لو جاء القرار منسجما مع قرارات الامم المتحدة خاصة القرار ٢٤٢ الذي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

اخفاق مجلس التعاون الخليجي في الاتفاق على تشكيل قوة أمنية مشتركة

المنامة - رويتر - اخفقت دول الخليج العربية في الاتفاق على خطط لتشكيل قوة دفاع مشتركة قوية لحماية المنطقة الاستراتيجية من اي عدوان جديد.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي البحرين وقطر وسلطنة عمان والكويت والسعودية ودولة الامارات احالوا الاربعاء المقترحات الى لجان متخصصة لمزيد من الدراسة.

وقالت الوكالة القطرية بعد الاجتماع (قرر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استمرار اللجان المتخصصة بدراسة كافة الموضوعات في ضوء التجربة الناتجة عن الدخول العراقي لدولة الكويت واستخلاص افضل العبر من هذه التجربة من اجل تحقيق مبدأ الامن الجماعي).

وكان من المفترض ان تستمر المحادثات يومين.

ولم يشر البيان الى اقتراح عمان بتشكيل قوة قوامها ١٠٠,٠٠٠ جندي من دول مجلس التعاون.

ويقول الدبلوماسيون ان الخطة اخفقت في كسب التأييد لان دول مجلس التعاون لا تملك الاموال ولا القوة البشرية اللازمة لتشكيل مثل هذا الجيش كما انها تختلف على هيكله القيادي.

وقالوا ان دول الخليج كانت تعتزم اصلا طرح خطة امنية مفصلة في اجتماع زعمائها في الكويت في كانون الاول للحصول على موافقتهم عليها ولكن هذا يبدو الان امرا مستبعدا.

وتفضل معظم دول المجلس تعزيز جيوشها والاعتماد اكثر على اتفاقيات دفاع ثنائية مع قوى غربية.

ولم تحرز محادثات جرت في القاهرة الاسبوع الماضي بشأن اتفاق امني عربي تشارك فيه مصر وسوريا تقدما يذكر. وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان الدول الثماني ستجتمع مرة اخرى في قطر في النصف الثاني من نيسان.

ويقول الدبلوماسيون ان اعلان دمشق الذي تم الاتفاق عليه في سوريا في اذار الماضي تم تعديله في وقت لاحق بسبب ما اعربت عنه بعض دول الخليج من قلق ازاء استضافة قوات من دول عربية اخرى في اراضيها.

شامير التقى بيكر ويجتمع الى بوش اليوم
واشنطن قد تعلن اليوم موعد ومكان المفاوضات الثنائية
● الحسن الثاني يعرب عن استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي
● بيريز : علينا التنازل عن كيلومترات كثيرة لاحلال السلام

واشنطن - وكالات :

بعد اسبوعين من التوقف تعود دبلوماسية الشرق الاوسط الى الحركة بسرعة مع توقع صدور اعلان في الايام القليلة القادمة بشان جولة ثانية من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

ويتوقع دبلوماسيون ان تستأنف المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والدول العربية في واشنطن او قربها في الاسبوع الاول من كانون الاول ويلزم المسؤولون الامريكيون الهدوء على الرغم من ان مسؤولا كبيرا قال امس الاول ان الاعلان سيصدر قريبا جدا.

في حين توقع مسؤولون امريكيون ان يعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي اليوم بدء المرحلة الثانية من المفاوضات بواشنطن في اوائل الشهر القادم.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان بيكر يريد التوصل الان الى حل مشكلة مكان اجراء المفاوضات.

وقد استأنف بيكر الذي عاد الى واشنطن من جولة في اسيا استمرت اسبوعا اتصالاته مع الاطراف

ولجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن امس بعد قليل من القاء شامير خطابا سياسيا امام زعماء لليهود الامريكيين في بالتيمور.

وسيجتمع شامير مع الرئيس جورج بوش اليوم الجمعة وكان يصر اصلا على ان تعقد محادثات السلام في الشرق الاوسط غير انه قال امس الاول انه مستعد الان لاجرائها في قبرص.

وقالت مارغريت تاتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان بيكر غير رايه فيما يتعلق بمسالة تسليم كل طرف خطاب الضمان الامريكي الذي قدمه للطرف الاخر وقالت انه بسبب الطبيعة المتسمة بالرفض لبعض الاشخاص او الجماعات على جانبي النزاع فان بيكر قرر عدم تسليم نصوص خاصة بخطاب الضمانات لكل طرف لكنه قرر ان يطلع كل طرف بدقة على تفاصيل هذه الخطابات.

واضافت تاتوايلر ان التسليم الفعلي لنصوص الخطابات ينطوي على مخاطر تتمثل في ان تقع هذه النصوص في ايدي معارضي السلام في الشرق الاوسط واستغلالها في وقف المسيرة السلمية.

وقالت ان الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية المباشرة ستعقد على مستوى الخبراء لكنها اشارت الى ان الوجود الامريكي والسوفيتي سيكون متاحا للمجتمعين.

واوضحت ان هناك تصورا منذ البداية لان تكون الدولتان اللتان ترعيان المؤتمر متواجدتين اذا طلب الطرفان المتنازعان منهما الحضور الى مائدة المفاوضات الثنائية ولذلك فعندما تنعقد المفاوضات سيكون

البقية ص ١٨

استشهاد شاب من رفح
اعتقالات واسعة واضراب تجاري في نابلس

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات في معظم مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع المحتلين وقد استخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح، كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق بيت لحم / طولكرم / نابلس.

واستشهد الشاب يوسف ابو عيشة ٣٢ عاما من رفح بانفجار عبوة ناسفة كان يعدها.

وعلى صعيد اخر قامت السلطات بمصادرة ٥٠٠ دونم من اراضي قرية نحالين كما سلمت اخطارات بهدم منازل ومسجد في خربة العكاية / طولكرم واقتلعت ٣٥ شجرة زيتون في كفر الديك. هذا وعم الاضراب التجاري في مدينة نابلس احتجاجا على احتجاز جثمان الشهيد راضي البسطامي من نابلس.

منطقة رام الله - اقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية قرى عاروره وبيت لقيا والمزرعة الغربية وعلى اثر هذه الاقتحامات دارت مواجهات عنيفة اطلقت قوات العدو خلالها الرصاص وقنابل الغاز واعتقلت قوات العدو عددا من شبان قرية المزرعة الغربية وهاجم الشبان في قرية راس كركر بالحجارة والزجاجات الفارغة عددا من سيارات المستوطنين اثناء مرورها في الشارع الاستيطاني القريب من القرية مما ادى الى تحطيم زجاج العديد منها وقدم اهالي قريتي راس كركر والجانية احتجاجا على لجنة الاعتراضات العسكرية على قرار مصادرة (١٢٠٠) دونم من اراضي القريتين واقامت عليها مستوطنة تلموند (ج).

ومن جهة اخرى علم ان اسم الفتاة التي قامت قبل يومين بمحاولة طعن جندي صهيوني من جنود العدو بالقدس هي ريا ابراهيم التجار ١٧ سنة من رام الله وهي طالبة في المرحلة الثانوية.

منطقة قطاع غزة - انضم مساء امس الاول الشاب يوسف ابو عيشة ٣٢ عاما من مدينة رفح الى قافلة شهداء الانتفاضة اثر انفجار عبوة ناسفة كان يحملها لوضعها على طريق مستوطنة كتسوفة القريبة من رفح.

وفي منطقة طولكرم - احترقت حافلة للمستوطنين الصهاينة بعد ان اصطدمت بجدار على الشارع الرئيسي لقرية النزلة الشرقية بينما كانت متجهة الى مستوطنة (حرميش) اثر تعرضها للرشق بالحجارة وعلى الفور هرعت قوات العدو ترافقها طائرة مروحية واطلقت اعيرة نارية باتجاه شبان في الحقول مما اسفرت عن اصابة شاب بعدة اعيرة نارية نقل الى مشفى طولكرم الحكومي.

وفي منطقة نابلس - عم الاضراب التجاري امس وامتنع الطلبة من الذهاب الى مدارسهم وذلك احتجاجا على استمرار احتجاز جثمان الشهيد راضي البسطامي حيث تطالب السلطات اهله بدفع مبالغ باهظة تكاليف علاج ونقله

وفي منطقة جنين - هاجمت القوات الضاربة النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة (المعر) بالاعيرة النارية وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال للمنطقة

البقية ص ١٨

الشرع يلتقي الوفد الفلسطيني :
عبدربه : سورية والمنظمة تسعيان لعقد لقاء عربي قد يكون على مستوى القمة

دمشق - ا ف ب - أعلن المسؤول الفلسطيني ياسر عبدربه امس في دمشق ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تجريان اتصالات لعقد لقاء عربي موسع يمكن ان يكون على مستوى القمة.

وبعد اجتماع استمر ساعتين مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لوكالة فرانس برس (اننا نسعى الى عقد لقاء عربي موسع يمكن ان يكون على مستوى القمة السباعية او على مستوى القمة العربية الشاملة. انها رغبة الجميع وخاصة في البلدان العربية المعنية مباشرة بعملية السلام).

وبحسب المراقبين فانه (السبعة) هم الاطراف الخمسة المعنيين مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي اي سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر الى جانب مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي.

من جهة أخرى قال عبدربه ان (التقدم الفعلي في هذا المسار هو الذي يمكن من توفير شروط مواتية لعقد المؤتمر المتعدد الاطراف ولا يمكن ان يعقد هذا المؤتمر قبل ان نرى ان عملية السلام قد قطعت اشواطا جدية على اساس قرارات الشرعية الدولية وبما يخدم مصالح شعوب المنطقة والسلام العالمي).

وقال عبدربه ان موقف الطرفين (يلتقي في كل القضايا الاساسية) وتابع اننا (نعمل من اجل تنسيق الموقف العربي بشان المحادثات الثنائية المقبلة).

واشار الى (ضرورة ان تكون هناك خطوات ملموسة لجدية عملية السلام وخاصة ما يتعلق بوقف الاستيطان والالتزام بتطبيق قرارات مجلس الامن وجدولة الانسحاب وضمان تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني واحقاق حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة).

وكان عبدربه وصل امس الاول الى دمشق برفقة سليمان النجاب وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

حالة الطقس

■ يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتكون الرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.



باك يحاضر في مدريد عن السياسة الاردنية والاوضاع الاقتصادية

مدريد - بترا - القى السيد شاهر باك السفير الاردني في مدريد محاضره تناول فيها سياسة الاردن وتوجهاته واوضاعه الاقتصادية والاجتماعية وسياسته الدولية والعربية ومواقفه الوطنية والقومية وخاصة من القضية الفلسطينية.

وتناول السيد السفير الذي كان يحاضر امس الاول في كلية الاعلام في جامعة مدريد بحضور حشد من الصحفيين وطلبة الكلية العلاقة الاردنية الفلسطينية وحتمية الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية ومشروعية القضايا العربية وحتمية تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة مؤكدا على اهمية تطبيق الشرعية الدولية بمعايير الاخلاقية الواحدة بعيدا عن الازدواجية.

كما تحدث السيد السفير عن الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الاردن بعد ازمة الخليج وشح موارده.

وبعد المحاضرة اجاب السيد باك على اسئلة الحاضرين التي تركزت على سياسات الاردن المتزنة ودوره البالغ الاهمية ومواقفه الواقعية والموضوعية من مختلف القضايا.

الادارة الأميركية تبقي الباب مفتوحاً أمام تأجيل آخر لضمانات القروض الاسرائيلية

واشنطن - رويتر - تركت حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش الباب مفتوحا امس امام احتمال ان تطلب من الكونجرس مرة اخرى تاجيل البت في طلب اسرائيل الحصول على ضمانات قروض حجمها عشرة مليارات دولار لاستخدامها في ايواء المهاجرين اليها من اليهود السوفيت.

وفي اول ظهور له امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب سئل ادوارد جريجيان مساعد وزير الخارجية الجديد مرتين هل قد تطلب الحكومة من الكونجرس تاجيل الاقتراع على الطلب لانه قد يصعب جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يثار طلب ضمانات القروض عندما يعود الكونجرس الى الانعقاد في كانون الثاني المقبل بعد عطلته الشتوية.

وقال جريجيان في اجابته على سائله الاول ليس لدي اجابة على تلك واضاف قوله ان المسالة ستكون موضع مناقشة بين الحكومة واعضاء الكونجرس.

وسئل جريجيان نفس السؤال بعد نحو ساعتين من عضو اخر باللجنة فتحاشى الاجابة عليه.

واكد جريجيان من جديد تأييد حكومة واشنطن لتقديم ضمانات القروض لاسرائيل ولكنه جدد القول بان هذا التاييد سيتوقف على مواصفات وشروط سيتعين الاتفاق عليها مع الكونجرس.

وفي خطوة اغضبت اسرائيل ومؤيديها في الكونجرس طلب بوش في ايلول الماضي تاجيل البت في طلب اسرائيل لمدة ١٢٠ يوما وهدد باستخدام حق النقض - الفيتو - اذا وافق الكونجرس على الطلب في ذلك

البقية ص ١٨

قتال شديد في مقديشو

نيروبي - رويتر - استعر قتال شديد في العاصمة الصومالية مقديشو امس وقالت لجنة الصليب الاحمر ان مئات الجرحى يرقدون خارج المستشفيات التي اكتظت بالمصابين.

وقالت لجنة الصليب الاحمر لرويتر في نيروبي "يوجد نقص في كل شيء. الوقف في المستشفيات مروع ومئات الجرحى ممددون في الداخل والخارج".

وقالت الانباء التي ترد الى العاصمة الكينية ان القوات الموالية للجنرال محمد فرح والقوات الموالية للرئيس المؤقت علي مهدي محمد ما تزال تشتبك في معارك من اجل السيطرة على المدينة.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان : شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف : ٦٦٧١٧١/٦ خطوط - ٦٧٠١٤١/٣ خطوط - تلكس ٢١٤٩٧ - فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشانها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج